

٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

(٥١)

الاسلاميون والعنف

١٩٩٣ - ١٩٨٧

المجلد ٥١

محاولات ضرب السياحة

١ انوفمبر١٩٩٢-١٧ انوفمبر١٩٩٢

الجزء الثانى

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*مصر تجاوزت ازمة الا عتداء على السياح ..بكل كفاءة
باهى حمزة المساء ۹۲/۱۱/۱۱# ۲۰۳

*محاولا ت ضرب السياحة لا يقرها الا سلام
حسن علام اخرساعة ۹۲/۱۱/۱۱# ۲۰۵

*قتلة السياحة..من هم؟
حامد سليمان اخرساعة ۹۲/۱۱/۱۱# ۲۱۰

*ضرب السياحة
سيد عبد العاطى الوفد ۹۲/۱۱/۱۲# ۲۱۲

*السياحة حلال..وقتل السائح خيانة للدين والوطن
اللواء الا سلامى ۹۲/۱۱/۱۲# ۲۱۹

*على قبر السائحة البريطانية
منار فرحات اخبار الحوادث ۹۲/۱۱/۱۲# ۲۲۱

*ماتت فى ديروط
حسن صابر اخبار الحوادث ۹۲/۱۱/۱۲# ۲۲۳

*اعترفات المتهم المقبوض عليه فى الا عتداء المسلح على الا توبيس السياحى
يحى توفيق الا هرام ۹۲/۱۱/۱۳# ۲۲٤

*٤ارهابيين اطلقوا الرصاص على اتوبيس سياحى
الا هرام ۹۲/۱۱/۱۳# ۲۲٥

*رصاص الا رهاب ينطلق من جديد فى قنا
احمد موسى الا هرام المسائى ۹۲/۱۱/۱۳# ۲۲٦

*يجب على الشعب المصرى التكاتف لصد الجماعات التخريبية الماجورة
الا هرام المسائى ۹۲/۱۱/۱۳# ۲۲۹

*المواطنون يطالبون بضرب"الخفافيش" التى تحرك الا رهاب من جحوره
الا هرام المسائى ۹۲/۱۱/۱۳# ۲۳۰

*مكافحة الجندى وشريكيه
الا هرام المسائى ۹۲/۱۱/۱۳# ۲۳۱

*خطة امنية سريعة لمواجهة والا رهاب فى الصعيد
احمد موسى الا هرام المسائى ۹۲/۱۱/۱۳# ۲۳۲

*ونعرض الا سلام..على السياح
الا خبار ۹۲/۱۱/۱۳# ۲۳۳

*الا رهابى الا ول ارشد عن زملائه الثلاثة
محسن جود الا خبار ۹۲/۱۱/۱۳# ۲۳٦

*الحلال والحرام..فى السياحة
حسام عبدربة الا خبار ۹۲/۱۱/۱۳# ۲٤۰

*اطلاق النار على اوتوبيس سياحى بقنا
جمال عقل — الجمهورية — #٩٢/١١/١٣ — ٢٤٣

*هليوكبتر لنقل السائحتين لمستشفى القوات المسلحة
الجمهورية — #٩٢/١١/١٣ — ٢٤٤

*حبس المتطرف "بسطاوى" ٣٠يوما
محمد تهامى — المساء — #٩٢/١١/١٣ — ٢٤٥

*مجلس الشعب يطالب بالتحريك لمواجهة المتطرفين
على خميس — الوفد — #٩٢/١١/١٣ — ٢٤٩

*راى الوفد
الوفد — #٩٢/١١/١٣ — ٢٥٠

*تصعيد خطير لعمليات ضرب السياحة
عبد السلاه محمد — الوفد — #٩٢/١١/١٣ — ٢٥١

*اصابة ٨فى رابع هجوم على السياح فى مصر
الشرق الا وسط — #٩٢/١١/١٣ — ٢٥٣

*مصر: اصابة ستة سياح المان بهجوم على باص
الحياة — #٩٢/١١/١٣ — ٢٥٤

*هجوم ارهابى على حافلة وجرح ٦سياح المان
صوت الكويت — #٩٢/١١/١٣ — ٢٥٧

*غباء سياحى
سلامة احمد سلامة — الا هرام — #٩٢/١١/١٤ — ٢٥٨

*الرئيس يرسل فريقا طبيا بهليكوبتر الى قنا لنقل السائحة الا لمانية
الا هرام — #٩٢/١١/١٤ — ٢٥٩

*الا رهاب لا يخيف السائحين
الا هرام — #٩٢/١١/١٤ — ٢٦٠

*اعترافات مثيرة للمتهم الا ول فى حادث الا توبيس السياحى بقنا
يحى توفيق — الا هرام — #٩٢/١١/١٤ — ٢٦٢

*شهادة دولية للحركة السياحية فى مصر
الا هرام المسائى — #٩٢/١١/١٤ — ٢٦٤

*مصر مازالت قبلة"السائحين
الا هرام المسائى — #٩٢/١١/١٤ — ٢٦٧

*وزير السياحة يتحدث بعد احداث الصعيد
سمير توفيق — اخبار اليوم — #٩٢/١١/١٤ — ٢٧٢

*هؤلا ء ليسوا مصريين
احمد الجار اللة — اخبار اليوم — #٩٢/١١/١٤ — ٢٧٦

*طائرة خاصة لنقل السائحة لمستشفى المعادى
اخبار اليوم — #٩٢/١١/١٤ — ٢٧٨

*زمــلائى خططو الضرب السياحة فى مصر سر"الكشاكيل" التى طلبها الا رهابيون محى عبد الرحمن	اخبار اليوم	٩٢/١١/١٤#	٢٧٩
*مظاهرة محسن محمد	اخبار اليوم	٩٢/١١/١٤#	٢٨١
*شفرة الا رهاب فى حقيبة المجرم محى عبد الرحمن	اخبار اليوم	٩٢/١١/١٤#	٢٨٤
*ارهابيون ..بالا جر جمال عقل	الجمهورية	٩٢/١١/١٤#	٢٨٨
*الا رهابيون اطلقوا النار على السياح من بعد ٤ امتار	الجمهورية	٩٢/١١/١٤#	٢٩١
*القبض على ١٥٠من المشتبة فيهم بقرية الحجيرات احمد الشامى	المساء	٩٢/١١/١٤#	٢٩٦
*التصدى للمخربين مسئوليتنا جميعا خالد امام	المساء	٩٢/١١/١٤#	٢٩٨
*التطرف ..ومحاولا ت ضرب السياحة محمد فوده	المساء	٩٢/١١/١٤#	٢٩٩
*الجماعات المتطرفة تعلن مسئولتها عن حادث اتوبيس قنا عبدة حسانين	الوفد	٩٢/١١/١٤#	٣٠٠
*اعترافات تفصيلية للمتهم فى حادث قنا عبد اللة محمد	الوفد	٩٢/١١/١٤#	٣٠٢
*راى الوفد	الوفد	٩٢/١١/١٤#	٣٠٤
*هذا..هو الفرق بين الدولة..والعصابة.. سمير رجب	المساء	٩٢/١١/١٤#	٣٠٥
*قضية ..لا تحتمل "الهزار ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	٩٢/١١/١٤#	٣٠٨
*استخدام المروحيات فى البحث عن الجناة	الشرق الا وسط	٩٢/١١/١٤#	٣١٤
*اعتقال ٧٠متطرفا فى مصر ابراهيم خياط	صوت الكويت	٩٢/١١/١٤#	٣١٥
*خسائر السياح ١٥٠مليون دولا ر	العالم اليوم	٩٢/١١/١٤#	٣١٨
*وسائل جديدة وصارمة لمواجهة الا رهاب	العالم اليوم	٩٢/١١/١٤#	٣١٩
*٣سائحات المانيات غادرن القاهرة فى طائرة مجهزة لبلادهن	الا هرام	٩٢/١١/١٥#	٣٢٠
*٧٠ من قيادات البنوك بالمانيا يزورون مصر	الا هرام	٩٢/١١/١٥#	٣٢١

*ضرب السياحة
صلاح منتصر الا هرام #٩٢/١١/١٥ ٣٢٢

*القبض على ٢٥ ارهابيا فى الا سكندرية
الا هرام #٩٢/١١/١٥ ٣٢٣

*خطة شاملة للتصدى للارهاب واجهاض مخططاتة
مريد صبحى الا هرام #٩٢/١١/١٥ ٣٢٤

*والا ن ماذا انتم فاعلون ؟
سامى فريد الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٥ ٣٢٥

*اجراءات رادعة فى مواجهة الا رهاب
الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٥ ٣٢٨

*جهات اجنبية تشجع المتطرفين على ضرب السياحة فى مصر
احمد موسى الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٥ ٣٣١

*صباح الخير
سعيد سنبل الا خبار #٩٢/١١/١٥ ٣٣٢

*كلمات
محمود عبد المنعم مراد الا خبار #٩٢/١١/١٥ ٣٣٤

*القصة الكاملة لخلايا ارهاب السياحة
محى عبد الرحمن الا خبار #٩٢/١١/١٥ ٣٣٥

*السائحات المصابات يسافرن الى المانيا
الا خبار #٩٢/١١/١٥ ٣٣٧

*قرية الا رهابيين الا ربعة
جمال عقل الجمهورية #٩٢/١١/١٥ ٣٣٨

*دول اجنبية قدمت المال ..لتضرب السياحة
المساء #٩٢/١١/١٥ ٣٤٢

*تنظيم ارهابى لا ياكل اللحوم
المساء #٩٢/١١/١٥ ٣٤٣

*كلمة حب
محمد الحيوان الوفد #٩٢/١١/١٥ ٣٤٤

*تقارير عاجلة للسفارات الا جنبية حول انشطة العناصر المتطرفة
عبدالنبى عبدالستار الوفد #٩٢/١١/١٥ ٣٤٥

*راى الوفد
الوفد #٩٢/١١/١٥ ٣٤٦

*هموم مصرية
عباس الطرابيلى الوفد #٩٢/١١/١٥ ٣٤٧

*تطورات خطيرة فى حادث الا توبيس السياحى فى قنا
عبدة حسانين الوفد #٩٢/١١/١٥ ٣٤٨

*...ومحاولا ت ضرب السياحة مستمرة:مشكلة البطالة..تتفاقم ..ونحن جميعا..السبب
سمير رجب حريتى #٩٢/١١/١٥ ٣٥٠

*السياحة مازالت بخير لكن الحملات المغرضة ضدها هى الا خطر
صفاء عبد العزيز اكتوبر #٩٢/١١/١٥ ٣٥٣

*السياحة حلال ام حرام هل هو هزل فى وقت الجد؟
صلاح منتصر اكتوبر #٩٢/١١/١٥ ٣٥٨

*المتطرفون تجاوزو الخط الا حمر بالا عتداء على السياح
اسامه الدليل صوت الكويت #٩٢/١١/١٥ ٣٦٢

*الوجة الا خر للتطرف
العالم اليوم #٩٢/١١/١٥ ٣٦٤

*ضبط سائق سيارة الا رهابيين بقنا
الا هرام #٩٢/١١/١٦ ٣٦٥

*العثور على رسم كروكى عن خطة الهجوم على اتوبيس السياح بقنا
مريد صبحى الا هرام #٩٢/١١/١٦ ٣٦٦

*سفير المانيا يشيد بالرعاية الا نسانية لمصابى حادث قنا
الا هرام #٩٢/١١/١٧ ٣٦٩

*نقابة الصحفيين تدين حوادث الا عتداء على السياح
الا هرام #٩٢/١١/١٦ ٣٧٠

*المؤامرة على السياحة والمصالح القومية
احمد جلال عز الدين الا هرام #٩٢/١١/١٦ ٣٧١

*المواجهة الشعبية .. والا رهاب
موفق ابو النيل الا هرام #٩٢/١١/١٦ ٣٧٢

*ليسوا مصريين
عبدالمعطى احمد الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٦ ٣٧٣

*مواجهة العمليات الا رهابية للسياحة
الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٦ ٣٧٤

*التوصل الى خطة تنظيم الجهاد لضرب الحركة السياحية
الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٦ ٣٧٥

*مع الا بطال الذى قبضوا على الا رهابى فى حادث قنا
الا خبار #٩٢/١١/١٦ ٣٧٨

*ضبط احد الهاربين فى حادث قنا بزراعات القصب
الا خبار #٩٢/١١/١٦ ٣٨٠

*صباح الخير
سعيد سنبل الا خبار #٩٢/١١/١٦ ٣٨١

*صدقى يعلن: جهود مكثفة لكشف مخطط ضرب السياحة
كامل مرسى الا خبار #٩٢/١١/١٦ ٣٨٢

*كلمة الا سبوع: بل قتلة ماجورون .. ومرتزقة
صلاح عطية الجمهورية #٩٢/١١/١٦ ٣٨٣

*اعترافات الا رهابى الثانى فى حادث اتوبيس قنا
احمد الشامى المساء #٩٢/١١/١٦ ٣٨٦

*ترحيل ٢٣ متطرفا من الا سكندرية الى القاهرة
زكريا فكرى الوفد #٩٢/١١/١٧ ٣٩٠

*خطة جديدة لحماية الا فواج السياحية
الا حرار #٩٢/١١/١٦ ٣٩١

*الخطر على مصر
رشيد حسن الشرق الا وسط #٩٢/١١/١٦ ٣٩٢

*رصاصات طائشة ضد السياحة فى مصر
نورهان صادق العالم اليوم #٩٢/١١/١٦ ٣٩٣

*الا رهاب ووجهه القبيح
مصطفى سلامة الا هرام #٩٢/١١/١٧ ٣٩٥

*من قريب: الا رهاب السياحة
سلامة احمد سلامة الا هرام #٩٢/١١/١٧ ٣٩٦

*مجرد راى: نجاح الا رهاب
صلاح منتصر الا هرام #٩٢/١١/١٧ ٣٩٧

*...وارتد كيدهم الى نحورهم
الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٧ ٣٩٨

*السائق الملثم يعترف: خططنا لضرب المرسى السياحى بقنا
محى عبد الرحمن الا خبار #٩٢/١١/١٧ ٤٠٠

*صباح الخير
سعيد سنبل الا خبار #٩٢/١١/١٧ ٤٠٢

*المتهم الثانى فى حادث الا توبيس السياحى: وعدونا بمكافاة مالية كبيرة
عبدالوهاب اليرقانى الجمهورية #٩٢/١١/١٧ ٤٠٣

*الا رهابيون فشلوا فى اثارة الفتنة الطائفية فلجاوا الى ضرب السياحة
باسم رشاد المساء #٩٢/١١/١٧ ٤٠٨

*خطط امنية لمرافقة السائحين الى المناطق الا ثرية .
عماد خيرة الوفد #٩٢/١١/١٧ ٤١٠

*اساتذة اسيوط ونقابة الا طباء يدينون الا عتداء على السياح
عادل البهنساوى الشعب #٩٢/١١/١٧ ٤١٣

*الا عتداء على السياح مرفوض شرعا وعقلا
الشعب #٩٢/١١/١٧ ٤١٤

نهاية الفهرس



آمـين عـام منظمـة السـياحة العـالمية :

مصر تجاوزت أزمة الاعتداء على السياح.. بكل كفاءة

كتب - باهى حمزة وفتحية فوزى:

اشاد انطونيو سافينياك أمين عام منظمة السياحة العالمية بجهاز الامن المصرى مؤكدا ان مصر تملك جهازا أمنيا قويا قادرا على علاج المواقف الصعبة بمنتهى الحكمة وبأقل الاجراءات

قال فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده بفندق شيراتون الجزيرة بمناسبة انتهاء مؤتمر المنظمة بالقاهرة ان نظام الدوريات الراكبة التى تستعين بها مصر لحفظ الامن حاليا لفت أنظار كل المشاركين فى المؤتمر مما يؤكد ان

البقية [ص٢]



أمين عام ..(بقية ص١)

(بقية ص١)

مصر تأخذ بأحدث الانظمة الامنية فى العالم .

قال ردا على سؤال لأحد المراسلين الاجانب حول أحداث التطرف فى مصر وتأثيرها على حركة السياحة : إن مصر حققت قدرا هائلا من النجاح فى المجال السياحى .. ونجحت فى التسويق السياحى بالخارج ، الامر الذى يؤكد انها تجاوزت هذه الازمة بكل كفاءة ، مشيرا إلى ان مصر عالجت أزمتها بصورة علنية بخلاف بلاد أخرى تعالج مثل هذه الازمات سرا ، ولكن مصر فضلت اسلوب المواجهة والمصارحة لانها واثقة من سلامة موقفها

أعلن سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة التوصيات التى توصل إليها المؤتمر حيث تضمنت ضرورة اقتناع دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بأهمية السياحة ودورها فى دعم الاقتصاد القومى لهذه البلاد والتركيز على قبول الانماط السياحية على المستوى الاجتماعى باعتبارها أداة من أدوات المحافظة على البيئة والارتقاء بالمجتمعات .

تضمنت التوصيات أيضا إعادة رسم صورة الامن فى الشرق الاوسط بمفهومه الاشمل وخاصة الامن الصحى، فلابد من الارتقاء بالمستوى الصحى فى هذه الدول .. لأهميته لدى السائح .

طالب المؤتمر بضرورة التنسيق الاقليمى بين دول المنطقة بصرف النظر عن أى تصرفات فردية لأية دولة مع محاولة السيطرة على الخلافات الاقليمية بالاضافة إلى التنسيق بين الاجهزة الحكومية وقطاع الاعمال والتنسيق الاعلامى بين دول المنطقة لاعادة رسم صورتها بالخارج .. خاصة فى الامن والاستقرار .

كان المؤتمر قد بحث استراتيجيات التسويق السياحى والتنمية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا والقضايا المهنية السياحية مثل المنتج السياحى ونوعيات السياح ومشاكلهم .. حيث أشار المؤتمر إلى أن المنتج الرئيسى لهذه الدول هو الحضارة مع وجود تنوعات أخرى كالشواطىء والرياضات البحرية والمؤتمرات وغيرها

من ناحية أخرى أعلن الدكتور أحمد الدرش رئيس قطاع التمويل الدولى بوزارة التعاون الدولى ان البنك الدولى وافق على تقديم قرض قدره ١٣٠ مليون دولار لشركات القطاع الخاص السياحى فى مصر لتطوير المناطق السياحية

قال انه سيتم استخدام هذا القرض فى إقامة مشروعات البنية الاساسية فى المناطق السياحية .

الشيخ الغزالى فى ندوة نقابة الأطباء

● فى الندوة التى نظمتها نقابة اطباء مصر عن (السياحة واحكامها الاسلامية) أكد الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى ان محاولات ضرب السياحة فى مصر لايقرها الاسلام ، وان السائحين مهما كانت عقائدهم ، حتى ولو كانوا « كفرة » فذلك ليس مبررا للاعتداء عليهم وقتلهم ، والضلال الكبير إذا اعتقد هؤلاء الارهابيون انهم « مجاهدون » فسفك دماء غير المسلمين من الكبائر ، والاسلام حدد معاملة « اهل الذمة » بالحسنى ، وتعاليمه السمحاء تلفظ العداوات المتوارثة ، والاخلاق الشرسة ، وان الفتوى بغير علم تكفر الناس بديننا العظيم !

وتطرق حديث الشيخ الغزالى إلى قضايا المراة ، وبان كشف الوجه ليس بعورة ، وهاجم احد كبار الأطباء المشاركين فى الندوة (الحجاب والنقاب) وبانه وراء الاصابة بكثير من الأمراض !

كما تحدث خبراء السياحة عن دورها فى الدخل القومى ، وارتباطها بالاستقرار السياسى ، وخطورة الارهاب على قدوم السياح ..

محاولات ضرب السياحة لا يقرها الاسلام

● اذا كان قاتل الممرضة الانجليزية يعتبر نفسه مجاهدا فهذا ضلال كبير

● تحقيق يكتبه : حسن علام

في البداية تحدث الامام الشيخ الغزالي عن اصل السياحة في الاسلام ، وحث الناس على الاستمتاع بها ، وتعريف القرآن لها واهمية رعايتها لزيادة الدخل القومي في مصر - قال :

— السياحة من تعاليم وشعائر الاسلام ، فإن الله سبحانه وتعالى في كتابه طلب منا ان « نسيح » في الأرض ، وان نتعرف على ما كان وما يكون . قال تعالى في كتابه :

« او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ، كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الأرض فاخذهم الله بذنوبهم ، وما كان لهم من الله من واق » ..

وفي سورة اخرى يقول :

(افلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها)

ان السير في الأرض يوسع الآفاق العقلية للانسان ويجعله اوسع فهما للأمور ولآثارها وعواقبها ، وإذا حدث ان احدا لم يرزق السير في الأرض والقدرة على استنباط آثار ما فيها من معان خباها الزمن ، فهناك الأمر الثاني : فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها ، فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور !

السياحة في الاسلام

لكن المهم ان نطلع على الآثار ، وان نراها ، وان ننتفع بها لأنها ضمن معالم السياحة التي هي من تعاليم الاسلام ، بل انا ارى انه في الصلوات التي نصليها كل يوم ، ونقرا فيها من القرآن ما شئنا نجد ان الصلاة نفسها « سياحة » تخترق العصر الحاضر لتذهب إلى الزمان الماضي وتطلع على ما فيه وذلك من خلال قصص القرآن الكريم . فانا عندما اقرا :

(الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ، الم يجعل كيدهم في تضليل) .. هذه قصة انتهت ، واثر مضى ، ومع ذلك يستحييه القرآن امامي لكي اطلع عليه واستخرج منه عظة !

يخيل إلي ان الاسلام دين مجهول ، كالكنوز المجهولة تحتاج إلى ما يتعرف عليها ، وعلى مايستكشفها !

المسلمون في الأرض ، ما علاقاتنا بغيرنا ، إن الأساس في العلاقة بالآخرين ان نتعارف :

(يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)

من حقي ان اذهب لأي إنسان واخبره بانني احب ان اتعرف به واكون صديقا له ، وفي نفس الوقت اعرض عليه بان يعرفني ، ويعرف ما عندي ويكون صديقا لي ، فالأساس التعارف ، اما من الافضل فينا ، فهذه حكاية اخرى طويلة ..

الاختلاف مع غير المسلمين

نحن ننظر للناس على اساس ان نعرفهم ما عندنا ، ونعرف ما عندهم اولا ، ثانيا نفرض انه (كافر) فعلا وقال لك كمسلم اعلم انك توحد الله وتقول عن (عيسى) انه عبد ، لكن انا ارى ان (عيسى) إله مع الله وابن لله ، في هذه الحالة تقول له انت حر ، كفرك ليس سببا في العدوان عليك ، نتعاشر ونتعايش معا ، ياخذ حظه من الحياة والفكر كما يريد ، وانا اخذ حظي من الحياة والفكر كما اريد ، ولايعتدي احدنا على الآخر !

إذا وافق الكافر على هذا فقد بدى صديقا ، ولا يجوز ان نرغمه على شيء بنص الآية : (فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا)

انا عندي « التعارف » العام اولا بيني وبين الناس ، ثم ادعو بعد ذلك للاسلام ، فإذا تعرض لي احد وقال انا لا اقبل هذا الدين ، ولا احب ان اكون مسلما ارد عليه بقولي : (انت حر) والكفر ليس سببا في ان اعاقبك ، ولكن إذا قال لي انا لن اسمح لك بان تعرض هذا الدين على احد ، ولا اسمح لأحد دخل هذا الدين ان يتبعك ، بل ساحاربكما ، في هذه الحالة تصبح الحرب قائمة بيني وبينه ، وهو السبب وليس انا ، فهل العالم الآن إذا قام على هيكل التعارف العام وعدم التقاتل من اجل دين ، يظهر فينا من يقاتله ؟ .. لماذا ؟

ثم كلمة (اهل الذمة) التي عرفت في الثقافة الاسلامية ، هذه الكلمة من « ارق » الكلمات لو فهمت على حقيقتها ، لأن معناها إذا كنت انت كافرا بديني فإنك كما انت على دينك ، وليس لي شأن بك وسوف تعيش في المجتمع الاسلامي (في ذمتي) .. كلمة في ذمتي تعني انك في .. عيني .. في قلبي .. في رقبتي .. لن ينالك احد باذى وتستطيع ان تعرف الاسلام عمليا عن طريق التامل في حياتي ، وفي معاملتي لك !

معاملة أهل الذمة

لقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « من اذى ذميا فقد خاصمته » ، وليت الأوربيين عرفوا نظام اهل الذمة ، الحروب التي دارت في اوربا وسميت بالحروب الدينية وظلت نحو قرنين من الزمن رغم انهم اتباع دين واحد ، انظر إلى مذبحة « سان بارثيلمو » في فرنسا عندما وثب « الكاثوليك » على « البروتستانت » وقتلوا منهم نحو اربعين الفا في ليلة واحدة ، وسك « البابا » نقودا لتخليد المذبحة ، كان سبب هذه المذبحة

مجرد الاختلاف في العقيدة والمذهب ، وهذا لايعرفه الاسلام ابدا !

السائح القادم من اوربا إلى بلدنا جاء بما يسمى في اللغة الفقهية او الشرعية في ظل (عقد الامان) ، ومعناه انه قادم ومطمئن بان ماله ودمه وعرضه في امان كامل ، فإذا تعرض له احد واطلق عليه الرصاص ، معناها انه هدر عقد الامان ، وفي الحديث : (يرفع لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان ابن فلان ،

ماذنب ممرضة انجليزية جاءت إلى مصر لتستمتع بمشاهدة اثارنا الخالدة فتقتل .. لماذا ؟

ان قاتل هذه السائحة إذا اعتبر نفسه « مجاهدا » فهذا ضلال كبير ، هو في الواقع مجاهد ضد الله ورسوله ، ضد تعاليم الاسلام الذى لايقبل العداوات المتوارثة ، والاخلاق الشرسة ، والمعاملة النكدة ، كل هذا لايعرفه دينا ، ويستحيل ان يقبله !

المسلمون خمس العالم ، هناك اربعة اخماس الدنيا لاتعرفنا ، واجبنا ان نتعرف عليهم ، ونتيح لهم ان يتعرفوا علينا ، فهل سيتعرفون علينا بصفتنا قتلة ، وسفاكي دماء ، وجزارين ، لقد قلت هذه العبارة في احد كتبي :

— إذا كان المفتى جزارا فلابد من ضحية !

يجب ان تعرف الناس بالاسلام بخلقك ، بسيرتك ، بدعوتك ، باى عمل محترم ، لا بالفتوى بقتل الاخرين ، وإذا كانت حرية الدعوة مكفولة ، فادع للاسلام ، ولكن الدعوة تحتاج إلى عقل ، وانا ارى نماذج من البشر تدعو للاسلام وتكفر الناس بالاسلام !

عندما ياتي لى « حيوان » ويقول الديمقراطية ليست من الاسلام ، كيف .. هل .. الديكتاتورية هى التى من الاسلام ، واخر يقول حبس المراة في البيت من الاسلام يجب الا تخرج إلا إلى قبر او إلى زوج ، هل هذا دين .. اى دين هذا ، لاينبغى ان يقال هذا الكلام لانه جهل في جهل ، عرف الناس الاسلام بالحقيقة التى جاء بها هذا الدين ..

معنى دفع الجزية

عندما دخل عمرو ابن العاص مصر ، كانت مهمته ان يعلم سكان مصر ان هناك فارقا بين « معاملتين » بين معاملة الرومان لهم ، وبين معاملة الاسلام لهم ، فاول ما فعل ان استقدم « الانبا بنيامين » رئيس الاقباط وكرمه ، واخبره بانه حر في كنيسته ، وحر في دعوته ، هذا مخالف تماما لما فعله الرومان مع الاقباط ، ثم فرض عليهم « الجزية » .. ضريبة بدل الزكاة التى يدفعها المسلمون ، لاننى مكلف بان احميه وادافع عنه ، فعندما يدفع ضريبة تعين على القيام بهذه المهمة فالأمر سهل ، خاصة واننى اكلف المسلم بان يجاهد بنفسه وماله ، فلا حرج إذا دفعوا هذه الضريبة ، واصبحت الصلة التى بيننا وبينهم اخلاقية !

ثم يكشف الامام الشيخ محمد الغزالى « المتطرفون » الذين ينادون بالتفريق في المعاملة بين المسلم والمسيحى بقوله :

— إننى استغرب ان ياتى « البعض » وباسم الاسلام ويريد معاملة اتباع الاديان الاخرى معاملة شرسة .. لماذا المطالبة بهذه المعاملة الشرسة التى لايقرها الاسلام مطلقا !

في مسالة القتل « بالذات » هناك حديث يقول إن زوال الدنيا اهون عند الله من قتل نفس بغير حق !

قد يتساءل البعض قتل النفس المسلمة .. ام الكافرة .. والقرآن ذكر « نفس » :

(من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا) ، نفس .. اى نفس ، سفك دم نفس عند الله بغير حق زوال الدنيا اهون منه لانك كيف تهدم بنيان الله وتستبيحه بالقتل ؟

ويؤكد الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى مرة اخرى على اهمية حماية ارواح السائحين الذين يقصدون مصر لانهم يساهمون في زيادة الدخل القومى ، وفي نفس الوقت يرجعون إلى بلادهم سفراء لحضارتنا ونهضتنا :

— الآثار في مصر لابد من بقائها .. لابد من اطلاع الناس عليها ، من العقل المؤمن ان نتعرف على الآثار ، ولابد ان نشجع الاجانب على زيارة اثارنا حتى لو ادى الامر إلى ان « ندفع » مقابل ذلك ، فكيف يكون الحال إذا كنا « سناخذ » منهم ، الحق يقال إن مايحدث الآن من محاولات البعض بضرب السياحة في مصر بعيد عن الاسلام ، بل هو مضاد للاسلام تماما !

الاسلام وقضايا المرأة

وبعد ذلك توالت ردود فعل كلمة الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى الصائبة ، وعلق عليها الكثيرون الذين استمعوا إليها بنهم شديد .. كان تعليق كل من شارك في ندوة (السياحة في مصر) والتى نظمتها نقابة الاطباء من المفكرين والعلماء والاطباء هو في الواقع ترديد وتاييد لفكر الشيخ الغزالى الذى طرحه بالنسبة لعدد كبير من القضايا طرحها في ندوته :

● الدكتور محمد عبد العزيز (استاذ طب وجراحة العيون) : إن قتل اى سائح على ارضنا هو في الواقع إساءة بالغة إلى مصر والاسلام الذى ينبذ العنف بكل صوره ويحرم قتل النفس بغير حق ، وهناك جهات متعددة ترتكب هذه الجرائم الخطيرة وتتستر برداء الاسلام وهو منها براء ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

كما هاجم هذا الطبيب (الذى جاوز الستين من عمره) بضراوة نظرة البعض الخاطئة لقضية المرأة ، واعترض على « نقاب » المرأة واضراره الصحية وبانه وراء الكثير من الامراض ، ولم يعترض على رايه احد من الأطباء ، بل لم يعترض عليه الشيخ الغزالى نفسه ، والاخطر من هذا ان الطبيب المشارك استعان (على الملا) باحصائية علمية قادمة من « افغانستان » تعضد رايه فى خطورة النقاب والحجاب من الناحية الصحية ، إذ قال إن ٧٠ ٪ من « المنقبات » فى افغانستان مريضات بالسل ، فالنقاب فى رايه هو بؤرة كامنة لنمو الجراثيم والميكروبات التى تختبىء تحت « النقاب » ، ولاتتعرض للشمس والهواء !

وهاجم نفس الطبيب « الحجاب » ايضا ، فقال إن الجمال « اليوغوسلافى » معروف ، وتعتبر الفتاة اليوغسلافية من اجمل بنات العالم ، وعندما ترتدى هذه الفتاة الجميلة « الحجاب » يتوارى هذا الجمال !

ورغم ان قاعة الندوة كانت تزخر بعدد كبير من جهابذة الطب فى مصر ، لم يعترض احدهم على رأى زميلهم فى « النقاب » و « الحجاب » ووافقوا عليه باستثناء طبيب واحد (جراح) تحفظ فقط على هذه الحقيقة الطبية ولم يفسر اسباب تحفظه ابداً ، وقال بعض زملائه فى « دهاليز » النقابة بعد انتهاء الندوة إن زوجته منقبة !

بل عندما استطرد الشيخ الغزالى فى الحديث بعد ذلك قال فضيلته بان كشف وجه المرأة ليس بعورة !

● الدكتورة بثينة عمارة ـ استاذ علم النفس بالجامعة الامريكية :

اتعجب من التفريق بين المسلم وغير المسلم ، وخصوصا ان هذا التفريق يدعو إليه كثير من رجال الدعوة فى مساجد وجوامع الوجه القبلى « بالذات » ، فاين وزارة الاوقاف ، بل انها شاهدت برنامجا تليفزيونيا كان المتحدث فيه احد رجال الدين ، وظل طوال حديثه يعدد حقوق الجار المسلم ، وحقوق الجار غير المسلم !

وهنا اعترض الشيخ الغزالى على ذلك بشدة ، وقال إن « ابن عمر » ذبح شاه فاوصى باهداء جزء منها لجاره اليهودى !

● الأستاذ الدكتور عبد القادر حجازى ـ عضو مجلس نقابة الأطباء :

— لابد من مجابهة الفكر المتطرف ، لان المتطرفين مختبئون ولابد ان يظهروا ، ونقارعهم الحجة بالحجة ، وبالحوار الهادىء الصريح ، وبالفهم الصحيح لتعاليم الدين الاسلامى الحنيف والفكر لايواجه بالقهر ، وإنما بالرأى الآخر !

تصحيح مفهوم السياحة الدينية

وكان اهم شخصية سياحية متخصصة فى هذه الندوة الفريدة من نوعها ، والذى كان وراء فكرتها الناجحة (الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح ممثل نقابة الأطباء باتحاد الأطباء العرب ، والدكتور اسامة رسلان الأمين العام لنقابة اطباء مصر) هو الدكتور عبد العظيم بسيونى الأستاذ غير المتفرغ بكلية السياحة) والذى شرح باستفاضة الواقع السياحى فى مصر من زاوية « اسلامية » وصحح ما ترديه كثير من الدول الاسلامية والعربية من ان السياحة لاتقوم إلا على مفاهيم تخالف الشريعة الاسلامية حيث يدعون بان صناعة السياحة ترتبط بتقديم الخمور ، وبإباحة « القمار » و « الجنس » وبالتالى فهى تحل ما حرم الله وتحرم بعض ما ... فعل او قول نهى عنه الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)

وقال الأستاذ الدكتور عبد العظيم بسيونى بان هذا المفهوم رغم شيوعه فهو « خاطىء » تماما ، وعلينا ان نأخذ مفهوم سياحة الاستمتاع بالشكل الذى اراده الله منها دون الانحدار إلى « بهيمية » تأنفها النفوس السوية ، كذلك لابد من تصحيح المفهوم السائد لدى بعض « المتشددين » من ان السياحة رجس من عمل الشيطان ، وان القائمين بها كفرة زنادقة او عصاة يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا !!

وفوق كل ماسبق يجب تصحيح مفهوم السياحة الدينية لتكون تبعا لما شرع الله ورسوله ، ولا تكون تبعا لهوى جماعات تحقق مكاسب شخصية مادية او معنوية على حساب جوهر العقيدة ، ومن خلال تاويلات وتحريفات تخرجها عن الدين القيم إلى سبل الغى والشيطان ، والالتزام بالاسلام اطارا للسياحة يحقق الربحية والعائد المجزى ، فقد زار مصر مؤخرا شخصية سياسية كبيرة اجنبية ، وعندما طلب خمرا فى احد المحال التى زارها واخبروه بانها لاتقدم خمرا لم يغضب وقال بانه سيستريح اليوم من شربها الذى اعتاده طوال الاسبوع !



دور الاستقرار السياسى

وذكر الدكتور عبد العظيم بسيونى أن من يسترجع التاريخ سيجد أن السياحة فى مصر والدول المجاورة فى المشرق الأوسط تخضع لعوامل ومؤثرات كثيرة منها العلاقات السياسية بالدولة . فنجد أن مصر زاد الطلب السياحى عليها فى بداية الستينات من جميع دول أوربا الغربية . ولكنه انحسر بعد هزيمة ١٩٦٧ حيث تحول الطلب ليأتى من شرق أوربا والاتحاد السوفيتى بالذات للحصول على قيمة ما يصدره هو ودول أوربا الشرقية فى شكل خدمات سياحية . ولكن بعد طرد الخبراء الروس من مصر ، وانتصار حرب أكتوبر المجيدة فى ١٩٧٣ تزايدت السياحة على مصر من دول أوربا الغربية . وقفزت « أمريكا » لتحتل المركز الأول مع نهاية السبعينات واستمر هذا الاتجاه .

والاستقرار السياسى فى الدولة له علاقة مباشرة بزيادة الطلب على السياحة ، والعكس صحيح ، والدليل على ذلك (أمريكا اللاتينية) وهى متنفس الولايات المتحدة سياحيا ، ولكنها اتجهت إلى الدول الأكثر استقرارا مثل المكسيك أو الاتجاه شمالا إلى كندا بعيدا عن أمريكا اللاتينية بكل اضطراباتها السياسية من انقلابات وثورات وجماعات مسلحة وحروب أهلية . وهذا ما حدث عند انحسار المد السياحى إلى مصر فى نهاية ١٩٨١ عندما اغتيل السادات . وعندما ظهرت بعض القلاقل السياسية . وعندما استقر الوضع سياسيا فى مصر . ومع أكتوبر ١٩٨٢ بدأ الموسم السياحى يزدهر مرة أخرى .

ومن الأمثلة الواضحة على ارتباط السياحة بالاستقرار السياسى « لبنان » التى كان لها الصدارة فى الشرق الأوسط سياحيا عندما كانت تتسم بالاستقرار . ولكنها تراجعت إلى « ذيل » الدول السياحية فى المنطقة نتيجة استمرار الحرب الأهلية دون توقف !

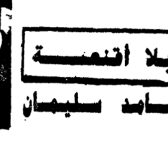
وقرب نهاية الندوة كانت كلمة الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح (ممثل نقابة أطباء مصر فى اتحاد الأطباء العرب) والتى أكد فيها أنه ضد حوادث ضرب السياحة . فلا أحد يوافق على ذلك لأن السياح القادمين إلى مصر لم يقصدوا ارتكاب « موبقات ومحرمات » بغيتها على أرضنا كشرب الخمر والفساد وخلافه ، لأن الإباحية متوافرة فى بلادهم بكثرة . ولكن المشكلة الحقيقية تكمن فى وجود « عناصر » لا يهمها مصلحة الدولة . ومن الممكن إذا كشفنا هذه العناصر تتضاعف أعداد السياح عكس ما هو قائم الآن . ومصر تملك من خبراء السياحة الشرفاء أصحاب المبادىء والخلق الذين تمرسوا على السياحة وقدموا للسائحين الأجانب صورة مشرقة وطيبة للإسلام . كما ذكر الدكتور عبدالعظيم بسيونى عندما اعتذر عن تقديم الخمر لشخصية أجنبية فى إحدى المحلات التى لا تقدم خمورا احترم « المبدأ » ولم يثر أو يغضب لأن هذه هى تعاليم ديننا وشكرنا . لا يوجد من لا يحترم المبادىء مادامت تقدم بالتى هى أحسن . واستشهد الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح بقصة رئيس وزراء إسرائيل عندما كان يؤدى واجب « الجنازة » لأحد المسئولين فى أوروبا . وتصادف أن كان هذا اليوم هو « السبت » . وعندما انصرف كل رؤساء الدول والوفود إلى سياراتهم . رفض رئيس الوزراء الإسرائيلى ركوب سيارته . وفضل السير على الأقدام . ورد على ذلك التصرف بأنه « يهودى » لا يستخدم ما فيه نار يوم « السبت » !

عناصر التخريب



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢





بلا أقنعة

حامد سليمان

● د . فؤاد سلطان
وزير السياحة

● شمس البارودى
أولى المعتزلات

قتلة السياحة .. من هم ؟!

مطلوب القبض على هؤلاء المجرمين .. مهما كان الجهد والثمن .. وكذلك لابد من الكشف عن هويتهم ، وانتماءاتهم .. حتى لا تتوه الحقيقة .. وتتكرر المأساة ..

فهؤلاء الذين حاولوا اغتيال السياحة فى بلادنا .. لا يمكن ان يكونوا مصريين .. او مسيحيين او مسلمين .. وإنما مجرد ارهابيين ماجورين .. ضد شعب مصر ..

وحتى إذا ثبت انهم يحملون الجنسية المصرية .. فلابد ان يكونوا مجرد صبية .. جهلة .. مرتزقة .. استخدمتهم بعض القوى (الخارجية) التى راعها « الانتعاش السياحى » فى مصر .. وما سيتبع هذا الانتعاش من استقرار اقتصادى ، قد يساعد مصر على التخلص من التبعية والهيمنة ، والحاجة الى المساعدات والقروض مما يؤدى الى تحرير قرارها السياسى والقيام بدورها التاريخى فى المنطقة ..

وقد عبر الرئيس مبارك عن هذا فى حديثه مع الأستاذ « ابراهيم سعدة » فقال :

« قد يكون هناك بعض الناس تاتيهم الاموال والتحريض (من الخارج) لأن المواطن المصرى لابد ان يعرف هؤلاء الذين يعتدون على السياح .. لابد ان يعرف الجميع انه يوجد كثيرون فى الخارج لا يريدون لنا الاستقرار ، لأن الاستقرار هنا ليس فى صالح بعض الدول .. هؤلاء يريدون إثارة الفوضى فى بعض الد ل حتى يقل انتاجها وتستطيع البضائع الأجنبية ان تجد لها سوقا فتعيش هذه الدول على حسابنا .. فيصبح الانتاج من حقها هى .. ونعيش نحن مجرد مستهلكين » .. اى تابعين .. ليظل قرارنا اسير إرادتهم !!

لهذا .. لابد ان نعرف .. من هم هؤلاء المـ ـعون فى الخارج .. هل هم اسرائيليون كما ذكر البعض .. هل هم اجانب .. هل هم بعض جيراننا العرب .. يجوز ؟!!

لقد ذكر الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة .. ان حجم السياحة المصرية كان يمثل ١١ فى المائة من حجم السياحة العربية .. واصبح ـ حسب آخر احصاء ـ يمثل اخيرا ٣٨,٥ فى المائة من حجم السياحة العربية ..

فهل يكون وراء جريمة السياحة .. بعض عملاء مافيا شركات السياحة العربية .. التى بدات تشعر بان شركات السياحة فى مصر بدات تسحب البساط من تحت قدميها ..

كل الاحتمالات لابد ان تكون واردة .. حتى نكشف الحقيقة .. هل وراء الجريمة عملاء اسرائيل ..

الواقع ان اسرائيل هى المتهم الأول وراء كل مصائبنا .. لدرجة ان بعض العباقرة قال : ان الزلازل الأخيرة فى مصر .. كان وراءها اسرائيل .. بسبب تجاربها النرية فى بطن صحراء النقب وهذا ايضا



جائز ..

ولكن شبكة السياحة الاسرائيلية اصبحت مرتبطة الآن بشبكة السياحة المصرية .. فمعظم شركات السياحة العالمية تنظم رحلاتها على زيارة مصر ثم اسرائيل او العكس .. إذن فإسرائيل قد تكون - لأول مرة - بريئة من الجريمة ..

والآن .. يكون وراء الحادث تطرف فكرى دينى ..

الواقع ان الجماعات المتطرفة الدينية مهما وصل غباؤها .. فإنها لن توجه رصاصها الى صدر الشعب المصرى ، ومصالحه ، وقوته اليومى .. ومهما بلغ (جهل قادتها الفقهى) فالكل يعلم .. انه « لا تحريم إلا بنص ».. وليس هناك نص فى القرآن او السنة يحرم السياحة .. فالسياحة نشاط حياتى اجتماعى .. فى داخله ممارسات مقبولة .. وممارسات غير مقبولة .. كأى نشاط اقتصادى او ثقافى او فنى او تعليمى .. والحرام فى هذه الممارسات بيّن والحلال بيّن .. كما انه لا شأن لأى مسلم بما يمارسه غير المسلمين من المحرمات مثل شرب الخمر واكل الخنزير .. والتعرض لهذه « الممنوعات الاسلامية » بين غير المسلمين محرم على المسلمين .. فليس لمسلم أن يكسر زجاجة خمر لشارب غير مسلم ولا يحق له منعه من اكل الخنزير .. فهذا يعرض المسلم للحساب والعقاب فى الدولة المسلمة .. ثم .. إذا كان احد الجهلة قد اغضبته ملابس العرى لاحدى السائحات .. فلماذا يوجه الرصاص .. لسائحة اجنبية وفى بلده الكثيرات ممن يرتدين البنطلونات القصيرة والميكروجوب والاستريتش .. علما بان التعرض لكل هذه المخالفات ليست من اختصاصه ولكن من اختصاص الحاكم ..

المسألة إذن ليست مسألة (غيرة على الدين) ولكنها غيرة من (رواج السياحة) فى بلادنا .. فلننظر حولنا .. لنرى من يهمه اغتيال السياحة فى بلادنا .. ولنمسك بالعملاء والمرتزقة هنا .. الذين قبلوا مساعدة هذه الجهات الخارجية فى ضرب السياحة فى مصر .. ولابد من القبض على قاتل السائحة لكشف هذه الجريمة .. الموجهة اصلا ليس فقط لأمن مصر .. وإنما ايضا لشعب مصر .. حتى نقطع الشك باليقين .

الفنانات المعتزلات !!

معظم الفنانات اللاتى قررن التحجب .. قررن - ايضا - الاعتزال !!! وكأنهن يعلن « ان الفن حرام » يجب التوبة عنه والتطهر منه وهذا تفكير متطرف فيه الكثير من التزمت ، فالفن والسياحة والاقتصاد - كما ذكرت - مظهر من مظاهر حياة البشر فيه الممنوع وفيه المباح ، فيه الخير وفيه الشر فهناك الفن الرفيع وهناك الفن الوضيع .. هناك من المسرحيات والافلام ما تستثير ارفع ما فى النفس الانسانية من قيم وهناك من فنون الرقص ما يستثير احط ما فى هذه النفس من غرائز .. هناك افلام الجوائز وهناك افلام المقاولات والفوازى .. هناك قصص نوبل .. وهناك قصص « رجوع الشيخ الى صباه »

وقد يكون لَكُنَّ الحق المطلق فى اعتزال الفن ، واختيار اى نشاط آخر .. شرط الا يكون هذا مقرونا بإعلانكن ان الفن حرام .. وان اعتزالكن الفن باسم الاسلام .. او للتقرب الى الله .. فالاسلام ضد الرهبنة واعتزال الحياة .. والتقرب الى الله يكون بالعمل الجاد فى المجال الذى يمكن العطاء فيه .. ومعظمكن - ما شاء الله - فنانات ناجحات مبدعات .. واعتزالكن الساحة الفنية هو الحرام وليس العكس .. لأن هذا الاعتزال معناه ترك هذه الساحة للمتهتكات والمنحرفات والدعيات وتقديم كل ما هو ردىء ورخيص وهابط .. وإفساد ذوق الآف المتعطشين للفن الرفيع ..

ضرب السياحة لإحراج النظام .. في الخارج

أسلوب جديد للجماعات الدينية

عبد الحليم موسى

خلال السبعينات ظل الصراع بين الجماعات الدينية والسلطة لا يمثل خطورة على النظام حتى جاء حادث الفنية العسكرية عام ٧٧ ومقتل الشيخ الذهبي ، وبدا النظام يستشعر الخطر القادم فقام باعتقال عدد كبير من افرادها داخل السجون والمعتقلات .

وفي الثمانينات تحول هذا الصراع الى صدام مع السلطة ، فوقعت احداث الفتنة الطائفية ، وخرجت المظاهرات تندد بمعاهدة كامب ديفيد ، وترتب على ذلك ان اصدر الرئيس السادات قرارات سبتمبر واعتقال عدد كبير من القوى السياسية المعارضة وعدد كبير من قيادات الجماعات الدينية ، مما أسفر عن اغتيال الرئيس السادات في اكتوبر ١٩٨١ على ايدي تنظيم الجهاد ، ثم تحول بعد ذلك الصراع الى صدام بين الجماعات الدينية الى صدام مع السلطة والمسيحيين معا .

وفي التسعينات وتحديدا في منتصف الشهر الماضي ، تحول هذا الصراع الى منعطف خطير .. فقد اتخذت الجماعات الدينية تكتيكا جديدا في مواجهة السلطة وتشتيت قوتها بعد ان امتلك المدافع والبنادق الآلية والقنابل .. حيث بدات في ضرب الاجانب القادمين الى مصر بهدف السياحة ، وذلك بهدف الانتقام من السلطة لممارساتها خلال السنوات الماضية في اتباع أسلوب التصفية الجسدية لافراد هذه الجماعات والتي بلغت ـ على حد قولهم ـ ١٣٤ قتيلا من اعضاء الجماعات خلال الفترة من ٨٦ حتى ١٩٩٢ .. وكان اخر هذه الصدامات بين الجماعات والسلطة التي وقعت يوم الاثنين الماضي في مدينة اسيوط .. حيث اطلقت الشرطة النيران على عدد من اعضاء الجماعات حاولوا القاء قنبلة على احد المحلات المزدحمة بالزبائن في شارع عمر افندي ، واسفر الاشتباك بين الجماعات واجهزة الامن عن اصابة اثنين من افراد الجماعات وجار تمشيط المدينة للبحث عن بقية افراد الجماعة .

ولاننا نرفض الارهاب بكافة صوره ، كما نرفض قتل الابرياء .. ولاننا ايضا نرفض وبشدة الفتنة الطائفية ، وقتل المسيحيين .. فاننا نرفض كذلك اسلوب السلطة في مواجهة هذه الجماعات والخارجين عن القانون .. فالعنف لن يولد سوى العنف ، وقد اثبتت الاحداث منذ بداية السبعينات ذلك .

وقبل ان نتطرق الى الاسباب والتفاصيل التي دفعت الجماعات الدينية الى استخدام أساليبها الجديدة في ضرب السلطة ، كان يجب علينا ان نلقي الضوء عن بداية نشأة هذه الجماعات .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢



النبوى اسماعيل

النبوى اسماعيل يقول:

الإسلام برىء من الإرهابيين الذين يتلقون دعماً من دول معادية

الوكيل القانونى للجماعات

مهاجمة السياح هدفه هز النظام وضربه فى أماكن موجعة !

تحقيق :
سيد عبدالعاطى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

بعد ان تولى

الرئيس السادات الحكم ، وصدامه مع مراكز القوى ، بدات تحدث فى البلد انفراجة فى المناخ السياسى ، ولكى يقوم الرئيس السادات بضرب الشيوعيين والناصريين داخل الجامعة كلف احد مستشاريه بتنشيط الجماعات الدينية داخل الجامعة للقضاء على التيار الشيوعى ، وولد فى هذا المناخ التيار الاسلامى داخل الجامعة ، حتى ان الدولة نفسها كلفت عددا من رجالها بالقاء محاضرات للجماعات داخل المعسكرات كان من بينهم «كمال ابوالمجد» .. وكان من ثمرات مهاجمة السادات للعهد الناصرى وكشفه لما كان يحدث داخل السجون والمعتقلات ودولة المخابرات والتعذيب الذى جرى للاخوان المسلمين ، كل ذلك فتح الاذهان وانار الطريق لاصحاب الاتجاه الاسلامى كى يقتنصوا هذه الفرصة ، وبدات قوافل الدعوة فى جميع محافظات مصر .. بدانا نسمع ان قادة الاخوان المسلمين ياتون الى الجامعات مثل المستشار على جريشة ، وعلى الجابرى وعبدالله السماوى ، وفى اتجاهات اخرى الاجنحة الاكثر تشددا مثل شكرى مصطفى الذى حمل لواء التكفير والهجرة فى ذلك الوقت .. وبدات هذه القوافل تتحدث عن التعذيب الذى لاقاه الاخوان فى سجون ناصر ، وان هذا لا يمكن ان يؤدى الى اندثار الدعوة الاسلامية ، وان الطريق الى تقدم الامة وازدهارها هو التمسك بالاسلام ، ووضع هؤلاء الدعاة تصورا محددا للمفاهيم الاسلامية ، كانت الركيزة التى انطلقت منها الصحوة الاسلامية تشعبت فيما بعد الى الجماعات الدينية وسيطرت هذه الجماعات على الاتحادات الطلابية فى الجامعات .. ومع تزايد نفوذ الجماعات ، حدث تقوقع للاتجاهات السياسية الاخرى ، خاصة مع عدم تدخل الدولة فى ذلك الوقت .

ولكن كيف حدث هذا التطور فى نشاط الجماعات الى صدام مع السلطة ؟!، وهل هناك جهات ودول تقوم بتمويل هذه الجماعات لزعزعة الامن والاستقرار فى مصر ؟!.. وما هى علاقة الاخوان المسلمين بهذه الجماعات ؟! هذا ما سنناقشه خلال هذا التحقيق ..

تشتيت النظام !

فى البداية يقول منتصر الزيات المحامى والوكيل القانونى للجماعات : السلطة احتوت الصدام بعد حادث الفنية العسكرية عام ١٩٧٧ ، وتجدد الصدام مرة اخرى بعد اعلان الرئيس السادات اتفاقية الصلح مع اسرائيل ، وقتها استشعر النظام خطورة الجماعات الدينية ، وجاءت احداث الفتنة الطائفية فى الزاوية الحمراء عام ١٩٨١ لتكون منعطفا فى العلاقة بين السلطة والجماعات برغم التضخيم لهذا الحادث استفاد السادات فى ضرب الجماعات وكان هذا الصدام من الممكن استيعابه بشكل جيد ، بدليل ان كل قادة الجماعات فى ذلك الوقت اجتمعوا فى مسجد النور وتدخلوا لاحتواء هذه الازمة والسيطرة على الشباب المسلم الذين التهبت عواطفهم عندما سمعوا عن تعدى بعض الاقباط على مسجد وقتل عدد من المصلين .. وباعتراف النبوى اسماعيل نفسه بانه تم احتواء الموقف .. الا ان السادات عاد من رحلته من امريكا ليعلن قرارات سبتمبر ، بالتحفظ على سائر القيادات السياسية المعارضة ، وكان للاتجاه الاسلامى القسط الكبير من هذه الاعتقالات .. وتزايدت المعارضة الاسلامية مع تزايد ممارسات السادات الخاطئة فى ايامه الاخيرة ، حتى اصبح الصدام حتما ، فحاول السادات قبل مصرعه ان يعجل بضرب الجماعات وضاق ذرعا بها فكانت قرارات سبتمبر التى اودت بحياته فى المنصة فى اكتوبر ١٩٨١ ..



ويضيف منتصر الزيات الوكيل القانونى للجماعات الدينية فى مصر .. بعد مقتل السادات على يد جماعة الجهاد ، تعرض الاف المعتقلين من شباب الجماعات لأبشع انواع التعذيب داخل السجون والمعتقلات ، وقد اعادت هذه الممارسات الى الاذهان مرة اخرى قصص حمزة البسيونى فى السجن الحربى .. وبرغم ذلك كله بدا ان هناك رغبة مشتركة لدى النظام والجماعات لاحتواء الموقف ، تعزز ذلك بتنفيذ حكم المحكمة ببراءة اكثر من ١٩٠ من المتهمين فى قضية الجهاد (مقتل السادات) وحفظ بعض القضايا الاخرى التى تتعلق بالانتماء الى تنظيم الجهاد ، وازدهرت الحركة والدعوة الاسلامية اثناء تولى اللواء احمد رشدى وزارة الداخلية ، فلم يحدث تجاوز امنى على الاطلاق .. وخلال هذه الفترة ازداد نفوذ الجماعات وتغلغلت فى القرى والنجوع فضلا على المراكز والمدن ، فتحول النظام عن هذه السياسة ليبدا هو صداما بتعيين اللواء زكى بدر وزيرا للداخلية ، الذى بدات وزارته باقتحام المساجد ، وكانت اول واقعة فى غضون شهر مايو ١٩٨٦ عندما اقتحم مسجد الرحمن بمحافظة اسوان ، حيث كان من المفترض ان يقيم الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الجهاد مؤتمرا عاما هناك .. واستمر التصعيد من قبل السلطة الى نحو لم يالفه البلد ، خاصة اتباع وزارة الداخلية اسلوب التصفية الجسدية لافراد شباب الجماعات مثل شعبان راشد وماجد العطيفى وغيرها من حوادث الاغتيال التى بلغت فى عهد زكى بدر ٣٤ واقعة اغتيال لاعضاء الجماعات .

وبينما لا يغيب عن الاذهان ان الوزير خاصة اذا كان وزير الداخلية ـ والكلام مازال على لسان الوكيل القانونى للجماعات فهو ممتهن فى عمله بسياسة النظام ، ففى الوقت الذى تطلع فيه كل الشعب المصرى بمختلف فئاته الى الخلاص من زكى بدر ، اذ بالنظام يقوم بتصعيد اخر اشد خطورة بتعيين اللواء عبدالحليم موسى وزيرا للداخلية ، فتستمر عمليات التعذيب فى السجون وفى مقار مباحث امن الدولة بمختلف المحافظات وتتزايد عمليات الاغتيال السياسى بشكل فج ، وتقوم مباحث امن الدولة باغتيال الدكتور علاء محيى الدين المتحدث الرسمى باسم الجماعة الاسلامية وهو معلوم عنه انه رجل دعوة وفكر ولم يعهد عنه التورط فى حوادث عنف .

وتطور الصراع بين الجماعات وبين النظام الى حد خطير ليس من السهل العو ة عنه ، ثم حدثت واقعة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، حسبما قررت وزارة الداخلية نفسها ان الحادث جاء كرد فعل من الجماعة الاسلامية لاغتيال المتحدث الرسمى د . علاء ، وكان المقصود بالاغتيال هو اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية .

ويستطرد منتصر الزيات قائلا : زادت حوادث الاغتيال لشباب الجماعات فى عهد اللواء عبدالحليم موسى بلغت فى الاونة الاخيرة اكثر من مائة من شباب الجماعات... واصبحت السياسة المعلنة للنظام هى «الضرب فى المليان» ولعل واقعة قتل ٧ من شباب الجماعة الدينية تتراوح اعمارهم بين (١٢ ـ ١٩) سنة فى منقباد وهم نائمون خير دليل على هذه السياسة . ازاء هذا التصعيد من النظام الذى تجاوز مرحلة منع الدعوة الاسلامية وتقييدها ، والى التعذيب المستمر فى السجون ، الى اعتقال النساء من اعضاء الجماعة .

مأمون الهضيبي : لا علاقة للإخوان بالجماعات وأجهزة الأمن تعرف الحقيقة



الى حوادث الاغتيال ، لم يكن من المتصور عقلا ولا منطقا ان تقف هذه الجماعة الاسلامية مستسلمة امام كل هذه الممارسات الارهابية من قبل السلطة . ومع ندرة الامكانيات وعدم التكافؤ بين الجماعة والسلطة .

لجات الجماعة الى تشتيت النظام بضربة في اماكن موجعة مثل المناطق السياحية ، على النحو الذى اعلنت عنه الجماعة لوكالات الانباء !.

●● قلت اذن انت تعترف بان الجماعات الدينية هي المسئولة عن حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى في اسيوط والذى راح ضحيته سائحة انجليزية بريئة ، بهدف تشتيت النظام .. اذن لماذا الاعتداء على المسيحيين ، هل لتفتيت الشعب المصرى واحداث فتنة طائفية ؟!

● اجاب منتصر الزيات في حادث الاتوبيس السياحى استهدفت الجماعة كما قلت امرين الاول : ان «توجع» النظام بقدر المستطاع وان تشتت قوته انتقاما لما يرتكبه ضدها .. الثاني : استهدفت تحجيم الوفود اليهودية التي ترد تحت زعم السياحة ، ولها مارب اخرى تجسسية واخلاقية .. فضلا عن عدم التزام كثير من السياح للآداب العامة والنظام العام لبلد اسلامى كمصر .

اما الزعم بان حوادث التعدى على الاقباط في مصر ، فانا ارى انه امر يحتاج الى دليل ، فالجماعة لم تعلن اطلاقا عن مسئوليتها عن حوادث التعدى على بعض المواطنين الاقباط ، والجماعة تنتشر في كثير من المحافظات من الاسكندرية الى اسوان ، فلو كان التعدى على المسيحيين سياسة ثابتة لدى الجماعة ، لقامت بتوسيع رقعة التعدى على المسيحيين في مختلف محافظات مصر ، ولعل ذلك يكون اجدى في تشتيت النظام وتصعيد الموقف معه في كل المحافظات ، وتعتبر هذه بؤرة ساخنة تستنفد جهد النظام ، ولكن المتامل لحوادث التعدى على المسيحيين يجد انها تنحصر في نطاق ضيق جدا في محافظة اسيوط ، مما يلقى بتلال من الشك حول ان هذه الحوادث تتعلق باختلاف المعتقدات الدينية ، ويحصرها في وقائع او في حالات اجتماعية بحتة او خلاف عائلى او مشاكل كالثار . ولعل ما يبرز هذا التصوير حادث مقتل طبيب مسيحى في اسيوط الاسبوع الماضى ، وتم القبض على القاتل وتبين انه مسيحى ، واذا لم يكن قد تم القبض عليه لاتهمت الجماعات الدينية في هذا الحادث ..

واستطيع ان اؤكد بشكل تام بحكم وكالتى عن كثير من قادة الجماعة وقربي منهم واستفسارى وتساؤلى لهم ، استطيع ان اؤكد ونحن نملك شجاعة القول ، ان الاعتداء على المواطنين المصريين المسيحيين لم تقم به الجماعة على الاطلاق ، ولا يمثل ذلك اى محور من محاور نشاطاتها ، وليس بينها وبين المسيحيين معارك ، وان مواجهة الجماعة الوحيدة هى مع النظام الحاكم .

●● الجماعات الدينية في مصر متهمة بالتعاون مع دول اخرى لها مصالح في احداث فتنة طائفة في مصر ، واحداث توتر عام في الشارع المصرى وتعطيل مسيرة الاصلاح ؟!

● اجاب الوكيل القانوني : اتصور ان الذى يملك هذا الادعاء ، يملك معه الدليل ، وادعاء بلا دليل لا تعويل عليه ، وهو من قبيل الاساءة الى الجماعات .

●● اذن ما هو الهدف من الصدام مع السلطة واستخدام



العنف من جانب وتشتيت السلطة كما قلت من جانب اخر ؟!

● اجاب منتصر الزيات السبب الاساسى للصدام هو ان هذه السلطة التى تسيطر على مقاليد الامور لا تنتهج النهج الاسلامي فى تسييس امور الدولة ، ولا تطبق الشريعة الاسلامية ، ولا تسعى الى تطبيقها نصا ولا روحا ، وكل محاولة للنواب الى احياء المشروع الاسلامي تقابل بالاستهجان ، وبقيت مشروعات القوانين التى تقنن احكام الشريعة فى الادراج ، بل حتى الوعد الذى قطعوه على انفسهم بعدم اصدار قوانين جديدة تتعارض مع الشريعة الاسلامية لم يحترموه ، بل شنت اجهزة الدولة المختلفة حربا شعواء ضد الجماعات بمختلف اتجاهاتها ، وسعت الدولة الى عقد تحالفات مع كل الاتجاهات السياسية من اجل محاصرة الجماعات .. هذا مجمل للسبب فى الصراع بين الجماعات ورغبتها فى تطبيق الشريعة الاسلامية ، وبين الدولة ورغبتها الاكيدة فى الانتصار للعلمانيين والتبعية للغرب .

المخابرات تعرف الحقيقة !

عندما سألت مامون الهضيبى احد قيادات الاخوان المسلمين عما تردد مؤخرا على ان الاخوان المسلمين هم الذين يمدون الجماعات الدينية بالمال ، فاجاب بالنفى قائلا : ليس لنا علاقة بهذه الجماعات ، ولم ندعمها كما اشيع ، وان اجهزة المخابرات والجهات الامنية الاخرى تعلم ذلك تماما .. ونحن نرفض كل الحوادث التى تقوم بها الجماعات ونستنكرها تماما .. ومن مبادىء الاخوان المسلمين ، اننا نستنكر العنف ، ونقول ايضا ان العنف لا يعالج بالعنف ، وندعو دائما الى الحريات وتامين سلامة المواطنين ، ومعاقبة كل من يخرج عن الشرع والقانون بالحزم .. ويجب ان يقدم المخطىء الى تحقيقات عادلة ، ولمحاكم عادلة ..

● ● هل ترى ان فساد السلطة هو السبب الذى دفع الجماعات الى استخدام العنف لمواجهة السلطة .. ام هناك اسباب اخرى ؟!

● مامون الهضيبى : يوجد فى مصر الآن ضيق عام ، وموجة عنف عامة بسبب البطالة والتسيب والغلاء والفساد وسوء معاملة المواطنين ، والدليل على ذلك احداث ادكو وابوحماد ، والتى لم يكن للجماعات الدينية اى دور فيها ، المواطنون هم الذين اندفعوا لارتكابها بسبب سوء معاملة الشرطة لهم ، وهذا يدل على ان هناك موجة من الضيق العام .

● ● قلت : تطور صدام الجماعات مع السلطة ، الى صدام مع المسيحيين ، ثم صدام مع الافواج السياحية القادمة الى مصر .. هل ترى ان هناك تكتيكا جديدا للجماعات فى مواجهة السلطة ؟!

● الهضيبى : قطعا هناك حوادث كثيرة حدثت فى محافظة اسيوط ولكن لا اعرف تفاصيلها ، والقضاء يحقق فيها .. ويجب الا نسبق الاحكام ، ولكن كما قلت من قبل اننا نرفض العنف ونستنكره .. ولكن يجب ان اذكر لك واقعة حتى لا نظلم احدا ، فمنذ ايام قتل طبيب مسيحى فى اسيوط ، وبعد ايام تم القاء القبض على القاتل وتبين انه مسيحى ايضا ، ولو لم يتم القبض على هذا الجانى لاتهم فى هذه القضية هذه الجماعات .

● ● قلت هل ترى ان هناك دولا تقوم بتمويل الجماعات فى مصر كما قيل ؟

● اجاب : كل شىء جائز ، ومسئولية السلطة واجهزة المخابرات ان تتحرى عن ذلك .

دائرة المدفع والبندقية !!

سالت اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ، والذى تولى مسئولية الوزارة قبل وبعد اغتيال الرئيس السادات ، والذى تعرض هو الاخر لمحاولة اغتيال على ايدى الجماعات هل ترى ان حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى محافظة اسيوط الشهر الماضى ، واصابة عدد من الاجانب ، يعد تكتيكا جديدا للجماعات الاسلامية فى مواجهة وضرب السلطة والانتقام منها ؟

● اجاب اللواء النبوى اسماعيل بنبرة حادة انني لا اسميها جماعات دينية ، بل جماعات ارهابية ، لان الاسلام برىء من كل الافعال التى يرتكبونها ، ولو كانوا حقيقة ملتزمين بتعاليم الاسلام ما اقدموا على هذه الافعال اطلاقا ، فاذا القينا نظرة على الحوادث التى يرتكبونها نجد ان ضحاياها من الابرياء !!

ويضيف النبوى اسماعيل : ان عدد هؤلاء قلة ، وهم يتحركون فى اطار مخططات ترسم لهم من الخارج ، من قوى ودول لا ترتاح للمواقف المبدئية التى تتخذها مصر بالنسبة للقضايا العامة .. ومعروف ان مصر تتمسك بالمبادىء والقيم والحق والعدل ، وترفض الظلم والقهر ، فمن خلال مواقفها المبدئية ، لم ترتاح بعض الدول لهذه المواقف ، فلجات الى تحريض ابناء مصر للقيام بعمليات تخريبية ، ظنا منهم ان مصر سوف تتراجع عن مواقفها ..

● ● قلت : ايه دولة تقصد ، هل هى دولة عربية ؟ ام غربية ؟ ام اسرائيل ؟!

● اجاب : لا استطيع الآن ان اذكر لك اسم الدولة ، ولكن اؤكد لك ان الجماعات فى مصر تتحرك كالعرائس ، وانهم يحققون خدمة لاعداء مصر ، وان قياداتهم يتحركون فى الخارج ياخذون ملايين الجنيهات ، ويرسلون الفتات لاعضاء الجماعات هنا فى مصر ، واؤكد لك ان الارهاب يصدر الى مصر ، وقد ينجح فى اغتيال شخص ، ولكنه لن ينجح فى اغتيال دولة !.

● ● هل معنى ذلك انك تتهم جميع افراد الجماعات الاسلامية بانهم ارهابيون ؟!

● النبوى اسماعيل : بالقطع لا ، فانا اعرف كثيرين من اعضاء الجماعات على مستوى كبير من التقوى ، ولكن العناصر الارهابية تتمسح باسم الدين ، فيجب ان نفرق بين الرجل التقى ، والرجل المتدين ، والرجل المتعصب ، والرجل الارهابى .

اما بالنسبة للمتعصب الذى لم يدخل بعد دائرة المدفع والبندقية يمكن محاورته لاقناعة .. اما الارهابى الذى امسك بالمدفع والبندقية فهذا لا ينفع معه الحوار ويجب مواجهته بالحزم والقانون .



الداعية الشيخ الغزالى فى نقابة الأطباء :

السياحة حلال .. وقتل السائح خيانة للدين والوطن

أكد الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى إن السياحة حلال ، وان الأموال التى تنتج عنها حلال . وقال ان من يقتل سائحا او يروعه يكون قد خان الأمانة وضل فى فهمه للاسلام .

وقال فى الندوة التى عقدت فى نقابة الاطباء وحضرها الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء والدكتور اسامة رسلان الأمين العام للنقابة ـ ان هناك منظمات مشبوهة تهدف الى تشويه صورة مصر وكل المجتمعات الاسلامية ..

وقال فضيلته : ان السياحة فى الارض ، توسع مدارك الانسان وتوسع افقه ، وتجعله يرى آيات الله مثل رؤية الكعبة . والله تعالى يقول : « اولم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم » .

فكيف لا نستفيد من موقعنا المتميز سياحيا ومصر بها نصف اثار العالم ..

هل يمكن ان نرفض دخلنا السياحى من أجل افكار غريبة ..

لقد جاء الينا السائح وهو آمن مطمئن اعطيناه الامان فى دمه وماله وعرضه .. واطلاق الرصاص عليه هو غدر بعقد الامان .. ما ذنب ممرضة انجليزية جاءت الى بلادنا كى تطلق عليها الرصاص .. إذا كان قاتلها يعتبر نفسه مجاهدا اقول له انه مجاهد .. ولكن ضد الاسلام وليس معه ..

الخلق الكريم يعلى الاسلام .. اما الاخلاق الشرسة فلا يقبلها الاسلام ولا يوافق عليها ..



الشيخ الغزالى

مكر الخصوم ..

وقال : الله لا يفرق بين انسان وآخر .. والاسلام ليس اقامة العبادات فقط .. الاسلام يصنع الأمة كلها صناعة ايمانية راسخة .. والاسلام بضع وسبعون شعبة ـ كما يقول الرسول ـ اعلاها شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله ، وادناها اماطة الاذى عن الطريق .

إن الذين يحاربون الاسلام ماكرون استطاعوا اختراق الشعوب .. هناك افكار غريبة تتسرب إلى البسطاء من ابنائنا فتشوه افكارهم وتجعلهم يعيشون على هامش العقيدة .. ؟

فى ندوة دينية بمحافظة المنيا كان الموقف متوترا فاذا بشاب يستغيث ليطرح سؤالا .. خيل الى من لهفته انه سؤال حياة او موت .. قلت له اسال سؤالك : إذا به يسالنى فى منتهى الحماس : هل الخل حلال أم حرام .. ؟

دهشت وقلت له اتقصد اذا تحولت الخمر الى خل فهذا له تفسير قال لا بل اقصد الخل الذى يباع بالمحلات .

قلنا له إنه حلال

قال : مادليلك .. ؟

قلت : يابنى الحلال لايحتاج الى دليل .. والأصل فى الأمور الحل .. الحرام فقط هو الذى يحتاج الى دليل .. !

من صاحب المصلحة .. ؟

وتساءل الشيخ الغزالى : فى الاحداث التى حدثت .. هل يستطيع أحد أن يعرف من القاتل فى كل هذه الأحداث .. من يدرى انه ليس جاسوسا اسرائيليا ؟

متى وقعت هذه الاحداث فى تاريخنا .. ؟



المصدر : اللواء الإسلامي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

إن المسلم « كيس فطن » اى انه ذكي حذر لم نسمع من قبل عن ضرب السائحين او اخوتنا المسيحيين

معاملة المسيحيين واهل الذمة اوصى بها الاسلام .. اذا استجارك احد من المشركين فاجره .. كيف يكون الكفر باب خصومة .. ؟

إن الله يقول في قرآنه . « وإن احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله » .

واضاف الشيخ الغزالي : ان الكفر لايعد سببا للعقاب ، والله هو الذى يحاسب الناس وليس البشر ، فلا نحارب الكفار إلا اذا حاربونا في ديننا في أوقات الحروب فقط .. وهذا مادعا اليه الله ورسوله .

وقد وصف الاسلام من هم ليسوا مسلمين بارق الكلمات حيث اطلق عليهم « اهل الذمة » وقال عنهم صلى الله عليه وسلم :

« من أذى ذميا فقد خاصمته » .. وهذا يعني انهم يعيشون بيننا ونعيش بينهم ، فالاختلاف في العقيدة لايسبب عداوة .

اما من يقوم بالاعتداء معتبرا نفسه مجاهدا .. اقول له نعم إنك مجاهد ولكن ضد الاسلام وليس معه .

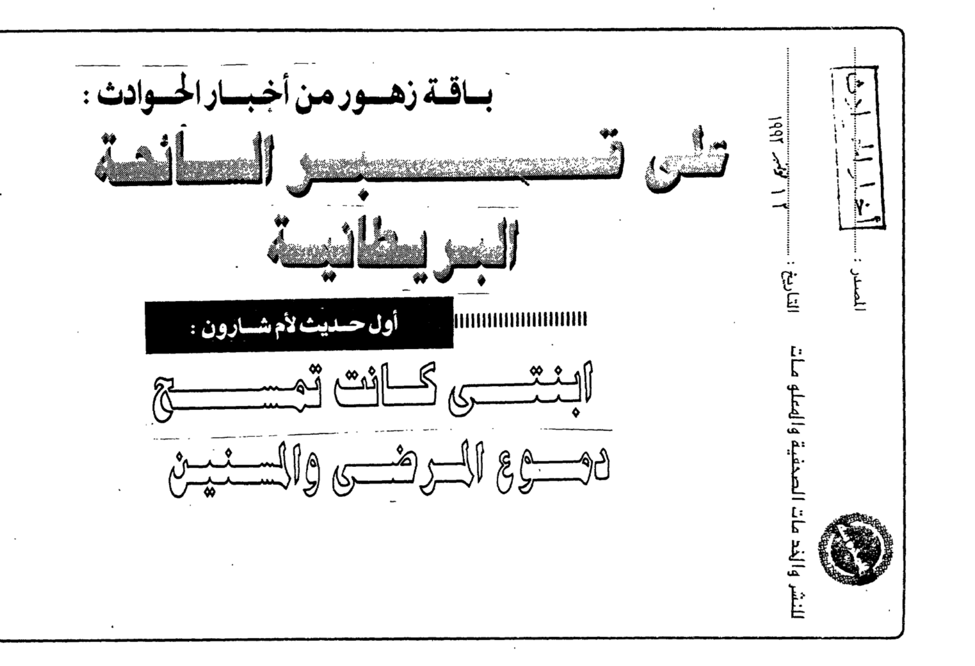
مدسوس علينا

وقد اكد على المعنى نفسه الدكتور محمد عبدالعزيز استاذ طب العيون بجامعة الازهر ويرى أن من يقتل سائحا يؤذى الاسلام لانه يعطي فكرة سيئة وانطباعا غير عادل عن هذا الدين السمح ، ومن فعل هذا اما انه غير مسلم ومدسوس علينا ، او إنسان مضلل لايفهم الدين على حقيقته .

كما يؤكد محمد نصر الدين المدير السابق لاحدى الشركات السياحية - ان هناك افكارا مدسوسة علينا بالفعل تنتمي الى منظمات تريد ضرب الاسلام وتحديد إنتشاره .

ويرى ان مصر هي جنة الله في ارضه من حيث امكانياتها السياحية الضخمة ، واكتساب احترام الشعوب الاخرى لنا واعطاؤهم صورة متحضرة عنا وعن شعبنا .. يجعلهم يحاولون الاقتراب منا ومن ثقافتنا ليفهموا حقيقة الدين عن قرب .. وبذلك نكون خير دعاة بدلا من اعطاء هذه الصورة القاتمة .

ثم عاد فضيلة الشيخ الغزالي ليؤكد على معنى هام حيث قال .. ان ما درسناه في الازهر منذ طفولتنا ان الخمر والخنزير اموال متقومة بالنسبة لاهل الذمة وغير متقومة للمسلم ، بمعنى انها محرمة على المسلم فقط .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

باقة زهور من أخبار الحوادث :

على قبر السائحة البريطانية

أول حديث لأم شارون :

ابنتى كانت تمسح دموع المرضى والمسنين

اتصلت (اخبار الحوادث) باهل السائحة البريطانية ضحية الارهاب وكان الموقف حرجا للغاية فلم تقم أى جهة مسئولة بتادية واجب العزاء لأسرة شارون وكان ذلك بعد الحادث باسبوع كامل . وتحدثت « شيللا » والدة شارون لأول مرة وهي تتماسك بقدر الامكان، لم يتصل بنا احد من الجانب المصرى بل لم يعزينى احد فى ابنتى حتى الآن ، فقط ارسلت « اخبار الحوادث » برقية عزاء الى الاسرة ووضعت باقة زهور على قبر ابنتى .

وتروى شيللا فور سماعها خبر مقتل ابنتها .. تقول : « كنت اشاهد الاخبار فى التليفزيون يوم الاربعاء ٢١ اكتوبر الماضي وفوجئت بخبر عن مصر يتحدثون فيه عن اعتداء بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة على اتوبيس وقد قتلت فيه سائحة انجليزية اسمها « شارون هيل » !

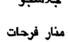
بعد سماع هذا الخبر اصابتنى حالة من الذهول والهستريا واتصلت بزوجى فى مقر عمله كالمجنونة ثم استجمعت قواى واتصلت بالشرطة واثناء ذلك بدا ذلك بدا يتوافد على منزلى الأهل والاصدقاء الذين سمعوا الخبر من التليفزيون مثلي .. واستطعنا بعدها الاتصال بوزارة الخارجية البريطانية للحصول على اية معلومات ايا كانت والتأكد من صحة الخبر الذى كان كالصاعقة بعدما علمت بان ابنتى هى القتيلة ! انصب غضبنا جميعا على الجانب المصرى والبريطاني معا .. وقد زارتني فيما بعد احدى السائحات التي كانت مع شارون اثناء الحادث وروت لى ماحدث بالضبط وحتى الآن مازلنا نجمع الحقائق قبل بدء التحقيقات ، عن طريق المحامى الخاص بنا .

اتصال تليفونى

وتتعجب شيللا لعدم اتصال الجانب المصرى بها حتى الآن وتقول : « لقد اتصل بى احد موظفى السفارة المصرية فى لندن بعد الحادث بأيام ليستأذننى فى اعطاء رقم تليفونى الى احدى الجهات المسئولة فى مصر حتى يقوموا بواجب العزاء فى ابنتى وافادتى باية معلومات فى القضية ولكن لم يحدث شيء من هذا القبيل ومجلة الحوادث هى الوحيدة التى اتصلت بى حتى الآن » .

وتحكى شيللا عن ابنتها شارون وتقول :

« شارون - ٢٦ سنة - كانت انسانة طيبة القلب ومحبوبة من الجميع كانت تعمل ممرضة فى عنبر المسنين فى مستشفى جلوستر بانجلترا وقد وصلتنا برقيات عزاء من المرضى ومن زملائها فى العمل وهم



رسالة

جلاسجو

منار فرحات



جميعا لا يصدقون ماحدث فشارون كانت فتاة ممتازة فى عملها وكانت تحكى لهم عن حلمها الكبير بزيارة مصر التى لم تعلم انها سوف تعيش فيها آخر أيام حياتها ، فمنذ اكثر من عام كانت تقتصد مصاريف رحلتها الى مصر فكانت تنوى ان تزور كل مكان سمعت عنه او شاهدته فى الصورة او التليفزيون . كان حلمها كبيرا ولكن حياتها قصيرة » .

وحيدة أمها

وشارون هي الابنة الصغرى والوحيدة لشيللا فكل من ولديها الاثنين أندرو (٢٩ سنة) وريتشارد (٣٠ سنة) يعيشان بعيدا عنها مع أسرتيهما ،وكانت شارون قد اتفقت مع خطيبها أندرو - ٣٦ عاما - الذى يعمل سائق لورى على الزواج بعد عودتها من مصر وقد تركت له هدية عيد ميلاده الذى تزامن مع رحلتها الى مصر وبعثت اليه برسالة خاصة وبطاقات معايدة له ولاسرتها من مصر لتصلهم جميعا يوم الجمعة ٣٠ أكتوبر الماضى قبل جنازتها بساعات قليلة وقد أدان أهل شارون الجماعات الاسلامية المتطرفة فى الصحف البريطانية التى أعلنت مسئوليتها عن الحادث وأدلى عمها بتصريح للصحافة يقول فيه ان هؤلاء القتلة ليس لهم اية علاقة بالدين بل هم قتلة وارهابيون لا أكثر ولا أقل وتتساءل شيللا والدة شارون : لماذ يحدث ذلك .. ما ذنب السياح ؟ !

وقد حذرت وزارة الخارجية البريطانية السياح بعد حادث شارون بعدم المرور فى هذه المنطقة لسلامة أرواحهم وأكدت أنه ليس هناك ضمانات مائة بالمائة من الحكومة لحماية هؤلاء السياح كما نبهت على شركات السياحة البريطانية التى تقوم برحلاتها الى مصر أن تأخذ الاحتياطات اللازمة لسلامة أرواح السياح البريطانيين .

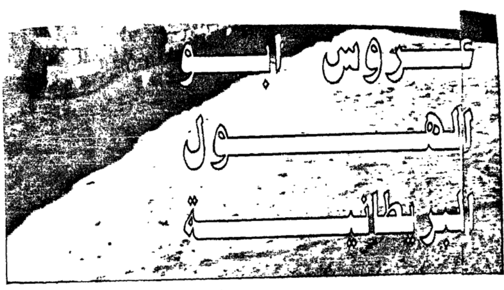
وكانت أخبار الحوادث قد أرسلت برقية عزاء وباقة زهور لأسرة شارون لتوضع على قبرها لتكون هى الجهة المصرية الوحيدة التى قامت بالعزاء وأداء الواجب .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماتت في ديروط

كانت تحلم برؤية آثار وحضارة مصر القديمة . فظلت تتطلع الى هذه الرحلة منذ سنوات ، وقبل ان يتم زفافها ، جاءت الى مصر .. ولم تكن تعلم انها الرحلة الأخيرة في حياتها ! لقد كانت على موعد مع الموت فقد سقطت قتيلة برصاصات الارهاب .

انها الفتاة الانجليزية « شارون » ضحية حادث ديروط المشئوم ، وتلك هي حكايتها :

● ● ●

كانت « شارون » تعمل ممرضة في جلوسستر بانجلترا ، عشقت مهنتها وكانت تشعر بسعادة بالغة وهي تضمد جراح مرضاها الذين ما ان يتعافوا حتى يتصلوا بها من جديد ويطلبوا صداقتها بعد أن شملتهم بعطفها وحنانها والسهر على راحتهم . لقد انشغلت « شارون » بعملها الذي كان يشغل كل أوقاتها . وكانت عندما تخلو بنفسها تحلم برؤية الأهرامات « وأبو الهول » ومعابد الكرنك وكل آثار فراعنة مصر . لقد تعلقت بآثارنا وحضارتنا منذ ان قرأت عن الحضارة المصرية القديمة وشاهدت صورا منها في أيدي أقربائها وصديقاتها . تعلقت بحضارة مصر قبل أن يتعلق قلبها بالشاب الانجليزي « أندرو » . ولولا انشغالها بعملها « الانساني » لكانت قد زارت مصر منذ عشر سنوات . ولكن عندما ارتبطت بخطيبها « أندرو » ، أكدت له أنه لن يتم زفافها الا بعد أن تزور مصر وآثارها القديمة .

وبالفعل وافق أندرو على طلبها ، وهي من جانبها وعدته بأنها بمجرد عودتها من مصر ستبدأ في تجهيز عش الزوجية والاعداد ليوم الزفاف .

وقامت شارون بدفع ١٥٠٠ جنيه استرليني قيمة رحلتها من لندن الى القاهرة وودعها حبيبها « أندرو » وهي تقول آخر كلماتها له ...

« ساعود بعد ثلاثة اسابيع ، لنستعد معا ليوم الزفاف .

ولم يكن اندرو يدرك انه الوداع الاخير وان « شارون » ستعود اليه جثة هامدة !

صدمة للجميع

لقد علمت اسرة « شارون » بالنبأ المفزع من خلال شاشة التليفزيون ، حيث كانت الأم تقضي ليلتها لتتابع نشرة الأخبار ، وكان النبأ بمثابة صدمة للجميع ، وخاصة خطيبها « اندرو » الذي انفجر في البكاء وهو يرى « التابوت » الذي يحمل جثمان شارون .

ان شارون .. أصبحت ذكرى ، ولكنها في قلوب من تعلقوا بها حتى مرضاها . يقول اندرو : لقد ملكت شارون قلبي .. كنا نخطط لعش الزوجية قبل سفرها الى مصر ووعدتني بمجرد عودتها ليوم الزفاف . لقد خطفها الموت ولا ادري ماذا افعل بدونها .

اما صديقاتها فقد اجمعن على ان شارون كانت خير صديقة لهن .. كانت « شارون » فتاة حنون .. رقيقة .. ترى سعادتها وهي تجد البسمة ترتسم على وجوه مرضاها الذين تشملهم برعايتها . وكانت تقول لكل من يشكرها : ان اسعد لحظة في حياتي هي عندما اضمد جراح المتألمين وارسم البسمة على وجوه المرضى .

● اعداد : حسن صابر



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣-١ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات المتهم المقبوض عليه في الاعتداء المسلح على الأتوبيس السياحي

وزير الدفاع يخصص « هليكوبتر » تنقل المصابين إلى مستشفى المعادي

كتب - يحيى توفيق - محمود النوبى :

اصيب ستة من السائحين الالمان حينما تعرضت سيارة الاتوبيس كانوا يستقلونها لهجوم بالرصاص فى قلب مدينة قنا ، من بينهم ٤ سيدات اثنتان منهمن حالتهما خطيرة وتم نقلهما بالطائرة الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى بطائرة هليكوبتر خصصها لهم الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع فور اخطاره بالحادث .

كما اصيب فى الحادث سائق الاتوبيس السياحى وسائق سيارة اجرة قنا كان واقفا على يمين الطريق .

وكان المصابون الستة ضمن فوج سياحى المانى يضم ٢٢ سائحا استقلوا الاتوبيس السياحى رقم ١٠٥٠ سياحة قنا التابع لشرعة العديسى السياحية بالاقصر الذى تحرك فى التاسعة صباح امس من الاقصر فى طريقه الى الغردقة مارا بقنا شرقى النيل وبالقرب من ميدان سيدى عبدالرحيم القنائى وفى حوالى العاشرة صباحا قام ٤ مسلحون باطلاق الاعيرة النارية على الاتوبيس من جميع الاتجاهات واسفر الحادث عن اصابة كل من هيلموت ريث هارو الفونس ٤٠ سنة ، وودى انا اليزابيث ٢٥ سنة ، ومودير سيمون ٦٠ سنة ، وبالوميس مارجريت ٢٥ سنة وهنريش منيكا ٤٠ سنة ، وسابينا كلازينيك ٢٥ سنة ، وسائق الاتوبيس محمد جاد الرب محمد وسائق سيارة اجرة واسمه جابر على احمد .

وصرح مصدر امنى بان تلك المحاولات اللامسئولة يقوم بها صبية وافراد لايقدرون المسئولية بل يحاولون الاساءة الى المجتمع كله ومن الواضح انهم يستهدفون الاضرار بالاقتصاد القومى الذى تنعكس اثاره على كل مواطن فى مصر .

وقد عثر العقيد ماجد نوح قائد قطاع الامن المركزى بقنا على حقيبة داخل سيارة نصف النقل التى استخدمها الجناة . وبداخلها اعداد من الصحف القومية والحزبية منشور بها احاديث الرئيس مبارك التى اعلن فيها انه لاتهاون مع الارهابيين .. كما عثر فى الحقيبة على امر تكليف مكتوب على ورقة بيضاء مدون فيه عبارة شفرية .

واعترف المتهم بسطاوى عبدالمجيد ابوالمجيد الذى قاد السيارة التى اقلت الجناة . والذى ضبطت معه بندقية الية ، بان امر التكليف سلمه احد قيادات التنظيم واسمه احمد عبدالغنى لاشرف سعيد عبدربه احد الجناة الثلاثة الهاربين .

وامر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتشكيل فريق عمل يضم اللواءات حلمى الفقى مدير الامن العام ونبيل عثمان مساعد الوزير لمنطقة جنوب الصعيد ومحمود عنتر مساعد الوزير لامن قنا لضبط الجناة الهاربين .

وقد تحدثت السائحة الالمانية التى حجزها مستشفى قنا العام بعد اصابتها بطلقتين ناريتين احداهما اسفل العمود الفقرى ، والاخر فى فخذها بينما نقل رفاقها بالطائرة الى القاهرة فقالت : اننى كنت نائمة واستيقظت على دوى طلقات الرصاص وهى تخترق جسدى ولم ار اى شخص من مرتكبى الحادث .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ـ ١ نوفمبر ١٩٩٢

إصابة ٦ سائحين وسائقين :
٤ ارهابيين أطلقوا الرصاص على اتوبيس سياحى

معلومات المواطنين سهلت القبض على أحدهم واعترافه على شركائه

تم امس ضبط احد الجناة المتطرفين الذين قاموا بالاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى يقل ٢٢ سائحا المانيا وهم فى طريقهم من الاقصر إلى الغردقة مرورا بالبر الشرقى لمدينة قنا حيث قام وثلاثة من زملائه المسلحين باطلاق أعيرة نارية على الاتوبيس فاصابوا ستة سائحين وسائق الاتوبيس وسائق سيارة اجرة كان يقف على يمين الطريق .

وقد تمكن أحد المواطنين ومجند ومساعد أول بشرطة الهجانة من ضبط المتهم الأول بسطاوى عبد الجيد ابو المجد (١٨ سنة) طالب بالسنة الثانية بمدرسة الصنايع الميكانيكية بقنا بعد مطاردته وبحوزته البندقية الآلية المستخدمة فى الحادث بينما تمكن زملاؤه الثلاثة من الهرب .

كما ساهم المواطنون فى الادلاء بمعلومات لأجهزة الأمن أدت الى التوصل إلى معرفة الجناة ، حيث اتصل أحد المواطنين باللواء محسن السنباطى نائب مدير الامن وذكر له اسماء ٣ من الجناة قال انهم استقلوا سيارة نصف نقل أجرة قنا تحمل رقم ١٤٩٨ وبعد الكشف على لوحاتها بإدارة المرور تبين انها ملك عم المتهم المقبوض عليه . وأسفرت جهود رجال الشرطة عن ضبط السيارة المستخدمة فى الحادث. كما تم ضبط قائدها واسمه سعد امين أبو المجد وهو ابن عم المتهم المقبوض عليه الذى قرر أنه شارك فى نقل الجناة إلى مكان الحادث وانتظرهم واعدهم الى القرية بعد ارتكابهم الحادث .

انتقل إلى مكان الحادث اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا ومحسن السنباطى نائب مدير الأمن واشرفا على نقل المصابين إلى مستشفى قنا العام ، واجريت الاسعافات الاولية لثلاثة منهم وحالتهم الصحية مطمئنة . وفور اخطار الفريق أول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع بالحادث امر بتخصيص طائرة هليكوبتر اقلعت من مطار اسوان الى استاد قنا الرياضى حيث تم نقل خمسة من المصابين إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى منهم سيدتان حالتهما خطيرة بينما حجزت المصابة الثالثة واسمها سابينا كلازينيك ٢٥ عاما بمستشفى قنا العام لاستكمال العلاج .

وأكد الدكتور سعد شملول مدير مستشفى قنا العام ان حالة السائحة الالمانية المحجوزة بالمستشفى تجاوزت مرحلة الخطر بعد اجراء عملية نقل دم لها من نوع فصيلتها « A. R. H. » والذى تبرع به بعض اطباء المستشفى وهى الآن فى تحسن مستمر .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١١ / ١٩٩٢

رصاص الارهاب ينطلق من جديد فى قنا..!

البحث مازال جاريا عن شركاء الارهابى فى حادث مهاجمة الاتوبيس السياحى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١ نوفمبر ١٩٩٣

ثلاثة من المصابين يصفون لحظات الرعب المثيرة

انطلقت الرصاصات الغادرة فى الساعات الاولى من صباح امس الى صدور اعضاء الفوج السياحى الالمانى الذين كانوا فى طريقهم الى مدينة الغردقة لتصيب ٦ منهم بجروح خطيرة، ولتتحول رحلتهم الترفيهية الى دموع والام من جراء الرصاصات التى اطلقتها اياد. اثمة تتستر فى عملها وراء الدين، الذى هو براء من كل شرورهم واعمالهم وافعالهم.

تقرير اخبارى يكتبه :

احمد موسى

لم يصدق سائق الاتوبيس السياحى محمد جاد الرب، ٤٣ عاما، ان هؤلاء الاشخاص الذين يقفون على جانبى الاتوبيس جاءوا لاطلاق الرصاص كانت سرعته لاتتجاوز ١٠ كيلو مترات فى هذه المنطقة المزدحمة بالمواطنين والتى تشبه سوق عكاظ. حتى فوجىء بانهمار الطلقات من كل جانب، جاءت احداها لتصيبه فى رقبته.

ويذكر فى اقواله امس : ان الاتوبيس كان بداخله ٢٢ سائحا المانيا انهوا زيارتهم لمعالم مدينة الاقصر، وفى الطريق للغردقة وقع مالم يتعرض له منذ التحاقه بالعمل فى شركة السياحة بالاقصر، وخلال محاولته الهروب من الرصاص اصطدم بسيارة بيجو كانت متوقفة فى الطريق.

اما السائحة الالمانية سابينا كالزيميك التى منعتها الاصابة من السفر للقاهرة مع باقى المصابات فتروى وقائع الحادث : تقول لم اشعر بشىء سوى الرصاصات تخترق جسدى فكنت غارقة فى نومى بعد متعة المشاهدة على حضارة الفراعنة. وتضيف : لم اشاهد احدا من القتلة كل ماسمعته بعد اصابتى دفعات من النيران تنطلق فى جسم الاتوبيس، الذى تحول الى حالة هياج وصراخ شديدة من زملائى، لم نصدق انفسنا والرصاص يخترق اجسادنا.

○ جابر على احمد - سائق السيارة البيجو : بعد وصولى الى الموقف قادما من مدينة نشنا، اخذت الاجرة من الركاب وتوجهت الى المقهى وفوجئت بضرب النار يطلقه اربعة اشخاص على ركاب الاتوبيس واصبت برصاصة فى رقبتى سقطت اثرها على الارض ولم اشعر بشىء سوى داخل المستشفى.

دقائق وتحول الميدان الشهير سيدى عبد الرحيم القناوى الى خلية نحل من كبار المسئولين عن الامن فى قنا والصعيد فتوجه على الفور اللواءات نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية لمنطقة جنوب الصعيد، وحلمى الفقى مساعد الوزير للامن العام ومحمد ثعلب مساعد الوزير لشرطة السياحة ومحمود عنتر مدير امن قنا ومحسن السنباطى نائب مدير الامن وفادى الحبشى مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية وعدد من خبراء المعمل الجنائى لرفع مخلفات الحادث واجراء معاينة تصويرية لعملية اطلاق الرصاص على الاتوبيس وتحديد مسافات الاطلاق وانواع الاسلحة المستخدمة.

وخلال عملية الهروب من منطقة الحادث استخدم الارهابيون الدراجات البخارية الا ان عناية الله كشفت عنهم فى الحال عندما نجح الجندى علم الدين سليمان الذى كان مكلفا بتنظيم المرور فى المنطقة القريبة من الميدان، من الامساك بالارهابى بسطاوى ابو المجد خلال محاولة هروبه ومعه بندقيته الالية، وساعده مساعد اول شرطة عبيد بدوى عبد الرحمن وكامل عز الدين فرحات مواطن كان يقف على الطريق، وكان الخيط الاول فى بدء الكشف عن حكاية اعضاء التنظيم الارهابى.

وسرعان ماقتيد الارهابى بسطاوى والى كبار المسئولين فادلى باقواله عن الحادث وارشد عن ثلاثة من المتهمين الخمسة الهاربين الذين اشتركوا معه وهم : اشرف السعيد عبد الله، عبد الهادى الصغير، داود احمد محمد، والاربعة ينتمون الى احدى عائلات قرية الحجيرات الواقعة فى حضن الجبل، ومشهور عن افرادها العنف والقوة، وينحدر الارهابيون الى اصول فقيرة يمتلكون عدة قراريط من الاراضى الزراعية بالقرية، لكنهم انضموا مؤخرا الى التنظيمات الارهابية وبداوا فى اجراء اتصالات مع امراء الجماعات فى نجع الحميدات، وعلى ايديهم انخرطوا فى افكارها الهدامة، ومحاربة

السياحة تحت حجج باطلة وواهية زرعها فى نفوسهم اهل السوء وضعاف الدين ، الذين يتخذونه ستارا للعمل خلفه لضرب واحد من اهم ثلاثة موارد للدخل القومى المصرى .

الجماعة الاسلامية مرة اخرى !

ولم تمض ساعات قليلة على وقوع الحادث حتى اعلنت ماتطلق على نفسها « الجماعة الاسلامية » مسئوليتها عن ارتكاب الحادث وادعت انه رد فعل لتصرفات اجهزة الامن فى اسيوط ومحاولاتها اغلاق مسجد الرحمة ، الذى يعد واحدا من أهم معاقل الجماعات فى جنوب الصعيد وليثبتوا انهم يتحدون جهاز الأمن ويوجدون فى كل مكان .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

□ وزير السياحة :

يجب على الشعب المصرى التكاتف لصد الجماعات التخريبية المأجورة



فؤاد سلطان

فور وقوع الحادث صرح السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى بأن مرتكبى الحادث من الجماعات التخريبية المأجورة وتلبس عباءة الدين للتأثير على مشاعر وعقول المواطنين البسطاء ، وان المجتمع بجميع طوائفه نبذ هذا الفكر المنحرف بعدما اكتشف حقيقة هؤلاء المخربين .

واضاف وزير السياحة انه من الصعب على اى دولة ان تضمن عدم وقوع مثل هذه الاحداث الاجرامية فى المناطق النائية خاصة اذا كانت عشوائية لاتستهدف شخصا معينا .

واشاد وزير السياحة بدور اجهزة الامن لنجاحها فى القبض على احد الجناة فى الحال فور وقوع الحادث مما يعكس كفاءة هذه الاجهزة واضاف ان مصر دولة رائدة فى مجال الامن والاستقرار والدليل على ذلك انخفاض معدلات الجريمة بها بالنسبة لغيرها من دول العالم وهذا ماتؤكده وتؤيده احصائيات الامم المتحدة فى هذا المجال .

وطلب السيد فؤاد سلطان من الشعب المصرى ان يتكاتف للوقوف امام هذه الموجة الارهابية المستهدفة للتاثير على دخل المواطن المصرى ومستوى معيشته من خلال ضرب السياحة التى تعد مصدرا اساسيا وهاما من مصادر الدخل القومى فى جلب العملة الصعبة للبلاد .



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-١ نوفمبر ١٩٩٢

المواطنون يطالبون بضرب « الخفافيش » التى تحرك الارهـــاب من جحـــوره

□ مصدر أمنى مسئول يطلب :

تطبيق القانون وسرعة محاكمة الارهابيين لمواجهة ظاهرة اطلاق الرصاص على السائحين

طالب مصدر امنى مسئول فى تصريحات ، للاهرام المسائى ، بضرورة التصدى بحزم لمواجهة الارهاب وتطبيق نص القانون على امثالهم واجراء محاكمات عاجلة وسريعة لهم ، لتحقق عنصر الردع المفقود ، وتساءل المصدر : كيف تستمر محاكمة المتهمين فى اغتيال المحجوب طوال هذه المدة من الوقت ؟!

ويطالب المصدر - احد قيادات الامن فى محافظة تواجه الارهاب - بالتعامل بكل قسوة وعنف مع هؤلاء الخارجين ،

مكافاة الجندى وشريكيه بعد ضبط الارهابى

○ امر السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بصرف مكافاة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه للجندى علم الدين سليمان محمد الذى قبض على الارهابى و٣٠٠ جنيه للمساعد اول شرطة عبيد بدوى عبد الرحمن و٢٠٠ جنيه للمواطن كامل عز الدين فرحات لمساعدتهم الجندى فى ضبط الارهابى .

وهذا الاعلان لم يضف جديدا على صعيد العمليات الشرطية فاصابع الاتهام منذ اللحظة الاولى تشير الى هذه العناصر التى تتحرك مثل الخفافيش فى الظلام الدامس ، من اجل حفنة دولارات تاتى لهم من عناصر خارجيـة ، وهو مـايثير التساؤلات عن المغزى وراء ضرب السياحة التى تعد المهنة الاولى التى يعتمد عليها الشرفاء من ابناء قنا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣ ١ نوفمبر ١٩٩٣

خطة أمنية سريعة لمواجهة الارهاب فى الصعيد

فريق طبى على مستوى عال توجه لقنا لنقل السائحة الألمانية لمستشفى المعادى

كتب - احمد موسى : كشفت مصادر امنية مطلعة عن خطة محكمة يجرى وضعها فى الوقت الراهن بمعرفة كبار مساعدى وزير الداخلية الموجودين حاليا بقنا ، لتوجيه ضربات امنية سريعة الى اوكار عناصر تنظيم الجهاد فى البؤر الاجرامية بصعيد مصر ، اثر الهجوم المفاجىء الذى شنه اربعة ارهابيين امس على الاتوبيس السياحى باستخدام الاسلحة الالية ، فاصيب ٦ المان ومصريان وتشكل الخطة السريعة مهاجمة اوكار الارهابيين والتعامل معهم . بنفس اسلوبهم الهجومى ،

وحددت سلطات الأمن شخصيات الارهابيين الذين شنوا هجوما مسلحا على ركاب الاتوبيس السياحى بقنا صباح امس بعد اعتراف الارهابى المقبوض عليه بسطاوى ابو المجد ، باشتراكهم فى حادث اطلاق الرصاص على اتوبيس السائحين الالمان فاصيب ٦ ومصريان بينهما السائق واخر تصادف وقوفه بميدان سيدى عبد الرحيم القناوى وقت اطلاق الرصاص ، والمتهمون الثلاثة الذين تم تحديدهم ويتوقع سقوطهم خلال ساعات هم : عبد الهادى احمد الصغير ودراو احمد محمد واشرف السعيد عبد الله الذين هربوا من منطقة الحادث مستخدمين سيارة نصف نقل تحمل لوحات معدنية رقم ١٤٩٨ قنا وهى ملك عم الارهابى المقبوض عليه .

وثبت ان الارهابيين استخدموا ٤ بنادق الية خلال هجومهم المركز على ركاب الاتوبيس السياحى رقم ١٠٥٠ قنا قيادة السائق محمد جاد الرب عند دخوله ميدان سيدى عبد الرحيم القناوى ، واسفرت المعاينات التى اجراها المستشار بدرى عبد الفتاح المحامى العام لنيابات قنا ان الاتوبيس تلقى عدة دفعات نارية من مختلف الاتجاهات فاصيب كل من : سلزى شيلمن واندهاور الفونس وسيمون ميرور وهيلى هيناز وهيلتارا مبهاور وماركوت وسابينا كالزيميك ، بالاضافة لسائق الاتوبيس وسائق سيارة اجرة يدعى جابر على احمد ، وعثر فى منطقة الحادث على ٥٠ طلقة فارغة خاصة بالبنادق الالية ، وقامت النيابة بسؤال المصابة الالمانية سابينا والسائقين المصريين بعد نقل باقى المصابين الالمان بطائرة خاصة لاستكمال علاجهم بالقاهرة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

يوميات الاخبار : من خواطر الشيخ الشعراوى حول القرآن

**** نقول لمن يفرح بالمصيبة تصيبنا : « لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا » .. ونتجه الى الله ونناديه : « لاكرب وأنت رب » ****

ونعرض الاسلام .. على السياح

احداث الحياة ومتغيراتها تفاجىء الناس بمشاعر جديدة .. قد تكون مشاعر بالراحة والطمانينة .. وقد تكون مشاعر بالقلق والريبة .

ولكن كيف نسعى بالراحة والطمانينة الى السعادة ؟ وكيف نعصم انفسنا من تداعيات القلق والريبة الى الشقاء ؟

ان التاريخ يؤكد ان الدين هو الملاذ الحقيقى للانسان من البطر بالسعادة ، ومن الكفر بالشقاء .

وذلك لأن الدين هو الحصن الذى يحمى العقل من الاهتزاز ، ويحمى النفس من الشذوذ .. لانه سياج الامن والراحة النفسية ، ومنهما ينطلق الانسان الى افاق العمل الرحبة ، والابداع الذى يثير العقول ، لتصل وتحقق الجديد فى كل يوم .

ومادام الله خالقنا ، فإنه لايترك صنعته بدون مناعات تقيها القلق من الاحداث .

ولكن المؤمن بالله يجب ان يستقبل الاحداث بصحبة فاعلها ، فإن كان فاعلها محبا وحكيما ، فيجب ان نطمئن الى ان الاحداث كانت لنا .. وليست علينا .

ولذلك يأمرنا القرآن بان نقول لمن يفرح بالمصيبة تصيب المؤمنين ، كما جاء فى الاية رقم (٥١) من سورة التوبة : « قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا » .

فهى فى صالحنا لا علينا ، لانها تردنا الى اسباب هذه الاحداث ، فان كانت اثرا لتقصيرنا ، فيجب علينا الاتقصر مستقبلا حتى لانكون موقعا للاحداث .

وهبنا اننا لم نقصر بالنسبة لهذا الحدث ، وربما كانت نسبة التقصير فى غيره .. ولذلك يصدق قول العارفين : « لاكرب .. وانت رب » ..

ولهذا فإن كل مصيبة تصيب الانسان هينة الى جوار الاصابة فى الدين ، ومن هنا فإن الانسان اذا اصيب فى ماله ، فانه يحمد الله لان الاصابة لم تكن فى جسده ، واذا اصيب فى جسده فإنه يحمد الله لان الاصابة لم تكن فى دينه .. لان الدين فى الحياة يشكل مسيرتها الى الافضل ، ويشكل الهدف منها .. وليس بعد ذلك شىء ، لان الدين هو الطريق .. ولاطريق غيره الى حياة فاضلة فى الدنيا الاخرة .

●●●

بهذه الكلمات الهادية بدأ امام الدعاة الى الله فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى خواطره معنا اليوم حول ايات من القرآن الكريم .

وفى البداية لم نكن نعرف مايهدف اليه بعد هذه المقدمة ، لكننا نظل منصتين نستشرف ماياتى بعد ذلك ، ونستمع اليه وهو يقول :

اذا كنا نخشى اكثر مانخشى من الاصابة فى الدين ، فإن من اشد الاصابات فيه ان يقوم اهل الشر بتشويه الدين ، او بتقديمه ـ فعلا او قولا ـ على غير حقيقته ..

ومن هنا فإن الناس الذين ينخدعون ، ويصدقون مايسمعون بدون تفكير او مناقشة يقعون فى الخطأ وهم يظنون انهم على صواب ، ويضل سعيهم فى الحياة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا .

ولذلك فانه من الواجب ان نتلقى علوم الدين ، ممن يفهم الدين على حقيقته ، واكثر من ذلك ان يعمل كل منا على الا يكتفى بازالة الامية الدينية عن عقله ، وانما عليه ان يزيد على ذلك فقه الدين نفسه ، حتى لاينخدع فى اقوال الاخرين الذين يشوهون الدين بالمفاهيم والاقاويل المغلوطة .

وهذا من قبيل مايقال : ان من يعرف لغة قوم يأمن مكرهم .

●●●

الشيخ الامام الجليل يمضى بنا مع خواطره .. يقول :

فى زماننا هذا اصبحنا وأمسينا نسمع كثيرا عن حرام ، ماعرفنا يوما انه حرام ، وليس فى الدين دليل على تحريمه .

والذين يقولون ذلك ينصبون من انفسهم مشرعين ، مع ان المشرع الوحيد هو الله سبحانه وتعالى .

ولكن هؤلاء لهم من الحيلة مايسهلون بها على ضعاف الفهم ان يصدقوا مايقولون .

واخر ماقالوه فى هذا الشأن : ان السياحة حرام ، ثم شفعوا هذا القول ، فاعتدوا على قوم جاءوا الى بلادنا يستطلعون فيها انباء الاقدمين من عصور الفراعنة وعصور ازدهار الاسلام ، وحضارتهما على مدى الزمن الطويل .

ثم هم جاءوا يلتمسون الراحة والاستجمام .. يستمتعون بطيب المناخ ، ويفيدون من المعارف فى الواقع العملى مالايجدونه فى الدارسات النظرية .

تلك الشواهد القائمة من معابد الفراعنة وتماثيلهم ونقوشهم وصورهم على الصخور تحكى قصة حياتهم وتشرح اساليب حضارتهم .

وهناك المساجد التى تشهد بحضارة اسلامية فى فنون العمارة وهندسة البناء ، تؤكد ماندرسه فى الكتب عن التقدم العلمى الذى كان عليه المسلمون ، وقت ان كانت اوربا تغوص فى ظلمات بعضها فوق بعض .

وبذلك تجمع مصر الحبيبة عبقرية حضارات وان لم تكن مؤمنة ، وعبقرية قيم تصون حتى من لم يكن على دينها .. وهو الاسلام ..

ومن هنا كان يجب ان نزيد الله حمدا على ما وهبنا من موقع يلتمس فيه أهل الحضارات نسمة من راحة ، وانتفاعا بنعمة ، عزت عليهم فى اوطانهم .

فلو أننا حمدنا الله على ذلك . لكان من الواجب ان نزيد نعمة الله علينا بان نؤمن هؤلاء السائحين والزائرين أمانا يكرنا له اثره فى ابدانهم وفى قلوبهم وفى عقولهم ، حتى يرجعوا الى بلادهم وفى نفوسهم تقدير لطبيعة هذا الموقع ، وطبيعة هذا الدين السمح الذى يؤدى لاهل كل ذمة حقهم فى ان ينعموا بخير الاسلام ، حتى وان لم يكونوا مسلمين !!

●●●

يضيف الشيخ الجليل :

أن الوقوف امام اثار الاقدمين يلقن الانسان درسا عمليا فى التاريخ عن اسباب قيام الامم والدول ، واسباب انهيارها واندثارها .. وهو مايمكن ان يفيدنا ـ نحن المسلمين ـ فى فترات ضعفنا وقوتنا على السواء ، وهو ما شرحه تفصيلا رائد علم الاجتماع فى العالم العلامة المسلم « ابن خلدون » فى مقدمته للسفر العظيم الذى كتبه فى التاريخ وسماه . « كتاب العبر » .

وحينما ياتى السائحون الى بلاد

المسلمين ليعرفوا عنهم مالايعرفون ، يوقنون تماما ان سرا فى دينهم يدفعهم الى الاجادة والابداع ، فيبحثون فى الدين بعد ان يشاهدوا هذه الاثار .

●●●

يقولون : ان السياحة حرام ، لان السياح من قوم كافرين ، واموالهم جاءت من حرام .

الشيخ الامام الشعراوى يشرح الامر من هاتين الناحيتين .. يقول : ان الكفار ماداموا لم يعتدوا علينا ، فليسوا اعداء لنا ، وذلك مصداق قول الله سبحانه وتعالى فى الآية (١٠٥) من سورة المائدة .. حيث يقول :

« يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لايضركم من ضـــل اذا اهتديتم » .

ولكن علينا ان نقدم لهم الاسلام ، وان نعرضه عليهم .. ولا يكفى أن نقدمه لهم منهجا نظريا يكون عرضة للنقد ، او التكريم والتجريح .

بل يجب ان نقدمه سلوكا عمليا ، يعطى لغير المسلم ما للمسلم من حرمة فى عرضه وماله وبدنه .

يجب ان نقدم لهم الاسلام سلوكا حيا يطبق قيمنا وتقاليد وجوهر ديننا .

وبذلك نكون كالمقرعين لهم على انهم لم يشرفوا بهذا الدين .

وقديما حدثنا القرآن الكريم بموقفه من يهودى اتهم بجريمة لم يفعلها ، ولكن فعلها مسلم .. فينزل الله قرآنا يقطع على النفس سبيل الحكم لصالح مسلم خان ضد يهودى لم يخن .

هذا هو زيد بن السمين اليهودى ، وطعمه بن ابيرق المسلم ، فيقول الله فى الآية (١٠٥) من سورة النساء .

« انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس .. » .

على الاطلاق فى كلمة « الناس » .

« انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله ولاتكن للخائنين خصيما » .

واى حلاوة تقع فى قلب هذا اليهودى حينما ينزل الله فى شان براءته قرآنا ؟

ذلك هذا الاسلام .

ولذلك سمى هذا العمل بعهد الذمة ..

وايضا فهل لانذكر لغير المسلم كيف استقبل المسلمين الذين هاجروا الى الحبشة ، ليامنوا بلاء التعذيب ، وكيف صدقت فراسة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين امرهم بالهجرة الى الحبشة ، وعلل ذلك بأن فيها ملكا لايظلم عنده أحد .

وفعـــلا احتضن الملك الحبشى المسيحى هؤلاء المسلمين ، ولم يقبل ان يردهم الى الكفرة فى صحبة الوفد الذى جاء من مكة يساوم بالالطاف والهدايا .

بل .. ويبلغ من تقدير النبى صلى الله عليه وسلم لهذا الموقف ان يوكل هذا الملك ليعقد له على ام حبيبة رضى الله عنها .

اليس من الواجب علينا ان نرد هذه التحية من غير المسلم للمسلمين المستضعفين بخير منها ؟

اعقلوا يا دعاة التدين ، وافهموا من الله .. لاعن شياطين اهوائكم .

●●●

بعد ذلك يستطرد الشيخ الامام الشعراوى يفند المزاعم التى تردد ان مال السياح حرام ويصيبنا منه مايصيبنا ..

فيقول : ان هذا كلام ينقصه العلم بالحلال والحرام فى المال .

ويسأل الشيخ الجليل : ولماذا لانحمد الله على مال اثم حرمته على جامعة ، ونحن انما ننتفع به فيما يؤكد الحلال ويشجب الحرام ؟

يطرح الشيخ الجليل السؤال ويجيب عليه ثم يضرب مثلا .. يقول :

اذا كان عندى مال اكتسبته من حلال ، واقترضته شخصا يستعين به على منفعته ، ثم لما جاء يرده الى تبين لى انه يسدد ماعليه من دين من اموال مسروقه ، او ربحها من تجارة محرمة .

هل امتنع عن اخذها لانها اموال مسروقة ؟

ان المنطق فى المعاملات الاسلامية ينصرف الى التصرفات وليس الى ذات المال ..

ومن هنا فاسترداد مالى منه ليس حراما ، وهو الذى يحمل التبعة !!

فالسياح يأتون الينا لينفقوا من اموالهم فى مقابل الخدمات التى تقدمها لهم ، ونحن ناخذ هذا المال فى تصرفات ومعاملات حلال ، فيكون مانحصل عليه منهم حلالا .. حلالا .

اننا نذكر هؤلاء القائلين بتحريم هذه الاموال بأن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة كانوا يعملون لليهود ، ويحصلـــون على اجورهم منهم نظير عملهم لهم !!

واننا نقول لهم ايضا : انتم تعلمون المعونات التى تقدم الينا من دول غير اسلامية لنسد بها عجزا فى مصرف ، او دعما للقوت .

فهل امتنعتم عن رغيف العيش ، فلا تطعموه ، لانه اسهم فيه مال من دول لم تتحر الحلال فى اموالها ؟

●●●

الشيخ الامام الشعراوى ينتقل بعد ذلك الى نقطة اخرى تتعلق بالامن الاسلامى للسياح فيقول :

ولنفرض ان هؤلاء السياح كفار ، لكن اقامتهم فى بلدنا تتم طبقا لمواثيق واعراف دولية .

وفى الاسلام عقد يسمى عقد الامان ، وهو أن يأخذ شخص ما الامان عند اقامته لديك لغرض ما ، وهو يوجب عليك ان تحقق له هذا الامان على نفسه وماله وعرضه وكل مايملك حال اقامته عندك .

وهذا يتطلب حمايته من ايذاء الاخرين .. فما بالنا والايذاء يتم بايدينا سرا او علانية .. مواجهة او خديعة ؟

وكيف غاب عنكم ايها المهيجون لامن هؤلاء السياح أن فى بلادهم قوما من اخوانكم المسلمين ، يعيشون معهم ويعملون لهم ، ويتقاضـــون اجورهم منهم .

انكم بعملكم هذا تعطون المبررات لاى دولة غير مسلمة ان تهيج اخوانكم المسلمين الذين ضربوا فى هذه الارض يبتغون من فضل الله .

ولكننا نقول : لقد شاء الله ان يفضح دعواكم التدين ، ويفضح تفكيركم الذى لايزن الامور بميزان الحق .. لك او عليك .

ومالكم لاتمعنون النظر فيما يجرى من احداث مزعجة فى البوسنـــة والهرسك ؟

فلو اننا احسنا لمن كان بيننا من هؤلاء ، لاحسن الله ـ على ايدى غير المسلمين ـ مايؤمن هؤلاء !!

●●●

يعود الشيخ الجليل الى عهد الامان الذى يعطيه الاسلام لغير المسلم فى هذا المجال فيقول :

ان هذا العهد تتضمنه اليوم وثيقة السفر « الباسبور » بتأشيرة الدخول التي يعطيها البلد المسلم لشخص اجنبى عنه .

وهذا هو عقد الامان الذى يفرض علينا الوفاء به ، لاننا قبلنا التعامل بمقتضياته فى المجتمع الدولى .

والوفاء بهذا العهد يعتبر من البر الذى اشارت اليه الآية رقم (١٧٧) من سورة البقرة حيث يقول الله تعالى :

« ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمســاكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون » .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

ولنقرا جيدا الآية رقم (٤) من سورة التوبة حيث يقول الحق : . « فأتموا اليهم عهدهم الى مدتهم » .

ولذلك يجب الا ننقض عهدا عاما الا بعد ان نعلن خروجنا من هذا العهد .

اما ان نفاجىء فى عهد بعمل يؤذى قبل ان نعلن فسخه ، فتلك خيانة لئيمة .

ولو اننا قرأنا القرآن بعقل واستمعنا الى قول الله سبحانه فى الآية (٧٢) من سورة الانفال عن مؤمنين اضطهدوا من غير مؤمنين فاستنصرونا .. فيقول سبحانه : . « وان استنصروكم فى الدين فعليكم النصر . الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق » .

فجعل العهد حتى فى نصرة الضعيف المستضعف محروسا بالميثاق الذى اخذ لغير المؤمنين !!

● ● ●

شيخنا الامام الجليل الشعراوى يقول ذلك ، ثم يتساءل .

هل يقال بعد ذلك : ان الاعتداء على سائح امر جائز ، لان السائح كافر وامواله حرام ؟

عجبا لمن يقول ذلك .. أن يجعل بلادنا مغلقة امام الاخرين ، وبالتالى فلن تكون لديهم معرفة بها وهذا بدوره تجهيل للمجتمع الدولى ببلاد الاسلام والمسلمين .

ويختتم شيخنا الجليل خواطره اليوم بقوله :

علينا ان نرشد وسائل ومرافق واساليب السياحة فى بلادنا ، فى ضوء ديننا وقيمنا وتقاليدنا .. وان نجعل اقامة السياح بيننا مريحة وامنة .. ومن خلال ذلك نقدم لهم مبادىء ديننا واهدافه وصلاحيته لإقامة حياة فضلى للانسان فى كل مكان .

وذلك بدلا من ان نريق دماء السياح بدعوى انهم كفرة ، وان اموالهم حرام !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

٤ ملثمين يطلقون الرصاص على اتوبيس سياحي بقنا

الارهابي الاول ارشد عن زملائه الثلاثة

كشفت اجهزة الامن عن مخطط ارهابي جديد من الجماعات المتطرفة في قنا لضرب السياحة في مصر.

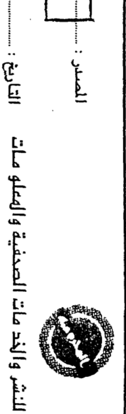
قام ٤ من الارهابيين الملثمين باطلاق الرصاص من بنادقهم الآلية على اتوبيس سياحي بالقرب من ميدان سيدى عبدالرحيم بقنا .. اسفر الحادث عن اصابة ٦ سائحين المان واثنين من المصريين احدهما سائق الاتوبيس ، والآخر سائق تاكسي كان يقف مصادفة في مكان الحادث .

تمكنت قوات الأمن بالتعاون مع الاهالي من ضبط احد الجناة الذى ارشد عن زملائه .. تبين ان الجناة من المعروفين بتطرفهم وسبق ضبطهم . تم نقل المصابين الى مستشفى قنا العام للعلاج ، ثم تم نقل ٥ من السياح الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى بطائرة عسكرية خاصة بناء على توجيهات من الرئيس حسنى مبارك .. واصدر الفريق أول حسين طنطاوى وزير الدفاع توجيهاته بتشكيل فريق على أعلى مستوى من أطباء القوات المسلحة لعلاجهم .. كما تم تشكيل فريق طبى متكامل لعلاج سائحة بمستشفى قنا حيث كانت حالتها حرجة وقد تحسنت بدرجة ملموسة في المساء .

وقع الحادث في التاسعة والنصف من صباح امس عندما كان الاتوبيس قادما من الاقصر في طريقه الى الغردقة يقل ١٩ سائحا المانيا ..

وقد صرح مصدر أمنى ان تلك المحاولات اللا مسئولة التي يقوم بها صبية وأفراد لا يقدرون المسئولية بل يحاولون الاساءة للمجتمع كله . ومن الواضح أنهم يستهدفون الاضرار بالاقتصاد القومي الذى تنعكس آثاره على كل مواطن في المجتمع . وان أجهزة الأمن سوف تتابع هؤلاء الخارجين على القانون وتلقى القبض عليهم لينالوا الجزاء العادل .

« الاخبار في موقع الحادث ص ٧ »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

فؤاد سلطان :

الاعتداء على السائحين عمليات فردية وعشوائية

الدين برىء من هذه الجماعات التى تستهدف دخل المواطن

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة ان حادث الاعتداء على السائحين فى قنا يمثل اتجاها فرديا .. ولا يمثل اتجاها عاما .. والدليل وقوعه فى مناطق نائية ، ولا توجد دولة يمكن ان تضمن عدم حدوث مثل هذه الاحداث الاجرامية فى المناطق النائية وخاصة اذا كانت لا تستهدف شخصا معينا ، انما هى عمليات عشوائية لا تهدف الا ضرب الاقتصاد المصرى من خلال ضرب السياحة وتشويه صورة مصر الامنية المستقرة فى العالم .

تم القبض على الجناة بتعاون المواطنين مع اجهزة الامن مما يؤكد عدم رضاء الشعب عن مثل هذه الاعمال الاجرامية . وان هذه العمليات يقوم بها جماعات تخريبية . واكرر انها تخريبية وليست تطرفا دينيا ، حيث تم نبذ مثل هذه العمليات من كافة المؤسسات الدينية فى مصر .. وقال ان هذه الجماعات تلبس لباس الدين للتأثير على عقلية المواطن البسيط . واضاف ان المجتمع باكمله نبذ تماما هذا الفكر المنحرف واصبح لا يخدعه لباس الدين خاصة بعد حوادث شركات توظيف الاموال .

مازلنا نكرر ان مصر تعتبر دولة رائدة فى مجال الامن والاستقرار لان العبرة بمعدلات الجريمة بالنسبة للتعداد والتى تؤيدها احصائيات الامم المتحدة ونأسف تماما لهذا الحادث .. ونرجو ان يتكاتف الشعب للوقوف أمام هذه الموجة الارهابية التى لا تهدف الا التأثير على دخل المواطن ومستوى معيشته من خلال ضرب السياحة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

« الأخبار » فى موقع الاعتداء على السائحين الألمان

الاهالى طاردوا الارهابيين وقبضوا على أحدهم

قنا - محسن جود وعبدالناصر كرار

شهدت مدينة قنا حادثا جديدا فى مسلسل الاعتداء على السائحين الاجانب .. اطلق ٤ ملثمين الرصاص من بنادقهم الآلية على اتوبيس سياحى يقل ١٩ سائحا المانيا اصيب ٦ سائحين وتم نقلهم الى مستشفى المعادى عدا سائحة واحدة مازالت فى مستشفى قنا كما اصيب سائق الاتوبيس وسائق تاكسى تصادف مروره .. ووقع الحادث فى ميادن سيدى عبدالرحيم ، ويعتبر من اكبر ميادين قنا ، الساعة التاسعة والنصف صباح امس .. تمكن الاهالى من مطاردة الارهابيين والقبض على احدهم ويدعى بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد ، ١٨ سنة ، تلميذ بمدرسة قنا الثانوية الصناعية .

كان ٥٤ من السياح الالمان فى زيارة لمدينة الاقصر وتم تقسيمهم الى ٣ مجموعات فى ٣ اتوبيسات سياحية صغيرة (مينى باص) تابعة لشركة العديسى السياحية .. وفى الطريق الى مدينة الغردقة بالقرب من ميدان سيدى عبدالرحيم بقنا اعترض الاتوبيس الاول رقم ١٠٥٠ سياحة قنا مجموعة من الارهابيين الملثمين واخذوا فى اطلاق الرصاص بغزارة من رشاشاتهم وبنادقهم الآلية تجاه الاتوبيس فأسرع السائق بمحاولة الفرار فاصطدم بعدد من سيارات الاجرة الواقفة على يمين الطريق .

اخترق الرصاص الزجاج الخلفى والايمن للمينى باص واصيبت كل من هيرميت زيتاروه الفونس (٤٥ سنة) برصاصة فى ساعدها الايسر وأن اليزابيث (٢٣ سنة) فى الظهر وموريل سيمون برصاصة فى الظهر من الناحية اليسرى وباكو سميث مرجريت (٤٠ سنة) بكسر مضاعف فى العضد الايمن وهيرتسن هيلجا (٢٥ سنة) برصاصة فى البطن واخرى بالفخذ الايسر وسابينا كالاريتشى برصاصة فى الظهر أدت لنزيف داخلى فى البطن وسائق الاتوبيس السياحى محمد جاد الرب (٤٠ سنة) بكسر مضاعف اسفل عظمة الساق كما اصيب سائق التاكسى جابر على احمد (٤٠ سنة) برصاصة فى رقبته وكان يمر بسيارته بالصدفة امام الاتوبيس .

وقد تجمع الاهالى فور سماعهم اطلاق الرصاص وقاموا بمطاردة الارهابيين وتمكنوا بمساعدة جندى المرور من القبض على احدهم ومعه بندقية آلية و ٢ خزنة بها ٢٩ رصاصة وتبين انه يدعى بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد محمد (١٨ سنة) وهو من قرية الحجيرات بقنا .

انتقل الى مكان الحادث اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا كما زار السائحة الالمانية والسائقين المصابين . واستنكر المحافظ الحادث قائلا ان ماحدث يعبر عن تصرفات غير واعية من قلة مأجورة لا تحب بلدها ولا تسعى لرقى وطنها . وأكد ان شعب قنا غير راض عن هذه التصرفات وانه اثبت وعيه الكامل عندما تمكن الاهالى من ضبط احد الجناة وتسليمه للشرطة ، وقرر المحافظ صرف مكافأة ١٠٠٠ جنيه لكل من المواطنين عبيد بدوى عبدالرحمن وكامل عز الدين فرحان والجندى علم الدين سليمان محمد . الذين شاركوا فى ضبط المتهم بسطاوى .

وقد اجرى اللواء حسن على ابراهيم سكرتير عام محافظة قنا اتصالا تليفونيا بقائد المنطقة الجنوبية العسكرية وتم الاتفاق على ارسال طائرة حربية مجهزة لنقل المصابين الى مستشفى المعادى للقوات المسلحة للعلاج بينما لن تتمكن السائحة سابينا كالاريتشى من الانتقال لسوء حالتها

وقد التقت « الاخبار » بـ محمد الخولى المرشد السياحى الذى كان يرافق السياح اثناء الرحلة من الاقصر الى الغردقة .. قال ان الفوج كان يضم ٣ سيارات سياحية وكان متواجدا فى السيارة الاخيرة وعند ميدان سيدى عبدالرحيم فى مدينة قنا فوجىء ببعض المواطنين يستوقفون الاتوبيس الذى يستقله واخبروه ان هناك حادثا قد تعرض له الاتوبيس السياحى عند ميدان سيدى عبدالرحيم .. فاسرعت على الفور واتجهت الى السيارة المصابة وقمت بنقل السائحين الذين نجوا من الحادث وتوزيعهم على السيارتين الباقيتين

وقال عارف السنوسى احد شهود العيان ان الجناة استقلوا عقب الحادث مباشرة سيارة اجرة تحمل رقم (١٤٩٨ أجرة قنا) واسرعت بالفرار الى مكان غير معلوم وقد ساعدهم فى هذا سائق سيارة اخرى تحمل رقم ٢٥٧٥ اجرة قنا وقد تم بالفعل ضبط السيارة الاخيرة وجارى البحث عن السيارة الاولى باشر التحقيق عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة قنا باشراف المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لمحافظتى قنا والبحر الاحمر حيث تقرر استدعاء خبير المعمل الجنائى لمعاينة الحادث وسرعة ضبط واحضار باقى المتهمين وكذلك ضبط السيارة الهاربة .



وقد انتشرت عقب الحادث مباشرة قوات كبيرة من الامن المركزى لتامين المنطقة التى وقع فيها الحادث بقيادة العميد ماجد نوح خاصة بعد ان انتابت المدينة حالة من الذعر والفزع ترتب على اثرها اغلاق بعض المحلات التجارية خشية وقوع حوادث اخرى .

وعلمت « الاخبـار » ان المتهم بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد محمد الذى القى القبض عليه فى الحادث من الجماعات المتطرفة وقد سبق اعتقاله وخرج من المعتقل فى سبتمبر الماضى وقد اعترف على ٣ من الجناة هم اشرف سعيد عبدربه ، عبدالهادى احمد الصغير ودراو محمد وهم اعضـاء فى الجماعـات المتطرفـة ومعروفون لمباحث امن الدولة .

وقد امر اللواء نبيل عثمان مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة الجنوبية بصرف مكافاة فوريه لكل من الجندى علم الدين سليمان من ادارة المرور قدرها ٥٠٠ جنيه . وصرف ٣٠٠ جنيه للمساعد عبيد بدوى عبدالرحمن بقوات حرس الحدود بقنا ومبلغ ٢٠٠ جنيه للمواطن كامل عز الدين فرحات

وتبرع ١٥ جنديا من مديرية امن قنا الى مستشفى قنا العام بالدم اللازم لانقاذ السائحة سابينا كالاريتشى (٢٨ سنة)

الحلال والحرام.. فى السياحة

اختلاف الدين ليس مبررا للعدوان على السياح

سياحة ناجحة بدون خمر أو جنس أو قمار

كتب حسام عبدربه :

تثير حوادث الاعتداء على السائحين فى مصر سؤالين هامين للغاية :

□ الأول : هل يكون الاختلاف فى الدين والقيم والتقاليد مبررا للعدوان على الاجانب ؟

□ الثانى : الخمر والقمار والجنس باشكاله المتنوعة .. هل تكون عناصر اساسية لأى خدمة سياحية ناجحة ؟

ولأن الاسلام عقيدة كل العصور والاوطان فانه لم يشرع الامان فقط للمسلم ، بل منح غير المسلم الكثير من الحقوق واهمها .. كما يرى الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ـ حقه فى الحفاظ على النفس والمال والعرض .

والاستثناء الوحيد ان يتعرض الاجنبى بالحرب ضد المجتمع الاسلامى واكاد اجزم ان الاجانب يحترمون قيم وتقاليد الاسلام .

والذى رسخه الاسلام فى العقول من خلال النصوص والسلوك ان من نعرفهم من الغرباء هم ضيوفنا ، ومن لا نعرفهم هم ضيوف الله ، انها عالمية الاسلام التى تحفظ للانسانية حقها بعيدا عن اى موقف فكرى .

ولذلك ليس من الاسلام او الدعوة اليه او الغيرة عليه ان نهاجم السائحين بل اننا فى حاجة لأن نفرض عليهم الجانب المشرق فى الاسلام .

ولو علم هؤلاء المتطرفون ان الاسلام انتشر فى افريقيا والهند بسماحة واخوان التجار المسلمين وبدون اراقة قطرة دماء واحدة ، ما اطلقوا رصاصهم ابدا على الاجانب .

الاسلام .. مجهول

فضيلة الشيخ محمد الغزالى يقول فى كلمات تعكس روح الداعية : الاسلام الذى يسع فى غرفة واحدة زوجا مسلما وزوجة مسيحية ، كيف لا يسعهما فى وطن واحد وأرض ممتدة ؟

كيف نحاسب قوما جهلوا الاسلام ونرغمهم على الالتزام بتقاليده وقيمه ؟ لقد قصرنا فى الدعوة للاسلام وتقديمه ، ونريد بدلا من ذلك ان نستخدم القوة ضد الاجانب ، انها عقدة النقص والتقصير .. انا اعتبر الاسلام حتى الآن دينا مجهولا لاكثر من اربعة اخماس سكان العالم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

مستعمرات العراة تفرض تقاليدها فلماذ نخجل من تقاليدنا ؟

ونحن لم نعرف فى تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة ما يجعل الاختلاف فى الدين سببا للعدوان والقتل ، بل عهدنا منهم حوبا على النصارى واليهود بل والمشركين ايضا .

لقد جاء الاجانب الى مصر ـ على حد تعبير الفقة الاسلامى ـ بعقد « الامان » وكل من يغدر بهم سيرفع له لواء يوم القيامة يعرف به .

فرصة .. للدعوة

والنقطة الهامة التى يضيفها الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية ان وجود الاجانب فى مصر فرصة للتفاعل معهم والتأثير فيهم ودعوتهم للاسلام ، وهى المهمة التى لا نستطيعها بسبب النقص فى مواردنا الامر الذى يقلل من ارسال الدعاة الى الخارج .

والى جانب ذلك فالاسلام يحترم حقوق اهل الذمة وتقاليدهم ، وليس ادل على ذلك من انه اباح لهم شرب الخمر رغم تحريمها على المسلمين .

انها قمة الاهتمام بحريات الآخرين فى مواجهة اختلاف الرأى والعقائد .

والميسر .. والجنس

وللدكتور عبدالعظيم بسيونى بكلية السياحة والفنادق رؤية متكاملة حول دور الخمر والقمار والجنس بأشكاله فى صناعة السياحة .

بدأت صناعة السياحة فى الازدهار اثر عملية استنزاف دول الغرب لمستعمرات الشرق ، حيث توافر فائض مالى كبير ادى الى ازدهار هذه الصناعة فى الغرب وتحديدا فى سفوح جبال الالب بسويسرا ، وقد تميزت الفنادق هناك بتوفير الخمور والعاب القمار والجنس والعرى للسائحين باعتبارها عناصر لا غنى عنها لاية منشأة سياحية ناجحة .

وفى موجة التغريب التى اجتاحت الشرق ، انشأنا فنادق على نفس الطراز الغربى بدعوى ضرورة جذب السائحين وتحقيق أكبر عائد من الارباح . ونحاسب عن وعى الكثيرين ان جهات اجنبية هى التى تملك هذه المنشآت وتستولى على معظم مكاسبها فى النهاية .

لم يدرك هؤلاء سيكولوجية السائح انه يرغب فى تغيير اسلوب حياته وسلوكه ويتطلع الى تقاليد وقيم الآخرين رغبة فى التغيير .

لقد رفضت مستعمرات العراة ان تستقبل من يرفض العرى ، فلماذا نتوارى خجلا من الاسلام ؟ وخاصة انه يتميز بدائرة تحريم محدودة للغاية .

والامثلة كثيرة على احترام السائحين للتقاليد والقيم التى يلمسون احترامها مثل قانون ولاية تكساس الذى يمنع تناول الخمور . كما شاهدنا التزام السائحين بعادات السيخ فى الهند والبوذيين فى الصين ، وكذلك بعض العادات مثل الوقوف فى ميدان كنيسة القديس بطرس ، والالتزام بالسكينة والهدوء فى « سبت » اليهود .. وغير ذلك .

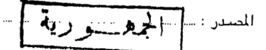
سياحة .. ملتزمة

وفى مصر ، نجحت بالفعل فنادق ملتزمة بحظر تقديم الخمور ولعب القمار وممارسة الجنس ، واللافت للنظر ان هذه الفنادق تحقق ارباحا حتى فى المواسم السياحية الضعيفة .

واتجهت منشآت سياحية الى تخصيص اوقات معينة لسباحة السيدات والتشديد على وجود صلة زوجية بين الرجل والمرأة عند التسكين فى الحجرات، وبالفعل شهدت اقبالا كبيرا من الاسر الملتزمة فى الداخل والخارج ، فالقيم تخفض تكاليف التسويق ، صحيح ان الخدمة السياحية مازالت تفتقر الى تكنيك متقدم فى هذه الاماكن ، ولكنه امر متاح للغاية بعد واستقرار السياسة التى تتبعها المؤسسة السياحية .

أخيراً .. يجب ان نسعى الى تقديم خدمة سياحية متميزة تمثل قيمنا وتقاليدنا ، وساعتها سوف تزدهر صناعة السياحة اكثر واكثر ، فالمحلية ـ كما يقولون ـ هى الطريق الى العالمية .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ١ نوفمبر ١٩٩٢

اطلاق النار على اوتوبيس سياحى بقنا اصابة ٩.. وضبط أحد المتطرفين

اطلق مجهولون النيران على اتوبيس سياحى بميدان سيدى عبدالرحيم القنائى كان فى طريقه من الاقصر الى الغردقة بقيادة السائق محمد جاد ابو بكر يقل ١٧ سائحا المانيا اعترضه اربعة من العناصر المتطرفة وقاموا باطلاق الاعيرة النارية من بنادق آلية على ركاب الاتوبيس فاصابوا ٧ من السياح وسائق السيارة ، واحد المارة - مصرى -

ساعد الاهالى قوات الامن فى مطاردة احد الجناة ، والقى القبض عليه اثناء هروبه الى المدافن ويدعى بسطاوى عبدالجيد ابو المجد محمد ١٨ سنة - طالب بمدرسة الصناعات بقنا وعضو جماعة متطرفة ووجد

البقية ص٨

المصدر : الجمهـــورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ١ نوفمبر ١٩٩٣

اطلاق النــار - بقية ص ١

معه بندقية آلية و ٢ خزينة احداها فارغة والاخرى بها ٢٩ طلقة .

انتقل اللواء محمود عنتر مدير امن قنا واللواء محسن السنباطى نائب مدير الامن والعقيدان مصطفى ابو ليلة ، وعبدالمنجى عبدالمنعم الى مكان الحادث .. واشرفا على نقل المصابين الى مستشفى قنا العام .

وتقوم اجهزة الامن بتمشيط المنطقة لضبط باقى الجناة .

تابع الحادث :
جمال عقل
حسن الشايب
عبدالحكيم الامير
محمد سرحان

اخطر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بالحادث فامر بتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط الجناة .. يضم اللواء محمد تعلب مساعد الوزير للادارة العامة لشرطة السياحة والآثار واللواءات حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام ، وعلى ابو النصر وكيل المصلحة وفادى الحبشى مدير مباحث الوزارة .. وارسل الوزير طائرة هليكوبتر لنقل المصابين لعلاجهم بمستشفى قصر العينى عدا سابينيا كلازيدبج تقرر بقاوها بالمستشفى لاصابتها بنزيف داخلى ، واحتاجت لكميات من الدم فتبرع محمد الطويل اخصائى الكلى الصناعية بالمستشفى بدمه لانقاذها .

● المصابون هم :

هيرمت ارت هور ، وزهارى اتطون ، وديرى انا اليزابيث ومورية ايمون وماكوميتس مارجريت وهيور شيوبكا وسابنيا كالازيدبج .

باشرت نيابة قنا التحقيق فى الحادث باشراف المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا ، وامرت باستدعاء خبير المعمل الجنائى وسرعة ضبط واحضار باقى الجناة والسيارة الهاربة .

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان تلك المحاولات اللا مسئولة والتى يقوم بها صبية وافراد لايقدرون المسئولية ، بل يحاولون الاساءة للمجتمع كله .. ومن الواضح انهم يستهدفون الاضرار بالاقتصاد القومى ، والذى تنعكس اثاره على كل مواطن فى المجتمع .. وان اجهزة الامن سوف تتبع هؤلاء الخارجين على القانون ، وتلقى القبض عليهم لينالوا جزاءهم العادل والقصاص الرادع .

بيان وزير السياحة

واستنكر فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا مؤكدا ان مثل هذه العمليات الاجرامية لا تستهدف شخصا معينا وانما هى عمليات عشوائية لاتهدف سوى ضرب الاقتصاد المصرى من خلال ضرب السياحة وتشويه صورة مصر الامنة المستقرة فى العالم .

ووصف الوزير مرتكبى الحادث بانهم من الجماعات التخريبية واكد نبذ مثل هذه العمليات من كافة المؤسسات الدينية فى مصر .

وقال ان هذه الجماعات التخريبية تلبس لباس الدين للتأثير على عقلية المواطن البسيط .

وتفقد اللواء يحيى البنهساوى محافظ قنا مكان الحادث وقام بزيارة المصابة الالمانية بمستشفى قنا العام وسائقى الاتوبيس السياحى والسيارة الاجرة اللذين اصيبا واستنكر الحادث البشع وقرر انها تصرفات غير واعية ارتكبها بعض المنحرفين مؤكدا انه لا يعتقد أن أحدا يحب مصر وشعبها ويسعى لرقى هذا البلد يرتكب مثل هذه التصرفات إنما هم بعض المأجورين الذين ستتخذ أجهزة الامن اجراءاتها ضدهم ومن المنتظر أن يسقطوا فى يد العدالة خلال الساعات القادمة .

أبناء قنا يستنكرون

وقال المحافظ ان جميع بلدان العالم تتعرض لمثل هذه الحوادث الفردية وهناك وعى كامل لدى الاجانب ويعلمون تماما انها أحداث مؤقتة وأن أبناء قنا استنكروا هذا الحادث والدليل تطوع البعض بالقاء القبض على أحد مرتكبى الحادث وتسليمه لاحد جنود المرور المكلفين بالخدمة فى ميدان سيدى عبدالرحيم .

وأضاف ان السياحة تعتبر مورد رزق هاماً لابناء قنا وعلاقة الاجانب بأبناء المحافظة طيبة .

وكان الدكتور سعد محمود شملول مدير مستشفى قنا العام قد أعلن حالة الطوارىء بالمستشفى واستدعى ٥ أطباء جراحة وعظام لاجراء الاسعافات اللازمة للمصابين وشارك الاطباء مكرم كامل وصلاح الدين سيف وصلاح أحمد صقر وأحمد يوسف ووجدى تادروس فى اجراء الجراحة اللازمة للسائحة الالمانية والتى تبين انها مُصابة بطلق نارى أسفل الظهر من الخلف نافذ للاحشاء وتهتك بالامعاء الدقيقة ونزيف داخلى شديد وتم استئصال جزء من الامعاء لتهتكها .

التقت الجمهورية بسائق الاتوبيس الذى تعرض للحادث ويدعى محمد جاد الرب .. قال انه يعمل بالشركة منذ عام وانه فى مكان الحادث كان يسير ببطء بسبب اشارة مرورية وفوجىء باطلاق الرصاص تجاه عجلة القيادة فارتمى فى الدواسة ولم يشعر بنفسه الا فى المستشفى .

وأضاف ان الاتوبيس كان يستقله ٢٢ المانيا قادمين من الاقصر فى طريقهم الى الغردقة .

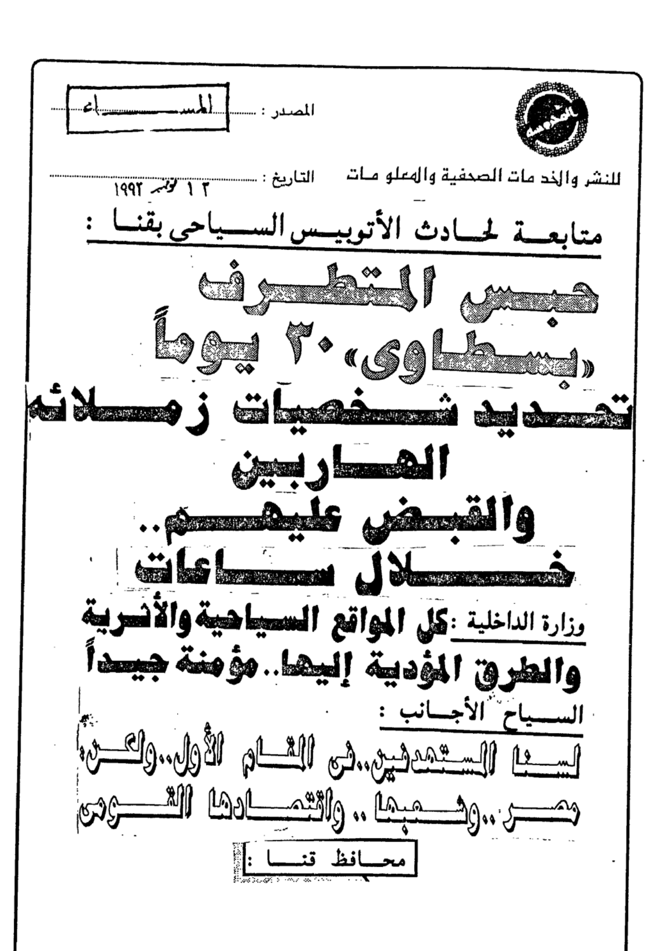
١٠٠٠ جنيه للذين ساعدوا فى القبض على أحد الجناة

امر يحيى البهنساوى محافظ قنا بصرف ١٠٠٠ جنيه لكل من عبيد بدوى عبدالرحمن مساعد بالحدود وكامل عز الدين فرحات وعلم الدين سليمان جندى بمرور قنا لجهودهم فى ضبط أحد المتهمين بارتكاب الحادث .

كما أمر اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لمنطقة الصعيد بصرف ٥٠٠ جنيه لجندى المرور و٣٠٠ لمساعد الحدود و٢٠٠ جنيه للمواطن من وزارة الداخلية .

هليوكبتر لنقل السائحتين لمستشفى القوات المسلحة

أصدر الفريق أول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع تعليماته فور وقوع حادث الاعتداء على الاتوبيس بتخصيص هليكوبتر مجهزة طبيا لنقل سيدتين من السواح الالمان المصابين من مستشفى قنا الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى نظرا لخطورة حالتيهما .



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

متابعة لحادث الأتوبيس السياحي بقنا :

حبس المتطرف «بسطاوى» ٣٠ يوماً

تحديد شخصيات زملائه الهاربين والقبض عليهم.. خلال ساعات

وزارة الداخلية : كل المواقع السياحية والأثرية والطرق المؤدية إليها.. مؤمنة جيداً

السياح الأجانب :

لسنا المستهدفين.. في المقام الأول.. ولكن مصر.. وشعبها .. واقتصادها القومي

محافظ قنا :



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-١ نوفمبر ١٩٩٢

حادث سيدى عبد الرحيم لن يؤثر على السياحة

أمرت نيابة قنا بحبس المتطرف بسطاوى عبدالمجيد الذى ارتكب حادث الاعتداء على اتوبيس السياح الالمان بقنا ٣٠ يوما على ذمة التحقيق وسرعة ضبط المتهمين الاربعة الهاربين ، وانتداب المعمل الجنائى لفحص تلفيات الاتوبيس والطلقات الفارغة لبيان نوع السلاح المستخدم فى الحادث .

اعترف المتهم فى تحقيقات النيابة بانه ارتكب الحادث بمساعدة ٤ متطرفين للقضاء على السياحة لانها حرام حيث يقوم السياح بشرب الخمر ولعب القمار .

تحقيق :
محمد تهامى
احمد الشامى
انتصار النمر
عرفات على
احمد عمر
عبد الناصر على

المصدر : المســـــاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٣

قال ان المتطرفين يهدفون الى تخفيف قبضة الشرطة على مدينة اسيوط بعد ان قامت قوات الامن بالقبض على عدد كبير من القيادات المتطرفة هناك .

اضاف ان احد اعضاء الجماعة يدعى سمير مسعد جاء اليه فى منزله بقرية الحجيرات ووعدهُ بمكافأة خمسة الاف جنيه وقال له ستخرج فى سيارة مع اخوانك لتنفيذ مهمة للثأر لاخوانك فى اسيوط .

قال : فوجئت الساعة التاسعة والنصف صباحا بسيارة ربع نقل رقم ١٤٩٨ اجرة قنا ملك امين ابوالمجد محمد تأتى الى منزلى وكان يقودها سعد ابن صاحب السيارة وهو عضو بالجماعة وكان بداخلها ٤ اشخاص آخرون فأعطونى حقيبة وعندما فتحتها وجدت بها بندقية الية معدة لاطلاق الرصاص وخزنة طلقات .

انكر المتهم اشتراكه فى اطلاق الرصاص وقال ان دوره كان مجرد تأمين العملية واعترف بان زملاءه اطلقوا الرصاص على ميكروباص السياح من جميع الجوانب بعد ان نجحوا فى تعطيل الميكروباص بسيارتهم .

قال المتهم ان سائق الميكروباص حاول الهرب ولكن زملاءه اطلقوا الرصاص على اطارات السيارة وتوقفت على بعد مائة متر حيث لاحقوها بالطلقات .

اضاف انه عقب تنفيذ العملية حاول الهرب مستغلا زحام المارة بميدان سيدى عبدالرحيم القناوى فى ذلك الوقت حتى فوجىء بالاهالى امامه فاخرج البندقية لكنه اكتشف ان خزانة الطلقات فارغة ثم جاء جندى مرور مع اثنين من الاهالى وامسكوا به فلم يستطع الهرب وقال ان زملاءه هربوا الى المنطقة القريبة من قرية الحجيرات .

الاهالى امسكوا به

كما استمعت النيابة لاقوال جندى المرور علم الدين سليمان وعبيد بدوى من قوة الهجانة بقنا وكامل عز الدين فرحات الذين تمكنوا من القبض على الارهابى المتطرف .

قالوا انهم كانوا بمنطقة الصهاريج القريبة من ميدان سيدى عبد الرحيم الذى وقع به الحادث وفوجئوا بالمتطرفين الاربعة يطلقون الرصاص على الاتوبيس وعندما حاول الاهالى الامساك بهم اطلقوا عليهم الرصاص وتمكن اربعة منهم من الهرب بعد الامساك بالمتطرف الخامس وتم اصطحابه الى قسم الشرطة ومعه حقيبة بها بندقيتان اليتان .

يقول الجندى علم الدين سليمان بقسم مرور قنا كنت واقفا بميدان سيدى عبد الرحيم القناوى لتأمين اتوبيس السياحة وفجأة سمعت طلقات نارية موجهة ناحية الاتوبيس من جميع الجهات واتخذت ساترا من المقعد المجاور لمكان الحادث وبعدها راح الخمسة المتطرفون يجمعون بنادقهم داخل الشنطة وانصرف المتهم بسطاوى عبدالمجيد ومعه الشنطة ودخل سوق شارع الصهاريج ثم وجدت المساعد عبيد بدوى عبد الرحمن يمر داخل السوق وظل يطارده ويساعده فى ذلك اثنان من الاهالى .

قال المساعد عبيد بدوى من قوة الهجانة بشرطة قنا انه اثناء مروره بشارع السوق نادى عليه جندى مرور وقال له هذا الشخص الذى يجرى هو الذى ضرب اتوبيس السياحة وبدأت فى مطاردته باطلاق ٢٤ طلقة نارية فى الهواء لتخويفه حتى تمكنا من القبض عليه قبل ان يطلق علينا النيران .

واضاف عارف سنوسى عامل فنى بمديرية الشباب والرياضة بقنا عندما رايت المتهم يجرى وراءه المساعد والجندى اشتركت معهما وقبضنا عليه .

اما كامل عز الدين «عامل» فقال : اشتركت فى القبض على المتهم بعد ان علمت بانه هو الجانى فى حادث اتوبيس السياحة .

وكشفت تحقيقات النيابة ان مرتكبى الحادث كانوا يستقلون سيارة تويوتا ربع نقل يملكها والد احدهم وسرقها منه لتنفيذ الجريمة وقد دخلوا مدينة قنا بدون سلاح لعبور نقطة التفتيش بجنوب قنا ثم حصلوا على الاسلحة من وكر لهم داخل المدينة وارتكبوا جريمتهم وقد تم تحديد مالك السيارة وجارى البحث عنه لضبطه وتم العثور على ٥٠ ظرفا ناريا فارغا بجوار الاتوبيس السياحى .

اجرى التحقيقات عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة قنا ومحمود عارف وكيل نيابة البندر تحت اشراف المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا والبحر الاحمر .

علامات استفهام

قال يحيى البهنساوى محافظ قنا «للمساء» فى اول تصريح له بعد الحادث ان التحقيقات مع المتهم الذى تم القبض عليه ستكشف عما اذا كانت هناك جهات اجنبية متورطة فى الحادث ام لا واشار الى ان الجريمة مفاجأة ولا يمكن تحديد الجهة المخططة لها الان وان القبض على المتطرفين الاربعة الهاربين الذين من المنتظر سقوطهم خلال ساعات سيجيب على كافة علامات الاستفهام .

اضاف المحافظ .. ان هذا الحادث لن يؤثر على السياحة لانها اول جريمة تتسم بالجرأة لاسيما انها وقعت فى اكثر ميادين قنا زحاما بالمواطنين .. واكد انه تم الامساك باحد الارهابيين اثناء محاولته الهرب رغم انه كان يحمل بندقيتين اليتين وطلقات رصاص وهذا يعنى أن الشارع المصرى اصبح اكثر وعيا ولديه الاستعداد للتضحية بروحه من أجل الحفاظ على الامن والاستقرار وصورة مصر .

قال المحافظ ان كل مواطن يعلم الان ان السياحة هى مصدر قومى للدخل يعيش من عائده عدد كبير من المواطنين ولذلك فهم يتصدون لاى محاولة لضرب كل من يحاول العبث بمصدر رزقهم .

سبق اعتقاله

كشفت القيادات الامنية فى قنا لـ «المساء» عن شخصية الارهابى الذى تم ضبطه وكيف بدأ حياته وانتهى الى دخوله فى دائرة التطرف.

تبين ان المتهم بسطاوى عبد المجيد ابو الحمد محمد ١٨ سنة طالب بمدرسة قنا الصناعية ولد فى قرية الحجيرات التى تبعد ٩ كيلو مترات عن مدينة قنا .. ثم انضم الى احد التنظيمات المتطرفة واعتاد حضور ندواتهم حتى تشبع بافكارهم المنحرفة وتم اعتقاله لمدة ٣ شهور وافرج عنه فى شهر سبتمبر الماضى بعد ان اشارت اصابع الاتهام الى تورطه فى بعض العمليات الارهابية ثم عاد لممارسة نشاطه المتطرف وارتكب حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس بالاشتراك مع ٤ متطرفين اخرين هم : اشرف سعد عبدربه وعبدالهادى احمد الصغير وراوى محمد وأحمد عبد الغنى .

اضافت المصادر الامنية ان المتهم اعترف فى التحقيقات بان التنظيمات المتطرفة تقوم بمهاجمة الاتوبيسات السياحية للقضاء على السياحة لانها حرام وانهم ارتكبوا هذه الجريمة لتخفيف الضغط عن مدينة اسيوط وتشتيت جهود الامن .

اكد مصدر امنى ان وزير الداخلية امر بصرف مكافأة فورية لجندى المرور قدرها ٥٠٠ جنيه و٣٠٠ جنيه للمساعد عبيد بدوى عبد الرحمن وصرف ٢٠٠ جنيه للمواطن كامل عز الدين فرحات الذين القوا القبض على المتهم عقب ارتكاب الجريمة كما امر يحيى البهنساوى محافظ قنا بصرف مكافأة قدرها ٥٠٠ جنيه اخرى لجندى المرور .

قامت قوات الامن وعلى رأسها اللواءات حلمى الفقى مدير الامن العام وحمدى سليمان مفتش مباحث الوزارة ومحسن السنباطى نائب مدير أمن قنا بتمشيط بعض القرى المعروفة باحتوائها للمتطرفين بحثا عن المتطرفين الأربعة الهاربين .. وقد اسفرت عمليات البحث عن القبض علـى ٨ من المشتبه فيهم ويجرى معهم التحقيق بمعرفة مباحث امن الدولة .

كردون حول قنا

اكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان جميع المواقع السياحية والاثرية مؤمنة جيدا .. وكذلك الطرق الموصلة اليها .

قال لن يسمح بالتهاون مع هذه العناصر المتطرفة وقد تم انشاء كردون من قوات الامن حول مدينة قنا لضبط الجناة فى الحادث .

كما تمكن العميد محمد يوسف والمقدم هملم حامد رئيس مباحث المرور من ضبط السيارة رقم ٢٥٧٥ اجرة قنا التى اكد شهود العيان انها ساعدت على هروب المتهمين وكذلك



المصدر : المساء

التاريخ : ١٠٣ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيارة ١٤٩٨ اجرة قنا التى استقلها الجناة وساعدتهم على الهرب .. بينما هرب السائقون .

التقت « المساء » باحد السياح الالمان الناجين من الحادث وإسمه « هيرمت سميث » ٦٠ سنة قال : ان ماحدث ليس ضدنا نحن السياح بل هو ضدكم انتم فى المقام الاول كمصريين فمصر جميلة وشعبها طيب .. فلماذا يحدث هذا .. وتساءل : لمصلحة من هذه التصرفات الهمجية ؟! ما ذنبنا حتى يعتدى علينا هؤلاء الارهابيون ؟ قال : اتمنى ان تختفى هذه التصرفات الاجرامية لأن مصر فى أمس الحاجة الى كل قرش لبناء اقتصادها .

التقت المساء ببعض السياح المصابين فى الحادث .. قالت باكو سميث مارجريت « ٤١ سنة » : فوجئت بطلقات الرصاص تنهمر على الاتوبيس ظننت فى البداية اننا لسنا المقصودين .. لكن زادت دهشتى وسيطر على الفزع عندما فوجئت بالجناة يقتربون من الاتوبيس ويوجهون فوهات بنادقهم الى اجسادنا فاصابتنى الطلقات وسقطت على ارضية الاتوبيس من هول الصدمة ونقلنى الاهالى الى المستشفى .

حادث بشع

اضافت هيرتش هيلجا ٥٠ سنة ان الحادث بشع بكل المقاييس الانسانية ولاأعرف لماذا ارتكب الجناة هذه الجريمة البشعة .. لقد زرنا مدينة الاقصر وتمتعنا بشمسها الدافئة واثارها الخالدة وهدوئها الممتع وشعرنا بأنها اجمل بلاد العالم وكنا فى طريقنا الى مدينة الغردقة للاستمتاع بمياه البحر الاحمر ومعالم الغردقة ولكننى فوجئت بهذه المأساة التى عكرت صفو رحلتنا

اما هيرميت زيتا روه الفونس ٥٠ سنة فقالت لقد انبطحت ارضا فور اطلاق الرصاص ولذلك كانت اصابتى طفيفة .. لكن الحادث اثار لدى العديد من علامات الاستفهام .. ما الذى يحدث بالضبط ولمصلحة من القضاء على السياحة .. ان ذلك مسئولية كل مصرى لماذا تتركون هؤلاء الغوغائيين يعبثون بأمنكم ويضربون اقتصادكم فى مقتل ويشوهون تاريخكم .

شهامة المصريين

اكدت ديرى انا اليزابيث « ٣٠ سنة » انها لقيت عناية فائقة بالمستشفى ولذلك فان الحادث لن يؤثر على حبها لمصر لانها تعلم ان القاعدة العريضة من اهلها يرفضون كل هذه التصرفات الحمقاء غير المسئولة التى يرتكبها حفنة من الخارجين على القانون .. لقد اظهر هذا الحادث شهامة المصريين فى ابهى صورها عندما نقلوها الى المستشفى بمشاركة رجال الامن وتدفقوا على المستشفى للتبرع بالدم وللاطمئنان عليهم .. قالت : شاهدت طفلا يسرع الىّ وقت الحادث ومعه كوب من الماء يقدمه لى لازالة الرهبة منى .

اشار موريل سيمون « ٦٠ سنة » الى ان الحادث عارض ولن يؤثر على نيته فى زيارة مصر مرة اخرى لانه يمكن ان يحدث فى اى مكان فى العالم .. وقال انه شعر بدفء مشاعر المصريين من اول لحظة وطأت قدماه ارض المطار حتى وقع الحادث وشاهدهم يتصدون لرصاص الارهاب بقلوبهم مضحين بحياتهم من اجل ضيوفهم وارتسمت على وجوههم علامات الضيق مما يؤكد رفضهم لتصرفات هذه القلة الضالة .

وفى مستشفى قنا العام التقينا بمدير المستشفى د. سعد شملول الذى قال انه تم اسعاف المصابين الخمسة فبالنسبة لباكو سميث مارجريت فهى مصابة بطلق نارى وتبين من الكشف الطبى وجود جرح طوله « سنتى واحد » من الناحية الداخلية لاسفل العضد الايسر وجرح طوله ١٠ سنتيمترات من الناحية الخارجية السفلى لعظمة العضد الايسر مع تهتك فى الاوتار والعضلات والاوعية الدموية والاعصاب والعضد الايسر وهبوط حاد بالدورة الدموية وتبين وجود جرح طوله سنتيمتران له فتحة دخول من الناحية اليمنى لاسفل العضد الايمن وصدمة نفسية وعصبية شديدة وكانت حالتها العامة سيئة وتم اسعافها .

أما « هيرتش هيلجا » فهى مصابة بطلق نارى له فتحة دخول اسفل المرة وفتحة خروج من الجانب الايسر وطلق نارى اخر فى الفخذ الايمن .

اما اصابة هيرميت زيتاروه الفونس فهى عبارة عن طلق نارى فى الساعد الايسر وفتحة دخول نصف سنتى فى نصف سنتى ولاتوجد فتحة خروج .

اشار مدير المستشفى الى ان اصابة ديرى انا اليزابيث عبارة عن طلق نارى وجروح سطحية بالظهر من الناحية اليسرى .. وان اصابة « موريل سيمون » عبارة عن فتحة دخول بالظهر من الناحية اليسرى نصف سنتى فى نصف سنتى ولا توجد فتحة خروج .

فصيلة نادرة

قال الدكتور شوقى حسين وكيل وزارة الصحة بقنا : ان المواطنين اسرعوا الى المستشفى للتبرع بالدم .. لكن فصيلة دمهم لم تنطبق على حالة المصابة « سابينا كلاشنك » لانها « A . R . H » سالب وتطوع ١٥ جنديا من الامن المركزى ولم تنطبق فصيلتهم على هذه الفصيلة حتى عثرنا على فصيلتها من الدكتور « جمال الطويل » رئيس قسم الباطنية بالمستشفى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

مجلس الشعب يطالب بالتحرك لمواجهة المتطرفين

كتب ـ على خميس

طالبت لجنة السياحة والثقافة والاعلام بمجلس الشعب بضرورة التحرك لمواجهة المتطرفين واحتواء بؤر التوتر بالمجتمع. قررت اللجنة توجيه الدعوة الى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية وفؤاد سلطان وزير السياحة لحضور اجتماع اللجنة يوم الاحد القادم. تبحث اللجنة قضية امن السياحة وخطر التطرف كما قررت اللجنة القيام بزيارة ميدانية لتفقد اوضاع اثار الاقصر واسوان وبني سويف والمنيا وسوهاج المتضررة من الزلزال. كما قررت لجنة الشئون العربية والامن القومي بمجلس الشورى بدء سلسلة حوارات حول قضية الارهاب وجذورها في المجتمع المصرى. ودعت اللجنة وزير الداخلية وعددا من المسئولين للمشاركة في الحوارات



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

رأى

الهدف تجويع ملايين المصريين

وضحت الصورة ، وتاكدت المؤامرة الخطيرة التى تهدف الى ضرب السياحة ، احد المصادر الثلاثة المهمة للاقتصاد المصرى ، ولكن اذا كان المصدر الاول وهو البترول ، والمصدر الثانى وهو دخل قناة السويس يتجهان مباشرة الى خزانة الحكومة .. فان المصدر الثالث ـ وهو السياحة ـ يدخل مباشرة الى جيوب الناس ، وبالذات فى المناطق السياحية .

من هنا نقول ان عمليات ، او مخططات ضرب السياحة ، ليس هدفها ضرب الحكومة ، وانما هدفها هو ضرب كل القطاعات الشعبية العاملة فى السياحة : صناعة وتجارة وتسويقا .. حتى ولو كانت مجرد بيع زجاجة مياه !!

●● وعندما نعرف ان دخل مصر من السياحة يصل الى ٤٠٠٠ مليون دولار فى العام الواحد ، نعرف مدى الخسارة الفادحة التى سوف تنزل بكل هذه القطاعات الشعبية العاملة فى قطاع السياحة والخدمات المرتبطة بها ..

واذا تناولنا قضية هذا المخطط الرهيب من هذه الزاوية وحدها ، فاننا نسأل هل يعى هؤلاء المتطرفون مدى الضرر الذى ينزل بمصالح كل هؤلاء المواطنين ..

●● لقد خرجت قضية الارهاب الموجه ضد السياحة من صراع بين الحكومة وجماعات المتطرفين الى ضرب لمصالح ولقمة عيش مئات الالوف من المصريين . خصوصا فى الصعيد حيث يمثل الدخل السياحى عصب الدخل الاساسى لمدن عديدة فى محافظات عديدة فى الوجه القبلى .. فهل يعى الارهابيون هذا المعنى ، وهل يعلمون اى ضرر ينزلونه باخوانهم ابناء الصعيد الذين يعيشون على السياحة ، وعلى دخل السياحة ؟.

●● القضية فى نظرنا لم تعد مجرد تشويه لصورة مصر امام الاجانب ! وليست مجرد احداث قلاقل امنية .. ولكنها اصبحت صراعا من اجل لقمة العيش . فهل وصل الصراع الى حد ضرب المصريين فى لقمة عيشهم ؟.

ما يحدث فى صعيد مصر ـ وبالذات فى المدن والمناطق الغنية بثروتنا الاثرية والسياحية ـ يقتضى وقفة شعبية لاجهاض هذا المخطط الارهابى الخطير الذى يهدد مصالح الناس . واذا لم يحم الناس مصالحهم ولقمة عيشهم ، فان اى نظام امنى يعجز عن توفير هذه الحماية ..

●● حرام مايفعله الارهابيون بمصر ولقمة عيش الملايين .

«الوفد»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣-١ نوفمبر ١٩٩٢

تصعيد خطير لعمليات ضرب السياحة

إصابة ٦ سائحين ألمان ومصريين في اعتداء إرهابي على أتوبيس سياحي بقنا

٤ ارهابيين استخدموا ٣ بنادق آلية في الحادث .. والقبض على أحد الجناة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

قنا ـ عبداللاه محمد :

وقع صباح امس ، اعتداء ارهابى على اتوبيس سياحي في مدينة قنا . اطلق ٤ ارهابيين الرصاص على الاتوبيس الذى يقل ١٨ سائحا المانيا كانوا في طريقهم الى الغردقة قادمين من جولة نيلية .

اسفر الاعتداء عن اصابة ٦ سائحين المان بينهم ٣ سيدات ومصريان احدهما سائق الاتوبيس والثانى تصادف مروره وقت الحادث . تمكن احد رجال الشرطة من القبض على احد الجناة في مكان الحادث وبحوزته بندقية الية كما توصلت اجهزة الامن الى تحديد شخصيات الجناة الثلاثة الهاربين وتكثف جهودها للقبض عليهم وقع الحادث في الساعة العاشرة من صباح أمس على بعد ١٥٠ مترا من ميدان سيدى عبدالرحيم المزدحم بالسكان في مدينة قنا . اطلق الارهابيون الرصاص من ٣ بنادق الية كانت معهم على الاتوبيس . تبين ان الارهابيين نصبوا كمينا في احد المقاهى على الطريق السريع لضرب اى اتوبيس سياحى يمر عليهم ، وتصادف مرور قافلة تضم ٣ سيارات ميكروباص تحمل افواجا سياحية وتمكن الجناة من تصويب فوهات بنادقهم لتصيب الاتوبيس الثالث الذى يحمل رقم ١٠٥٠٠ سياحة قنا، ولاذوا بالفرار مستقلين سيارة رقم ١٤٩٨ اجرة قنا . تمكن علم الدين سليمان جندى المرور المكلف بتنظيم المرور في المنطقة من مطاردة احد الجناة ويدعى بسطاوى عبدالمجيد «١٨ سنة» طالب بالمدرسة الثانوية ، والقى القبض عليه . وقامت قوات الامن المركزى برئاسة العقيد سيد حلمى بفرض حصار حول مدينة قنا ومداخلها ومخارجها لضبط المتهمين . عثر في موقع الحادث على ٢٨ طلقة رصاص بالاضافة الى ٣٠ طلقة اخرى اصابت الاتوبيس . اسفر الحادث عن اصابة محمد جاد الرب سائق الاتوبيس بكسر مضاعف بالساق اليسرى و«هيرميت ريتهان» بطلق نارى بالساعد الايسر و«رودرى اناتاربتش» بجروح بالظهر و«موريس سيمون» بطلق نارى بالظهر و«باركوميتش مارجبت» بكسر مضاعف بالكتف واصابات بالجلد والاعصاب «وشارميتش هى كارل» بطلق نارى بجدار البطن والفخذ الايمن . و«صانيا كارلفيت» بنزيف داخلى بالبطن وحالتها سيئة تمت الاستعانة بطائرة خاصة لنقل

ـ ١٠ ـ

اثنتين من المصابات لاسعافهما بالقاهرة بسبب سوء حالتهما . انتقلت النيابة الى موقع الحادث وقام عبدالله عبدالكريم رئيس النيابة ومحمود عارف مدير نيابة قسم قنا تحت اشراف المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا بالتحقيق .

تبين ان الفوج السياحى الالمانى يضم ٥٦ سائحا موزعين على ٣ اتوبيسات ميكروباص وقامت شركة «كوزموس» للسياحة بتنظيم رحلة نيلية لهم يعقبها قضاء اسبوع في الغردقة . وقامت شركة «بان رايزن» الالمانية بتنظيم سفر الفوج لمصر .

قطع اللواء محمود عنتر مدير امن قنا اجازته واللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا وعادا لمتابعة حادث الاعتداء على الاتوبيس .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

زعيم «الجهاد» يعترف ويطالب بالتفاوض

إصابة ٨ في رابع هجوم على السياح في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في رابع هجوم على السياح الاجانب في مصر، فتح متطرفون النار امس على اتوبيس يقل سياحاً المانا فاصابوا ٦ منهم بإصابات خطيرة بالاضافة الى سائقه وسائق تاكسي.

وتزامن الهجوم مع اعتراف صفوت عبد الغني ـ زعيم الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» ـ خلال جلسة محاكمته امس بان اعضاء جماعته وراء هذه الهجمات التي يهدفون من ورائها الى دفع الحكومة للتفاوض معهم.

وقال عبد الغني الذي يحاكم ضمن المتهمين باغتيال رئيس مجلس الشعب المصري السابق رفعت المحجوب، ان جماعته تهدف ايضا لدفع الدول الاجنبية لحظر سفر رعاياها الى محافظات الصعيد. ونفى ان يكون اعضاء تنظيمه المشاركون في الهجمات ضد السياح قد تدربوا في افغانستان. وقال: «نحن تدربنا على ذلك هنا في مصر».

وتمكنت اجهزة الأمن من اعتقال احد المتطرفين الذين شاركوا في الهجوم وعثرت معه على بطاقة شخصية باسم بسطاوي عبد الحميد ابو المجد، طالب بمدرسة الصناعات في قنا وفي الثامنة عشرة من عمره، كما ضبطت معه سلاحاً آلياً وخزينتين احداهما فارغة والثانية بها ٢٩ طلقة.

وكان ٤ متطرفين قد كمنوا بدراجات نارية وسط زراعات تحيط بمسجد عبد الرحيم القنائي في وسط مدينة قنا وعند مرور الاتوبيس التابع لإحدى شركات السياحة متجهاً الى الغردقة، فتحوا نيران رشاشاتهم عليه.

ورغم محاولة السائق الهرب بالسيارة فإن رصاصة اصابته في كتفه فاصطدم بسيارة اجرة كان سائقها هو الآخر قد اصيب بالرصاص.

واسفر الهجوم عن اصابة ٦ من ركاب الاتوبيس الذي كان يقل ١٧ سائحاً المانياً بإصابات خطيرة بينهم سيدتان نقلتهما طائرة هليكوبتر الى القاهرة لشدة اصابتهما بينما عولج الباقون في مستشفى قنا المركزي.

وحاول المتطرفون الفرار بدراجاتهم بعد الهجوم الا ان مساعد شرطة من سلاح الهجانة ومجنداً اضافة الى مواطن مدني نجحوا في اعتقال احدهم واعترف على الفور باشتراكه في الهجوم وأدلى باسماء شركائه الثلاثة.

وكان قد سبق للمتطرفين ان اطلقوا الرصاص على باخرة سياحية نيلية والقوا عبوة ناسفة على اتوبيس سياحي واطلقوا النار على آخر مما ادى لمقتل سائحة بريطانية وإصابة اثنين آخرين.

ومن ناحية اخرى امرت نيابة المحلة الكبرى بحبس ٣ من اعضاء حزب العمل المصري المعارض لمدة ٤ ايام على ذمة التحقيق بعد ان حاولوا اثارة الشغب ومقاومة السلطات عقب اعلان نتيجة انتخابات المجالس الشعبية المحلية.

وحاول الثلاثة اقتحام قسم شرطة في المحلة على رأس مظاهرة من اعضاء حزبهم الا ان قوات الأمن اعتقلتهم.



احد الجناة اعتقل واعترف بانتمائه الى "الجهاد"

مصر: اصابة ستة سياح المان بهجوم على باص

□ قنا - «الحياة»:

■ في تطور جديد على صعيد المواجهة بين جماعات التطرف الديني في الصعيد واجهزة الامن المصرية هاجم متطرفون امس باصاً سياحياً يقل ١٧ المانياً في مدينة قنا مستخدمين اسلحة آلية فاصيب ستة سياح بينهم اربع سيدات اضافة الى سائق الباص وسائق سيارة تاكسي صادف مروره قرب مكان الحادث. وعلم ان احدى الالمانيات الاربع في حالة خطرة تدعى سايلينا كلارنت .

واتهم مصدر امني في المدينة تنظيم «الجهاد» المحظور بالتخطيط للحادث وتنفيذه وقال لـ «الحياة» ان باصاً سياحياً صغيراً تابعاً لشركة العدسي في الاقصر ويحمل الرقم ١٠٥٠ كان قادماً من مدينة الاقصر بعد زيارة للآثار والمعابد هناك في طريقه الى البحر الاحمر مروراً بالبر الشرقي

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ـ ١ نوفمبر ١٩٩٢

لمدينة قنا، ولدى مروره بمنطقة ميدان سيدي عبدالرحيم القناوي في العاشرة صباحاً اعترضه اربعة متطرفين ملثمين اطلقوا النار من بنادق آلية ولاذوا بالفرار ما اسفر عن جرح السياح الستة.

واوضح المصدر ان سائق الباص ويدعى محمد جاد الرب اصيب بكسر مضاعف في اسفل عظمة الساق كما اصيب سائق تاكسي يدعى جابر علي احمد صدمه الباص في اثناء الهجوم بطلق ناري في الرقبة ونقل جميع المصابين الى مستشفى قنا، ونقل المصابون بجروح بالغة في طائرة خاصة الى القاهرة. وتمكن شرطي من القبض على احد الجناة خلال فراره في ميدان عبدالرحيم القناوي وضبط معه بندقية الية ومخزنين احدهما فارغ وفي الثاني ٢٩ طلقة وتبين انه يدعى بسطاوي عبدالحميد ابو المجد محمد (١٨ سنة) وهو طالب في مدرسة الصناعات في قنا ومن العناصر النشطة في تنظيم «الجهاد الاسلامي» ويقطن قرية الحجيرات في المحافظة، وسبق له ان شارك في اعمال عنف ضد رجال الامن وفي القاء عبوة ناسفة قبل ثلاثة اشهر على باص سياحي في المدينة نفسها كان يقل مجموعة من السياح الاستراليين ما اسفر عن اصابة ثلاثة منهم.

وباشرت النيابة التحقيق في الحادث وانتقلت الى موقع الهجوم واستمعت الى اقوال المعتقل. وعلمت «الحياة» انه اعلن تبني تنظيم «الجهاد» (المعروف باسم «الجماعة الاسلامية» في الصعيد) الحادث، وارشد عن ثلاثة آخرين شاركوا في تنفيذ الهجوم. وتبذل اجهزة الامن في المدينة جهوداً كبيرة للقبض على رفاقه قبل فرارهم الى المحافظات الاخرى.

وزير السياحة

واستنكر السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصري الاعتداء على الباص السياحي وقال: «ان مثل هذه العمليات الاجرامية لا يستهدف شخصاً معيناً وانما هو عمليات عشوائية لا تستهدف سوى ضرب الاقتصاد المصري من خلال ضرب السياحة وتشويه صورة مصر الآمنة المستقرة في العالم». واضاف في بيان امس: «ان هذا الحادث يمثل اتجاهاً فريداً وليس اتجاهاً عاماً بدليل وقوعه في احدى المناطق النائية». ووصف مرتكبي الحادث بانهم من «الجماعات التخريبية وليسوا من المتطرفين دينياً».

واشار الى «ان هذه الجماعات التخريبية تلبس لباس الدين للتاثير في عقلية المواطن البسيط» مشيراً الى ان «المجتمع بكامله نبذ تماماً هذا الفكر المنحرف واصبح لا يخدعه لباس الدين بعد حوادث شركات توظيف الاموال».

ولاحظ انه «لا توجد دولة يمكن ان تضمن عدم وقوع مثل هذه الحوادث الاجرامية في المناطق النائية خصوصاً اذا كانت لا تستهدف شخصاً معيناً». واشاد باجهزة الامن في مصر اذ قبض على احد الجناة فوراً مما يعكس كفاءة هذه الاجهزة.

واكد «ان مصر دولة رائدة في مجال الامن والاستقرار والعبرة في ذلك في معدلات الجريمة بالنسبة الى التعداد العام للسكان، وهذا ما تؤكده وتؤيده احصاءات الامم المتحدة في هذا المجال».

وطالب بان «يتكاتف الشعب المصري للوقوف امام هذه الموجة الارهابية التي لا تستهدف سوى التاثير في دخل المواطن ومستوى معيشته من خلال ضرب السياحة التي تعد حالياً مصدراً مهماً من مصادر الدخل القومي والعملة الصعبة للبلاد».

وكان تكرار حوادث الاعتداء على السياح الاجانب في الفترة الاخيرة محور استنكار الدعاة الاسلاميين. وفي هذا الاطار نظمت نقابة الاطباء التي ينتمي معظم اعضاء مجلس ادارتها الى التيار الاسلامي ندوة السبت الماضي عن «حكم الاسلام في الاعتداء على السياح» تحدث فيها الداعية الشيخ محمد الغزالي، فاكد «ان السياحة من تعاليم الاسلام وشعائره فالله طلب منا ان نسيح في الارض ونتعرف الى ما كان وسيكون». واضاف: «ان السائح لنا معه ضمناً عقد امانة في دمه وماله وعرضه. والاعتداء عليه ينقض عقد الامانة. ومن يقوم بهذا الاعتداء فهو غادر وجاحد للاسلام ومن يدعون انهم يجاهدون للاسلام هم في حقيقة الامر يجاهدون ضد تعاليمه السمحة».

ويذكر ان هذه الندوة عقدت اثر اعتداء بعض المنتمين الى جماعات اسلامية متطرفة تناهض النشاط السياحي في مصر على باص في مدينة ديروط الشهر الماضي، ما ادى الى مقتل بريطانية تدعى شارون هيل واصابة آخرين.

وتحدث الدكتور محمد الرخاوي استاذ طب التشريح في كلية قصر العيني في القاهرة فقال: «ان السياحة يجب ان تلقى من الجميع كل التشجيع كقيمة بغض النظر هل كانت تحقق للبلد دخلاً ام لا». وهنا قاطعه الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء قائلاً: «بل ان الدخل القومي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر مصر فيها ضروري، ويأتي اولاً، على رغم ان شراءنا القمح حالياً يتم نقداً، وهو ما يحدث للمرة الاولى خلال الـ ٣٠ السنة الماضية، وهو يحدث اعتماداً على دخل السياحة وما زلنا في امس الحاجة الى تقديم مزيد من الدعم لتنشيط السياحة».

ومعروف ان غالبية اعضاء مجلس ادارة نقابة الاطباء المصرية من العناصر المنتمية الى التيار الاسلامي.

المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

هجوم ارهابي على حافلة وجرح ٦ سياح ألمان

القاهرة ـ «صوت الكويت»: جرح ستة سياح المان ومصريان في اعتداء نفذته مجموعة مسلحة من المتطرفين بالاسلحة الرشاشة ضد حافلة سياحية في قنا (صعيد مصر).

وكانت الحافلة من ضمن اربع حافلات اخرى اضطرت الى التوقف اثر انفجار عبوة ناسفة على طريق مصر ـ اسوان، وبعد ثوان فوجئ السياح بزخات من الرصاص كان يطلقها مسلحون يركبون دراجات نارية.

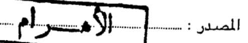
وبعد تنفيذ العملية، ترك الجناة الدراجات، واستقلوا سيارة كانت في انتظارهم. وخلال عملية الفرار تمكنت اجهزة الامن المصرية من القبض على احد الجناة، وهو بسطاوي عبدالمجيد ابو المجد محمد (١٨ عاماً) وبدأ التحقيق معه على الفور، وبسطاوي طالب بمدرسة الصناعات في قنا وقد ضبطت بحوزته بندقية الية. وقد افادت مصادر الشرطة واخرى طبية (أ ف ب) ان المصابين هم من السياح الالمان وهم اربع نساء ورجلان بالاضافة الى اثنين من المصريين احدهما سائق الحافلة والآخر مرشد الفوج السياحي.

وقد نقل عدد من المصابين من مستشفى قنا بطائرة هليكوبتر عسكرية الى القاهرة لمتابعة العلاج، حيث ان حالة سائحتين المانيتين في خطر. ومن جانبه افاد مساعد وزير الداخلية مدير امن قنا (ا. ش. ا) بأن الحافلة السياحية تتبع لشركة العديس للنقل السياحي، وكانت آتية من الاقصر في طريقها الى البحر الاحمر، وتنقل ١٧ سائحاً المانياً.

الى هذا وقعت مصادمات عنيفة داخل كلية الاداب في جامعة القاهرة بين عدد من الطلاب المتطرفين وقوات امن الجامعة مما اسفر عن اصابة ٦ طلاب بينهم اثنان في حالة خطيرة تم نقلهم الى مستشفى الجامعة.

وكان الطلاب يحتجون على انتخابات اتحادات الطلاب التي اعلنت اول من امس متهمين ادارة الجامعة بالتزوير في عمليات فرز الاصوات واعتدوا على زملائهم بالجنازير والسكاكين مما ادى الى تدخل قوات الأمن التي حاصرت مبنى كلية الاداب وبعض المباني الأخرى، وتم تطويق الحرم الجامعي من الخارج بعربات الأمن المركزي.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

من قريب

غباء سياحى

السياحة صناعة حساسة بالغة الحساسية. تعتمد على نوع من الخدمات يحصل عليها زائر اجنبى فى بلد اجنبى آخر بعيدا عن أهله ووطنه.. لاتحميه فيه غير القوانين السائدة فى هذا البلد، وجو الطمانينة والاستقرار الذى يحيط به.

وهذا الشعور بالاطمئنان والحفاظ على السلامة والحرية الشخصية، يحسه السائح فى قرارته من المؤشرات المحيطة به، ومن تعامل الناس معه، ومن السرعة التى تتحرك بها الاجهزة المسئولة عن حمايته.. دون حاجة الى الاعلان عنها أو الطنطنة بها.

بل إن الاسراف فى الاعلان عن الاجراءات التى تتخذ لحماية السائحين ونشرها فى صحافة العالم داخليا وخارجيا، والاستعراض الأمنى المكثف فى المناطق السياحية.. قد ياتى برد فعل عكسي من حيث لانريد.

مثال ذلك ما أعلنه بعض المسئولين عن اعتماد مبالغ لشراء ثلاث طائرات هليكوبترلحماية السفن السياحية والطرق والمناطق الاثرية.. إن الأثر النفسى لاذاعة مثل هذا الخبر، لابد أن ياتى برد فعل عكسى. اذ من يريد الذهاب الى بلد تستخدم فيه طائرات الهليكوبتر فى حماية السياح؟. هذا اجراء يمكن أن يتم دون طنطنة أو اعلان. وقد تبلغ به الوكالات والمكاتب السياحية تاكيدا لحرص الدولة وقدرتها على مقاومة الخارجين على القانون.

وخذ مثالا اخر لايقل غباء وفظاظة.. فقد حكى لى أحد مرافقى المجموعات السياحية أن من بين الاجزاءات التى تتخذ لتامين اتوبيسات السياح، ركوب جندى مدجج بمدفع رشاش يجلس فى المقعد الامامى من الأتوبيس.. بحجة حماية السائحين لو تعرضوا لهجوم ارهابى. تخيل نفسك معى كسائح اجنبى تصعد الى الأتوبيس فتواجه أول ماتواجه شخصا يشرع مدفعا رشاشا فى الهواء.. فلو كنت سيدة كبيرة السن أو شخصا ضعيف القلب، فسوف يغمى عليك... وقد حدث.

ومع ذلك فلايبدو ان مثل هذا الاجراء قد افاد كثيرا في الحادث الذى وقع في قنا أخيرا..

لقد اصبح الأمن علما وفنا، وليس استعراضا للسلاح. ولا أدرى لماذا لانتعلم من الاسرائيليين كيف يطبقون اجراءاتهم الامنية بوسائل خفية غير معلنة، وباشخاص مدربين سريعى الحركة والاستجابة لاتراهم ولاتحس بهم إلا فى الوقت المناسب.

واذا كنا نعلم ان بعض العناصر الشاردة قد جعلت من افساد السياحة هدفا من اهدافها، فمن الضرورى ان تكون الأجهزة المعنية بالسياحة على اعلى درجة من اليقظة لدحر كل شائعة وتصحيح كل واقعة بالمعلومات الصحيحة. فالعالم قرية صغيرة لايجدى معها اخفاء الحقائق. وهذا هو الضمان الحقيقى الذى يولد الثقة والأمان، فينا وفى السياحة عندنا!!

سلامة احمد سلامة



المصدر : **الأهـــرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

الرئيس يرسل فريقا طبيا بهليكوبتر إلى قنا لنقل السائحة الألمانية المصابة إلى القاهرة

خطة الهجوم الارهابى وضعت فى الاسكندرية ونفذت فى قنا

ارسل الرئيس حسنى مبارك ، فريقا طبيا من مستشفى القوات المسلحة بالمعادى ، برياسة اللواء طبيب فوزى يوسف ، على متن طائرة هليكوبتر عسكرية ، الى قنا ، لفحص السائحة الالمانية، سابينا كلازينيك ، التى اصيبت فى حادث الاعتداء الارهابي على الاتوبيس السياحي . وقرر الفريق الطبى ، بعد فحص حالة السائحة ، فى مستشفى قنا العام ، نقلها الى مستشفى المعادى لاستكمال العلاج ، وقالوا إن حالتها مطمئنة .

وقد تمكنت اجهزة الامن ، من ضبط أحد الجناة الهاربين وآسمه عبد الهادى أحمد الصغير ، من قرية الحجيرات مركز قنا ، وضبطت بمنزله البندقية الآلية التى استخدمها فى الحادث . وبذلك يكون قد تم القبض على اثنين من الارهابيين الخمسة الذين نفذوا هذه العملية الاثيمة .

وتجرى قوات الامن فى قنا ، عملية ابحث مكثف للقبض على باقى الجناة ، ويشمل ذلك جميع العناصر المشتبه فى تورطهم فى الحادث ، وقبضت على عدد منهم ، لاستجوابهم ، وتقرر إغلاق جميع المنافذ والمخارج بين محافظتى قنا واسوان وصرح مصدر أمنى ، بان الارهابيين الذين نفذوا الحادث ، لهم



الارهابى بسطاوى عبدالجيد

خلايا ارهابية تنحدر من بعض قرى ومدن اسوان .

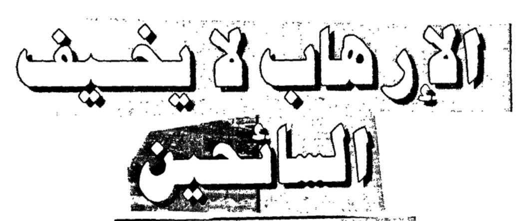
وكشف مصدر امنى اخر ، عن انه ثبت من اعترافات المتهم المقبوض عليه بسطاوى عبد الجيد ، ان المجموعة الارهابية اجتمعت بالاسكندرية ، ووضعت خطة الهجوم هناك ، ولم يستبعد هذا المصدر صدور تكليفات من قيادات التنظيم الذى يحاكم حاليا أمام محكمة عسكرية بالاسكندرية ، خاصة ان هذا التنظيم سبق له التهديد بشن هجمات ارهابية ضد السياح .

وكان الفريق اول حسين طنطاوى وزير الدفاع قد خصص طائرة نقلت السياح الخمسة المصابين الاخرين لاستكمال علاجهم بالقاهرة مساء امس الاول . [التفاصيل ص ١٣]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢



الغردقة ـ مكتب الاهرام :

في اول تعليقاتهم على الهجوم الارهابي الغادر على الاتوبيس السياحي في قنا اكد المستثمرون والسياح الاجانب بمدينة الغردقة ان مصر بلد الامن والامان والطبيعة الخلابة وانهم لم ينقطعوا عن زيارتها رغم احداث الاعتداءات الفردية التي ارتكبها المتطرفون مؤخرا لضرب السياحة في مصر. وقالوا إن هذه الحوادث الفردية تمثل نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة بالحوادث التي تقع بدول اوروبا وامريكا واشادوا بموقف الرئيس مبارك وما اعلنه في حواره مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني من ان مصر كلها حكومة وشعبا لن تتهاون مع عناصر الارهاب وسوف تواجه محاولاته بكل الحزم ولن يكون هناك تهاون مع كل ما يمس امن الوطن او المواطنين او السائحين.

واعربوا عن اسفهم لما تعرض له السائحون الألمان امس الأول وهم في طريقهم من الاقصر الى مدينة الغردقة والذي استغلته بعض الصحف الهولندية وطالعتنا بعناوين كبيرة عن اغتيال السياح في مصر وتحذيرهم من السفر اليها وبالطبع هذا يترك اثرا سيئا وسلبيا عند بعض السائحين خاصة الذين لم يزوروا مصر من قبل.

واكد اللواء يسري الشامي محافظ البحر الاحمر ان نسبة الاشغالات بالقرى والفنادق السياحية مرتفعة لما يتمتع به



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

السائحون فى الغردقة :

مصر بلد الأمان وسنواصل زيارتها

السائحون من امن وامان.

وقال المستثمر الهولندى يوهان تريكشة . الذي جاء سائحا الى مصر ثم استقر بمدينة الغردقة وانشا بها شركة لتنظيم الرحلات البحرية . انه ترك بلاده حبا فى مصر التى جاء لزيارتها سائحا منذ ٥ سنوات وبهرته اثارها وطبيعتها الخلابة وقال : لقد شاركت حينذاك في رحلة صيد بحرية بشاطئ الغردقة وفزت فيها بصيد سمكة كبيرة تزن ٣٥ كيلو جراما وفكرت بعدها في اقامة مشروع بمدينة الغردقة لتنظيم الرحلات البحرية للصيد والاتفاق مع الشركات السياحية فى هولندا وبلجيكا والمانيا للتعاقد معها على ارسال مجموعات سياحية، وخلال اتصالاتي بهم لم يكن منهم احد يعلم شيئا عن الصيد بالبحر الاحمر واعلنت عن شركتى فى احدي الصحف الهولندية، وبعدها بدات في تنظيم الرحلات السياحية مع هذه الشركات للتمتع بهذا الجو الجميل والشعب المرجانية التى لا تتوافر في معظم بلدان العالم.

ويقول السائح الالماني ستربائد الذي يعمل خبيرا فى الكمبيوتر: انني شعرت بالامان التام في مصر خاصة فى القاهرة وحواريها الضيقة في الموسكى وخان الخليلى وكذا في الغردقة.

وتقول جبرائلا اسحاق محامية امريكية : انها حضرت الى مصر هي وصديقتاها باميلا وهيلارى من اجل الاستمتاع برؤية الاثار الفرعونية فى الاقصر واسوان وحضرنا الى الغردقة للاستمتاع بجوها الجميل وشاطئها الساحر ولم نحضر من اجل الخمر والفساد فذلك مباح فى بلادنا وان هذه الاحداث الفردية لا تمثل ١٪ من الحوادث التى تحدث في امريكا او اوروبا كسرقات السائحين او الجرائم الاخرى المنتشرة. فمصر تتميز بالامن والامان والاستقرار بفضل قائدكم العظيم حسنى مبارك .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

اعترافات مثيرة للمتهم الأول فى حادث الأتوبيس السياحى بقنا

الإرهابيــون باتــوا ليلـة الحـادث داخـل مقبـرة

كتب ـ مريد صبحى ويحيى توفيق :

امر بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا بحبس بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد «١٨ سنة» احد الجناة الخمسة الذى تم ضبطه فى حادث الاعتداء المسلح على الإتوبيس السياحى الذى كان يقل فوجا سياحيا يضم ٢٢ سائحا المانيا بميدان سيدى عبدالرحيم القنائى بمدينة قنا صباح امس الاول ٣٠ يوما على ذمة التحقيق :



● السائحة الالمانية «سابينا» كلازينيك» بعد العملية الجراحية.

حمـلات مكثفـة لضبـط الجنـاة بعد إغـلاق منافـذ قنـا



القبض على متهم ثان وبحوزته السلاح المستخـدم فـى الهجـوم



المصدر : الأهـــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ١ نوفمبر ١٩٩٢

▲مدير مستشفى قنا يطمئن على سائق اتوبيس السائحين .

وقد اعترف المتهم تفصيليا باشتراكه فى ارتكاب الحادث هو وزملاؤه الاربعة الهاربون وهم : دراو محمد ابراهيم ، واحمد عبدالغنى ، وعبدالهادى الصغير ، واشرف سعيد عبدربه ، وذلك فى التحقيقات التى اجراها عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة شمال قنا والبحر الاحمر ، ومحمود عارف مدير نيابة قنا ..

وقال المتهم فى اعترافاته : «اننى تقابلت مع اشرف سعيد وهو من قيادات التنظيم بمنطقة الحميدات بقنا عدة مرات بالاسكندرية وكان يحضر الى قريتنا الحجيرات مركز قنا لالقاء خطب فى المساجد . وكانت اخر مقابلة لى معه بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى واعطانى ٥٠ جنيها وقال لى : سافر الى البلد لتقابل بسطاوى «سائق السيارة نصف النقل المستخدمة فى الحادث» . وبالفعل حضرت الى قنا يوم الاحد الماضى ومنها الى الحجيرات . ثم فوجئت يوم الاربعاء الماضى بشخص اسمه احمد عبدالغنى جاء الى منزلى وقال لى : «اشرف وصل وعايزك ضرورى وهو فى انتظارك فى قرية اولاد سمك» . مركز قنا وتوجهت معه الى هناك وتقابلنا عند «ضريح الشيخ احمد» بالمقابر وكان برفقته بقية المجموعة الهاربين وسهرنا معا حتى ساعة متأخرة من الليل وقال لنا اشرف : اننا سنقوم بتنفيذ عملية فى الصباح ثم بتنا ليلتنا داخل الضريح وكان معهم حقيبتان مغلقتان وقبل اذان الفجر ايقظنا اشرف قائد المجموعة وتوجهنا الى الطريق الاسفلتى وكانت هناك سيارة نصف نقل فى انتظارنا على الطريق . وتركنا اشرف وذهب ليتحدث مع سائق السيارة ثم نادى علينا وركبنا جميعا السيارة وتوجهنا الى قنا وقبل وصولنا لميدان سيد عبدالرحيم القنائى وبالتحديد عند الكورنيش ، نزلنا من السيارة وكنت انا بعيدا عنهم بضع خطوات وفجأة سمعت اطلاق الرصاص حيث كان كل منهم ممسكا بندقية آلية يطلق منها الرصاص على الاتوبيس السياحى . ثم فروا ناحية السوق وقام اشرف بالقاء حقيبة على الارض فأخذتها وهربت الا انها سقطت منى وعندما حاولت التقاطها مرة اخرى فتحت وظهرت منها بندقية آلية وخزانتا طلقات - وبعدها امسك بى اثنان من الاهالى واخران من رجال الشرطة .

كما ادلى الشاهد الاول علم الدين سليمان محمد المجند بادارة مرور قنا الذى تمكن من ضبط المتهم باقواله امام النيابة وقال : اننى كنت اقوم بتأدية عملى المكلف به لتنظيم حركة المرور امام مزلقان السكة الحديد بميدان سيدى القنائى وفوجئت بعدة اشخاص يطلقون النيران على الاتوبيس السياحى ورغم اننى لااحمل سلاحا فقد سارعت بمطاردتهم وتمكنت من الامساك باحدهم ومعه بندقية آلية بها خزانتان احداهما فارغة والاخرى

وقال عبيد بدوى عبدالرحمن «٥٠ سنة» مساعد اول ويعمل «بلوكامين» بشرطة الهجانة : كنت فى طريقى الى السوق لشراء بعض الخضراوات وبالقرب من ميدان سيدى عبدالرحيم سمعت دوى طلقات نارية وشاهدت بعض المسلحين يرتدون القمصان والبنطلونات يهربون باسلحتهم الآلية فى اتجاه شارع الصهريج فجريت وراءهم وساعدت جندى المرور فى ضبط احدهم .

وقد امرت النيابة بسرعة ضبط المتهمين الهاربين والاسلحة المستخدمة فى الحادث .

نقل السائحة الالمانية

ومن ناحية اخرى تم امس نقل السائحة الالمانية «سابينا» كلازينيك «من مستشفى قنا العام الى القاهرة بعد استكمال علاجها وتجاوزها مرحلة الخطر حيث اجريت لها عملية نقل دم من فصيلتها «A.R» والذى تبرع به احد اطباء المستشفى .

وكان الفريق محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع قد امر بتخصيص طائرة نقلت السائحين الخمسة المصابين لاستكمال علاجهم بالقاهرة مساء امس الاول ، وقد تحسنت حالتهم الصحية عدا سائحتين حالتهما مستقرة بعد ان تجاوزتا مرحلة الخطر .

كما بدأت اجهزة الامن بقنا فى عمليات بحث مكثفة للقبض على الجناة الهاربين ، حيث داهمت بلدة الحجيرات مسقط رأس الارهابيين للقبض على جميع العناصر المشتبه فى تورطها فى الحادث وقد القت القبض على عدد منهم وجار استجوابهم للارشاد عن الهاربين .

اغلاق المنافذ

كما تم وضع خطة بحث مشتركة بين اجهزة امن قنا واسوان واغلاق جميع المخارج والمنافذ بين المحافظتين ، حيث اكد مصدر امنى ان الارهابيين الذين نفذوا الحادث لهم خلايا ارهابية تنحدر من بعض قرى ومدن اسوان ، ويخشى تسللهم للاختفاء لديهم .

واضاف مصدر امنى اخر ان الارهابيين ثبت من خلال اعترافات المتهم المقبوض عليه انهم التقوا بالاسكندرية ومن المرجح انهم تلقوا تكليفهم من قيادات التنظيم الارهابى الذى يجرى محاكمته بالاسكندرية امام المحكمة العسكرية الان ، خاصة وقد سبق لاعضاء هذا التنظيم التهديد بشن هجمات ارهابية ضد السائحين وضرب السياحة بمناطق الصعيد ، خاصة ان بعض امراء هذا التنظيم الارهابى من محافظة قنا وقد بدأت نشاطه المتطرف من بلدة الحميدات ..

القبض على متهم اخر

وقد تمكنت اجهزة الامن بقنا بالاشتراك مع مباحث امن الدولة امس من ضبط متهم اخر من الذين اشتركوا فى الحادث وهو عبدالهادى احمد الصغير من قرية الحجيرات مركز قنا وضبطت بمنزله البندقية الآلية المستخدمة فى الحادث .

وذلك فى حملة قادها اللواء حلمى الفقى مدير الامن العام واللواء محمود عنتر مدير امن قنا وعبدالوهاب ابازيد مدير مباحث امن الدولة لمنطقة جنوب الصعيد .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

شهادة دولية للحركة السياحية فى مصر

الانتربول الدولى : مصر تجىء فى ذيل قائمة الدول التى يتعرض فيها السياح للمخاطر



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

قرار الرئيس مبارك بنقل السائحة الألمانية المصابة بطائرة خاصة ترك انطباعا طيبا لدى الشعب الألمانى

«الأهرام المسائى» يجرى استطلاعا شاملا حول كافة الترتيبات الامنية والاعلامية التى اتخذتها مصر لتامين حركة السياحة وضمان استمرار ازدهارها

رغم رصاصات الارهاب التى انطلقت بهدف النيل من السياحة التى تعد الدخل الاول لمصر من العملات الصعبة منح المجتمع الدولى شهادة تقدير لحركة السياحة فى مصر .. حيث اكد آخر تقرير لشرطة الانتربول الدولى ان مصر تاتى فى ذيل قائمة الدول التى يتعرض فيها السياح للمخاطر .. فى نفس الوقت الذى اكدت فيه التقارير الواردة لوزارة السياحة من المانيا ان الشعب الالمانى لم يتاثر على الاطلاق بحادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى فى قنا .. كما اوضحت هذه التقارير ان قرار الرئيس بنقل السائحة الالمانية المصابة بطائرة خاصة الى مستشفى المعادى .. ترك انطباعا طيبا لدى الشعب الالمانى .. فى هذا الاطار اجرى الاهرام المسائى استطلاعا شاملا حول كافة الترتيبات الامنية والاعلامية التى اتخذتها مصر لتامين وتدفق حركة السياحة وضمان استمرار ازدهارها ..

واكد فؤاد سلطان وزير السياحة ان حادث اطلاق النار على اتوبيس السياح الالمان الذى وقع مؤخرا لن ينال من تدفق السياح وبخاصة من المانيا الى مصر لانهم يعشقون الغردقة التى يمضى السائح الالمانى فيها نحو ٩٠ ٪ من برنامجه السياحى ..

واشار الى انه اجرى يوم الخميس الماضى اتصالا بمكتب تنشيط السياحة فى سفارتنا ببون طلب فيه رصد جميع ردود الافعال الحكومية والشعبية على الحادث .. وقد جاءت والحمد لله جميعها مطمئنة .. حيث يدرك الشعب الالمانى وحكومته تماما ان الحادث لايمثل ظاهرة .. وان الامر لايتعدى قيام بعض العناصر المتطرفة .. ببعض الافعال التى تستنكرها كل شعوب العالم والشعب المصرى .

وقال وزير السياحة انه اصدر تعليماته بتنظيم حملة اعلامية مكثفة لازالة اثار الحادث المؤسف من اذهان الالمان يشترك فيها عدد من كبار الشخصيات الالمانية التى زارت مصر اكثر من مرة لايضاح ان امن مصر مستتب وان ماحدث مجرد حادثة فردية .. ويجرى الان محاصرة مثل هذه الحوادث واجهاضها .

وصرح اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والاثار بان اجهزة الامن بدات فى تطبيق خطة كاملة لتامين الافواج السياحية داخل مصر من خلال مجموعة من الاجراءات الامنية وشبكة اتصالات لاسلكية تغطى جميع المحافظات لتامين ٦ الاف و ٥٠٠ سيارة واتوبيس سياحى تتحرك يوميا على طرق يصل طولها الى اكثر من ٥ الاف كيلومتر .

واكد ان السياحة فى مصر ليست صناعة الدولة بل هى صناعة المجتمع .. ويجب على المواطنين مواجهة اية عمليات تحاول تخريب السياحة .. واشار اللواء تعلب .. فى تصريحاته التى ادلى بها لمندوب الاهرام المسائى ان جداول اشغالات الفنادق طوال الايام الماضية اكدت عدم تاثر حركة السياحة بالاحداث الاخيرة .. وان اشغالات الفنادق الكبرى بلغت فى شيراتون الجزيرة ٩٤ ٪ .. والنيل هيلتون ٩٠ ٪ .. وموفنبيك شرم الشيخ ١٠٠ ٪ وهيلتون طابا ١٠٠ ٪ .. وهيلتون الاقصر ١٠٠ ٪ وجولى فيل ١٠٣ ٪ وايتاب ١٠٥ ٪ وشيراتون الاقصر ١٠٠ ٪ وايبيس اسوان ١٠٠ ٪ وكتراكت ٨٥ ٪ .

وقال ان شرطة الانتربول الدولى اكدت فى اخر تقرير لها ان مصر تجىء فى ذيل قائمة الدول التى يتعرض فيها السياح للمخاطر .. وان جرائم القتل الموجهة ضد السياح فى دولة صغيرة مثل رواندا بوسط افريقية بلغت ١٤٠ سائحا بين كل ١٠٠ الف سائح .. وان سويسرا تحتل المركز الثانى ويقتل فيها ٥٧ سائحا من كل ١٠٠ الف .. وجاءت مصر فى ذيل القائمة بمعدل ١,٥ سائح من كل ١٠٠ الف فى الوقت الذى لم تسجل فيه جرائم السرقات بالاكراه اى جريمة خلال العام الماضى ..

وصرح المهندس محمد يونس رئيس النادى الالمانى المصرى ورئيس الجالية المصرية فى مقاطعة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٣

بافاريا الالمانية فى اتصال هاتفى اجراه معه الاهرام المسائى ان قرار الرئيس مبارك بنقل السائحة الالمانية المصابة بطائرة خاصة الى مستشفى المعادى ترك انطباعا طيبا لدى الشعب الالمانى ..

وفى الوقت نفسه نشرت الجالية المصرية بيانا باحدى الصحف البافارية اوضحت فيه ان المتطرفين المصريين عددهم محدود ولهم افكار لايقرها الدين الاسلامى وتستنكرها قطاعات الشعب المصرى المختلفة تماما كما يستنكر الالمانيون افكار جماعة النازيين الجدد .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

رغم المحاولات الطائشة للارهاب ..

مصر مازالت قبلة « السائحين »

إرهاب السياحة

رصاصة موجهة إلى صدر كل مصرى

يخطىء الذين يطلقون رصاصات الارهاب حين يتصورون انها يمكن ان ترهبنا او ترهب غيرنا من الضيوف والسائحين .. فهم اولا واخيرا النغمة النشاز والوجه القبيح الذى يحاول حين يطل براسه ان يغير من ملامح الصورة الجميلة .. لسنا وحدنا فى العالم الذين نعانى من شطحات هؤلاء المرضى والمهووسين .. فمصر - وباعتراف كل الدوائر السياحية فى العالم - تعد اكثر الدول امانا واطمئنانا خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار ان الضحايا من السياح فى الدول الاوروبية وفى بعض مناطق اسيا يعدون بعشرات المئات سنويا ..



المصدر : الأهرام نسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

واختصارا وعلى سبيل المثال لم تستطع الالوية الحمراء او المافيا ارهاب عشرات الملايين من السياح الذين يزورون ايطاليا كل عام .. وكذلك لم تستطع فى المانيا وبريطانيا واسبانيا على الرغم من انفجار قنبلة او رشق سيارة بالرصاص هنا او هناك بشكل شبه مستمر على مدار العام .

.. والمواطن المصرى ـ فضلا عن كونه نابذا للعنف رافضا للارهاب يدرك بوضوح ان دخل بلاده من السياحة فاق فى الاعوام الاخيرة دخله من قناة السويس ومن البترول ايضا .. كما يعرف هذا المواطن ويدرك ان اى خسارة يمكن ان تحدث فى مجال السياحة لاتضر فقط القائمين مباشرة بالعمل فى هذا المجال لان حصيلة الجمارك والضرائب على الفنادق والاماكن السياحية تصب كلها داخل خزانة الدولة للصرف على المشروعات وتحسين المرافق واقامة البنية الاساسية والمساكن .. الخ .. ان دخل مصر من السياحة يبلغ ٣ مليارات و٣٠٠ مليون دولار وهو مايعنى ان مساهمتها وحدها فى الدخل القومى تصل الى نحو ١٧ ٪ لهذا وكما يؤكد هذا الاستطلاع لاراء طائفة من كبار المتخصصين فى مجالات الاقتصاد والسياحة والسياسة .. والسياح الاجانب فان هذه الرصاصات « الغبية » تستهدف صدر كل مواطن .. ومن هنا يقف الجميع فى خندق واحد لمواجهة كل من يهدف الى النيل من استقرار الشعب والعبث بثروته ورصيده الاقتصادى .

○ فى حى الحسين السياحى العتيق لم يكن لهذه الهجمات الارهابية اى تاثير على كثافة وحركة السياح حتى الساعات الاولى من صباح اليوم سواء داخل المطاعم او داخل شوارع ومحلات خان الخليلى الضيقة التى لاتتوقف الحركة بها والتقينا باحد الافواج السياحية يضم مجموعة مختلفة من الشباب والفتيات يمثلون عدة دول تقابلوا فى مصر عن طريق المراسلة .. يقول البرت صمويل .. ٣٥ عاما من النمسا .. اقيم فى مصر منذ ٣ ايام مع اصدقائى بالمراسلة وقد سمعت عن الحادث الاخير الذى تعرض له الاتوبيس السياحى ورغم ذلك لم [illegible] الى نفسى اى قلق ومازلت [illegible] على استكمال رحلتى والسفر [illegible] الى اسوان لزيارة معالمها الاثرية التى طالما سمعت عنها .

[illegible] فى الحوار هنرى [illegible] ٢٨ عاما من انجلترا [illegible] فى حوادث التفجير او اختطاف الاتوبيسات واعتراض السياح موجودة فى مختلف دول العالم وليس فى مصر فقط ورغم ذلك [illegible] لاتؤثر على السياحة بدليل [illegible] فى مصر بعد الحادث خاصة وانها ليست المرة الاولى التى ازور مصر فيها فقد حضرت الى مصر منذ ٤ اعوام وقضيت بها ٥ ايام داخل القاهرة .

اما شيرى وايت .. ٢٥ عاما من هولندا .. فتقول حضرت الى مصر منذ يوم واحد فقط لزيارة معالمها السياحية خاصة بعدما وصلتنى العديد من المعلومات السياحية عن الاثار المصرية عن طريق المراسلة ومن خلال الصحف وبعد وقوع الحادث الاخير وسماعى به لم اتاثر حيث ان ذلك شىء ليس جديدا فهو يمكن ان يقع فى اى بلد وفى اى مكان لذلك فنحن كما ترى مازلنا نسهر حتى بعد منتصف الليل داخل القاهرة دون ان يعترضنا احد وفى امان كامل بل وتعاون واضح من المصريين داخل المطاعم والمحلات التجارية .

وعلى مقهى الفيشاوى التقينا بفوج سياحى اخر حيث تقول نانجا ايتورى ـ سائحة فرنسية ـ انهم حضروا كفوج سياحى مكون من ١٨ فردا ويقضون الايام الاخيرة فى زيارتهم للقاهرة بعد رحلة رائعة استمرت اسبوعين زاروا خلالها جميع المناطق السياحية فى مصر ابتداء من الاسكندرية فى الشمال حتى ابو سمبل فى الجنوب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

خبراء السياحة ورجال السياسة والاقتصاد :

● الدول التى تعرض سائحوها لحوادث عنف دعت مواطنيها الى استمرار رحلاتهم لمصر دون توقف

● الحروب بين الدول والحرب الأهلية هى التى تؤثر فقط على سياحة أى بلد

● الارهابيون يخربون بيوتهم بأيديهم فهم من أكثر الفئات استفادة من الدخل السياحى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ / نوفمبر ١٩٩٢

ويؤكد صديقها تشيرى اولفيليد انه كان يتمنى ان تمتد الزيارة اكثر من ذلك ولكن للاسف انتهى وقت اجازته السنوية ويجب ان يعود ابتداء من يوم الاثنين المقبل لممارسة عمله كمصور فوتوغرافى فى مكتبه تولوز البلدية .

○ لم اهتم كثيرا ○

وعن شعورها عندما سمعت عن حادث الاعتداء الاخير بقنا اكدت بريجيت كاسو - مدرسة من تولوز - انها لم تهتم كثيرا بما حدث لانها تعرف جيدا انها على قيد الحياة وان مثل هذه الحوادث تقع فى كل مكان فى الدنيا حتى ان باريس نفسها تعرضت منذ ٤ سنوات لحوادث ارهابية من هذا النوع .. ولكنها مع ذلك حرصت على الاتصال باهلها فى فرنسا الذين كانوا فى غاية القلق عليها ولكنها طمانتهم واكدت لهم ان الحالة الامنية هنا ممتازة واضافت ضاحكة انها تفوق حالة اكثر المناطق هدوءا ومثالية فى فرنسا بمراحل كثيرة .

ويرى رجال السياسة الذين عملوا لفترة خارج مصر مثل السفير عبد الرؤوف الريدى سفير مصر السابق فى واشنطن ان تلك الحوادث التى ترتكبها فئة ضالة لاترضى الدين او العقل وهى ضد مصلحة وسمعة مصر فى كافة المحافل ويجب مواجهتها بكافة الطرق والوسائل لوقفها وردع مرتكبيها فلا يعقل ان تسعى مجموعة من الصبية الى الاساءة الى اقتصاد مصر وسمعتها خاصة وان السياحة تمثل مصدرا رئيسيا للدخل القومي وتساهم فى تخفيف الاعباء المالية وبالتالى فلابد من الاهتمام بها ومواجهة كل من يحاول النيل من هذا المصدر بكافة الطرق والوسائل .

ويضيف السفير الريدى اننى لا اظن ان تلك الحوادث القليلة سيكون لها اى اثر على حركة السياحة فى مصر لما تتمتع به مصر فى المحافل الدولية وفى دول العالم والمجتمع الاوروبى من سمعة طيبة كما ان تلك الحوادث لاتقارن بمثيلاتها التى تحدث فى عواصم ودول العالم الاخرى فما زالت مصر هي بلد الامان للجميع ولن تنال اى حادثة من سمعتها ويدلل على ذلك ان الدول الاوروبية التى تعرض سائحوها لحوادث عنف من قبل هؤلاء المتطرفين فاقدى العقل لم تفكر اطلاقا فى وقف حركة السياحة الى مصر بل وزارات الخارجية فيها سارعت الى التاكيد على التمسك بمواقفها الايجابية وثقتها فى قدرة مصر على تجاوز مثل هذه الاحداث البسيطة وبالتالى فهى تدعو سائحيها الى استمرار رحلاتهم الى مصر دون اى توقف وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ثقة تلك الحكومات فى ان مصر ستظل دوما واحة للامن وان الحكومة تملك من مصادر القوة مايجعلها تستطيع السيطرة التامة على مثل هذه الصغائر .

ويرى عبد الرؤوف الريدى ان هناك عبئا جديدا سيضاف الى اعباء الجهات المسئولة عن تنشيط السياحة المصرية ومكاتبها المتعددة فى الخارج من اجل ازالة اى صورة سيئة قد تحاول بعض الجهات الصاقها بمصر مستغلة حادثة فردية ولكن على العموم هناك صورة طيبة لمصر فى مختلف المنتديات الدولية والمطلوب منا حاليا ان نثبت للعالم ان بلدنا لم تتاثر بمثل هذه الحوادث وان الحياة تسير بصورة طبيعية وتفتح مصر ذراعيها كل يوم لاستقبال العديد من السائحين ومن مختلف الجنسيات .

○ التصدى بعنف ○

ويطالب الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة العلاقات الخارجية والعربية بمجلس الشورى بضرورة التصدى بعنف لمثل هذه الاعمال التي تسيء بالدرجة الاولى الى الاقتصاد المصرى وتحرمه من اهم مصدر رئيسي فلا يعقل ان تهدد فئة قليلة من امثال هؤلاء الباغين اقتصاد مصر لتحرم شعبها من مصدر اساسى للدخل وبالتالى يجب الاسراع بوقف مثل هذه العمليات عن طريق سرعة ضبط هؤلاء الافراد وتقديمهم للمحاكمة وتلقيهم العقاب الصارم حتى يكونوا مثالا رادعا لغيرهم كما يجب ان يقف الجميع فى مصر يدا واحدة ضد مثل هذه الاعمال وشجبها فى المقام الاول حتى لاتجد لدى اى فئة تاييدا او تشجيعا ويرى الدكتور شهاب ان الوقت قد حان لتصفية ووقف مثل هذه الاعمال ومواجهتها بشيء من الصرامة حتى يتم وادها فى البداية خاصة وان السياحة تعتبر من اهم مصادر الحياة للمتعة والترفيه لشعوب العالم وليس للشعب المصرى فقط لما تملكه مصر من اثار ومناطق جذب تنال اعجاب العالم وتقديره وحتى تعود لمصر دائما صورتها الناصعة البياض بانها بلد الامن والامان وانها اقل دول العالم تعرضا لحوادث عنف ويشهد بذلك القاصى والدانى .

ويطالب بتحرك جميع المصريين لمكافحة مثل هذه الاعمال والتصدى لها من اجل ردعها والحفاظ ايضا على سمعة الحضارة المصرية وتوفير الجو المناسب والامن لاستقبال السائحين من كل مكان .

ويقول الدكتور مصطفى الشامى الخبير الفندقى والسياحى ان السياحة فى مصر تسير بمعدلات نمو كبيرة جدا بالقياس الى السنوات الماضية وذلك بفضل السياسة الترويجية لبرامج السياحة وخصوصا النجاح الذى حققه مؤتمر « الاستا » الذى زادت معه اعداد الوفود السياحة الامريكية لمصر بنسبة ٣٠ ٪ .

ولا اعتقد ان مثل هذه الاعتداءات الفردية التى يقوم بها بعض المأجورين يمكن ان يؤثر تاثيرا واضحا على الاقتصاد السياحى فى مصر التى حباها الله بعوامل جذب سياحية لا توجد فى اى دولة بالعالم .

ويضيف ان مثل هذه الحوادث الفردية مهما كانت لايمكن ان تضرب الامان الذى ابده القرآن الكريم بقوله « ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين » فيجب على كل مواطن مصرى ان يتصدى لهؤلاء المنحرفين لانهم يضربون الشعب فى مصدر من مصادر ثروته .

ويقول محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة السابق ان السياحة فى مصر وصلت الى درجة لايمكن لاية محاولة من قبل افراد معينة التاثير فيها فجميع دول العالم بدون استثناء توجد بها مثل هذه الحوادث الفردية

ويضيف ان احداثا كبيرة هى التى يمكن ان تضرب السياحة فى بلد ما وهى دخول هذا البلد فى حرب مع دولة اخرى او نشوب حرب اهلية فى هذا البلد ولكن مثل هذه الحوادث يكون تاثيرها فقط على عدد الليالى السياحية فى المكان الذى



وقع فيه الحادث .

الدكتور منير سالم عميد كلية التجارة جامعة القاهرة يرى انه رغم تكرار هذه الحالات الا انها لم تصل الى حد الظاهرة التي يمكن ان تؤثر على حركة السياحة في مصر ويمكن حدوثها في اى بلد من بلدان العالم وبخاصة ان الذين يقومون بهذه العمليات الاجرامية لايمكن ان تكون المصلحة العامة هي هدفهم ولكن هدفهم هو تخريب الاقتصاد القومي الذى تعمل الدولة جاهدة على تنميته لصالح تحسين مستوى المعيشة لكافة فئات الشعب وبخاصة محدودى الدخل الذين للاسف ينتمي اليهم معظم هؤلاء .

واضاف انه يجب اتخاذ كافة الاجراءات الممكنة لحماية الاجانب وضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في ظل سمعة مصر العالمية وانه شعب مضياف يحسن الترحاب بالاجانب حيث ان السائح ليس له ذنب في كل مايحدث وان القائمين بهذه العمليات هم اكثر فئات الشعب استفادة من السياحة فهم بذلك كالذين يخربون بيوتهم بايديهم .

اما الدكتور عبد النبى الطوخي رئيس قسم الاقتصاد بتجارة اسيوط فيقول ان هؤلاء بتصرفاتهم العشوائية غير المسئولة يساعدون اعداء الوطن على النيل من تقدم وازدهار مصر وبخاصة في اهم عنصر تعتمد عليه الدولة لتحسين مستوى الخدمات بعد فشلهم الذريع في النيل من الوحدة الوطنية لمصر .

والحمد لله فان سمعة مصر في الخارج وانها بلد ترحب وترعى الاجنبى لديها على كافة المستويات ابتداء من رئيس الدولة حتى المواطن العادى الذى يتعامل مع الاجنبى بكل الحب والكرم والحفاوة ستجعل من مثل هذه العمليات غير ذات تاثير شديد والدليل على ذلك ان اشغالات الفنادق اليوم تصل نسبتها حوالى ١٢٠ ٪ رغم حدوث مثل هذه العمليات من قبل .

وقال في الوقت الذى تحاول فيه الدولة الوصول بالدخل السياحى للمستوى الذى يتناسب مع حجم الاثار والامكانيات السياحية لدى مصر والتي لاتتوافر في اى بلد آخر نجد قلة خارجة على القانون تحاول هدم اهم مصدر من مصادر الدخل القومي .

ويؤكد الدكتور محمد شوقى الفنجرى استاذ الاقتصاد ان رصاصات الارهابيين ضد السياح تستهدف ضرب المواطن المصرى لان حركة المواطن المصرى تعتمد في المقام الاول على السياحة والاقتصاد ولابد من ضربهم بيد من حديد حتى يعلم الكثير منهم انهم ليسوا امناء على دينهم ولابلدهم .

ليس في صالح الاقتصاد

ويؤكد الدكتور مصرى حنورة عميد كلية الاداب بجامعة المنيا . ان هذا العبث ليس في صالح الاقتصاد وان كان السائح بطبيعة الحال يميل الى الترحال والمغامرة فكثير من السائحين عندما يخرجون من بلادهم للسياحة يعتقدون ان المتعة التى يحصلون عليها من الترحال والسفر انما تنبثق اساسا من قلب المعاناة ومواجهة الاخطار .

لذلك فان العمليات الارهابية التي حدثت في مصر مؤخرا ضد السائحين لن تؤثر على حركة السياحة في مصر لان هذه العمليات الارهابية موجودة في مختلف دول العالم لذلك فهذا يذكرنا بما نطالب به دائما بان تقوم الدولة بنشر الوعى بين المواطنين ولاسيما طلاب المدارس منذ الصغير لتوضيح مدى اهمية السياحة والدور الذى تلعبه لخدمة الاقتصاد القومي ويوفر فرص عمل جديدة لشباب الخريجين بالاضافة لدور وسائل الاعلام في التوعية .

ومن الناحية الامنية يقترح الدكتور مصرى حنورة انشاء شركات امن خاصة بالسائحين وتامينهم خلال الزيارات التى يقومون بها داخل البلاد وفي الاماكن السياحية وليس شرطا ان تكون هذه الشركات تابعة لوزارة الداخلية ولكن يتم انشاؤها بالتعاون مع وزارة الداخلية

سيناء لم تتاثر

يقول السيد عبد المنعم سيد محافظ جنوب سيناء ان السياحة في القرى السياحية المنتشرة في جنوب سيناء لم تتاثر بالاعمال الارهابية التي يقوم بها بعض الخارجين على القانون .. وهدفهم الوحيد القضاء على مصدر رئيسى من مصادر الدخل القومي لانهم لايريدون لمصرنا اى تقدم او ازدهار .. ورغم ما يفعله اولئك الارهابيون الا ان الشركات السياحية العالمية مازالت تتفق على قدوم افواج سياحية الى القرى السياحية بجنوب سيناء .. حتى ان بعضا من هذه القرى .. قد تم حجز غرفها لمدة السنوات الثلاث القادمة.. ورغم ان السياحة في جنوب سيناء بعيدة كل البعد عن مثل هذه الظواهر الا انها لو كان لها اثر سلبى على السياحة .. فسوف تؤثر على كافة الانشطة السياحية في كافة المحافظات لا في الاماكن التى تحدث فيها فقط وبالتالى فانا اعتقد وبما ان السياحة لم تتاثر في محافظة جنوب سيناء فانها لم تتاثر في باقى المحافظات .. ولكن خلال حوارى الطويل مع السائحين في القرى السياحية .. طالبوا بتشديد العقاب على هؤلاء الارهابيين .. وتشديد الرقابة الامنية على المنشات والافواج السياحية ..

ويضيف السيد عبد المنعم سعيد محافظ جنوب سيناء .. ان السائحين يجوبون الشوارع مشيا على الاقدام .. وينتشرون في كافة الاماكن الترفهية .. وينطلقون بسيارتهم بين جبال المنطقة ليلا ونهارا دون خوف .. بل ان بعضهم قال لى : رغم ماسمعناه عن تلك الاعمال الارهابية البسيطة التى يتعرض لها السياح .. الا ان مصر تعتبر من افضل الدول امنا واماناً . ففى دول اخرى لا يستطيع السائح ان يخرج الى الشارع بعد الساعة السادسة مساء .. ولكن في مصر يستطيع السائح ان يجوب شوارعها في اى وقت من اوقات اليوم الواحد ليلا او نهارا ..



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

وزير السياحة يتحدث

بعد أحداث الصعيد :

نسبة الاحداث الارهابية فى مصر لا تتعدى ١٪ من حجمها فى اوربا وأمريكا

نحن بلد ديموقراطى وليس معنى هذا ان نترك المخربين بلا حساب



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

اى ضرب للسياحة يقضى أولا على أرزاق الشعب

اجرى الحوار : سمير توفيق

تحدث فؤاد سلطان وزير السياحة الى « اخبار اليوم » عن احداث الصعيد الاخيرة .

قال الوزير ان الارهاب اصبح ظاهرة دولية فى العالم كله .. وان نسبة الاحداث الارهابية فى مصر لاتتعدى ١٪ من حجم مايحدث فى اوربا وامريكا .

واضاف الوزير ان ما يحدث فى مصر ليس تطرفا دينيا فكل الاديان السماوية لاتسمح بهذا وجميع الهيئات الدينية فى مصر ادانت الارهاب ..

وقال الوزير ان مصر بلد الاستقرار وقد ارتضت الديموقراطية اسلوبا للحكم وليس معنى هذا اننا نترك هؤلاء المخربين يعيثون فى الارض فسادا .. بل نقبض عليهم ونحيلهم للمحاكمة .

● سألت وزير السياحة ماهي حقيقة الموقف السياحي عقب احداث الصعيد الأخيرة ؟

قال الوزير فور وقوع الاحداث الاخيرة وتلك الاعتداءات على السياح ، توجهت فورا الى المانيا وفرنسا وسأسافر بعد غد الى انجلترا .. وكان التحرك كله عبارة عن مشاركة في ندوات واجتماعات بمنظمي الرحلات السياحية والشركات السياحية . وبالاقناع البسيط قلت اننا لن نتحدث عن التطرف لان الارهاب اصبح ظاهرة دولية وموجود في العالم كله . وبالنسبة للارقام نجد ان حجم الاحداث الارهابية والجرائم في اوربا وامريكا سواء كانت سرقة او سرقة بالاكراه او قتلا واغتصابا او مخدرات ، تزيد كثيرا عنها في مصر . ففي مصر نسبة الجريمة ١٪ الى ماهو عليه في دول اوربا الغربية وامريكا .. لم اقل هذا مجرد بيان او خطابه فقط وانما اشير الى حقيقة ان مصر مستقرة ويساند كلامي احصائيات هيئة الامم المتحدة .

ولكن عندما نتكلم عن التطرف انا لا اقول ان هذا التطرف ديني ، لان التطرف الديني اذا كان يتحول الى ارهاب واغتيالات فان هذا لا علاقة له بالدين ، جميع الاديان السماوية لاتسمح بهذا .. جميع المؤسسات والهيئات الدينية في مصر نبذت الارهاب ، والبيانات واضحة من شيوخ الاسلام كلها تشجب ذلك وتكفر هؤلاء الناس .. ويهمني جدا ان اقول ان الوعي ازداد لدرجة ان نقابة الاطباء اقامت ندوة من اجل ان تحدد الحلال من الحرام ، ودعت الشيخ الغزالي والائمة الذين يمكن ان يكونوا منشودين عندهم .. والكل انتهى الى ان السياحة حلال .. وحلال وحلال .. الذين اتهموا السياحة بانها حرام ، هؤلاء ناس كلهم مغرضون هدفهم ضرب الاقتصاد المصري من خلال السياحة .

وهذه المجموعة من الناس بعضهم كانوا اصلا يدينون بالمبادىء الشيوعية ، وفجاة مرة واحدة قلبت نفسها الى اقصى اليمين .. وهي لاتعلم شيئا عن الدين اطلاقا .. ولكن لبسوا لباس الدين لمجرد استمالة الشخص البسيط .

● وسألت هل هذا الحوار يتم ايضا مع الفكر الاجنبي خلال التحرك ؟

قال الوزير الحقيقة انني استطيع القول ان هؤلاء المخربين وليس كل من ارتدى لباس الدين اسميه متطرفا ولكن هذا الرجل اما مغرر به واما رجل مغرض او له اهداف سياسية داخلية او ممول من جهات اجنبية خارجية لاهدف له الا ضرب الاقتصاد المصري ، وجر مصر الى دمرة الخلافات العرقية الموجودة في المناطق المجاورة من هنا اعتبر ان الارهاب والتطرف هنا لا علاقة له بالارهاب الحقيقي ، ان المتطرف الديني يلتزم دينيا ، وليس له ابدا ان يستخدم ادوات للارهاب لفرض الرأى بتاتا ، وانما يستخدمها اذا كان له غرض سياسي .. واقول ان ذلك الحوار يتم مع الفكر الاجنبي خلال التحرك والاجتماعات ونجد بعض الاراء تقول بما انكم تعرفون هؤلاء الناس ، لماذا لاتقبضون عليهم كلهم باجراءات امنية مشددة .. ارجع اقول نحن دولة ديمقراطية ، واتبعنا في مصر ارساء مبادىء الديمقراطية منذ سنوات وصرح الديمقراطية يستلزم ان نراعى القانون ولا يمكن ابدا ان نأخذ الناس بالشبهات ، وليس معنى ذلك اننا نترك هؤلاء المخربين يعيثون في الارض فسادا .. لا .. هؤلاء عندما يخرجون على القانون نقبض عليهم ونحيلهم الى النيابة ثم للمحاكمة .. وانا اتكلم في الحوار مع الفكر الاجنبي الذي يجد قبولا عاما ، اقول له . انت عندك النهاردة مثل هذا التطرف الارهابي ، هل تستطيع ان تاخذ الناس بالشبهات وتسجنهم وتقول والله من اجل ان اغلق الباب واستريح ! واقول لهم الديمقراطية عندي تمنعني ان اتخذ اجراءات مضادة وتحفظية مع افراد قبل ان يشرعوا في الجريمة ، والا سنعود تاني الى النظام الديكتاتوري وحكم الفرد .. ونحن نراعي حقوق الانسان ، لكن عندما يخرج على القانون يجد الامن يشد عليه .. مثل هذه الاحداث نقول واحد او ثلاثة وسط ثلاثة ملايين سائح .. اى لاتزيد عن ٣ في المليون ، وانتم عندكم النسب اعلى من ذلك بكثير يتعادل مع هذا الرقم ، لانه بيتفق مع جهات مصر وان الاشخاص المصريين عندما يقبضون الدولار من السائح ويذهبون لتحويله في البنك ، يعتبر البنك ذلك تحويلات مصرية ، ولا يعتبره تحويلات سياحية ، لانك تدخل البنك وتصرف المبلغ فانت مصري . كما اننا لو نظرنا الى الدخل القادم لدخرات المصريين فان جزءا منه يمثل السياحة ، حيث لاتوجد عوامل واضحة امامنا تفسر ان تحويلات المصريين قفزت الى ٦ مليارات دولار ، وهي طول عمرها تسير في اطار ٣ مليارات ولم تقفز الى ٩ او ١٠ مليارات . ومن هنا نجد ان الدخل السياحي اليوم في تقديرنا هو ثلاثة مليارات دولار كما يوجد ٣ مليارات اخرى على الاقل من الحركة السياحية .. والحقيقة ان السوق كله عرف اهمية السياحة والدخل منها من العملات الصعبة التي تؤدى الى استقرار سعر الصرف ولتغطي احتياجات القطاعات الاخرى التي كانت تعاني من النقص ولم تكن تستطيع ان تستورد احتياجاتها لان



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

اسعار الدولار كانت ترتفع مرة ثانية وتبدأ حلقة مفرغة من التضخم ، والحقيقة السياحة قامت بدور رئيسى فى تحقيق الاستقرار النقدى الذى نتمتع به اليوم .

● **سالت الوزير : لماذا هذه الحملة الصحفية الاخيرة فى ايطاليا وفرنسا حول رحلات السياحة النيلية ، هل هناك مؤامرة اخرى لضرب السياحة خاصة بعد نجاح مصر فى مؤتمر الاستا ؟**

قال الوزير : لقد قررت وزارة السياحة عدم توقف البواخر السياحية الا على المراسى القانونية المحددة والتى تكون الاعماق فيها لتسمح للباخرة بان ترسو حتى لاتشحط هذه البواخر مما يؤدى الى تهديد أمن السائح ، ولكن الصحف الايطالية اساءوا فهم هذا واعتبروا ان هذا لايمر من بعض المناطق وانها غير أمنة بل وقالوا ان الحالة الامنية لاتسمح بذلك واخذوا هذا ونشرت مانشتات . وانا على الفور تحدثت مع الاخ عمرو موسى وزير الخارجية وعملنا ضغوط مع سفاراتنا بالخارج وسفاراتهم بالداخل لتعديل هذه الصيغة واصدرت بيانا نشر اول امس . واستطيع ان اقول ان امن مصر مستقر فى كل مجرى النيل ويوم الثلاثاء الماضى قامت مجموعة من ١٥ طبيبا عالميا فى رحلة برية ومروا على اسيوط وديروط .

● **سالت : هل هذا النشر سيؤدى الى نقص الحركة السياحية ؟**

قال : الحركة السياحية لو نظرت الى اى رسوم بيانية تجد فيها باستمرار تحركا ترتفع وتهبط ولدينا اربع قمم فى السنة . فى ابريل وديسمبر واغسطس واكتوبر .. ونسبة الاشغال فى الفنادق الآن كلها تتراوح فوق ٧٠٪ واليوم جاءت لى آخر نسبة اشغال وهى فى فنادق وسط المدينة ٩٥٪ و٩٦٪ والمتوسط للكل ٧٠٪ وهناك فى البحر الاحمر ١٠٠٪ ليس عندنا مشكلة حقيقية ، حدثت بعض الالغاءات وانا اقول اننا لانننتظر حتى تحدث الازمة ثم نبدأ التحرك من الصفر ، نحن نواجه من الاول مع بداية اى انخفاض ، وزى ما انت قلت هناك ناس مغرضين بيطلعوا بحملة اعلامية لاساءة سمعة مصر السياحية ، نحن بنطلع بحملة مضادة ، جميع الصحف التى كتبت انا ارسلتها البيان الاخير وبياناتى التى اعلنتها فى فرانكفورت وباريس

● **سؤال : بالنسبة لتجدد حوادث التطرف وخاصة الاخيرة فى قنا اول امس .**

قال الوزير بانفعال : لكن لو تكررت هذه الاعتداءات وتجددت الضربات . فمهما قلت الناس لن تصدقنى . والشعب المصرى كله مهتم واقتصاد مصر كله متوقف على السياحة ، هل تعرف ان كل ١٥ وظيفة موجودة فى مصر واحدة منها متعلقة بالسياحة ، وكم عدد البيوت والاسر الذين يشتغل افرادها فى السياحة ، اننى كنت افتتح مطعما للوجبات السريعة امس وهو محل صغير ولكن وجدت حوالى ١٠٠ عامل ، هذا يعنى ان ١٠٠ اسرة بتشتغل على كل سياحى صغير ، واذا نظرنا الى خان الخليلى والصعيد .. صعب جدا حصر هذه الاعداد الهائلة او الدخل السياحى لانك ترى ان السائح من اول ما يضع قدمه فى المطار .. الشركة الوطنية للطيران مستفيدة - ولولا ذلك - لما استطاعت ان تجدد اسطولها بمبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار الا من خلال الحركة السياحية .. وندخل الى المطار نجد عربات الليموزين والاجرة وشركات السياحة والارشاد والفنادق والمطاعم والاثار وتمويل صيانتها من السياحة لأن دخل كل معبد او متحف من رسوم دخول السياح ، هذا عدا الصناعات القائمة على السياحة ونسميها مضاعف الاستثمار ، فاى فندق مثلا عندما كنت اعمل فى بنك استثمار وقمت ببناء فندق شيراتون الجزيرة كان ٨٠٪ من حجم الاستثمار فى ذلك الوقت ذهب للعالم الخارجى لاستيراد معدات اما اليوم اصبح العكس ٨٠٪ تذهب للاقتصاد المصرى من اول صناعة البناء والالمونيوم والسجاد والانارة وصناعة الاثاث والمطابخ والتنجيد كلها من انتاج مصر والثلاجات الآن مصرية ، المفروشات بصفة عامة ، والخزف والصينى واليوم نجد العديد من الفنادق والقرى السياحية التى اقيمت اخيرا والتى تنشأ الآن كلها بالصناعات المصرية ولذلك لايمكن لهذه الصناعات ان تقوم لولا الطلب الكثير .

ومن هنا اقول ان اى ضرب للسياحة لايقضى على الضرائب فقط .. بل يقضى اولا على ارزاق الناس . وانا دائما اريد ان اوضح الصورة للشعب حتى يقف الشعب المصرى كله بالمرصاد لهؤلاء المتطرفين او المجرمين لان المتضرر الاول والاخير هو الشعب نفسه ، وليس من المفروض ان تقف الحكومة وحدها بالمرصاد لهؤلاء المخربين بل على الكل ان يبلغ عنهم لان هؤلاء يحاربونهم فى لقمة العيش ..



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

هؤلاء ليسوا مصريين

كان حديث الرئيس المصرى حسنى مبارك الاخير ، للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى ، مفعما بالأسى والمرارة تجاه هؤلاء الصبية الذين يريدون اشعال النار فى مصر باسم الدين .. والدين منهم براء بكل تاكيد .. لكن حديث مبارك ، فى الوقت نفسه كان واضحا فى تحذيره بانه لاتهاون ولامساومة فى مايختص بالوحدة الوطنية لمصر . وهو بالطبع محق فى ذلك ، لان من يسعى الى ضرب اقتصاد مصر وتدميره ، وخلق الفتنة والبغضاء بين المصريين ليس مصريا حتى لو كان يحمل فى جيبه هوية رسمية تفيد بانه احد مواطنى مصر .

بقلم
أحمد الجار الله
رئيس تحرير
« السياسة » الكويتية

وهؤلاء الصبية المتطرفون ، هم فى مبتدأ الامور ، جهلة بتاريخ مصر ، إما لأنهم لم يقرأوا التاريخ بما يكفى لتعليمهم جذور النسيج الاجتماعى لمصر ، واما لانهم منشغلون بمعرفة هل الاحذية ذات الكعب العالى حلال ام حرام ، وهل شرب « الخل » مكروه ام مستحب فليس لديهم من الوقت مايعلمهم الكتاب والحكمة ، وفلو انهم مصريون أبا عن جد ، لاكتشفوا على الاقل ، ان كل الثورات وكل الاحداث التى شكلت تاريخ الوحدة الوطنية فى مصر ، قامت على قاعدة التحالف بين الهلال والصليب ، وعلى اساس النضال المشترك بين أئمة مصر وقساوستها لكنه العمى الذى غشى ابصارهم . فسد عليهم الرؤية للماضى وللحاضر وللمستقبل .

ولعل من المناسب ان نسأل حركات التطرف الاسلامى فى مصر ، لماذا هى تحاول ان تستأسد وتستعرض عضلاتها فى عهد حسنى مبارك الديمقراطى السلمى ، بينما هى راحت بالأمس فى عهد عبدالناصر تخرس السنتها وتدخل فى جحورها ، صم بكم ، لاترى ولاتسمع ولاتتكلم ؟ هل لأن عبدالناصر علقهم من رقابهم فى المقاصل ، ومن أرجلهم فى أسقف الزنازين ، بينما سمح لهم مبارك بأن يعيشوا احرارا لايهابون زوار الفجر ولاعسس الليالى ؟ هل لأن عبدالناصر فعل بهم مافعله هتلر مع اليهود ، بينما دعاهم مبارك للعيش معززين مكرمين وسط الناس ؟!

هل لأن عبدالناصر أدخلهم السجون ، ومبارك اخرجهم منها ؟! هل لأن عبدالناصر قطع السنتهم ، ومبارك اعادها اليهم فتكلموا وعبروا عن أرائهم فأحسوا بأنهم « كبروا » وان ريشهم نبت من جديد ؟!

وهل تعنى الاجابة على كل هذه الاسئلة ان هؤلاء الصبية لايستحقون التعامل الحضارى ولايتعظون الا باسلوب العصا والفلقة ؟!

ان من نعم الله على مصر ان وحدتها الوطنية مصانه بالارادة الغلابة لأغلبية شعبها ، وهى الارادة التى ترفض الاتجار بالدين واستخدامه كحق يراد به باطلا والشعب المصرى مولود من رحم الحضارة المصرية التى استمدت قيمتها من انصهار الثقافات والاديان والتوجهات السياسية ، فى بوتقة الوطن الواحد والارض الواحدة ، وهو مبدأ ظهر مع ظهور ارض الكنانة على سطح الحياة ، ولهذا فهو غير قابل للتغيير والتبديل ، والذين ارادوا عبر التاريخ ان يحدثوا انقلابا فى هذه القيمة ذهبوا وبقيت مصر

وكان اخر مابتدعه الفكر الارعن للمتطرفين فى مصر ، هو ضرب السياحة فى مقتل ، من منطلق ان السياح سينقلون عدوى الكفر الى المجتمع المصرى . والاقرب الى اليقين ان سادة هذا التوجه ، ليسوا مصريين وليسوا مسلمين كذلك . اما انهم ليسوا مصريين فلان العقل لايصدق ان مواطنا مصريا شريفا مهما اغواه الشيطان ، يمكن ان يعمل على تدمير بلده وتجويع شعبه واما انهم ليسوا مسلمين فلان الاسلام لم يحرم السياحة ، بل انه حث عليها وشجعها بدعوته الصريحة للمؤمنين بالسير فى الارض « افلم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها » .

والسير فى الارض مقصود به السياحة فى الارض من أجل توسيع مدارك الانسان واثقافته . هذا فضلا عن ان الاثار التى يفد اليها هؤلاء السياح هى فى بعض كثير منها اثار اسلامية يشع منها نور الاسلام فيضىء افكار الذين لايعرفون شيئا عن الاسلام .

ومن هنا فان الرصاص الذى يوجهه هؤلاء الصبية الى السياح يتوجه الى صدر الاسلام من منطلق القناعة التى تتولد لدى هؤلاء السياح بان الاسلام هو دين يبيح الاعتداء على حياة الناس .. والعياذ بالله .

فهل هؤلاء مسلمون ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

ان هذا المخطط اللعين غريب على مصر ، وليس خارجا من صلبها .. فهو مستورد ووكلاؤه هم هؤلاء الصبية المغامرون ، وهو مخطط كبير يراد منه تغييب مصر عن دورها وعن ارثها وعن وحدتها الوطنية ، ويراد منه ان تشتعل النيران ويلعلع الرصاص فى مصر كما يحدث فى الجزائر وكما يحدث فى افغانستان ، غير ان مايطمئن

النفس ان مصر ستظل اقوى من كيد المتامرين عليها ، لان خارطتها البشرية وبنيانها الاجتماعي ورصيدها الحضارى لايسمح لفئة مغرر بها ان تحكم البلاد والعباد .. ولاتسمح لاقلية مشعوذة بان تفرض خرافاتها على اغلبية الشعب فلا الديمقراطية تسمح بذلك ولا الشورى تقره .

ان من حق الرئيس مبارك ان يعلن الحرب على الذين يعتدون على حياة مصر ويعتدون على الانجازات الهائلة التى حققها لمصر ، لأول مرة منذ عشرات السنين ، ففى عهد مبارك استقرت مصر و « ورأفت » مياهها ونما اقتصادها واتسعت حرية انسانها ، وفى عهد مبارك اصبح فى ميسور الناس ان ينتقدوا رئيس الجمهورية فينامون مطمئنين ، ويهاجمو رئيس الحكومة فلايذهبون الى « ليمان طره» وفى عهد مبارك ازداد

حب المصريين لمصر وازداد كرههم لاعداء مصر ... وفى عهده عادت مصر تحتل موقعها الطبيعى كمنارة للعالمين العربى والاسلامى .. وفى عهده انتهى زمن الحياة تحت الارض فخرج الناس كلهم الى السطح يتكلمون فى الهواء الطلق فلا يطاردهم صلاح نصر !

ولهذا فان الذين يسعون الان الى تدمير مصر واشعال نار الفتنة على ارضها ، واستحقوا اللعنة واستحقوا البطش بيد من حديد !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٤ / ١ / نوفمبر ١٩٩٢

طائرة خاصة لنقل السائحة لمستشفى المعادى

ارسل الرئيس محمد حسنى مبارك فريقا طبيا من مستشفى القوات المسلحة بالمعادى على متن طائرة هليكوبتر عسكرية الى قنا لفحص السائحة الالمانية « سابينا كلازينيك » التى اصيبت فى حادث الاعتداء واحضارها الى القاهرة .

وقد وصلت السائحة فعلا لمستشفى المعادى وبدأ الأطباء فى مباشرة حالتها ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

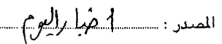
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

الارهابى يعترف : زملائى خططوا لضرب السياحة فى مصر

سر «الكتاكيل» التى طلبها الارهابيون من الاسكندرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  اخبار اليوم

التاريخ : ٤ / ١ / نوفمبر ١٩٩٢

قنا ـ محيي عبدالرحمن :

ادلى الارهابي المقبوض عليه في حادث اطلاق النار على الاتوبيس السياحي بقنا ، باعترافات تفصيلية امام النيابة .. قرر المتهم بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد البالغ من العمر ١٨ عاما ان اربعة من الارهابيين شاركوه تنفيذ الجريمة باعتبارها احدى حلقات مخطط المتطرفين لضرب السياحة في مصر .

قرر المتهم في اعترافاته ان زميله الارهابي دراو محمد ابرهيم اصطحبه الى الاسكندرية للاتفاق على تنفيذ الجريمة .وهناك تقابل مع زملائه المتطرفين اشرف سعيد عبدربه واحمد عبدالغنى حيث سلموه ٥٠ جنيها كعربون لحين اتمام الجريمة .. كما وعدوه بمكافأة مالية كبيرة في حالة نجاحه في اتمامها .. واعترف المتهم ان الاتفاق مع زملائه الارهابيين تم على ان تكون ساحة سيدى عبدالرحيم القناوى مسرحا للعملية الارهابية داخل مدينة قنا ، نظرا لقربها من منطقة السوق التى تزدحم بالمواطنين مما يسهل عملية هرب الارهابيين .. إلا ان اصرار المواطنين على مطاردة المتطرفين حتى القوا القبض على المتهم الاول افشل مخططهم

حدد المتهم دوره في الجريمة باطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحي وتأمين زملائه من الخلف

وروى المتهم المسجل كإرهابي بقسم النشاط السياسي بأمن الدولة تفاصيل الحرب السرية التي يخطط لها المتطرفون لضرب حركة السياحة في مصر بعد ازدهارها .

كانت المباحث قد عثرت بحوزة المتهم على بندقيتين آليتين وخزنتين .. بينما عثرت في منزل احد زملائه الارهابيين على حقيبتين من القماش لاخفاء الطلقات .. وبداخل احداهما ورقة مكتوب عليها «يا أخ دراو ابعث الشنطة الكبيرة وفيها اربعة كشاكيل» .. ترجح المباحث ان يكون المقصود بالكشاكيل هو البنادق الآلية .. وقد امرت النيابة بتحريز الورقة وعرضها على المعمل الجنائي لمعرفة صاحب الخط الذى كتبها .. وفي نهاية التحقيقات امرت النيابة بحبس الارهابي ٣٠ يوما على ذمة التحقيقات وضبط واحضار الارهابيين الاربعة ..

٣ / ١٠

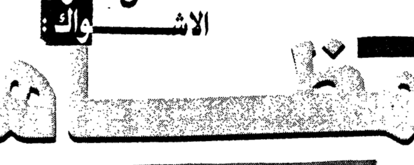


المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢





نخدع أنفسنا إذا ظللنا نردد ان السياحة بخير ، وأن السياح يتدفقون ، ولن ينقطعوا يوما من الحضور لأن بلادنا تتمتع بخيرات لا حصر لها ، والآثار لا مثيل لها وأن مصر « أم الدنيا » !

بقلم :
محسن محمد

تاثرت السياحة فى مصر ـ كثيرا ـ بمصرع السائحة البريطانية التى قتلت فى الطريق اثناء رحلة بالسيارة عند ديروط عندما تعرضت لرصاصات مجهولين او معروفين .

لقد حرصت الصحف البريطانية على ان تنشر قصة حياة السائحة منذ مولدها وافاضت فى وصف ما جرى للاتوبيس السياحى الذى كانت تستقله .

ومن خلال ما نشر لابد ان يحس السائح البريطانى ، انه من الافضل له ، البحث عن بلد اخر يزوره ..

والسائح معذور ، فهو يجىء للراحة والاستمتاع بمشاهدة الآثار ، والاستمتاع بالمناخ الدافىء فى بلادنا بينما البرد القارص يجتاح اوربا .

ومهما قال القتلة او انصارهم عن هذا الحادث فهو جريمة لا معنى لها ولا هدف من ورائها إلا قتل موسم سياحى ، كان ناجحا ، والاضرار بكل العاملين فى الحقل السياحى ، وهم بالملايين .

وكان من نتيجة هذا الحادث الفردى ، اى مقتل سائحة واحدة ، ان افواجا كثيرة من السياح الانجليز والفرنسيين الغوا رحلاتهم الى مصر . وهذه حقيقة لا شك فيها .

وقد يقال :

ـ فنادق الصعيد كلها محجوزة . ولا توجد حجرة واحدة خالية فيها خلال هذا الموسم .

وهذه ايضا حقيقة . وتفسيرها بسيط وهو ان عدد الافواج المقرر قدومها ، كانت تزيد كثيرا على امكانيات استقبالها والاستعداد لاقامتها ولكن وكالات السياحة المصرية من ناحية ، والاجنبية فى بلادها او العاملة فى مصر ، كانت تقول للسياح :

ـ يوجد اماكن لكل سائح .

.. تماما كما نقول فى مصر فى مواسم الثانوية العامة واثناء افتتاح مكتب التنسيق :

ـ يوجد مكان لكل طالب فى الجامعات والمعاهد العليا .

.. ما علينا .

فليس الهدف الحديث عن جامعات تنشا وتتوسع ولا تعرف اى مستقبل توفره للخريجين !

ولكن ..

فى الموسم السياحى ظاهرة هامة تلفت النظر وهى انه لم يبلغ حتى الآن حضور فوج سياحى المانى واحد وان كان بعض افراد من الافواج الالمان قد تخلفوا عن الحضور .

وقد يقال :

ـ ولماذا الالمان وحدهم . هل هو افراط فى حب مصر؟

والجواب :

ـ ربما !!

● ● ●

السبب الحقيقى يرجع الى ما يحدث فى المانيا نفسها . فالعالم الآن ، كما يقولون ، اصبح قرية او مدينة واحدة ، يتفاعل الجميع ، ويتاثر كل ، فى اى مكان ، بما يحدث للآخرين .

فى المانيا عنف ، لم يسبق له مثيل ، ضد الاجانب .

ومنذ بدء العام الحالى وقع ١٨٠٠ هجوم على الاجانب ، وصل الى حد الاعتداء والقتل .

ونسب ذلك الى النازيين الجدد ، اى اتباع الزعيم الالمانى هتلر الذى رفع شعار :

« المانيا فوق الجميع » .

وقيل ان السبب فى ذلك يرجع الى لجوء اكثر من نصف مليون اجنبى من يوغوسلافيا وغيرها الى المانيا .

وقيل ان انهيار سور برلين قبل ٣ سنوات وقيام الوحدة الالمانية ومشاكل البطالة فى القسم الشرقى ـ الذى كان

شيوعيا ـ هو المسئول

وايا ما تكون الاسباب في التعرض للاجانب في المانيا يزيد كثيرا ، كثيرا عما يجرى لسائحة بريطانية واحدة في صعيد مصر

والاجانب مذعورون مما يحدث لهم في المانيا وبالذات في مدينة برلين

والآن ..

ـ ماذا فعل الالمان لنفي الاتهام عن بلادهم بانهم معادون للاجانب . وهل قوات الامن الالمانية في حاجة الى دعم ، وان كانت قوات الامن المصرية ، في حاجة فعلا ، الى دعم ؟

الالمان ارادوا الدفاع عن سمعة بلادهم وعن برلين بالذات .

نظموا مظاهرة سلمية ضخمة اشترك فيها ٣٥٠ الفا يتقدمهم المستشار الالماني كول وزعيم المعارضة والقيادات السياسية والنقابات واهل الفن ورجال الاعمال

وسارت المظاهرة في شوارع برلين ، وعلى جانبيها الامهات يقدن ، او يدفعن ، عربات اطفالهن دليلا على ان الشعب كله يدافع عن سمعة بلاده .. ويرحب بالاجانب !

وحمل المتظاهرون لافتات تقول بانه لا يمكن الاعتداء ، او الاغارة على كرامة الانسان ، وان العنصرية والفاشية والتطرف والارهاب لن تجد مكانا في المانيا .

ولكن المتطرفين ، من اليمين واليسار ، لم تعجبهم هذه المظاهرة ، تجمعوا وقذفوا المتظاهرين بالحجارة والبيض والطلاء والطماطم واى شيء ، وكل شيء .

وتوقفت الخطب التي كان مقررا القاؤها .

وشاهد الشعب الالماني ما جرى على شاشة التليفزيون الذى اذاع ، على الهواء مباشرة ، مظاهرة برلين .

ولكن .. من المؤكد ان القتلة في الصعيد فطنوا إلى موقف السياح الالمان واستمرار قدومهم فارادوا بجريمة قنا الاخيرة تدمير جسور السياحة الالمانية ايضا .

واذا انتقلنا من برلين الى ديروط واسيوط والمنيا واخرها قنا و الاماكن التي اصطدم فيها رجال الشرطة بالمتطرفين او الارهابيين او المجرمين او ما شئت لهم من اسماء .

تركنا المكان ، او الامكنة لحفنة من شباب رجال الشرطة . وهم ابناؤها واشقاؤنا ومواطنون مصريون يؤدون واجبهم . ويدخلون معارك ضد القتلة

ولم يعبر عن ذلك سوى عادل امام في فيلم « الكباب والارهاب » عندما قام كمال الشناوى بدور وزير الداخلية الذى يكافح من يظنهم ارهابيين وهو يقول :

ـ تتحمل وزارة الداخلية اخطاء كل الوزارات .

اننا نريد عملا سياسيا في اسيوط وديروط والمنيا وقنا يبين للعالم كله اننا لا نحارب ما نسميه التطرف ، او الارهاب ، او الجريمة بالامن ، ولكن ليس بالامن وحده !

واتخيل ان اجتماعات مجلس الوزراء او مجلس الشعب او بعض اللجان العليا تعقد في هذه المدن لا بطريقة مظهرية ، بل بطريقة جادة وعملية ليعرف العالم ان هذه المناطق امنة ومستقرة وان المسئولين المصريين لا يخافون الانتقال اليها او الاقامة فيها زمنا ، او النظر في اصلاح واستقرار احوالها .

لا نريد مظاهرة سلمية كما حدث في برلين ، بل نريد ان تتحول هذه المناطق جميعها لتصبح جزءا من القاهرة وامتدادا طبيعيا لها لان ما يحدث الآن ، وما ينشر يبين انها اشبه بالمناطق المنعزلة او اوكار للارهابيين !

واعرف ان مشاكل اقامة المسئولين لا تتوافر ، وانه من الصعب عقد اجتماعات هناك ولكن ما المانع من ان يعاني المسئولون فترة ما تعانيه القيادات المحلية ورجال الشرطة .

وهناك مشاكل المواصلات والاتصالات ، ولكن ستكون هذه فرصة لتطوير تلك المناطق .

وسيقول البعض :

ـ هناك خطة واولويات .

ولكن تغيرت كل الاولويات في مصر بعد الزلزال ، ويمكن ان تتغير الاولويات لغير الزلزال .

وحدث في مصر قبل الثورة ان كان الزعماء والوزراء ينهضون بقراهم دون غيرهم لاسباب متعددة .. منها انها انجبتهم !

ولو ان الوزراء المتعاقبين ، وما اكثرهم ،الذين عينتهم الثورة اهتم كل بقريته لكانت القرى قد تحولت الى جنان ـ جمع جنة !

واعرف مقدما ان ما يسمى بالتيار الديني سيسعد بهذا الإقتراح وسيردد انه نجح في ان ينقل القاهرة بوزرائها ونوابها الى ديروط والمنيا وقرى كثيرة في صعيد مصر . وسيجد في ذلك دعاية له ما بعدها دعاية !

واعرف مقدما ايضا ان بعض المسئولين سيطالعون هذا الاقتراح ، وهم يمصمصون الشفاة ويتبسمون وهم يتمتمون :

ـ مش قلنا من الاول انه اتجنن .

.. يقصدون بذلك كاتب هذه السطور .

ولابد انه كذلك !

المقاول مهنة كل مواطن

قال المهندس محمد ماجد عباس خلوصي رئيس الشعبة المعمارية بنقابة المهندسين ومقرر اللجنة الاستشارية العليا ان عدد مهندسي مصر ٢٢٠ الف مهندس في جميع التخصصات . وعدد المهندسين الاستشاريين ٣٠٠٠ اى بنسبة ١,٥ في المائة . وعدد الذين يرفضون في كل جلسة لتسجيل المهندسين الاستشاريين يزيد عن خمسين في المائة !

وقال ان عددا كبيرا من الشهادات التي تقدم للادارات الهندسية بالاحياء، والتي يقال انها صادرة من مهندسين استشاريين مزورة مما حدا بنقابة المهندسين بضرورة اعتماد هذه الشهادات من النقابة . ولكن بعض الاجهزة المحلية ترفض تنفيذ هذا القرار وبالذات المجلس المحل لمدينة قويسنا الذى ارسل للنقابة خطابا صريحا بذلك .

والحل لمشكلة الاسكان والمباني التي لا تتوافر فيها الاشتراطات يتركز فيما يلي :

● اصلاح العلاقة بين المالك والمستاجر لتعود لافتة شقة للايجار ويتم الاهتمام بصيانة المباني .

● منع استيراد الاسمنت لأن نسبة كبيرة منه اما انها مخالفة للمواصفات او اصابها التلف نتيجة لتعرضها للرطوبة اثناء نقلها بطريق البحر او زيادة مدة تخزين هذا الاسمنت عن ستة اشهر .

● قلة خبرة مهندسي الاحياء ونقابة المهندسين على استعداد لتدريبهم لرفع كفاءتهم الهندسية .

● اعادة دراسة القانون رقم ٩ والخاص بلائحة المناقصات والمزايدات والذى ينص بكل وضوح على التسوية بين المهندس الاستشارى وتجار الطيور المذبوحة والمستخدمة لغير الاستخدام الادمي كما ينص على اسناد اعمال

المقاولات للاقل سعرا وليس الاكثر كفاءة !!

● اجبار الاجهزة المحلية على تنفيذ تعليمات نقابة المهندسين بخصوص الاشراف الهندسى على تنفيذ المباني .

● اغلاق محاجر الرمل والزلط التى تنتج الزلط والرمل ، وهو احد مكونات الخرسانة ، المخالف للمواصفات والتى تزيد نسبة الكلوريدات والكبريتات فيه عن النسب الاصولية .

● الغاء بيروقراطية الاجهزة المحلية فى استخراج التراخيص والتى يصل عدد مستنداتها الى سبعين مستندا

● التاكيد على عدم القيد فى سجل المقاولين إلا للمهندسين فقط حيث ان المقاولات فى مصر هى مهنة من لا مهنة له .

● ● ●

تقاليد برلمانية وقضائية

نريد ان تبدأ الدورة الجديدة لمجلس الشعب مختلفة عن كل الدورات السابقة لهذا المجلس والمجالس النيابية المصرية منذ عام ١٩٢٤ وحتى الآن .

نريد ان يجتمع المجلس خمسة ايام كل اسبوع ولا يكتفى بايام ثلاثة حتى يفسح المجال للنقاش الحر الذى يؤكد الديمقراطية ويدعمها .

وليس عذرا ان المجلس يترك المجال لمجلس الشورى باعتبار انه لا توجد قاعة اجتماعات خاصة لذلك المجلس .

ونريد ان تعجل الحكومة بعرض مشروعات القوانين الجديدة على المجلس على امتداد الدورة حتى يستطيع النواب المناقشة بتأن وليمنحوا الفرصة للدراسة العميقة بدلا من ان يؤجل عرض القوانين الى اواخر السنة البرلمانية ويصبح تعجيل النظر والبت ضرورة ملحة

والتقاليد البرلمانية متعددة ، متنوعة ، ومتباينة فى برلمانات العالم .

مجلس النواب الامريكى يبدأ جلساته بمنح الاعضاء دقيقة واحدة يتكلمون فيها كما يشاءون وفى اى موضوع والحكومة ليست ملزمة بالرد .

وميزة هذه الدقيقة انها تجعل الاعضاء يبدون الراى فى الموضوعات العاجلة ، وما يقع من تطورات فى الولايات المتحدة والعالم .

وفى الكونجرس الامريكى لا يوجد تحديد على الاطلاق لعدد المتحدثين خلال هذه الدقيقة . وقد تطول الجلسات لزيادة عدد المتكلمين

وفى مجلس العموم البريطانى يوجد وقت محدد لاسئلة الاعضاء فى الجلسات وهذه الاسئلة تمكن الحكومة من ايضاح وجهة نظرها فى المسائل العاجلة وتعطى كل نائب فرصة ليسال فى كل ما يريد ويجد الاجابة وقتما يريد

وفى مجلس العموم ايضا الحماية متوافرة للاعضاء فى كل ما يقولون .

يحدث ان تفرض الحكومة جدار السرية على قضايا او موضوعات ، ولكن النائب يستطيع ان يتكلم فيها والصحف تنقل عنه بلا مسئولية جنائية .

واثناء الحروب التى خاضتها بريطانيا كان النواب يناقشون اخطر موضوعات الحرب بلا خوف ويكفى ان النائب ايضا مسئول ومواطن يحرص على امن بلده مثل الحكومة .

ونريد ان يخصص مجلس الشعب جلسة كل اسبوع او زمنا محددا فى بعض الجلسات للاستجوابات .

اننا نريد موسما برلمانيا فريدا فى نوعه ، فى اتساع حيويته ، وقد اثبتت الاصوات التى حصل عليها قيادة المجلس هذا الاسبوع على تمتع هذه القيادة بثقة الاعضاء .

ان كثيرا من التشريعات فى بلادنا تحتاج الى اعادة نظر . وهناك نصوص كثيرة تلزم الحكومة بتطبيق قوانين الاشتراكية ، والاحتفاظ بهذه النصوص يمنع التطور ويعوقه .

وتوجد قوانين لا تناسب هذا الزمان ، مضى عليها اكثر من نصف قرن . وقد اقترح تعديلها بعد صدورها مباشرة كالقانون التجارى والقانون البحرى ، ومع ذلك - فلاتزال هذه القوانين فى لجان المجلس او فى لجان وزارة العدل .

ولعل مجلس الشعب ينبه الى مسالة شديدة الخطورة فى حياتنا وهى القضاء .

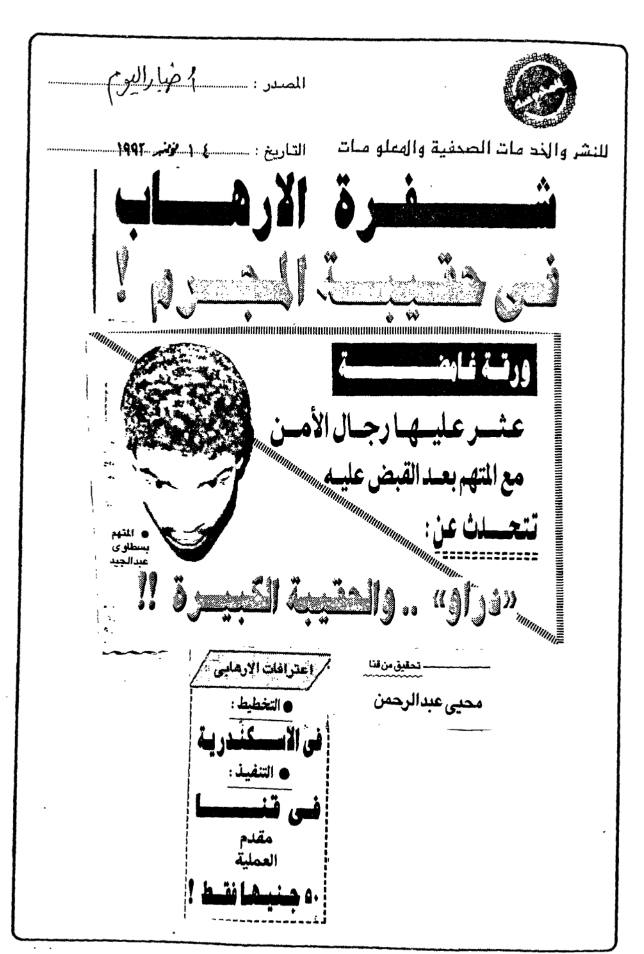
لا رقيب على القاضى إلا ضميره . ولا يلغى حكمه إلا درجة أعلى من درجات التقاضى .

ولكن القاضى حر فى تاجيل الدعاوى وعدم الفصل فيها لاسباب يراها !

والقاضى فى هذه الحالة يؤجل قضايا حيوية تقرر مصير الناس واسرهم فى حياتهم الشخصية والوظيفية والمالية .

والقاضى مثقل بعدد القضايا والناس مثقلون بهموم الحياة .

نريد تشريعا يحدد فترة لا تتجاوزها اية قضية .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

شفرة الارهاب في حقيبة المجرم !

ورقة غامضة

عثر عليها رجال الأمن مع المتهم بعد القبض عليه تتحدث عن :

«دراو» .. والحقيبة الكبيرة !!

● المتهم بسطاوى عبدالجيد

تحقيق من قنا

محيى عبدالرحمن

اعترافات الارهابى

● التخطيط :

في الاسكندرية

● التنفيذ :

في قنا

مقدم العملية

٥٠ جنيها فقط !



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

تكشفت تفاصيل مثيرة في مخطط الارهابيين لضرب السياحة في مصر ..

اعترف الارهابي الذى تم القبض عليه بعد أن طارده المواطنون بأن المخطط تم تنفيذه بالاسكندرية .. وتقاضى ٥٠ جنيها كمقدم لتنفيذ العملية الارهابية .. عثرت المباحث على ورقة مكتوبة بخط اليد داخل حقيبة من القماش خصصها الارهابيون لاخفاء الطلقات .. تضمنت الورقة شفرة خاصة يتعامل بها المتطرفون .. ويرجح رجال المباحث أن المقصود بالعبارة المكتوبة بالورقة وتقول « يا أخ دراو أبعث الشنطة الكبيرة وفيها أربعة كشاكيل » هو ارسال أربع بنادق آلية .

التقت « اخبار اليوم » بسائق الاتوبيس السياحي .. روى اللحظات العصيبة لوقوع الحادث .. وكيف باغتتهم رصاصات الارهاب لتقتل الفرحة في قلوب السائحين . والتقت بالسائحة مونيكا التى اكدت ان النيل هو اعظم ما في مصر لولا ما ارتكبه المجانين من ارهاب لا مبرر له .

ووصفت السائحة الالمانية مونيكا شبمليين مصر بأنها من احب البلاد الى قلبها وانها استمتعت جدا بزيارة أهرامات الجيزة والمعالم السياحية في الاقصر في أول زيارة لها لمصر رغم انها لم تكن تنوى زيارة مصر هذا العام حيث انها اتفقت مع زوجها على قضاء اجازتهما في كوبا غير ان ابنة خالتها سابينا كالارتشينك رجتها اكثر من مرة والحت عليها ان تصحبها الى مصر لقضاء الاجازة على ضفاف نهر النيل والاستمتاع بمشاهدة المعالم السياحية والاثرية والاستمتاع بآثار الاقصر وجوها الساحر وانها عدلت رأيها ووافقتها في اللحظات الاخيرة وقررت زيارة مصر بدلا من كوبا .

وأكدت أن الايام الاولى من الزيارة كانت بمثابة حلم جميل وانها استمتعت حقا بمصر التى كثيرا ماسمعت عنها وعن حضارتها الفرعونية الخالدة وان شمس الاقصر الساحرة اضفت على الجروب السياحي الالماني بهجة كبيرة ولكن رصاصات الارهاب الاعمى حولت كل اللحظات الجميلة الى مرارة شديدة في الحلق .. الى رعب وذعر وهلع .. وقالت مونيكا خبيرة الكمبيوتر الالمانية ان ما حدث شيء فظيع وعمل مجنون .. ثم تحولت بوجهها لتلقى نظرة حزينة على ابنة خالتها سابينا التى ترقد على أحد أسرة مستشفى قنا بعد ان اصابتها رصاصة مجنونة اخترقت الظهر واستقرت في الامعاء واجرى الاطباء لها جراحة استئصال جزء من الامعاء لوقف النزيف .

ثم انحنت مونيكا على سابينا لتطبع على جبهتها قبلة والدموع تنهمر من عينيها ثم عادت ورفعت راسها وقالت بالحرف الواحد نهر النيل عظيم جدا ولكن المجانين افسدوا كل شيء .. وقالت انا غنية املك المال ويمكنني قضاء اجازتي في اى مكان في العالم



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ | نوفمبر ١٩٩٢

وعندما تدخل طبيب المستشفى ليهدىء من روعها قالت ماحدث لنا يمكن ان نعتبره قدرا ولست حزينة على نفسى بقدر حزنى عليكم .. صعب على اى انسان ان يعيد بناء شكل جميل هدمه بيده أريد فقط أن أعرف ماذا جنى هؤلاء المجانين من وراء فعلتهم الاجرامية .

وقالت ان ما حدث لا يترك اثرا سيئا فى نفوس أفراد الفوج السياحى فقط ولا حتى فى سابينا وحدها وانما سيمتد أثره الى باقى أصدقائها وأفراد عائلتها فى المانيا .. وقالت أن سابينا لم تصب وحدها وانما اصيب صديقها ايضا فى الحادث ونقل الى القاهرة للعلاج .

ولم تكن مونيكا وسابينا وباقى المصابين الالمان وحدهم ضحايا الارهاب الاعمى بل تجسدت عدة مآس أخرى امتدت الى مواطنين مصريين أبرياء قتل الارهاب فيهم حب الحياة .

- عم محمد جاد الرب سائق الاتوبيس السياحى رجل بسيط يسكن إحدى الشقق المتواضعة فى شبرا الخيمة لديه ٤ أولاد اكبرهم ١٦ عاما وجميعهم بالمدارس فى مراحل تعليمية مختلفة ولانه عائلهم الوحيد فهو يبيت الليالى والايام مسافرا بالاتوبيس من أجل توفير لقمة العيش قد لا يراهم فى الشهر الا مرتين أو ثلاثا . لكنهم يغفرون غيابه عنهم عندما يجمع جنيهات من عرق جبينه ويدفعه اليهم لكى يعيشوا .

امتدت رصاصات الارهاب الى ساقيه لتعجزه عن الحركة وتفقده الاداة الوحيدة التى كان يتكسب منها رزق أولاده عندما دخلت عليه حجرة مستشفى قنا العام سألته عما حدث رفع يديه الى السماء وقال لعنهم الله فى كل كتاب لقد حرمونى من رزقى وأساءوا الى مصر كلها ولكم تمنيت ان اظفر بأحدهم لاقطع رقبته دون رحمة لانهم لا يستحقونها .. من لزوجتى واولادى من بعد ما أصبحت عاجزا عن القيادة مهنتى ومصدر رزقى .

وتطيش رصاصات الغدر لتصيب بلا رحمة جابر على احمد الذى مات والده منذ ١٧ يوما فقط وترك فى عنقه اما مريضة واخا صغيرا يتولى نفقتهما بالاضافة الى مائتى جنيه يدفعها شهريا قسطا لسيارته الاجرة التى يتعيش هو وأسرته منها .. من ناحية أخرى قامت النيابة بمعاينة مكان الحادث اطلاق الارهابيين الخمسة الرصاص على اتوبيس السياحة اثناء مروره من ساحة سيدى عبدالرحيم القنائى بمدينة قنا .. عثرت النيابة على ٢٨ رصاصة فارغة فى مكان الحادث وآثار طلقات نارية كثيرة فى اتجاهات مختلفة بالاتوبيس .. تولى التحقيقات عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة قنا الكلية ومحمود عارف وكيل نيابة قنا باشراف المستشار بدرى عبدالفتاح المحام العام لنيابات قنا والبحر الاحمر بأمانة سر سمير بشارة وأحمد على وفتحى عبدالسميع .

وقد استمعت النيابة لاقوال الارهابى المقبوض عليه بسطاوى عبدالجيد ابو المجد ١٨ سنة والذى ضبطه جندى المرور علم الدين سليمان محمد ومساعد اول شرطة الهجانة بامن قنا عبيد بدوى عبدالرحمن والمواطنان كامل عز الدين وعارف السنوسى .

وقد اعترف المتهم تفصيليا بارتكابه الحادث مع اربعة آخرين هم اشرف سعيد عبدربه وعبدالهادى السيد ، ودراو محمد ابراهيم ، احمد عبدالغنى . **وحدد دوره فى الحادث باطلاق الرصاص على اتوبيس السياحة وتامين زملائه من الخلف اثناء هروبهم وروى المتهم** تفاصيل الحرب السرية التى تشنها العناصر المتطرفة لضرب السياحة فى مصر .

قال المتهم المسجل نشاطه امن دولة منذ ثلاثة اعوام اى عندما كان عمره ١٥ عاما والسابق اعتقاله لمدة ثلاثة اشهر خرج منها فى شهر سبتمبر الماضى ان زميله الارهابى دراو محمد ابراهيم صحبه الى الاسكندرية حيث تقابل مع الارهابى الثالث اشرف سعيد عبدربه واتفقوا على تنفيذ جريمتهم باطلاق الرصاص على اتوبيس سياحى اثناء مروره من داخل مدينة قنا وحددوا موقع الهجوم فى ساحة سيدى عبدالرحيم القنائى على مقربة من منطقة السوق التى تزدحم بالمواطنين **ليسهل عليهم عملية الهرب والاختفاء وسط جموع المواطنين المتواجدين فى السوق وانضم اليهم الارهابى الرابع احمد عبدالغنى وقال** : المتهم انه تقاضى اثناء زيارته للاسكندرية خمسين جنيها من الارهابى اشرف سعيد كمقدم اتعاب عن دوره فى تنفيذ الجريمة وان الارهابيين وعدوه بمبلغ مالى كبير سيدفعونه له اجر مشاركته فى الجريمة بعد تنفيذها .

سر الورقة المجهولة

وقد عثرت المباحث بحوزة المتهم على بندقية الية وخزنتين كما عثر فى منزل احد الارهابيين على حقيبتين من القماش لاخفاء الطلقات وعثر فيهما على ورقة صغيرة مكتوب فيها ياأخ دراو ابعث الشنطة الكبيرة وفيها اربعة كشاكيل .

ورجحت المباحث ان المقصود بعبارة ٤ كشاكيل اربع بنادق الية . وقد تم تحريز الورقة تمهيدا لعرضها



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/١١/٤

على المعمل الجنائى لتحديد كاتبها ومعرفة صاحب الخط الذى كتبت به الكلمات .

اولا : وقد قررت النيابة اخلاء سبيل شهود الحادث وهم :

جندى المرور ، مساعد الشرطة ، والمواطنان من سراى النيابة .

ثانيا : حبس المتهم بسطاوى عبدالجيد ٣٠ يوما وتطلب صحيفة سوابقه كما امرت النيابة بضبط واحضار الارهابيين الاربعة الهاربين وهم اشرف سعيد عبدربه ، وعبدالهادى ، ودراو محمد ابراهيم ، احمد عبدالغنى واعطت الاذن لرجال الشرطة لتفتيش منازل المتهمين واسرهم وملحقاتها لضبط ماقد يحوزونه من ذخائر او اسلحة او منشورات او مطبوعات تدل على تشكيل تنظيم ارهابى او جماعة متطرفة على ان تكون مدة الاذن خلال سبعة ايام من تاريخ صدوره والتحفظ على البندقية الآلية والخزنتين وارسالهم الى المعمل الجنائى .

كما قررت النيابة ندب المهندس الفنى لمرور قنا لمعاينة الاتوبيس السياحى ١٠٥٠ سياحة قنا والسيارة رقم ٩١٧ اجرة قنا والسيارة رقم ١٨٦٩ اجرة قنا لتحديد التلفيات وقيمتها واسباب حدوثها .

ومن ناحية اخرى تمكن المقدم ابراهيم صابر والرائد محمود ابراهيم من ادارة البحث الجنائى بقنا من ضبط السيارة رقم ١٤٩٨ اجرة قنا ملك امين ابو المجد والتى كان يقودها نجله سعد ١٨ سنة وقاما بنقل المتطرفين واسلحتهم فيها من قريتهم الحجيرات مركز قنا الى ساحة سيدى عبدالرحيم القنائى حيث ارتكبوا جريمتهم .

كيف وقع الحادث

روى سائق الاتوبيس السياحى اللحظات الاولى المرعبة التى وقع فيها حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى قال عندما دخلنا مدينة قنا كان السياح الالمان يتغنون وتتراقص اصابع ايديهم على ايقاع نغمات الاغنية التى كانوا يرددونها بصوت منخفض ولانني لا اعرف الالمانية فقد قمت بتثبيت مؤشر الراديو على محطة اذاعة القرآن الكريم حيث كان المقرىء يتلو سورة « قل هو الله احد » وعند عبورى اشارة مدخل قنا الرئيسى استعدادا للانحراف يمينا فى طريقى الى الغردقة فوجئت بوابل من الرصاص ينهمر على الاتوبيس من الجهة اليسرى وشعرت بثقل فى ساقى اللتين اصابهما الرصاص فسقطت فى الدواسة مدرجا فى دمائى ووجدت نفسى اردد مع مقرىء الاذاعة الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد . ثم نقلونى الى المستشفى .. ومازالت اصوات صراخ السياح ترن فى اذنى .

اما جندى المرور ومساعد الشرطة فقد قررا انهما سمعا اطلاق الرصاص وشاهدا المتهمين يخفون بنادقهم الآلية داخل حقائب جلدية كانوا يحملونها فأطلق مساعد الشرطة الرصاص من مسدسه الميرى فى الهواء وانهما شاهدا المتهمين يهربون وسط الزحام فطارداهم وعندما اقتربا منهم وشعر الارهابيون بهما توقف احد الارهابيين واخرج بندقيته الآلية واستدار ناحية مساعد الشرطة وجندى المرور لاطلاق الرصاص عليهما ولكنه كان قد افرغ رصاص خزانة بندقيته فى الاتوبيس السياحى فاخرج خزانة اخرى محشوة بالرصاص وقبل ان يضعها فى بندقيته هجم فوقه الشرطيان ومواطنان وتمكنوا من القبض عليه قبل ان يرتكب مذبحة دموية ليغطى هروب زملائه الارهابيين .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

عترافات خطيرة للمتهم بضرب الأتوبيس السياحي

إرهابيون .. بالأجر!!

٥٠٠٠ جنيه.. مقابل تنفيذ العملية الارهابية

إرهابى سرق سيارة أبيه ..واستخدمها فى الجريمة

الخارجية الالمانية: مصر آمنة سياحيا..رغم الحادث



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

قنا – الاقصر – جمال عقل ومحمد سرحان:

كشفت اعترافات احد المتهمين باطلاق النار على الاتوبيس السياحى فى قنا عن قيام الارهابيين بتنفيذ عملياتهم ضد السياحة مقابل اجر مادى .

اعترف المتهم بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد انه قبض خمسة آلاف جنيه من قائد الجناح العسكرى للتنظيم الارهابى فى قنا لتنفيذ الهجوم على الاتوبيس امس الاول مما اسفر عن اصابة ستة سائحين المان وسائقين مصريين .

قال المتهم الذى امرت النيابة بحبسه ان قائد الجناح العسكرى سرق سيارة والده نصف النقل واستخدمها فى نقل الارهابيين الاربعة بمدافعهم الرشاشة الى مكان الجريمة وبعد ارتكاب الجريمة عادت السيارة بثلاثة منهم، بينما تخلف الرابع، وامسك به المواطنون .

توالى اجهزة الامن جهودها لضبط بقية الارهابيين فى ضوء اعترافات المتهم بشخصياتهم وأوصافهم وتم فجر امس القبض على ابن عم المتهم ويدعى سعيد امين ابوالمجد اثناء عملية تمشيط بعض القرى المحتمل تواجد الارهابيين فيها .

«التفاصيل الكاملة للهجوم على الاتوبيس ص ٣»

وفى الاقصر.. اعلن محمد عزت السيد رئيس المجلس الاعلى للاقصر ان ٤٠٠ سائح يمارسون تنقلاتهم بالمدينة بصورة طبيعية.. واكد حرص

البقية ص ٧

المواطنين على استقرار الامن ومنهم ١٦ الف مواطن يعملون بقطاع السياحة وقال انه تقرر تدريب ٢٥٪ من العاملين بالمنشآت السياحية على اعمال الامن

وقال المهندس ثروت عجمى رئيس اتحاد الشركات السياحية العاملة بالاقصر والغردقة «١٤٠ شركة» ان الاتحاد طلب من وزارة الداخلية اقامة عدد من نقاط الشرطة على طول الطريق بين الاقصر والغردقة «٣٠٠ كيلو متر» مؤكدا استعداد شركات السياحة للمساهمة فى تكلفة المبانى

وصرح مسئول بمكتب وزارة السياحة بالاقصر بأن ٨٠٠ سائح من المانيا وايطاليا وبريطانيا الغوا برامج زياراتهم لمصر بعد الاحداث الاخيرة وكان مقررا وصولهم هذا الشهر

وفى بون: حثت وزارة الخارجية الالمانية السائحين الالمان على زيارة مصر بوصفها منطقة امنة، وقال بيان للوزارة ان المانيا تعتبر مصر فى المناطق الامنة سياحيا، رغم مهاجمة اتوبيس السياح الالمانى امس الاول

وأوضح البيان ان الحادث ارتكبه متعصبون دينيون، مطالبا السائحات بمراعاة تقاليد مصر وعاداتها فى الملبس والتصرف .

واكد البيان أن الامن فى مصر مستتب وطالب كل سائح بالاتصال بالسلطات المصرية عند قيامه برحلة فى منطقة نائية

الارهابيون أطلقوا النار على السياح من بعد ٤ أمتار

طارد المواطنون أحدهم.. وارتموا فوقه حتى لا يستخدم سلاحه





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

أدلى الارهابى بسطاوى عبدالمجيد ابوالمجد «١٨ سنة» المتهم الاول فى حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى بمدينة قنا واصابة ٦ سياح أجانب وسائق الاتوبيس وسائق سيارة أجرة، باعترافات كاملة فى تحقيقات عبدالله عبدالكريم رئيس النيابة الكلية بقنا وأمرت النيابة بحبسه ٣٠ يوما على ذمة التحقيقات وكلفت اجهزة الامن بضبط ٤ من زملائه شركاء الجريمة وتفتيش منازلهم وضبط الاسلحة والمفرقعات .

كما امرت النيابة باشراف المستشار بدوى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا بارسال السلاح الذى استخدمه الارهابى والخزينتين لخبراء المعمل الجنائى لتحليلها وتحليل المقذوفات الفارغة التى عثر عليها مكان الحادث وانتداب خبير مهندس من ادارة مرور قنا لفحص الاتوبيس والسيارة الاجرة .

كانت النيابة قد بدأت تحقيقاتها فى الحادث منذ الحادية عشرة صباح امس الاول بعد وقوع الحادث بساعتين واستمرت حتى السادسة صباح امس انتهت خلالها من سماع اقوال ٢٢ سائحا المانيا ركاب الاتوبيس السياحى من الناجين والمصابين..كما استمعت لاقوال شهود الاثبات وصاحب المنزل المجاور لموقع الحادث .

تابعت «الجمهورية» تحقيقات النيابة اولا بأول وسجلت بالكلمة والصورة ظروف ارتكاب الجريمة ووقوعها واعترافات المتهم واقوال المصابين .

حاول الارهابى انكار جريمته فى تحقيقات النيابة.. وادعى انه لاصلة له بالجريمة.. واصر على موقفه عدة ساعات حتى واجهه رئيس النيابة بالشهود الاربعة الذين ضبطوه متلبسا يحمل بندقيته الآلية وشاهدوه يطلق الرصاص على الاتوبيس السياحى وطاردوه حتى سوق المدينة.. وكادت ان تحدث بينه وبين الشهود مشاجرة بعدها اعترف تفصيليا بجريمته وروى كيفية ارتكابها .

٤ شركاء

قال انه تعرف على بقية المتهمين الهاربين اشرف سعيد عبده واحمد عبدالغنى وعبدالهادى الصغير ودراد محمد ابراهيم منذ سنوات عقب انضمامه لتنظيم دينى يضمهم ويضم عددا كبيرا من «الاخوة» اعضاء الجماعات الاسلامية بالمدينة لايستطيع تحديد اعدادهم .

ومنذ اسبوع خططوا لارتكاب جريمة عدوانية ضد اتوبيس سياحى يقل السياح الاجانب الذين يزورون معالم الاقصر ومعبد دندره .

وحاول المتهم ابعاد التهمة عندما قرر انه لم يطلق الرصاص على الاتوبيس انما اقتصر دوره على مراقبة الموقف لتمكين زملائه من تنفيذ العملية واصر على موقفه وتم مواجهته بالشهود الذين اكدوا مشاهدته يطلق الرصاص حتى فرغت بندقيته الآلية.. وعندما ارتموا عليه لضبطه وشل حركته حاول وضع خزينة مليئة بالرصاص داخل البندقية لكنهم منعوه وضبطوه .

وصرح مصدر أمنى «للجمهورية» بأن الارهابى المتهم قرر عقب ضبطه مباشرة بأنه تعرف على احد قادة الجناح العسكرى للتنظيم ويدعى خالد سعد ظل يتردد عليه طوال الاسابيع الماضية وعندما اطمأن لانتمائه للتنظيم طلب منه خالد تنفيذ عملية ارهابية مقابل ٥ آلاف جنيه واعطاه بندقية آلية مع آخرين للتنفيذ وانه حصل على عربون من قائد الجناح العسكرى .

العثور على السيارة

وكشفت التحقيقات ان السيارة نصف النقل رقم ١٤٩٨ اجرة قنا هى ملك والد قائد الجناح العسكرى استطاع ان يسرقها من والده ليلة ارتكاب الجريمة وعثرت اجهزة الامن على السيارة فى قرية الحجيرات بمسقط رأس الارهابى وبجوار منزل والده .

وامرت النيابة بضبط الارهابيين الذين ارشد عنهم زميلهم المقبوض عليه واعترف باشتراكهم فى تنفيذ العملية

كيف وقع الحادث؟

عقارب الساعة تقترب من العاشرة صباح الخميس عندما فوجىء رواد ضريح سيدى عبدالرحيم القناوى والمارة بالشارع بطلقات رصاص كثيفة تدوى فى المنطقة.. وساد الرعب الباعة واصحاب المحلات والمترددين على سوق الخميس بالمنطقة.. وخرجوا لاستطلاع الامر.. ودوى صراخ السياح الاجانب من داخل اتوبيس سياحى يقف على الطريق السريع اسوان- القاهرة بالقرب من ميدان سيدى عبدالرحيم.. وكانت المفاجأة عندما شاهدوا ٤ أشخاص يحاولون الهرب وهم يحملون حقائب جلدية اخفوا فيها بنادقهم الآلية .

بعض المارة توجهوا للاتوبيس السياحى فى محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الضحايا.. واسرعوا بالمصابين الى مستشفى قنا العام.. والبعض تطوع لمطاردة الجناه فى الشوارع الجانبية حتى سوق شارع الصهاريج لم يخشوا رصاص الارهاب وكان هدفهم الاول ضبط الجناه.. صورة مشرفة لابناء المدينة الذين تصدوا للارهاب وتمكنوا من ضبط احد الجناة وبندقيته الالية .

كان الاتوبيس السياحى رقم ١٠٥٠ سياحة قنا قيادة محمد جاد الرب «٣٥ سنة» يقل ٢٢ سائحا المانيا قادمين من الاقصر بعد زيارة معالمها السياحية فى طريقهم الى الغردقة ضمن ٣ أتوبيسات سياحية اخرى تتعقبهم.. وعند ميدان سيدى عبدالرحيم هدأ السائق سرعته لتفادى اشارة مرورية وفوجىء بوابل من الرصاص من كل الاتجاهات فاختلت عجلة القيادة فى يده بعد اصابته بعدة اعيرة نارية واصطدم بالسيارة ١٨٦٩ اجرة قنا ماركة بيجو كانت تقف على جانب الطريق واخرى رقم ٩١٧ اجرة قنا.. وسقط سائق الاتوبيس السياحى فى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٢

«دواسة» عجلة القيادة مصابا بكسور فى عظام الساق بعد ان اخترقت احدى الرصاصات ساقه.. كما اصيب ٦ سياح اجانب باصابات مختلفة تم نقلهم على الفور الى مستشفى قنا العام حيث اعلن د.سعد محمود شملول مدير المستشفى حالة الطوارىء وتجهيز ٤ غرف عمليات لاسعاف المصابين .

مطاردة فى السوق

على الجانب الاخر.. تجمع ابناء المدينة وقاموا بمطاردة الجناه من مكان الحادث حتى سوق المدينة حيث تم ضبط الارهابى بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد «١٨ سنة» وتبين انه من قرية الحجيرات بقنا .

التقت «الجمهورية» بابطال الحادث من ابناء المدينة الذين يرفضون الارهاب ولم تردعهم رصاصات الغدر حفاظا على سمعة مصر والسياحة .

● كامل عز الدين «٤٢ سنه» عامل بسيط من ابناء قنا ويقيم بمنطقة سيدى عبدالرحيم.. قال: انا راجل بسيط وعلى قد حالى ولكن لما شفت الجناه يطلقون الرصاص على الاتوبيس السياحى..

والاجانب يصرخون فى فزع لم اتمالك نفسى.. وظللت اردد ياولاد... ايه ذنب الاجانب.. وايه ذنب السياحة واسرعت خلفهم وأنـا أصرخ بصوت عال.. اقبضوهم.. اقبضوهم حتى وصلت لاحد المتهمين.. حاولت أن امسك به لكنه حاول ان يخرج بندقيته الالية من حقيبة جلدية يحملها فى يده لكنى بفضل الله لم امكنه من استخراج البندقية وتركيب خزينة مليئة بالذخيرة ونمت فوقه، وساعدنى «الصول» عبيد وجندى المرور وشاب آخر يرتدى جلبابا وعمة وشللنا حركته تماما وهو يقول اتركونى وخذوا اللى انتوا عايزينه.. كلنا رددنا احنا عايزينك انت اللى قتلت الاجانب الابرياء ولم نتركه حتى وصلنا به الى مديرية أمن قنا ومعنا سلاحه وحقيبته .

ويضيف.. أنا انتمى لاحدى الطرق الصوفية وحبى لبلدى مصر وحبى للسياحة التى تعود بالدخل القومى للبلاد دفعنى لمطاردة المتهم وأنا اعلم انه كان ممكن ان اموت برصاصة ولكن الحمد لله ربنا انقذنا استطعنا ان نكتف يديه الملوثتين بدماء الابرياء .

الحمد لله.. الذى وهبنى القوة للنوم على المتهم وانا لست ادرى كيف فعلت ذلك.. انها حكمة ربانية ان اتمالك اعصابى رغم ما يحمله من سلاح.. حتى المكافأة التى قررها يحيى البهنساوى محافظ قنا وقيمتها الف جنيه ومكافأة وزارة الداخلية انا لست بحاجة لها.. الحمد لله اننا ضبطنا المتهم .

استفزتنى دماء الابرياء

نفس الكلام ردده عارف سنوسى «٣١ سنة» عامل بالشباب والرياضة.. وقال انا من ابناء عزبة حامد بمدينة قنا كنت قادما من ميدان سيدى عبدالرحيم وسمعت الرصاص يدوى فى كل مكان وشاهدت الجناه.. منظر دماء الابرياء استفزنى واسرعت خلف الجناه لكن ٣منهم ركبوا سيارة نصف نقل وبقى اخرهم الذى اسرعت خلفه مع الاخ كامل واخرين وارتميت مع كامل فوقه.. لم نخاف من بندقيته التى كان يحملها وتدخل القدر لانقاذ منطقة السوق من رصاصة خاصة ان المنطقة مزدحمة ولو تمكن من اطلاق الرصاص لكان سقط عشرات الضحايا ونحن اولهم .

وقال كان نفسى اول ما شفت الحادث ان امسك احدهم وهو اخر واحد من الجناه هرب من منطقة الحادث لانه نحيف الجسم ولم يلحق بزملائه.. وكان بوسعى أن اقتله لانتقم للابرياء لان المتطرفين واعضاء الجماعات يرتكبون افعالا مخالفة للشرع والدين.. يقتلون الابرياء ويشردون الاسر ويقضون على السياحة وسمعة مصر.. والغريب ان المتهم بعد ضبطه قال لنا اتركونى وخذوا اللى انتوا عايزينه!!

حكاية الصول

اما عبيد بدوى عبدالرحمن «٥٥سنة» مساعد شرطة «صول» بشرطة هجانة قنا فيقول: كنت عائدا من النقطة بجوار ستاد قنا مترجلا الى مديرية الامن وسمعت وابلا من الرصاص تجاه الاتوبيس السياحى والناس تستنجد بى الحق ياحضرة الصول اعتدوا على السياح.. فأخرجت طبنجتى الميرى واسرعت خلف الجناة.. اطلقت ١٨ رصاصة فى الهواء للارهاب لان الجناه كانوا يحاولون الهرب وسط السوق المزدحم وخشيت ان اوجه الرصاص

عليهم حتى لايصاب المارة والباعة لكنهم لم يمتثلوا للوقوف واستقلوا سيارة نصف نقل كانت معهم وهربوا.. عدا احدهم الذى طارده المارة وكنت معهم واستطعنا ان نوقفه وننام فوقه ونأخذ منه سلاحه .

٣٢ سنة خدمة

ويضيف الصول عبيد أنه يعمل بجهاز الشرطة منذ ٣٢ عاما ولكنه لو لم يكن شرطيا وكان مواطنا عاديا لشارك فى القبض على الجناه بدافع وطنى

والصول عبيد متزوج منذ «٣٠ سنة» وحرمه الله من نعمة الانجاب لكنه تبنى ابنة صديقه واسمها عبير فقد كانت رضيعة حتى وصلت الان للثانوية العامة ويعتبرها ابنته وتقيم معه بصفة مستمرة وينفق عليها فى جميع مراحل التعليم. وكانت عبير قد توجهت لزيارة ابيها بالتبنى اثناء الادلاء بشهادته امام النيابة

جندى المرور

اما جندى المرور علم الدين سليمان محمد «٢٥ سنة» المكلف بالخدمة المرورية بالميدان.. فيقول: شاورت للاتوبيس السياحى بالمرور عبر الاشارة وبعدما تحرك من الاشارة ببطء فوجئت بوابل من الرصاص.. اخذت ساتر لاحمى نفسى من الطلقات وعندما حاول الجناه الهرب اسرعت مع اخرين لمطاردتهم والقبض عليهم حتى تمكنا من ضبط احدهم .

وقال ان الجناه كانوا على بعد ٤ أمتار فقط من الاتوبيس اثناء اطلاق الرصاص احدهم كان يرتدى بنطلون جينز وقميص ابيض والثلاثة الاخرون بنطلونات جينز وقمصان زرقاء وفى يد كل منهم حقيبة بداخلها بندقية آلية واكثر من خزينة .

واضاف لم اتمالك اعصابى وأنا أرى الضحايا الابرياء والدماء تسيل منهم لذلك تركت خدمتى واسرعت خلفهم .

وكانت النيابة الكلية بقنا باشراف المستشار بدوى عبدالفتاح المحامى الاول لنيابات قنا والبحر الاحمر قد كلف عبدالله عبدالكريم رئيس النيابة الكلية ومحمود عارف وكيل نيابة بندر قنا بالانتقال لمعاينة الاتوبيس السياحى والسيارتين الاجرة.. وتبين من المعاينة ان الاتوبيس السياحى اخترقته اكثر من ٢٠ رصاصة نفذت من الجانبين



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ - ١ - نوفمبر ١٩٩٢

وتهشمت مقدمته والمؤخرة وتحطم زجاجه الامامي والخلفي واصطدم بسيارتي الاجرة .

كما استمعت النيابة لاقوال المصابين من السياح الاجانب وسائق الاتوبيس السياحي وسائق السيارة الاجرة .

رواية سائق الاتوبيس

التقت «الجمهورية» بسائق الاتوبيس السياحي داخل غرفة الكشف وتبين اصابته بكسر في الساق وتهتك في الشرايين والاوردة نتيجة مقذوف ناري

قال السائق محمد جاد الرب «٣٥ سنة» انه يعمل بشركة السياحة التابع لها الاتوبيس منذ اكثر من عام.. وانه تحرك من مدينة الاقصر في التاسعة صباحا متجها الى الغردقة يقل ٢٢ سائحا المانيا بعد قضاء اجازتهم وتفقد المعالم السياحية بالاقصر وانه هدأ سرعته عند اشارة ميدان سيدي عبدالرحيم وفوجيء بوابل من الرصاص تجاه عجلة القيادة وكانت الرصاصات موجهه اليه وعلى كاوتش السيارة حتى تتوقف فاضطر للنزول في الدواسة وهو ينزف بالدماء .

واضاف انه كان ينوى تسفير الفوج السياحي والتوجه لزيارة اولاده الاربعة بمنطقة شبرا الخيمة والذين لم يرهم منذ شهر .

واكد انه لم ير الجناه.. ولم يشعر بشيء من هول المفاجأة الا عندما جاء للمستشفى وبعدما افاق من البنج .

القدر

وقال ان القدر انقذه من الموت المحقق خاصة ان الجناه كانوا يقصدونه بالرصاص ليتوقف تماما ويستطيعون تحقيق مآربهم بالقضاء على كل ركاب الاتوبيس .

سائق الاجرة

والتقت «الجمهورية» بسائق السيارة البيجو الاجرة ويدعى جابر على احمد.. قال: كنت بجوار بوفيه الموقف اشرب الشاى وفوجئت بضرب النار من كل جانب اختبأت داخل البوفيه واصبت بطلق ناري في الرقبة ولم ار الجناه ولم اشعر بنفسي الا في المستشفى والحمد لله لم يكن معي ركاب في السيارة لانني كنت في طريقي للبيت .

السائحة في المستشفى

اما سابرينا كالازنيك وهى السائحة الوحيدة التى بقيت عدة ساعات بمستشفى قنا العام بعد سفر جميع السياح المصابين للقاهرة فلازالت في غرفة العناية المركزة بعد اجراء عملية جراحية لاستئصال جزء من الامعاء ومصابة بنزيف داخلي شديد لاصابتها بطلق ناري نافذ للاحشاء.. وقرر د.صلاح الدين سيف الدين اخصائي الجراحة ان حالتها مطمئنة بعد الجراحة.

وكانت شقيقتها مونيكا قد رافقتها في المستشفى وقالت ان شقيقتها بخير وان مثل هذه الحوادث غريبة تحدث في جميع دول العالم .

وانتشرت الاكمنة الثابتة والمتحركة لتطهير شوارع مدن وقرى محافظة قنا لضبط المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة والارهابيين الثلاثة الهاربين الذين نفذوا عملية الاتوبيس السياحي .

فرضت اجهزة الامن سيطرتها الكاملة على الطريق الزراعي السريع - القاهرة - اسوان لتفتيش المارة والسيارات تفتيشا دقيقا كما تقوم اجهزة الامن بتفتيش ركاب القطارات والاتوبيسات وسيارات الاجرة القادمة والمتوجهة الى قنا .

امر اللواء محمود عنتر مساعد الوزير ومدير أمن قنا بتكثيف الخدمات الامنية وتشديد الحراسة على السيارات السياحية وتأمين حياة السياح الاجانب اثناء زيارة الاماكن الاثرية بالمحافظة .

وتواصل اجهزة الامن حملاتها المكثفة باشراف اللواء فادى الحبشي مدير مباحث وزارة الداخلية ويشترك فيها العقيد عبدالمنجى عبدالمنعم رئيس المباحث الجنائية بقنا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / نوفمبر ١٩٩٢

محافظ قنا :
تفقد مكان الحادث وزار المصابين

تفقد اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا موقع الحادث وقام بمعاينة الاتوبيس السياحي وسيارتي الاجرة ثم توجه لزيارة السائحة الالمانية المصابة داخل مستشفى قنا العام واطمئن على صحتها كما زار سائق الاتوبيس السياحى واستمع منه لكيفية وقوع الحادث .

وصرح المحافظ بأن القوات المسلحة ارسلت نخبة من اطبائها للاطمئنان على حالة السائحة سابرينا كالازنيك بعد اجراء الجراحة اللازمة وجاءوا بكميات من الدم من فصيلة R.H .

وقال ان شهامة المصريين تجلت فى مثل هذا الحادث بعدما وقف ابناء قنا موقفا مشرفا وضبطوا احد الجناة بلا خوف او تردد كما تبرع د. احمد الطويل بدمه للسائحة الالمانية المصابة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٢

متابعة لحادث الاعتداء على أتوبيس السياح بقنا

القبض على ١٥٠ من المشتبه فيهم بقرية الحجيرات

البحث عن المتطرفين الهاربين فى زراعات الذرة والقصب

نائب مدير أمن قنا : الحوار لم يعد يجدى مع الإرهابيين

ألقت قوات أمن قنا القبض على ١٥٠ من المشتبه فيهم بقرية الحجيرات معقل المتطرفين بقنا والتى خرج منها المتطرفون الثلاثة عبدالهادى الصغير عبدالعظيم ، وبسطاوى عبدالجيد ابوالحمد « مقبوض عليه » ودراو محمد ابراهيم وهم الذين اطلقوا النيران على اتوبيس السياحة .

قال مصدر امنى ان من بين المقبوض عليهم عدداً من قيادات المتطرفين بقنا ومن المحتمل ان يكون بعضهم قد اشترك فى حادث الاتوبيس .

وصرح اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا ان القوات ستقوم بتمشيط زراعات الذرة والقصب بحثا عن المتطرفين الهاربين .. ولن تطلق رصاصة واحدة الا للدفاع عن نفسها .

اكد اللواء محسن السنباطى نائب مدير امن قنا انه لم يتم القبض على سعيد امين عبدالمجيد الذى كان يقود السيارة نصف النقل لاستخدامها فى تهريب المتهمين حتى الآن .

وقال نائب مدير الامن ان الحوار لم يعد يجدى مع المتطرفين لانهم لايعرفون مصلحة بلادهم .. وهدفهم القضاء على الاستقرار .

وقال اللواء عزت الشيشى مساعد مدير الامن للامن العام ان الارهابيين ارتكبوا جريمتهم فى اكثر ميادين قنا ازدحاما لايهام الناس ان الامن ليس لديه القدرة على حماية السياحة .

اضاف ان هدف الداخلية الآن القاء القبض على كافة المتطرفين قبل ارتكاب جرائمهم لأن الوقاية خير من العلاج .. ولابد من احالة قضايا التطرف الى المحكمة العسكرية لأن الاجراءات تتم بسرعة واحكامها رادعة .

وكشف مساعد مدير الامن « للمساء » ان اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية طلب من قيادات الامن اعداد خطة امنية جديدة تقوم على اساس حماية كافة الطرق التى يمر بها السياح والفنادق التى يقيمون بها .

واكد ان الاعتقال ليس هو الحل لمشكلة التطرف لانهم يزدادون اجراما .. لكن لابد من عزلهم عن المجتمع ليعيشوا فى مكان بعيد .

قرية صغيرة

وعلى بعد ١٥ كيلومتر من قنا كانت المساء اول من دخلت قرية الحجيرات معقل المتطرفين .

وفى منزل بسطاوى ابو الحمد قابلنا والدته فاطمة الصغير قالت : صدقونى ابنى سقط فى قبضة المنحرفين الكبار وهو لا يعلم شيئا بمخططاتهم وكان يقابلهم فى مسجد القرية .. ولايعلم انهم سيدفعونه الى الهاوية حتى اطلق لحيته واصبح من الجماعات .

اضافت زوجى يعمل حلاقا بالقرية .. لكنه مسافر الى احدى الدول العربية ولبسطاوى شقيق اخر يدعى « عبدالباسط » غير موجود بالقرية ويعمل بالاسكندرية .. وليس له علاقة بالارهابيين .

اضافت لى ابنتان هما (خضرة) (وشريفة) الاولى متزوجة والثانية فى المدرسة .. دخلنا بسيط وننام على « كنب » او سرير من الجريد .. بينما ينام بسطاوى على الارض .

واصطحبتنا والدته الى الدور العلوى الذى ينام فيه بسطاوى واشارت الى بطانية على الارض وقالت : فى حزن هنا ينام ابنى بسطاوى .

هنا صمتت ام بسطاوى لتتكلم جدته « ام الخير محمد » قالت : لقد كان يزوره ناس غرباء من وقت لاخر ولم نسأله عن السبب بعد ان اعتقدنا انهم مجرد زملاء له هدفهم المصلحة العامة .

اضافت لقد تربى بسطاوى فى القرية لايعرف شيئا عن السياحة او التطرف .. لكن اولاد الحرام ضيعوه .

وبعدها توجهنا الى منزل عبدالهادى الصغير عبدالعظيم المتهم الثانى فى الحادث .. وجدنا منزله مغلقا بالضبة والمفتاح ولايوجد به احد من اهله .

قال احد الجيران : ان اهل عبدالهادى هجروا البيت بمجرد علمهم باشتراكه فى الجريمة بعد ان شعروا انهم لن يتمكنوا من مواجهة اهالى القرية بعدها ذهبنا الى منزل المتطرف الثالث دراو محمد ابراهيم وكانت المفاجأة اننا وجدنا اهله غير موجودين ايضا

قال الجيران : ان اهله اختفوا بعد الحادث وقالت احدى السيدات ان « دراو » كان يطلق لحيته ويصلى فى مسجد « السلام » المجاور للمنزل .. ويتردد عليه عدد من الشباب يطلقون لحيتهم .. لكن لم نعتقد اشتراكهم فى حادث اطلاق الرصاص على السائحين .

وقال حسين على محمد لقد اطلق بسطاوى لحيته وفى العيد الماضى اشترك مع مجموعة من زملائه المتطرفين فى فتح مدرسة القرية بالقوة لاداء صلاة العيد الا ان الامن منعهم ووقع اشتباك هرب بعضهم الى خارج القرية واختفوا .

واشار محمود احمد حسين انه تم اعتقال بسطاوى ثلاثة اشهر والافراج عنه فى شهر سبتمبر الماضى .

تغطية :

احمد الشامى

عرفات على

احمد عمر

عبدالناصر على



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / نوفمبر ١٩٩٢

وماذا بعد

التصدى للمخربين مسئوليتنا جميعا

ماذا يحدث فى صعيد مصر ..؟؟ ومن يرتكب تلك الحوادث الاجرامية ضد السياح الاجانب ..؟؟ وما الهدف الاساسى من ارتكابها ..؟؟
هل الجناه مسلمون فعلا ومصريون حتى النخاع ..؟ ولماذا السياح الاجانب على وجه التحديد ليكونوا هدفاً متحركاً او ثابتاً لهم ..؟

• • •

رغم ان الدين يحثنا على عدم تكفير انسان يقول «لا اله الا الله» .. فان الشواهد تؤكد ان هؤلاء المجرمين خارجون عن حظيرة الاسلام .. فالدين يجرم قتل الابرياء ، والدين يحرم قتل النفس بغير ذنب او جريمة ، والدين لا يقر ابداً ترويع الآمنين سواء كانوا مصريين أو اجانب .
ان ما يحدث فى الصعيد .. خرج عن كونه تطرفاً بعد أن تحول الى عمليات تخريب عشوائية هدفها ضرب اقتصاد مصر من خلال ضرب السياحة .. احد المصادر الاساسية للدخل القومى .

• • •

لقد كانت شركات توظيف الاموال تخرب فى اقتصاد مصر مرتدية ثياب الدين .. واليوم تقوم هذه الجماعات الفوغائية بنفس الدور ولكن بالرصاص ، والتخويف ، والترويع ، وسفك الدماء .. دماء المصريين والضيوف .
هذه النتيجة .. توصل اليها السياح الاجانب انفسهم حيث قالوا ان الجرائم التى ترتكب ضدهم جديدة على مصر وبعيدة كل البعد عن هذا الشعب الطيب .. وانها موجهة فى المقام الاول ضد مصر ، وشعبها ، واقتصادها القومى .

• • •

الشىء الجدير بالاحترام فعلا .. ان المواطن المصرى البسيط .. اصبح لديه الوعى الكامل بأن ما يرتكبه هؤلاء .. يضر بأحد مصادر رزقه .. ولذلك وجدناه يتصدى وهو اعزل للمخربين .. ويقبض على احدهم .. ولم يتركه يهرب منتشياً بما حقق من نصر وضيع .

• • •

لقد آن الاوان لتغير اسلوب التعامل مع هؤلاء المخربين .. يجب الا تترك الحكومة وحدها ممثلة فى الامن تتعامل معهم .. فلا يكفى ان يتصدى المواطنون فى قنا لهم .. بل لابد ان نتصدى لهم فى كل مكان .. فكل فرد من افراد الشعب المصرى مستهدف منهم فى ماله ، ورزقه ، وحياته .. وهى امور احل الله للانسان الدفاع الشرعى عنها .
ولا يكفى التصدى لهم بالسلاح الآلى والعربات المصفحة أو حتى بالطائرات .. فهى ليست حرباً منظمة يعرف فيها الانسان عدوه ليتعامل معه .. لكنها عمليات تخريب عشوائية وجبانة على طريقة «اضرب واهرب» .. يجب دراسة هؤلاء جيداً للوصول الى مصادر تمويلهم الخارجية وسد جميع المنافذ عليهم .

• • •

ان ما حدث فى ميدان سيدى عبدالرحيم القنائى امس الاول .. وقبله فى دير مواس بالمنيا .. وما قد يحدث فى المستقبل .. يجعل هناك ضرورة ملحة لتعيد حساباتنا فى طريقة التعامل مع هؤلاء المخربين .. المشوشين فكراً وقلباً وروحاً ..!!

خالد امام



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

التطرف .. ومحاولات ضرب السياحة !!

نجح المتطرفون المتحنثون زورا وبهتانا باسم الاسلام فى عزل انفسهم عن المجتمع تماما، واستطاعوا بأعمالهم الصبيانية الاجرامية أن يسكتوا كل صوت كان يتعاطف معهم أو يحاول الدفاع عنهم.

لقد جاءت احداث الاعتداءات المتكررة على السياح الاجانب فى صعيد مصر بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير، فلاأحد يسأل عن مصير هؤلاء الفتيان ولا أين ذهبوا؟! ولاماذا يفعلون؟! انتهت أخبارهم وأفعالهم، ودفن الناس ذكراهم فى صدورهم.

لقد كنت قريبا فى زيارة مع بعض الزملاء لفضيلة الداعية الاسلامى الشيخ عبدالحميد كشك وسأله بعض الحضور عن عمليات القتل التى يقوم بها المتطرفون فقال ان اخطر قضية فى الاسلام هى قضية الدم.

وضرب أمثلة متعددة لذلك عندما قتل أحد الصحابة رجلا رغم انه قال اشهد الا اله إلا الله، وذلك اعتقادا من الصحابى أن الرجل لم يقلها إلا خوفا من البطش .. فقال الرسول: هلا شققت عن قلبه ؟! وكررها ثلاث مرات.

حتى عندما اعترف ماعز بالزنا وتم تطبيق حد الرجم عليه .. وعندما بدأ الناس يرجمونه هرب منهم لكنهم تابعوه بالرجم .. فلما بلغ ذلك رسول الله غضب وقال: هلا سكتم عنه لعله تراجع عن اعترافه.

ومعنى ذلك أن الاسلام يكره اراقة الدم حتى لمن يعترف على نفسه فى أمر صريح كما هو الحال بالنسبة لماعز.

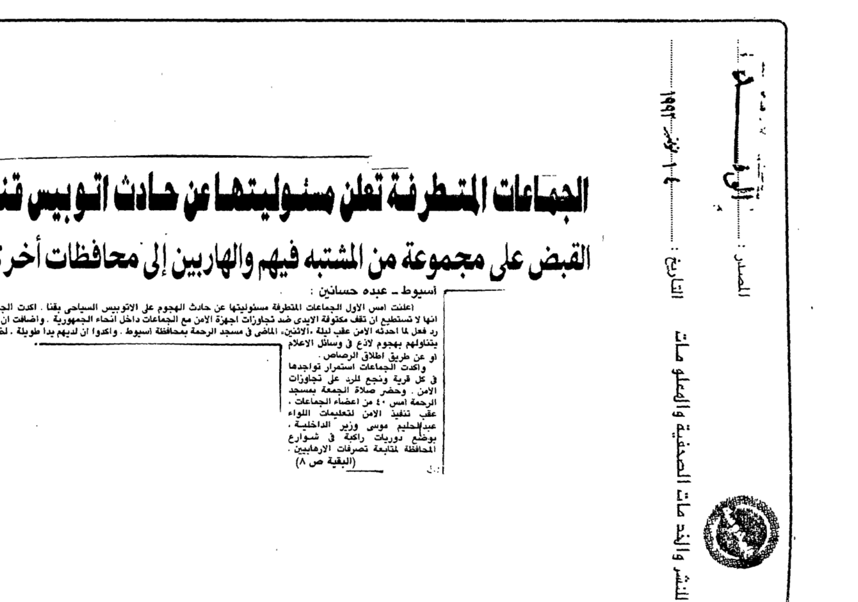
ان اخطر ما فى الموضوع أن زعماء التطرف يستغلون حداثة السن لشبان لم يبلغوا مبلغ الرشد، ويقومون بتلقينهم دروسا يجعلونهم يلقون بأنفسهم فى التهلكه دون تبصر بالعواقب الوخيمة التى تنزل على رؤوسهم وعلى المجتمع .. فى الوقت الذى يختفى فيه هؤلاء الزعماء ولايظهرون فى ساحة العمل .. ومعنى ذلك أنهم يضحون بآخر رجل من أتباعهم.

ان القضية جد خطيرة وتحتاج إلى دراسة متعمقة وإلى عمل جاد مدروس لمواجهة هذا التطرف والحفاظ على مصالح الوطن العليا.

واننى اتساءل ايضا: أليس فى هؤلاء الزعماء رجل رشيد يقول لمن يدبر هذه الأمور انك مخطىء وانك بهذا العمل تسيىء إلى سمعة دولة وإلى سمعة شعب وتقضى على مورد مهم جدا من موارد الدولة الرئيسية المعترف بها عالميا؟!

اننى اناشد هؤلاء المتطرفين وزعماءهم أن يرعوا الله فى أنفسهم وفى دينهم وفى وطنهم وأن يعودوا إلى رشدهم .. هدانا الله واياهم إلى سواء السبيل.

محمد فوده



الجماعات المتطرفة تعلن مسئوليتها عن حادث اتوبيس قنا

القبض على مجموعة من المشتبه فيهم والهاربين إلى محافظات أخرى

أسيوط ـ عبده حسانين :

اعلنت امس الاول الجماعات المتطرفة مسئوليتها عن حادث الهجوم على الاتوبيس السياحي بقنا . اكدت الجماعات ، انها لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدى ضد تجاوزات اجهزة الامن مع الجماعات داخل انحاء الجمهورية . واضافت ان الحادث رد فعل لما احدثه الامن عقب ليلة «الاثنين» الماضى في مسجد الرحمة بمحافظة اسيوط . واكدوا ان لديهم يدا طويلة . لضرب من يتناولهم بهجوم لاذع في وسائل الاعلام او عن طريق اطلاق الرصاص .

واكدت الجماعات استمرار تواجدها في كل قرية ونجع للرد على تجاوزات الامن . وحضر صلاة الجمعة بمسجد الرحمة امس ٤٠ من اعضاء الجماعات ، عقب تنفيذ الامن لتعليمات اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، بوضع دوريات راكبة في شوارع المحافظة لمتابعة تصرفات الارهابيين .

(البقية ص ٨)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

ويسود الهدوء الحذر قرى ومراكز محافظة اسيوط ووضعت قوات الامن مجموعة من الاكمنة على طريقى القاهرة - اسوان الشرقى والعربى . لتضييق الخناق على الجناة مرتكبى حادث الاتوبيس

وقامت قوات الامن بتفتيش المشتبه فيهم كما كثفت اجهزة الامن بقيادة اللواء حلمى الفقى مساعد اول وزير الداخلية . واللواء حمدى سليمان مفتش مباحث الوزارة . حملاتها على قرى ونجوع محافظات الصعيد للبحث عن المتطرفين .

والقت اجهزة الامن القبض على مجموعة من المشتبه فيهم من الهاربين من محافظة أسيوط الى محافظتى اسيوط وقنا . ويجرى معهم التحقيق بمباحث أمن الدولة . قرر اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا . صرف مكافأة قدرها ٤ الاف جنيه للمواطنين الذين شاركوا فى ضبط المتطرف بسطاوى عبدالمجيد محمد الذى اشترك فى اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى واكد المحافظ ان الحادث مفاجىء . وان المتطرفين يطورون خططهم مع تطور اجهزة الامن كما حدث فى ميدان سيدى عبدالرحيم القنائى بقنا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

اعترافات تفصيلية للمتهم فى حادث قنا

شاركت فى تنفيذ الجريمة مقابل ٥٠ جنيها .. وتركنى زملائى وهربوا

ألمانيا ترفض منع رعاياها من زيارة مصر

..وطائرات خاصة لنقل السياح بين المدن المصرية

قنا ـ عبداللاه محمد :

وقعت امس تطورات مثيرة فى قضية الاعتداء الارهابى على الاتوبيس السياحى فى قنا . اعترف المتهم المقبوض عليه باشتراكه فى الجريمة مقابل ٥٠ جنيها واكد ان زملاءه تركوه وهربوا عقب الحادث.ورفضت السلطات الالمانية امس منع رعاياها من زيارة مصر ، واكد بيان للخارجية الالمانية ان الموقف لا يحتاج الى نصح السائحين لان مصر تتمتع بالاستقرار والامن . وقررت امس كبرى شركات الشارتر الالمانية تنظيم رحلات مجانية بالطائرات لنقل السائحين بين المدن السياحية المصرية لتجنب استخدام الطرق البرية والنيلية .

كشف المتهم بسطاوى عبدالجيد الذى القى القبض عليه فى موقع حادث الاتوبيس السياحى بقنا . تفاصيل العملية الارهابية التى نفذها مع ثلاثة ارهابيين اخرين هاربين . اكد المتهم فى تحقيقات النيابة انه تعرف على احد المتهمين الهاربين اثناء اقامته بالاسكندرية وهو من اعضاء الجماعات المتطرفة ومن نفس قريته ـالحجيرات بقنا . واقنعه بالاشتراك فى تنفيذ الجريمة مقابل ٥٠ جنيها . اكد المتهم انه عاد لقريته والتقى يوم الاحد الماضى مع المتهم الهارب الذى حضر من الاسكندرية وتم عقد اجتماع فى ضريح الشيخ ـحمد بقرية اولاد سحك- اتفق خلاله على ارتكاب الجريمة صباح الخميس ـامس الاول- اعترف المتهم بان الاتفاق تضمن ضرب اى اتوبيس سياحى يمر من الكمين الذى تم نصبه قبل الحادث بفترة قصيرة وتم صباح امس نقل السائحة الالمانية ـسابينا كلامينس المصابة بطلق نارى فى

(البقية ص ٨)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

بطنها الى مستشفى المعادى بالقاهرة على متن طائرة عسكرية خاصة لخطورة حالتها رافق المصابة فريق يضم ٥ اطباء وفى بون - رفضت الحكومة الالمانية منع رعاياها من زيارة مصر اكد بيان اصدرته وزارة الخارجية الالمانية عدم وجود مخاطر تستوجب نصح السائحين بعدم زيارة مصر اشار البيان الى ضرورة احترام السائحين للتقاليد المصرية بتجنب ارتداء الملابس العارية

وقررت اكبر شركات الطيران التشارتر الالمانية العملاقة . استئجار طائرات مجانية لنقل زبائنها الذين يريدون الانتقال من الاقصر الى الغردقة جاء القرار عقب الحادث الذى اسفر عن اصابة ٦ سائحين المان امس الاول بقنا . ويهدف القرار الى نقل السائحين بطريق الجو بدلا من البر

ويؤدى القرار الى حرمان الاف المرشدين السياحين والسائقين واصحاب السيارات السياحية والاجرة والبواخر والقوارب النيلية من الدخل الذى كان ينفقه السائحون اثناء تنقلهم بطريق البر

وكانت النيابة قد بدات مساء امس الاول تحقيقات الحادث وامر عبدالله عبدالكريم رئيس النيابة العامة بحبس المتهم بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد ١٨ سنه الطالب بمدرسة قنا الثانوية الميكانيكية والمتهم باطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى صباح امس الاول ٣٠ يوما ووجه اليه تهمة الشروع فى قتل الاجانب والمواطنين المتواجدين بمكان الحادث والشروع فى قتل المواطن عارف سنوسى حربى والمساعد شرطة عبيد بدوى عبدالرحمن والجندى علم الدين سليمان اثناء محاولتهم القبض عليه كما تم توجيه تهمة احراز اسلحة وذخائر بدون ترخيص والاتفاق الجنائى والاتلاف العمد وتعطيل المواصلات والاشتراك فى تنظيم ارهابى الغرض منه ترويع المواطنين وقتل الاشخاص والاخلال العمد بالامن العام وايذاء الاشخاص وتعريض حياتهم للخطر . وكان المتهم قد حضر الى نيابة قنا وسط حراسات امنية مشددة برئاسة العقيدين ماجد نوح قائد قطاع الامن المركزى وعبدالمنجى اللواج مدير ادارة البحث الجنائى بالانابة . وامر مدير النيابة بضبط واحضار باقى المتهمين المشتركين فى الحادث وهم اشرف سعيد عبدربه والذين تبين انه متطرف خطر . واحمد عبدالغنى وعبدالهادى الصغير ودراو محمد ابراهيم واذن رئيس النيابة العامة لرجال الضبط القضائى المختصين بتفتيش مساكن باقى المتهمين وملحقاتهم بضبط ما يحرزون او يحوزون من اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص او اى منشورات او مخطوطات تدل على تشكيل ارهابى او تنظيم متطرف او اى ممنوعات تظهر عرضا اثناء التفتيش على ان ينفذ الامر على المتواجدين معهم او المقيمين معهم فى نفس مساكنهم كما امرت النيابة بارسال حرز البندقية الالية التى تم ضبطها مع المتهم وتبين انها تحمل رقم ١٦٥٦٨٨ والخزينتين الاليتين للمعمل الجنائى لفحصهم وبيان نوعهم وندب المهندس الفنى للانتقال لمكان الحادث ومعاينة السيارة رقم ١٠٥٠ سياحة قنا والسيارة ٩١٧ اجرة قنا والسيارة ١٨٦٩ اجرة قنا المعتدى عليهم والتحفظ على السيارة رقم ١٤٩٨ اجرة قنا والتى تم ضبطها بمعرفة العقيد عبدالمنجى اللواج والمقدم ابراهيم صابر والتى استخدمها المتهمون الهاربون وتبين انها تخص عم المتهم الذى تم القبض عليه

وكشف المتهم فى اقواله بالتحقيقات التى اشرف عليها المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا والبحر الاحمر تفاصيل الجريمة واكد بانه كان متواجدا بالاسكندرية وتعرف على احد المتهمين والهارب من ابناء قريته وهو من اعضاء الجماعات المتطرفة . واعطاه خمسين جنيها وطلب منه العودة الى بلدته فى «الحجيرات» وحضر هذا الشخص من الاسكندرية صباح يوم الاحد الماضى وتم عقد اجتماع معه فى ضريح الشيخ حمد بقرية اولاد «سمك» وتم الاتفاق على ارتكاب الحادث . وفى صباح يوم الحادث تم نصب كمين فى انتظار اى اتوبيس سياحى . واكد ان الهدف من ارتكاب الحادث هو ضرب اى اتوبيس سياحى وليس هذا الاتوبيس بالذات

وكشفت التحريات التى قام بها العميد درويش مصطفى توفيق مفتش الامن العام بالاشتراك مع ضباط البحث الجنائى ومباحث امن الدولة ان المتهم من اسرة فقيرة بقرية «الحجيرات» ووالده يعمل فى السعودية وتوجد خصومة ثارية بينه وبين عائلة اخرى فى البلدة . وانه هرب للاسكندرية خوفا على حياته من القتل . فالتقطه احد المتهمين الهاربين وقام بتشجيعه على ارتكاب الحادث مقابل ٥٠ جنيها . وتبين ان احد المتهمين الهاربين قام باحضار السيارة المضبوطة



المصدر : الوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

رأى

التصدى للارهاب مطلب قومى

الاعتداء الارهابى على الاتوبيس السياحى فى قنا هز مصر من اقصاها إلى اقصاها . لأن العملية لم تعد مجرد حادث فردى يقع هنا او هناك ، بل دخل إلى مرحلة التخطيط . فضلا عن الاصرار والترصد . وهذا يعنى ان الارهاب مصمم على ضرب أمن مصر واقتصادها . وضرب مصالح قطاعات كبيرة من المصريين ، تعتمد فى رزقها على السياحة ، والنشاط السياحى .

●● وفى بداية الارهاب الموجه ضد السياحة ، كانت العمليات تتم فى الخفاء ، او على استحياء .. او ضربة تصيب وأخرى تخيب . ولكن مع تصاعد هذه العمليات ثبت ان وراءها مخططا يهدف إلى قتل السياحة ، وإلى قتل كل المحاولات الجادة لتنشيط هذا المورد الاساسى .

●● ولقد عانت مصر من انخفاض النشاط السياحى خلال ازمة الخليج ، وخسر الشعب عائدات هذا القطاع الحيوى . وبذلت مصر جماعات ووزارات وشركات مجهودا جبارا لإعادة الحياة وعندما بدا الانتعاش .. ضرب المتطرفون ضربتهم ، واصبح لا يمر اسبوع إلا ويرتكبون جريمة نكراء فى هذا المجال .

●● إن مصر التى تحاول ان تخرج من مأزق الضياع الاقتصادى ، تستقبل كل عام حوالى ٣ ملايين سائح ينفقون ـ داخل مصر وداخل شرايينها ـ آلاف الملايين من الدولارات هى فعلا ماء الحياة الذى يدخل مباشرة إلى جيوب ملايين المصريين . فهل الهدف الارهابى هو محاربة هؤلاء المصريين فى ارزاقهم ؟

إن مصر تحلم بزيادة عدد عشاقها من السياح ، لأن كل سائح يعنى دولارات إضافية . فما المطلوب اذن من وراء الارهاب السياحى .. وقتل السياحة بالارهاب ..

●● مصر كلها مطالبة بالتصدى لهذا الارهاب البشع . مطالبة بان تكون اكثر يقظة حتى لا تمتد هذه العمليات من الصعيد ، إلى باقى مواقعنا السياحية ، خصوصا فى البحر الأحمر وفى سيناء وهى السياحة الجديدة التى نحلم بتطويرها ، لأن من يأتى لها مرة .. يأتى لها كل مرة ، على عكس سياحة الآثار ..

مطلوب من مصر أن تدافع عن مستقبلها بدفاعها عن حاضرها .. وهذا لن يكون إلا برفض الارهاب ، والتصدى للارهابيين .

«الوفد»



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

غداً مساء جديد

هذا.. هو الفرق بين الدولة.. والعصابة!

حذار.. من نكسة تتعرض لها الديمقراطية

ليس منطقياً.. أن يخضع ملايين الأسوياء.. لهوس وجنون حفنة.. من الشواذ!

بقلم: سمير رجب

هذا هو الفرق بين الدولة .. و«العصابة» ..!!

الدولة تحمى، وتصون، وتحفظ الروح، والعرض، والمال.. بينما العصابة تسفك الدماء.. وتنتهك الحرمات.. وتدمر الممتلكات:

.. وأول أمس.. اعتدت «العصابة الآثمة» على بعض ضيوف مصر من الألمان.. روعت أمنهم، وهددت حياتهم.. برصاصات طائشة غادرة.. فماذا فعلت الدولة..؟!

على الفور.. قام أطباؤها بإسعاف المصابين فى مستشفياتها.. وأجروا لهم العمليات الجراحية، وتم توفير الأدوية داخل وخارج غرف العمليات.. وصدرت



التعليمات.. بأن تكون الغرف التى يقيمون فيها نظيفة صحية إذ يكفى هؤلاء السياح ما حدث لهم. والذى سوف ينعكس -تلقائيا- على انطباعاتهم عن مصر ..ومن الحكمة ألا يمتد هذا الانطباع ليشمل أسلوب. ووسائل، ومكان العلاج ..!

●●●

وبعد ساعات قليلة.. بعث رئيس الدولة بفريق طبى بطائرة هليوكبتر إلى «قنا» حيث وقع الحادث لفحص ضيفة مصر.. «سابينا كلازينيتك»، ونقلها إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى.

كما بعث وزير الدفاع بطائرة أخرى لنقل بقية الضيوف الألمان لاستكمال علاجهم بالقاهرة.

●●●

هذه هى الدولة. التى تؤدى واجبها كما ينبغى أن يكون إزاء شعبها، وضيوف شعبها.

من هنا .. ينبغى على هذا الشعب .. أن يتحرر من أية نزعة من نزعات الخوف.. ويقف بجانب الدولة.. يساعدها على القضاء على تلك الفئة الباغية التى لا تريد الخير لأى فرد من أفراده.

●●●

نعم .. نحن شعب اختار طريق الديمقراطية، والحرية .. لكن دعونا نقولها بكل صراحة .. أن الديمقراطية إذا استغلت فى غير أهدافها فلابد من وقفة معها .. حتى لا ينقلب الحال.. وتحدث نكسة.. ونرتد مرة أخرى إلى عالم الدكتاتورية اللعين.

إن هؤلاء الذين يعيثون فى الأرض فسادا.. يبغون فى المقام الأول.. ضرب الديمقراطية فى مقتل.. حتى يجيئوا.. ليذرفوا فوق أطلالها الدموع..!!

●●●

.. ولأن شعب مصر حريص كل الحرص على أن تبقى الرايات خفاقة دائما.. ينبغى عليه أن يقف صفا واحدا.. ضد هؤلاء «الحمقى» الذين تسيرهم، وتتحكم فى مقدراتهم.. رموز باغية.. ظالمة.. خاصمت دين الاسلام، وتعاليمه.. وانضمت إلى قوافل الافك والزور، والبهتان.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

● ● ●

إن الديمقراطية مستقبل حياة .. والتفريط فيها خسارة كبيرة .. لكن -على الوجه المقابل- ترك العنان للمتلاعبين بمعانيها، ومفاهيمها الراقية .. يؤدى إلى نفس المصير.

إن المعادلة صعبة .. لكن مهمتنا -كشعب- العمل على إيجاد التوازن .. فنحن في نهاية الأمر .. لن ندع حاضرنا، أو مستقبل أجيالنا القادمة .. عرضة للأنواء، والأعاصير من قبل أى فرد، أو أية جماعة.

إن الدولة -كما قلت- من حقها اتخاذ كافة التدابير التى تحمى حقوق الشعب .. لأنها دولة .. أما «العصابة» فلامناص من مطاردة أفرادها فردا .. فردا .. حتى يعود إليهم صوابهم .. فليس منطقيا أن يخضع ملايين الأسوياء .. لهوس، وجنون حفنة من الشواذ ..!!



الموقف السياسي

قضية .. لاتحتمل «الهزار» !

بقلم : ابراهيم سعده

لخصت صحيفة « الوفد » - في افتتاحيتها أمس - الأهداف الحقيقية لظاهرة الاعتداء على السياح الأجانب الذين يتعرضون للاغتيال بأيدى مجرمين يحملون الهوية المصرية للأسف الشديد . قالت الزميلة « الوفد » :

- « ان عمليات - أو مخططات - ضرب السياحة ، ليس هدفها ضرب الحكومة وانما هدفها هو ضرب كل القطاعات الشعبية العاملة في السياحة .. صناعة وتجارة وتسويقا .. حتى لو كانت مجرد بيع زجاجة مياه . وعندما نعرف أن دخل مصر من السياحة يصل الى ٤٠٠٠ مليون دولار في العام الواحد ، نعرف مدى الخسارة الفادحة التى سوف تنزل بكل هذه القطاعات الشعبية العاملة في قطاع السياحة والخدمات المرتبطة بها » .

المعركة - اذن - ليست بين اجهزة الأمن والجماعات الارهابية ، وانما هى معركة بين القتلة المرتزقة وبين حاضر ومستقبل الشعب المصرى كله . الصبية الذين يحملون السلاح ويتربصون بقوافل السياح لإطلاق نيرانهم العشوائية على الأجانب والمصريين المرافقين لهم ، هم في حقيقة الأمر مجرد اداة تحركها مصادر خارجية لاهم لها غير ضرب استقرار مصر واسقاط شعبها في غيبوبة الفقر والتخلف واعادته الى عصور الجاهلية السوداء . وهذه القوى الخارجية الحاقدة على شعب مصر وجدت بغيتها في صبية صغار - دون العشرين من اعمارهم - يسهل خداعهم ويسهل - ايضا - تجنيدهم ليكونوا اداة لتخريب اقتصاد مصر وافقار شعبها .. جهلا ، او عمدا ، او استرزاقا !

وليس صعبا معرفة وتحديد هذه القوى الخارجية الحاقدة . نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى الحاكم - الدكتور يوسف والى اعلن - أمس الأول - في المؤتمر الشعبى الذى عقد في مدينة أسوان : ان ايران تستهدف ضرب الاستقرار في مصر من خلال تشجيع الخوارج من الجماعات المتطرفة وتغذيتهم بالمال والسلاح واقامة المعسكرات التدريبية لهم على حدود بعض الدول الشقيقة المجاورة ! ولم يكتف الدكتور والى بذلك وانما سلط الأضواء على المخططات الايرانية لضرب الأمة العربية كلها وليس مصر وحدها ، فاشار الى أن الغواصتين النوويتين اللتين اشترتهما ايران اخيرا من بعض دول الاتحاد السوفيتى المنحل ، هما لضرب استقرار المنطقة العربية ومصر على راسها !

كلام بالغ الخطورة ، ويصدر عن

« البقية ص ٨ »



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

مسئول كبير فى الدولة لديه المعلومات الدقيقة التى ينقل عنها ويتحمل مسئوليتها . وليست هذه هى اول مرة تسلط فيها الاضواء على الدور المريب الذى تلعبه ايران داخل جبهتنا الداخلية . فما اكثر المرات التى سمعنا فيها - وقرانا - عن اعترافات عملاء حكام طهران التى تتضمن كيفية تجنيدهم والاهداف الاجرامية من وراء هذا التجنيد . أما عندما يتهم احد كبار المسئولين فى الدولة - الدكتور يوسف والى - ايران ويحددها بالاسم كمصدر رئيسى لتصدير الارهاب والاغتيالات الى داخل مصر وباقى الدول العربية ، فالامر اصبح جدا ولم يعد هزلا او يخضع للقيل والقال . والأخطر من اتهام ايران هو موافقة بعض الدول « الشقيقة المجاورة لحدودنا » على السماح لايران بإقامة معسكرات داخل أراضيها لتدريب الارهابيين لضرب استقرار مصر والاعتداء على المنشات الحيوية المصرية والاعتداء على المواطنين والسياح ! وليس صعبا - أيضا - أن نحدد هذه الدول « الشقيقة والمجاورة لنا » والتى باعت أرضها لتقيم ايران فوقها معسكرات لتدريب الارهابيين على عمليات التخريب وتصديره - بعد ذلك - الى مصر . فالدول المجاورة لنا هى : اسرائيل ، وليبيا ، والسودان !

ولنبدأ باسرائيل :

لاشك أن من مصلحة اسرائيل أن تتعرض أكبر دولة عربية الى الأزمات الداخلية التى تهز اقتصادها وتضعف من مكانتها وهيبتها السياسية وبالتالى يتضاءل تأثيرها الدولى وتفقد القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين - حول مائدة المفاوضات الحالية - القوة الكبيرة التى تساندهما وتدعمهما ، وبالتالى تحصل اسرائيل من الطرف العربى على كل ما تطمع فيه من تنازلات . ونقطة الضعف الأولى فى اتهام اسرائيل بانها منحت أرضها لايران ليقيم حكام الدولة « الاسلامية » معسكرات التدريب وتصدير الارهاب فوقها ، هو العداء المكشوف والمعروف - علنا - بين تل ابيب وطهران . فمنذ تولى الثوار « المسلمون » الحكم فى طهران ولاهم لهم غير الدعوة الى « الجهاد » من اجل تدمير اسرائيل واعادة فلسطين الى اصحابها .

حقيقة أن ايران سعت الى الحصول على شراء الأسلحة من اسرائيل لاستخدامها فى ضرب العراقيين « المسلمين » بنيران السلاح اليهودى الصهيونى ، ولكن السياسة - كما يعرفها آيات الله فى طهران - هى التعاون مع الشيطان ذاته لفترة محددة ولتحقيق هدف محدد ثم تعود الكراهية والعداء الى القلوب بمجرد تحقيق هذا الهدف ! فالحاجة تبرر الوسيلة .. كحكمة يلتزم بها حكام ايران . وبمجرد انتهاء الحرب الايرانية الاسرائيلية عاد الايرانيون الى اطلاق صيحة « الجهاد » ضد الصهاينة مرة اخرى ، وكأنهم لم تجمعهم مائدة مفاوضات ، ولم تتلق اسرائيل ملايين الدولارات من اموال المسلمين الايرانيين مقابل الحصول على اسلحة تستخدم فى قتل العراقيين المسلمين وتدمير البلد العراقى المسلم ؟! ليس هذا فقط ، بل إن العلاقات المصرية الايرانية مقطوعة منذ قيام حكم آيات الله وحتى اليوم ، وعندما ردد البعض عن استعداد الحكومة الايرانية لاعادة العلاقات الطبيعية مع مصر ، سارع حكام ايران وأكدوا انه لا عودة للعلاقات ما لم تقطع مصر علاقاتها مع صهاينة اسرائيل !



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

والسؤال الآن هو : «هل يمكن ان تتحالف ايران مع اسرائيل - كما سبق ان تحالفت معها من قبل لضرب الدولة العراقية المسلمة - بهدف زعزعة الاستقرار داخل مصر ؟!»

ان كل تجارب العالم مع حكام ايران عودته على ان يتوقع اى شيء من هؤلاء الحكام الذين يبررون كل شيء في سبيل الوصول الى غايتهم ! وعلينا نحن - ايضا - الا نستبعد هذا التحالف الغريب - بين ايران واسرائيل - وان كان من الصعب قبوله لاسباب متعددة واهمها ان نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الدكتور والى لم يحدد اسم اسرائيل في اتهامه لقيام معسكرات لتصدير الارهاب الى مصر . والأهم من ذلك ان الدكتور والى قال بالحرف الواحد : «ان ايران تقيم المعسكرات التدريبية للمتطرفين على حدود بعض الدول الشقيقة المجاورة» ولا يتصور احد في مصر - أو في خارج مصر - أن تكون اسرائيل دولة «شقيقة» فاسرائيل جارة لمصر ، بالفعل ، ولكنها ليست «شقيقة» بالقطع !

وننتقل الى «الشقيقة» ليبيا :

لايختلف اثنان على ان العلاقات الثنائية المصرية الليبية تشهد - حاليا - ازهى صورها . لقد عادت تلك العلاقات الى طبيعتها لتربط بين بلدين وشعبين شقيقين . لقد انتهت سنوات الخصام وتبادل الاتهامات ، وحلت محلها - الآن - مرحلة جديدة - ومطلوبة - من التعاون والأخوة وحسن الجوار . فالذى يضير مصر يضير ايضا - واكثر - الجارة الشقيقة ليبيا . والذى يهدد امن واستقرار ليبيا ، يمثل تهديدا مباشرا لمصر بحدودهما المتلاصقة . لقد وقفت مصر - ومازالت تقف - الى جانب ليبيا في ازمتها الحالية . والدور الذى قام به الرئيس حسنى مبارك من اجل ابعاد خطر الانتقام من ليبيا ، لايترك الأخوة الليبيون مناسبة الا انتهزوها للاشادة بهذا الدور الكبير الذى ابعد الخطر عن ليبيا وارجاه الى اجل غير مسمى .

الأخ العقيد معمر القذافى اعلن - المرة بعد الأخرى - عن نبذه للارهاب والامتناع عن التدخل في الشئون الداخلية لأى دولة قريبة من بلاده أو بعيدة عنها . ليس هذا فقط ، بل إن اعداء النظام الليبى - في أوربا والولايات المتحدة الأمريكية - اكدوا هذا التحول الكبير في السياسة الخارجية الليبية ، واعترفوا - رسميا - بان العقيد القذافى امر بطرد كل العناصر الارهابية التى كانت تلجا الى ليبيا هربا ممن يتعقبها ويتربص بها . وقرار تصفية تلك العناصر لم يفرق بين ارهابيين عرب وارهابيين من باقى قارات الدنيا الخمس .

أعدى أعداء النظام الليبى - بريطانيا - اقتنعت اخيرا بهذا التحول الكبير خاصة بعد ان تاكدت من ان النظام الليبى قطع علاقاته واتصالاته تماما بعناصر المقاومة الايرلندية الرافضة للحكم البريطانى . وهذا الاقتناع كان السبب الوحيد والمباشر لموافقة بريطانيا على تهدئة الأزمة مع ليبيا واتهامها للأخيرة بتفجير احدى الطائرات المدنية .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

ومع الجديد الذى طرا على السياسة الخارجية الليبية ، والمبادرات الليبية التى لاتتوقف وتستهدف تحسين صورة نظام الحكم فى طرابلس امام الدنيا كلها . بالاضافة الى حرص العقيد معمر القذافى على تقوية العلاقات مع مصر ومشاركتها فى افراحها واحزانها - بدليل ان ليبيا قدمت أكبر معونة مالية قدرها ٦٠ مليون دولار مساهمة منها لمصر فى ازالة آثار الزلزال بالاضافة الى المساعدات العينية الضخمة التى لم ينقطع وصول قوافلها الى مصر حتى اليوم - فإن العقل يرفض تلقائيا اى اتهام للنظام الليبى بتورطه فى مخططات حكام طهران لضرب الاستقرار فى مصر . ونفس هذا العقل المحايد يرفض بالتالى اى احتمال لنجاح ايران فى تجنيد ليبيا وشراء موافقتها على اقامة معسكرات لتدريب القتلة والارهابيين تمهيدا لتصديرهم - بعد ذلك - لزعزعة الاستقرار داخل « الشقيقة » مصر .

ويختلف الأمر مع « الشقيقة » السودان :

أن استعراض تطور العلاقات المصرية السودانية منذ قيام « الثورة الاسلامية » فى الخرطوم وحتى لحظة كتابة هذه السطور ، يؤكد بما لا يترك مجالا للشك ان النظام الحاكم السودانى لا هم له غير الاساءة الى الشقيقة الكبرى مصر لاسباب معروفة وأخرى غير معروفة . كأن مصر هى المسئولة عن الفساد والافساد فى السودان ؟! كأن الحكومة المصرية هى التى اشعلت الحرب الأهلية بين شمال السودان وجنوبه ؟! أو كأن الشعب المصرى هو المسئول عن الصورة البشعة لنظام الحكم السودانى الحالى والتى رسخت فى اذهان العالم كله ؟! والا فلماذا كل هذا الحقد وكل هذه الأزمات التى يفتعلها النظام الحاكم السودانى مع مصر بمناسبة وبدون مناسبة ؟!

وياليت كراهية حكام الخرطوم ظلت مقصورة على « الشقيقة » مصر ، وانما امتدت لتغطى كل الدول العربية الأخرى ماعدا .. النظام الحاكم العراقى وحده !

لقد كان النظام الحاكم السودانى أول من وقف الى جانب العدوان العراقى على الكويت ، وأول من استمات من أجل عرقلة اعمال مؤتمر قمة القاهرة لحل أزمة الكويت وضرورة انسحاب القوات العراقية من اراضيها ، وأول من هاجم مصر بسبب رفضها للعدوان العراقى ، وبسبب موافقتها على المشاركة بالقوات المصرية وبالدماء المصرية فى حرب تحرير الكويت الشقيقة !

وياليت كراهية النظام الحاكم السودانى لمصر توقفت عند بيانات الشجب والرفض والتنديد بكل ما تفعله مصر وبكل ما تقوله . لقد فوجىء رسل « الاسلام » « المنزلون » (!!) فى الخرطوم بأن هذه البيانات وتلك الخطب والمقالات الهجائية لم تهز أمن واستقرار مصر ، ولم يخرج الشعب المصرى فى مظاهرات تطوف الشوارع والميادين تنادى « بالترابى » زعيما للأمة العربية ، وتنادى به « خليفة » لأمة محمد صلى الله عليه وسلم .

والأهم من هذا أن هذا « الهجاء » السودانى لم يجد له صدى لدى الحكومة المصرية . على العكس من ذلك لم يحدث ان فكرت الحكومة المصرية فى الرد على « الهجاء » بهجاء يناسبه ويضارعه . لم يحدث أن تعرض مسئول - كبير او صغير - بكلمة اتهام او حتى بكلمة عتاب لحكومة شعب تربطه أوثق العلاقات التاريخية مع الشعب المصرى .وهذان الشعبان كانت تضمهما



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

دولة واحدة فعلا وليس مجازا . فمصر كبيرة . وحكام مصر كبار . والكبير يعرف مصلحة الصغير ويتغاضى عن هفواته وسقطاته واخطائه البسيطة والفادحة ، لعل وعسى يتعلم ويتعقل و .. يكبر .

وللأسف الشديد مازال نظام الحكم في السودان يترك للتمني . فالتسامح المصرى معه شجعه على المضي في جهله وضلاله . مقالات وخطب الشجب والتنديد لم تسقط النظام الحاكم في مصر ، وبالتالي لابد من « فرض » هذا السقوط بالقوة ! وحكام الخرطوم يعرفون ـ بالطبع ـ قدرهم وامكاناتهم العسكرية المحدودة ، وبالتالي فإنهم قد يستخدمون هذه القوة لمجرد « الاستفزاز » فقط . وتاريخ هؤلاء الحكام في هذا « الاستفزاز » لايجهله احد :

خلال ازمة الخليج .. سمعنا عن وصول صواريخ عراقية الى السودان ، وأن هذه الصواريخ موجهة لضرب مصر !

في بادىء الأمر .. لم يصدر عن الحكومة السودانية ما ينفي او يؤكد هذه المعلومات التي كانت اجهزة الاعلام العراقية ترددها وتؤكد ان الصواريخ موجهة لضرب السد العالي واغراق مصر عقابا لها على « خيانتها » للعراق . وعندما سأل الصحفيون الرئيس حسني مبارك عن حقيقة هذه المعلومات التي لم تكذبها الحكومة السودانية ، كان الرئيس مبارك واضحا وحاسما في رده وقال : « اننا لانهزر فيما يهم أمن مصر . فبلادنا آمنة وستظل آمنة بإذن الله . واذا كانت هناك صواريخ لتهديد مصر فسوف نضربها » . وعلى الفور سارعت الحكومة السودانية ـ بمجرد سماعها لما قاله الرئيس حسني مبارك ـ ووضعت حدا « للاستفزاز » ونفت وجود اى اسلحة عراقية فوق ارضها وقالت في « حب » مصر و « عشق » شعب مصر .. شعرا ونثرا !

وعندما تساقط الارهابيون ـ جماعة بعد اخرى ـ توالت اعترافاتهم التي تؤكد تورط النظام الحاكم السوداني في تمويل وتخطيط وتنفيذ هذه العمليات الارهابية التي تستهدف امن واستقرار مصر . ولأن مصر كبيرة .. فإنها فضلت عدم اتهام السودان ـ علنا ـ بهذا التورط الارهابي الذى يستهدف امن واستقرار الشعب المصرى . كل ما فعلته الحكومة المصرية انها ابلغت الحكومة السودانية برفضها لهذا التورط وتتمنى أن يبقى النظام الحاكم السوداني بعيدا عن الشئون الداخلية المصرية .. وإلا ؟! ومرة أخرى سارع النظام الحاكم و « الشجاع » في الخرطوم الى القسم باغلظ الايمان على انه يسمع لأول مرة عن هذا الاتهام ، واكد انه يرفض المساس بأمن الشقيقة الكبرى مصر لأن زعزعة امن مصر هو نسف لأمن السودان في نفس الوقت !

ولم يتوقف « الاستفزاز » السوداني .

فجأة وبدون سابق انذار ، قرر النظام الحاكم الاستيلاء على أرض مصرية بزعم انها تقع داخل الحدود السودانية ، وعلى مصر أن تسحب المصريين منها على الفور ؟! ولم تسمح مصر « بالهزار » في مسألة تتعلق بالتراب المصرى . كان الرد المصرى ـ كالعادة بالنسبة للقضايا الكبرى ـ قويا ، وحازما وحاسما . ومرة ثالثة يتراجع النظام السوداني عن استفزازه الجديد ، ويرسل الرسل لطلب التصالح ، ورغبة في التفاوض ، وسيل من التصريحات التي يتغنى اصحابها ـ من جديد ـ بحب مصر وعشق شعب مصر !



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

هذه السلسلة من « الاستفزازات » المتصلة ، تجعلنا نعتقد ان النظام الحاكم السوداني هو الذي كان نائب رئيس الوزراء الدكتور يوسف والى يقصده بالذات عندما قال امس الاول في اسوان : « ان ايران تستهدف ضرب الاستقرار في مصر من خلال تشجيع الخوارج من الجماعات المتطرفة وتغذيتهم بالمال والسلاح ، واقامة معسكرات تدريبية لهم على حدود بعض الدول الشقيقة المجاورة » . واذا صدق هذا الاحتمال ، واذا ثبت ان النظام السوداني هو - بالفعل - الذى باع سيادة الشعب السوداني فوق ارضه عندما سمح للايرانيين بإقامة هذه المعسكرات الارهابية فوقها ، فإن القضية - الآن - تتخطى مجرد « الاستفزاز » لتصبح قضية لا مجال « للهزار » في مواجهتها والتصدى لها .

لقد تصاعد نشاط جماعات الارهاب داخل مصر - في الفترة الأخيرة - وبشكل اثار غضب وحنق الشعب المصرى كله ، ودون تفرقة بين اغلبية مؤيدة ومعارضة وطنية ترى انها جزء لايتجزأ من النظام عندما يتعرض امن البلاد للخطر .

ان الاعتداء على قوافل السياح ومحاولة ضرب صناعة السياحة في مصر ، ليس مجرد محاولة يقوم بها افراد خدعهم جهلهم بتعاليم دينهم الصحيح ، وانما اثبت أن هناك من يقف وراء هؤلاء الصبية ويمدهم بالمال والسلاح بهدف ضرب صناعة تحقق المصدر الهام لدخل مصر من العملات الصعبة ، وحرمان عشرات الآلاف من الأسر المصرية من مصدر معيشتها الوحيد !

المتسامح هو وحده الذى يتوهم أن هذه الاعتداءات على السياح الاجانب ، لم تؤثر - ولن تؤثر - في صناعة السياحة المصرية ! والمتساهل .. هو وحده - ايضا - الذى يطالب بعدم المبالغة في اثار هذه الجرائم ، ويعتبرها مجرد تصرف طائش ويائس من صبية ضللهم جهلهم وجهل الذين يستمعون اليهم !

كان يمكن أن يكون الأمر كذلك لو ان اجهزة الاعلام في اوربا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وبعض الدول العربية ، لم تتوسع في نشر تفاصيل هذه الاعتداءات ، والحرص على تجسيمها والتضخيم في اسبابها ونتائجها ، وبشكل يدعو الى الدهشة والعجب في نفس الوقت .

إن الغاءات الرحلات الجماعية للسياح ، اصبحت تتوالى على فنادقنا وشركاتنا السياحية وبشكل لم يسبق له مثيل من قبل . فحتى خلال ازمة الخليج والحديث عن الحرب لم يتوقف وقتها ، فإن السياحة المصرية لم تتعرض لما تتعرض له حاليا بعد سلسلة الاعتداءات على السياح في صعيد مصر . ومهما فعل ، ومهما قال وزير السياحة في محاولة منه لاقناع شركات السياحة العالمية بأن هذه الاعتداءات لن تتكرر مستقبلا ، فإن ما يفعله الوزير وما يقوله يتبدد في الهواء مع تكرار هذه الاعتداءات وبشكل شبه اسبوعى ومن مدينة الى اخرى .

ان الشعب يغلى غضبا ، ورفضا لهذه الاعتداءات التى تخرب اقتصاد بلده ، وتسىء الى سمعة وشهرة بلاده كواحة امن وأمان لضيوفها وزوارها .

ابراهيم سعده



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

بعد اصابة سياح ألمان في هجوم للمتطرفين

مصر: استخدام المروحيات في البحث عن الجناة
ألمانيا: لا يوجد مبرر لمنع السياحة في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ندد وزير السياحة المصري فؤاد سلطان بشدة بحادث اطلاق النار على اتوبيس سياحي في صعيد مصر أسفر عن اصابة سبعة أشخاص بجراح. في الوقت الذي أعلن فيه ناطق رسمي الماني ان الحادث لا يعتبر سبباً لاصدار تحذير شامل بمنع الالمان من زيارة مصر. واكد محافظ قنا اللواء يحيى البهنساوي لـ «الشرق الاوسط» ان الجناة من العناصر الارهابية التي تتستر وراء الدين وجميع المواطنين في قنا ينبذون هذه التصرفات اللاعقلانية والتي ترتكب لخدمة أهداف معينة وقال محافظ قنا: ان اجهزة الأمن توالي جهودها لكشف المخطط الارهابي وضبط الهاربين.

وبدأت سلطات الأمن في اعداد خطة عاجلة لمهاجمة أوكار تنظيم الجهاد في قنا والمناطق المتاخمة للجبال الشرقية والغربية باستخدام المصفحات والطائرات المروحية. وقد نقلت أمس إحدى المصابات في الحادث بالطائرة الى مستشفى المعادي العسكري في القاهرة هي وسائق الباص ورافقهما خمسة أطباء من مستشفى المعادي.

واجريت للسائحة عملية جراحية في بطنها مساء امس الاول لاستخراج رصاصة. ويعاني سائق الباص من ناحيته من كسور في جنبه الأيسر. وكان مدير مستشفى قنا قد ذكر ان السياح الالمان الخمسة الذين نقلوا مساء أمس الأول الى مستشفى المعادي بالاضافة الى سائق سيارة أجرة مصري بعد اصابتهم بجروح في الاعتداء هم في حالة «مرضية».

ومن ناحيتها ادانت نقابة اطباء مصر التي يسيطر اصوليون اسلاميون على مجلسها الهجوم.

ويمثل بيان النقابة علامة جديدة على ان شخصيات رئيسية بالمعارضة الدينية ممن كانت تتخذ موقفا مبهما إزاء استخدام العنف تريد الآن ان تنأى بأنفسها عن حملة الهجمات التي يشنها المتشددون على الأجانب.

وقال البيان الذي صدر مساء امس الاول «تستنكر النقابة حادث الاعتداء الاخير على السياح وتؤكد على موقفها الثابت والمبدئي من ان السياح لهم حق الأمان الذي يكفله لهم ديننا الحنيف حيث انهم لم يدخلوا بلادنا غاصبين او معتدين او محاربين». «وتهيب النقابة بكل من تسول له نفسه ان يفعل ذلك - ان كان من المصريين - ان يتقي الله في نفسه ووطنه وأمته».

وقال الشيخ محمد الغزالي في ندوة بنقابة الاطباء قبل اسبوع ان السائح القادم من الخارج يجيء «بعقد الأمان». وقال الغزالي ان الاعتداء على السائح «نقض لعقد الامان ومن يقم بهذا الاعتداء غادر وجاحد بالاسلام».

ومن ناحية أخرى اعتقلت أجهزة الامن في القاهرة اثنين من العناصر المتطرفة الذين تربطهم علاقة مع المتطرف محمد الكفراوي الذي لقي مصرعه في اشتباك مع الشرطة الاسبوع الماضي لسابق اتهامه بالاشتراك في عمليات السطو المسلح على محال المجوهرات بالزيتون وعين شمس.

وعلى صعيد آخر قررت نيابة أمن الدولة المصرية تجديد حبس ١٥ شخصا على ذمة قضية سلسبيل لمدة ١٥ يوما كانت مباحث امن الدولة قد اتهمتهم بانهم أعضاء في تنظيم جماعة الاخوان المسلمين. وكان ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية الالمانية قد أعلن تعليقاً على الحادث انه لا يعتبر سبباً لاصدار تحذير شامل يمنع المواطنين والسياح الالمان من زيارة مصر، ولكنه اشار في نفس الوقت الى وجود «خطر أمني كبير» بالنسبة للاجانب في منطقة مصر العليا. كذلك أعلنت شركة «توي» التي تعتبر من أكبر الشركات السياحية الالمانية وتتولى نقل السياح الالمان الى مصر، انها سوف تمتنع عن نقل زبائنها بالسيارات داخل مصر، وسوف تكتفي خلال الفترة المقبلة بنقلهم بواسطة الطائرات فقط، في نفس الوقت الذي ابدت فيه عدة شركات سياحية المانية استعدادها لتقديم عروض سياحية لزيارة دول أخرى لسياحها وزبائنها الذين حجزوا مقاعد لديها لزيارة مصر خلال الفترة القادمة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

«صوت الكويت» تتابع ردود الفعل السياحية دولياً

إعتقال ٧٠ متطرفاً في مصر

لندن - ابراهيم خياط:
باريس - القاهرة
«صوت الكويت»:

اعتقلت قوات الامن المصرية امس ٧٠ شخصاً من المنتمين الى الجماعات المتطرفة، وتحوم حولهم الشبهات في المشاركة بحادث الاعتداء على الحافلة السياحية اول من امس، وهو الحادث الذي اصيب بسببه ستة سواح المان ومصريان بجراح، وعلى هذا الصعيد تابعت «صوت الكويت» مع عواصم غربية عديدة موقفها في شأن التعامل السياحي مع مصر بعد الحادث، واكد الجميع على ضرورة التعامل بهدوء مع الحدث، كما اشادوا بجهود مصر في الحفاظ على حياة السياح، وقد اعترف المتطرفون في قنا بمسؤوليتهم عن حادث الاعتداء، وذلك في المنشور الذي عثرت عليه الشرطة المصرية في مكان الحادث وفيه يقولون «اننا قمنا بالعملية رداً على اقتحام قوات امن اسيوط يوم الاثنين الماضي لمسجد الرحمة والاعتداء على اعضاء الجماعة واعتقالهم من دون تهم محددة».

وسألت «صوت الكويت» مدير امن اسيوط اللواء عبدالوهاب الهلالي عن صحة هذه الواقعة فنفى بشدة ان تكون قواته اقتحمت المسجد رغم ما هو معروف انه معقل الجماعات المتطرفة، وقال انه تلقى معلومات عن محاولة المتطرفين نقل ثلاثة صناديق مملوءة بالقنابل من شقة في اسيوط الى داخل المسجد، وانه امر بنشر عدد من الكمائن حول المسجد تمكنت قواته على اثرها من ضبط المتطرفين وبحوزتهم القنابل وبنادق آلية وكمية كبيرة من الذخيرة الحية.

واكد اللواء الهلالي ان الامور سارت على نحو قانوني، مشيرا الى ان المتهمين احيلوا الى النيابة العامة التي امرت بحبسهم ١٥ يوماً، على ذمة التحقيق بعد ان

وجهت لهم تهماً من بينها، ترويع الآمنين، واستغلال مسجد في عمل آخر غير العبادة، والاعتداء على اصحاب المحلات التجارية من الاقباط، وقذف المحلات بالحجارة، وتخريب منشآت عامة واخرى خاصة مملوكة للافراد.

ومن ناحية اخرى، اعترف المتهم بسطاوي ابوالمجد، الذي تمكنت الشرطة من القبض عليه بعد عملية الاعتداء على حافلة السياح، ان خطة الجماعة تهدف الى ضرب السياحة في مصر بالاعتداءات المتكررة على السياح الاجانب في مناطق مختلفة من صعيد مصر، كما ادلى المتهم بمعلومات ساهمت في تحديد هويات شركائه في الحادث، ودور كل منهم في العملية، مما ساعد الامن على القاء القبض على سائق السيارة التي اقلت الجناة بعد جريمتهم واسمه سعد ابوالمجد وهو ابن عم المتهم الاول. وتشير اقوال الشهود الى ان ستة اشخاص قاموا بعملية اطلاق النار على الحافلة السياحية الالمانية.

واعلن امس ان السائحة الالمانية الجريحة تجاوزت مرحلة الخطر بعد اجراء عملية جراحية اوقفت نزيف الدم، وكانت السائحة نقلت الى مستشفى المعادي العسكري في القاهرة بعد الحادث مباشرة نظراً لخطورة اصابتها.

والى ذلك فقد قوبل الاعتداء على الحافلة السياحية بردود فعل متباينة، وجميعها انصبت على المسألة السياحية.

ففي بون اكد الناطق باسم الخارجية الالمانية باتريك فريتز لـ «صوت الكويت» ضرورة التعامل بهدوء مع ما يحدث في صعيد مصر وقال «لقد اعطينا نصائح لمسافرينا ولرعايانا المتوجهين الى مصر ننبههم فيها الى وقوع احداث اخيرا في بعض مناطق مصر تقوم بها مجموعات دينية واستهدفت السياح، واضاف ان وزارة الخارجية لا تملك اي سبب على الاطلاق لثني المسافرين عن رغبتهم بزيارة مصر لكننا نوهنا الى ان مناطق المنيا واسيوط وقنا تشهد ارتفاع نسبة المخاطر الامنية.

واضاف ان النصيحة الوحيدة التي اضفناها كانت بتجنب المظاهر التي قد لا تنسجم مع العادات المحلية والملابس غير الملائمة وطلبنا من كل رعايانا، اتباع نصائح اجهزة الأمن المصرية والمسؤولين عن حفظ النظام.

وبدا واضحا امس ان هناك اجماعا غربيا على عدم اعطاء الاوضاع الامنية في بعض مناطق الصعيد المصري اهمية تفوق حجمها الحقيقي، وتجلى ذلك في النصائح الهادئة والمتزنة التي وجهتها حكومات عدد من الدول الاوروبية لرعاياها المتوجيهن الى مصر.

ففي لندن، اشادت الحكومة البريطانية بالحرص الذي

السلطات المصرية لحماية المسافرين والزوار، وجاء في تعميم و- وزارة الخارجية البريطانية للمسافرين الى مصر ان اغلب الزائر لمصر، وبخاصة على الطرق الرئيسية، لا يلقون اية مشكلة امنية ع الاطلاق. وقال الناطق باسم الوزارة كريس غلين لـ «صوت الكويت» ا لا يمكن ضمان امن المسافرين مئة في المائة، مشيرا الى ان محاولات المجموعات الاسلامية للاعتداء على السياح قد تتكرر والى ان زوار البلدان العربية قد ذكروا مجددا بضرورة التزام طريقة لباس محتشمة.

واوضح كريس ان عدد البريطانيين المقيمين في القاهرة حاليا يصل الى ٢٨١٩ بريطانيا مقابل ٥٣١ في الاسكندرية.

وفي فيينا اكدت الحكومة النمسوية انها لم تعط اية نصيحة رسمية لرعاياها بعدم التوجه الى مصر او تجنب ايا من المناطق فيها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية د. والتر كرينيرت لـ «صوت الكويت» ان السفارة النمسوية في القاهرة تلقت عددا من الاتصالات من الرعايا النمسويين حيث اوضحت لهم ان المناطق ذات الجذب السياحي التقليدي في مصر بعيدة عن مناطق وقوع الاحداث الاخيرة وانه لا خطر من زيارة هذه المناطق السياحية.

واوضح ان الوزارة لم تصدر اي بيان رسمي خاص بالمسافرين الى مصر وان المواطنين النمسويين تابعوا ما يحدث في مصر عن طريق برنامج عرضه التلفزيون اخيرا حول احداث اسيوط.

ونفت الحكومة البلجيكية من جانبها ان تكون قد طلبت من رعاياها



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامتناع عن التوجه الى المناطق السياحية في مصر. وقال الناطق باسم الخارجية البلجيكية باتريك رونو لـ «صوت الكويت» اننا نوجه نصائح للاشخاص والسياح البلجيكيين المتوجهين الى صعيد مصر تدعوهم للحذر وتجنب التوجه وحدهم الى تلك المناطق والحرص على البقاء ضمن مجموعات والاتصال بالسفارة في القاهرة للحصول على المساعدة في حال الضرورة.

واضاف رونو هذه النصائح هي مجرد اقتراحات لا اكثر نافيا ان يكون هناك اي تخوف من الذهاب الى مصر وقال انه لم يسجل حدوث الغاء للحجوزات في الرحلات السياحية الى مصر او وجود اتجاه لدى الاشخاص للامتناع عن التوجه الى المنتجعات والمرافق السياحية المصرية. وشدد رونو على متانة العلاقات بين مصر وبلجيكا. وقال أن وزير الخارجية البلجيكي ويلي كلاس سيتوجه الى مصر نهاية الشهر المقبل لبحث العلاقات الثنائية. واوضح ان التعاون المشترك والتقدم الحاصل في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط سيتصدران جدول اعمال المباحثات والتي يجري حالياً الاتفاق عليها مع القاهرة.

وفي لاهاي اعلنت الحكومة الهولندية متابعتها الدقيقة للتطورات في مصر. واوضحت انها اصدرت نصائح للمسافرين اليها بتجنب مواضع محددة في الصعيد.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية فرانك دوبرون لـ «صوت الكويت» نحن لم نعط اي نصيحة بعدم التوجه الى مصر والتي نتابع الاوضاع فيها عن كثب. ولا داعي لاعطاء مثل هذه النصائح في المرحلة الحالية ونحن نستند الى تقارير سفارتنا وتقويمنا الخاص للوضع وذلك على ضوء محادثاتنا مع بقية الدول الاعضاء داخل المجموعة الاوروبية بالاضافة الى الاتصالات المستمرة مع الاميركيين».

واضاف «النصائح الوحيدة التي نعطيها للمسافرين الهولنديين تقوم على تحذيرهم من الوضع غير المستقر في اسيوط والمنيا وبخاصة في مدينة ديروط والمناطق المحاذية لها. ونطلب من السياح تجنب هذه المنطقة إذ لم يكن هناك من داع وهذا هو كل ما نقوله لهم لاننا نعتقد ان المسافرين يستطيعون متابعة الانباء وتقدير المخاطر المحتملة وهو تصرف بديهي في اي مكان قد تحدث فيه صعوبات غير متوقعة.

وفي باريس قال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية موريس غوردو مونتانيه ردا على سؤال لـ «صوت الكويت» ان لا تعليق فرنسيا على الاحداث التي تجري في مصر والتي هي شأن مصري داخلي. مشيرا الى انه لم تقدم اية توجيهات للفرنسيين بعدم التوجه الى مصر لكنه لفت الى ان السلطات المصرية نفسها نصحت السياح الاجانب بعدم الذهاب الى صعيد مصر (حيث تتكرر الاعتداءات على السياح). واضاف «اعتقد ان ليس هناك مانع من التنقل في انحاء مصر الاخرى. وقد ابلغت السلطات المصرية وكالات السفر والمنظمات السياحية باتخاذ تدابير الحيطة في الصعيد فقط وليس خارجه. منوها الى انه لا علم لديه بأن موضوع الاعتداءات على السياح الاجانب في مصر مطروح للبحث في اطار المجموعة الاوروبية».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / نوفمبر ١٩٩٢

نفد صبر السلطات المصرية مع المتطرفين

خسائر إرهاب السياح : ١٥٠ مليون دولار

□ كتب - المعلق السياسي:

خسرت مصر نتيجة لحوادث الارهاب خلال الشهرين الماضيين ما يقدر بـ ١٥٠ مليون دولار أمريكي من إلغاء الحجوزات السياحية والانفاق المتوقع نتيجة ٧ حوادث ارهاب وقتل ضد السياح الأجانب في جنوب البلاد.

وعلمت «العالم اليوم» أن السلطات المصرية الان بصدد خطة أمنية جديدة وصارمة للتعامل مع هذا التصعيد من جانب الجماعات المتطرفة، حيث إن هذه العمليات «قد تجاوزت الخط الأحمر» وأصبحت سيفا يراد به أن يشهر على رقبة الاقتصاد الوطني المصري في وقت تحاول فيه الحكومة تنفيذ مشروع الإصلاح الاقتصادي»

وكانت شركات السياحة العاملة في مصر قد تلقت خلال الأسابيع القليلة الماضية إلغاءات ظلت تتصاعد تدريجيا مع كل حادث من حوادث العنف في جنوب صعيد مصر، كما أصدرت كل من وزارة الخارجية في كندا والولايات المتحدة تحذيرا لشركات السياحة العاملة بها من تنظيم زيارات لكل من أسيوط والمنيا، اللتين تشهدان أحداث عنف.

وقد حاولت وزارة السياحة المصرية احتواء الموقف من خلال التركيز على أن الحوادث محصورة فقط في بعض مناطق جنوب مصر «وأنه يفضل عدم ممارسة أي نشاط في تلك المناطق»

ومن المتوقع أن يكون رد السلطات المصرية على تصعيد الجماعات المتطرفة هذه المرة «حاسما» لأنه تعدى عمليات الارهاب الفردية، ولكنه أخذ شكل الارهاب المنظم خاصة إذا ما تم النظر إلى صورة التحركات لهذه التيارات في فترة ما بعد زلزال يوم ١٢ أكتوبر ١٩٩٢.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد تابع بنفسه الحادث الذي تعرض له أتوبيس سياحي قادم من الأقصر في طريقه إلى الغردقة يقل ١٩ سائحا ألمانيا نتج عنه قيام ٤ ملثمين بإطلاق النار علي من فيه مما أدى إلى أصابة ٦ سياح ألمان. ولاحظ المراقبون في القاهرة متابعة الرئيس مبارك الشخصية لهذا الحدث ثم قيامه بإصدار أوامره.. بتخصيص طائرة عسكرية خاصة لنقل المصابين ثم اصداره تعليمات بعلاجهم في مستشفى المعادي العسكري وكان المعمول به سابقا أن تترك هذه الأمور للسلطات المحلية.

وكانت حركة السياحة مع كل من أسبانيا وإيطاليا ثم بريطانيا قد تاثرت نتيجة أحداث مماثلة تعرضت لها باصات أو مراكب نيلية سياحية في الماضي.

ويتوقع أن تشهد الأيام القليلة المقبلة سلسلة من الاجراءات والترتيبات الأمنية غير المعمول بها في الماضي للرد الذي وصفته مصادر مطلعة في القاهرة بأنه «سيكون حاسما» و«غير تقليدي».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

فى أعقاب الاعتداء الجديد فى مصر

وسائل جديدة وصارمة لمواجهة الارهاب

□ القاهرة – خاص:

قام المستشار بدرى عبد الفتاح المحامى العام لنيابات قنا بمعاينة الاتوبيس السياحى الذى هاجمه المتطرفون الاربعة أثناء وجوده فى ميدان سيدى عبد الرحيم القناوى بمحافظة قنا صباح أمس الاول وأصيب فى الحادث ستة من السائحين الالمان واخرين مصريين حيث اثبتت المعاينة تهشم جميع نوافذ الاتوبيس كما تبين أن المتطرفين اطلقوا الرصاص من عدة اتجاهات على السيارة وذلك لاحداث أكبر قدر من الاصابات داخله وقد عثر فى مكان الحادث على حوالى ٦٠ مظروفا فارغا.

ومن ناحية أخرى طار فريق طبى برئاسة لواء طبيب من مستشفى المعادى إلى قنا بتكليف من السلطات المصرية للاشراف على علاج السائحة الالمانية المصابة بعد أن تعذر نقلها إلى القاهرة نظرا لإصابتها برصاصتين من منطقة البطن.

وصرح مصدر أمنى لـ «العالم اليوم» بأن الحادث الاخير دفع السلطات المصرية إلى عقد اجتماع موسع لبحث الاوضاع الاخيرة لمواجهة الارهاب وما ترتب عليه من أضرار اقتصادية جسيمة كما أنه من المتوقع ايضا اشتراك المصفحات والطائرات الهليوكوبتر فى عمليات تمشيطية واسعة النطاق باسيوط وقنا وسوهاج والفيوم والمناطق المتطرفة فى القاهرة لمطاردة المتطرفين الهاربين من الحصار الامنى فى جنوب مصر والجبل.

وعن اختيار المتطرفين منطقة وسط المدينة لتنفيذ عملياتهم الارهابية فى قنا صرح مصدر أمنى مسئول بأن اختيار المتطرفين لهذا المكان لاصطياد الافواج السياحية ينطوى على نوع من الجرأة المتناهية بالإضافة إلى دراستهم المكان وطرق الهروب منه وهذا اتضح عندما اطلق المتطرفون النيران من على دراجات بخارية وفروا بها هاربين ثم حملوها داخل سيارة كانت تنتظرهم خارج زمام المنطقة ثم تركوا السيارة وواصلوا طريق هروبهم خارج المنطقة بالدراجات البخارية.

وأضاف المصدر الامنى أن المتهم بسطاوى أبو المجد الذى ألقى القبض عليه عقب الحادث قد اعترف بأن له شركاء ثلاثة إلا أن جندى المرور علم الدين محمود وسائق الاتوبيس محمد عبد ربه أكدا فى التحقيقات أن الجناه أكثر من أربعة وربما ستة أشخاص مما يشكل علامة استفهام أمام اجهزة الامن التى تحاول فك اللغز من خلال معاينة الحادث والأسلحة المضبوطة واستجواب المتهم مرة أخرى.

وعن تاثير الارهاب على السياحة فى مصر قال المصدر الامنى لـ «العالم اليوم» لاشك أن عمليات الارهاب اثرت تاثيرا بالغا على الدخل السياحى هذا العام وأن وكالة الانباء الالمانية كانت قد ارسلت وفدا صحفيا لاجراء بعض التحقيقات والمواد الصحفية عن السياحة فى جنوب مصر واظهار الأمن والأمان الذى ينعم به السائحون فى تلك المنطقة، ولسوء الحظ وقع الحادث أثناء وجود الوفد الصحفى الألمانى.

وطلب المسئول الأمنى بأن تنظر جميع قضايا الارهاب أمام المحاكم العسكرية أسوة بقضية التنظيم الإرهابى الذى ألقى القبض عليه فى مرسى مطروح وتنظر قضيته فى الاسكندرية، وذلك بسرعة الفصل فى القضايا.

ومن ناحية أخرى أعلنت «الجماعة الإسلامية» مسئوليتها عن الحادث وبررت قيامها به بقولها إنه جاء ردا على ممارسة أجهزة الأمن فى اسيوط التى أعلنت عزمها إغلاق مسجد الرحمة الذى يعد من أهم معاقل الجماعة الإسلامية هناك.



المصدر : الأهــرام

التاريخ : ٥ ١ نوفمبر ١٩٩٢

٣ سائحات ألمانيات غادرن القاهرة فى طائرة مجهزة لبلادهن

غادرت القاهرة مساء أمس الى فرانكفورت ثلاث سائحات المانيات من اللائى اصبن فى حادث الاعتداء المسلح على الاتوبيس السياحى بقنا، وذلك على متن طائرة اسعاف ألمانية مجهزة طبيا.

والسائحات الالمانيات هن: هلجاهيد ريتش (٤٣ سنة) وسابين كولوديا (٣٨ سنة) والزابيث مارجوت (٥٨ سنة)



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ | نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٠ من قيادات البنوك بألمانيا يزورون مصر

بون - أ. ش. أ - قرر ٧٠ من قيادات البنوك الألمانية العدول عن قرارهم بإلغاء زيارتهم لمصر بسبب اعتداءات الجماعات الإرهابية على السياح، والمضى فى خططهم لزيارة مصر فى بداية فبراير القادم. جاء ذلك أمس عقب اجتماعهم مع السيدة ليلى واصف المستشارة الإعلامية بالسفارة المصرية فى بون والتى أكدت أن شعب مصر متحضر وينبذ الأعمال الدموية، وأشارت إلى أن الجماعات الإرهابية - التى تمولها دولة أجنبية - ملفوظة من الشعب المصرى ومحاصرة من الحكومة، وقالت أن القنابل تنفجر فى بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا ذاتها، ولكن ذلك لايعنى سيطرة المتطرفين على الأمور فى هذه الدول

القبض على ٢٥ ارهابيا فى الاسكندرية خططوا لضرب الاتوبيس السياحى بقنا

واصلت اجهزة الامن جهودها لتضييق الخناق على الارهابيين المتهمين باطلاق الرصاص على اتوبيس السائحين الالمان بقنا ، حيث القت القبض على ٢٥ من قيادات هذه المجموعة الارهابية داخل عدة شقق بالاسكندرية وهم الذين يصدرون التكليفات ويضعون الخطط الاجرامية لاعضاء هذه المجموعات وقد ضبطت لديهم بعض الاوراق والرسومات الكروكية للاهداف التى كانوا يعتزمون ضربها .

وقد بدأت اجهزة امن الدولة فى استجوابهم لكشف ابعاد مخططهم الإرهابى حيث تبين ان بعضهم من العناصر الخطيرة التى تنحدر من قرى ومدن اسيوط وقنا ، وقد سبق لبعضهم التورط فى بعض الاحداث الارهابية بمناطق الصعيد ، وكان يجرى البحث عنهم منذ فترة .

وأكد مصدر امنى مسئول بان اعضاء هذه المجموعة ، قد لجأوا للاسكندرية لمتابعة سير المحاكمة العسكرية لاعضاء التنظيم الارهابى ، واجراء الاتصالات مع قياداتهم عن طريق بعض الوسطاء من الموالين لهذه الجماعات لتلقى التكليفات والتنسيق بشأن مخططهم الارهابى .

ومن بين المقبوض عليهم بالاسكندرية شقيق الارهابى الثانى عبدالهادى احمد الصغير ، واسمه عبدالستار وهو الذى كان يأوى المجموعة الارهابية التى نفذت الهجوم على اوتوبيس السائحين الالمان داخل شقته بمنطقة غبريال ، وهم من ابناء بلدة الحجيرات بقنا والتى تعد احد أهم معاقل المتطرفين بمحافظة قنا والذين استطاعوا تجنيد واستقطاب بعض ابناء البلدة من المزارعين والحاصلين على مؤهلات متوسطة لتنفيذ عملياتهم الارهابية مقابل اغرائهم ببعض المبالغ المالية ، وقد قامت قوات الامن بمحاصرة البلدة وتمشيطها بحثا عن باقى الجناة الهاربين .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

خطة شاملة للتصدى للارهاب واجهاض مخططاته

تمشيط قرية الحجيرات مسقط رأس الجناة فى حادث الاتوبيس السياحى لضبطهم







اشرف سعيد — سعد امين — دراوى محمد ابراهيم — احمد عبدالرحيم — والدة المتهم الاول بسطاوى عبدالجيد

كتب ـ مريد صبحى

كثفت اجهزة الامن بقنا تحت اشراف اللواء حلمى الفقى مدير الامن العام ومحمود عنتر مدير امن قنا حملاتها المباغتة على بلدة الحجيرات مسقط راس الارهابيين حيث قامت قوة قوامها الف جندى وضابط من قوات الامن المركزى بمحاصرة البلدة وتمشيطها عدة مرات بحثا عن الجناة الهاربين والذى تبين انهم لجاوا للبلدة عقب تنفيذ الحادث، ثم اختفوا عقب ذلك، ويرجح ان يكونوا قد لجاوا لزراعات القصب المتاخمة للبلدة على مساحات واسعة، ومن اجل ذلك فقد تم الاستعانة بـ١٢ لودر تدعمها السيارات المصفحة والمدرعة لتمشيط هذه الزراعات بحثا عن الارهابيين واسفرت عمليات البحث حتى الان عن ضبط اكثر من ٢٥٠ من اعضاء الجماعات المتطرفة والموالين لها من الذين سهلوا للارهابيين عملية الهروب وتورطوا فى ايوائهم، وقد اكد مصدر امنى انه ربما تسفر عمليات استجواب الذين تم ضبطهم عن الارشاد عن مكان اختفاء الجناة فى حادث الاتوبيس السياحى و ضبطهم.

كما قامت اجهزة امن قنا باستدعاء كبار العائلات ببلدة الحجيرات التى تبعد عن مدينة قنا بـ١٧ كليو مترا فقط بالاضافة لاولياء امور الجناة الهاربين للاستعانة بهم فى الارشاد عن مكان اختفاء الارهابيين، وقد ابدوا جميعا استعدادهم للتعاون مع اجهزة الامن فى وضع حد لعملياتهم الاجرامية التى تستهدف ضرب السياحة وتهديدهم فى رزقهم لانها تمثل مصدرا رئيسيا للدخل لقطاع عريض من ابناء قنا وشبابها.

وعلى جانب اخر علم مندوب الاهرام بأن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية اصدر تعليمات مشددة لجميع قيادات الامن بالمواجهة الشاملة لعناصر النشاط الارهابى والتصدى بحسم لها، بوضع خطة مشتركة على جميع مستوى محافظات الجمهورية من خلال التنسيق الكامل بين مختلف الاجهزة الامنية لاجهاض مخططاتهم اولا بأول، كما طالب الوزير جميع فئات الشعب بمساندة اجهزة الامن فى مكافحة الارهاب الاعمى الذى يسعى لتقويض دعائم المجتمع واثارة البلبلة والاضطرابات داخله.

وقد صرح مصدر امنى بأن وزير الداخلية قرر صرف مكافأة ٥٠٠ جنيه لجندى المرور علم الدين سليمان محمد الذى شارك فى ضبط الارهابى و٣٠٠ جنيه لمساعد الشرطة عبيد بدوى عبد الرحمن، بالاضافة لصرف ٢٠٠ جنيه لكل من المزارعين اللذين شاركا فى ضبط الارهابى ايضا.

وقد اتخذت اجهزة الامن احتياطات امنية مكثفة وتشديد الحراسة على منافذ حدود مصر الجنوبية خشية هروب المتهمين لاحدى الدول الشقيقة المجاورة، وهؤلاء المتهمون وهم اشرف سعيد عبد ربه «٢٢سنة» دبلوم المعهد الفنى التجارى بقنا وسعد امين ابو المجد «٢٣سنة» سائق السيارة نصف النقل ، ودراوى محمد ابراهيم «١٩سنة» دبلوم ثانوى صناعى، واحمد عبد الرحيم رضوان عثمان «٢٠سنة» طالب بقنا الثانوية الزراعية.

والدة الارهابى ...... تتحدث

قنا ـ مكتب الاهرام

وفى لقاء مع والدة الارهابى بسطاوى عبد الجيد ابو المجد ـ وهى سيدة ريفية بسيطة لا تعلم عن نشاط ابنها الآثم شيئا ـ قالت: ان ابنها رسب عدة مرات بمدرسة الصنايع، وذهب للاسكندرية واقام لدى عمته هناك هربا من معايرة شقيقه له بالرسوب لمدة عامين متواليين، حتى فوجئت به يحضر يوم الاحد الماضى ويقول لها: انه سوف يستكمل دراسته «منازل» ويوم الاربعاء حضر اليه بالمنزل كل من: دراوى وعبد الهادى حيث كانت هى «راجعة من الغيطه تحمل «البرسيم» لبعض اغنامها ووجدته ممسكا ببندقية والده الموجود بالسعودية منذ ٤ سنوات، وكان بسطاوى يحاول كسر «دبشك» البندقية وعندما سألته الام قال لها «: علشان الشرطة بتجمع السلاح» وانا سوف اخفى البندقية من البيت. وفى يوم الخميس ـ والحديث مازال على لسان الام «ركبو ا سيارة مع بعض واخبرها بأنه ذاهب لتقديم اوراقه الى المدرسة وطلب منها الدعاء له بنجاح المهمة.. وتضيف الام وقد انخرطت فى البكاء ـ : لم اكن اعرف ان المهمة هى الاعتداء على الأ... بن. «منهم لله اللى اخذوه معاهم».. داإحنا ناس مزراعين غلابة وعايشين من غير راجل منذ ٤ سنوات.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

اسبوعيات ٥

يكتبها اليوم :

سامى فريد

والآن : ماذا أنتم فاعلون ؟

هذه دعوة حق يراد بها حق ..

لماذا اذن نظلم السياح ونطلق عليهم النار فيما يشبه هجمات الهنود الحمر فى مطالع هذا القرن على قوافل البيض فى الغرب الامريكى المتوحش ؟!

هل بهذا نخيف السياح فتنقطع رحلاتهم الينا وندمر بذلك هذا النشاط الانسانى والاجتماعى والاقتصادى الذى يدر علينا فى كل عام ما يقرب من اربعة الاف مليون دولار يدخل منها ما يدخل الى خزانة الدولة ويروح منها ما يروح فى مواقع السياحة اجورا للمواصلات والادلاء وحركة الشراء والاستهلاك وغيرها .

هل نرفس النعمة لانها - كما قد يراها بعضنا - مال حرام ياتى من حرام وما ياتى من حرام لابد وان ينتهى الى النار؟

ونسال انفسنا سؤالا :

هل السياحة حرام ؟!

السياحة بدات مع بداية الانسان على هذه الأرض منذ لحظة استخلافه عليها كمخلوق طرا على كون مكتمل ومستعد لاستقبال هذا الخليفة (اذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة) ومهيا لخلافته . فكان ذلك سببا فى ان يلفت الخالق سبحانه نظر المخلوق المستخلف الى اياته فى الكون من حوله حتى يرى اثار التدبير والاعداد لاستقباله من جهة ، ومن جهة اخرى لتتضح له الصورة كاملة فى انتظام سنن هذا الكون ودقة تدبيره وتنظيمه بحيث يؤدى كل مخلوق فى هذا الكون وظيفة محددة تؤدى الخير لغيره ، وفى هذا كله يستفيد الانسان بهذا الكون المقهور الذى لا يملك اختيارا فى حركته او سكونه، ويسخر منه ما شاء الله له ان يسخر ولهذا كله كان لابد ان يطلب الله من الانسان ان يتدبر ويفكر فى كل ما يراه ويلمسه او يدركه بحواسه وكل ما يسمعه وكل ما يهز قلبه ويحرك مشاعره فيما حوله من مخلوقات . هذا الهدف الذى حدده الله تعالى للانسان وهو ما يسميه علماء السياحة وخبراؤها المعاصرون بسياحة الملاحظة والتامل ، ثم ان الخالق سبحانه يلفت انتباه الانسان الى الكون من حوله ليتفكر فى اشكال عوالمه ومخلوقاته بقصد التعرف والتعارف بينه وبين عمارة الكون الذى يعيش فيه (ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

شعوبا وقبائل لتعارفوا) الحجرات ١٣ .

ويطلب الله سبحانه منا تامل الكون بكل مفرداته ودراسة حركته ودوابه وحيواناته وطيوره (وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم .. ما فرطنا فى الكتاب من شيء) الانعام ٣٨

لابد اذن من التعارف فلسنا وحدنا سكان هذا الكوكب وينبهنا سبحانه صراحة الى وجوب تامل الكون (الم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون) النحل ٧٩ .

كما نبه سبحانه الى وجوب اكتشافنا للكون من حولنا . فاكتشاف عظمة الخالق فى مخلوقاته بداية الطريق الى الايمان وقد خلق الله لنا الطبيعة من حولنا متعددة المشاهد

«الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود . ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك) فاطر - ٢٧ - ٢٨

ولا ينهى الله سبحانه عن السياحة بل على العكس يدعو اليها فى قوله (وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر) الانعام ٩٧ .

او فى امره لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم (قل سيروا فى الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشيء النشاة الآخرة إن الله على كل شيء قدير) العنكبوت ٢٠

السياحة اذن ليست كفرا فلماذا حربها ؟

وسنعلم من القصة التالية كيف ان عمر وهو الصحابى الجليل ثم بعد ذلك الخليفة العادل الورع عندما اخطا نهاه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخطا . فقد روى الشيخان ان النبى صلوات الله عليه وسلامه اذن للحبشة (الاحباش وهم ضيوف فى المدينة او سواح بالمرادف العصرى) ان يلعبوا بحرابهم فى مسجده الشريف . كما اذن لزوجته عائشة (رضى الله عنها) ان تنظر اليهم . وبينما هم يلعبون دخل عمر رضى الله عنه فاهوى الى الحصباء (انحنى يلتقط الحصى والحجر) فحصبهم (رماهم بها) فقال عليه الصلاة والسلام : دعهم ياعمر .

ولا يمنع الإمام على كرم الله وجهه سياحة الترويح والمتعة الحلال التى ليست مقرونة بخمر او جنس او ميسر : ان القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة (ولاحظ كلمة الحكمة) او قوله: « روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فان القلب اذا اكره عمى » ومعناها ان الخروج الى البحار والجبال والشواطيء والحدائق وكل ما هو حلال من خلق الله .. حلال بشرط الا يرتبط بمعصية مما هو متواضع عليه .

والآيات التى تحرض على السفر والسير فى الارض والسياحة كثيرة والاهداف منها ايمانية واضحة : « قل سيروا فى الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين » الانعام ١١

يعنى الاتعاظ واستيعاب دروس من سبقونا. وايضا قوله مخاطبا رسوله : « قل سيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين » الروم ٤٢ »

اليست هذه هى السياحة التاريخية للدراسة والتامل والعبرة ؟!

وفى سورة النمل ايضا فى الآية ٦٩ قوله تعالى : « قل سيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين » ويحكى سبحانه لرسوله الكريم حكاية الرسل الذين سبقوا فيقول : « وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. افلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم » (يوسف ١٠٩) وكذلك فى سورة الحج يدعو الله تعالى عباده ان يكون هدفهم من السياحة او السير فى الارض التامل ودقة الملاحظة وفتح الآذان والعيون والقلوب : « افلم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » (الحج ٤٦)

والآن ..

ما هى مفاهيم السياحة داخل اطار الاسلام ؟ ..

حتى نصل الى اجابة لهذا السؤال لابد اولا من تصحيح ما هو سائد بين الجماعات الاسلامية من مقولات اخذت حجية الخطا الشائع . وهى المقولات التى نشات فى ظل الطفرة الهائلة التى حدثت فى صناعة السياحة فى النصف الثانى من القرن العشرين بعد خروج العالم من حربه الثانية حاملا معه قيمه الاستهلاكية والاباحية الى دول العالم الثالث لو



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-١-نوفمبر ١٩٩٢

المستعمرات القديمة منفسا فيها عن كل كروبه متحللا من كل عقده وقيوده باحثا عما يطفىء ظماه الى الاستمتاع . لكن سائح هذه البلاد - للعجب - يريد ايضا ان يرى انماط معيشة مختلفة تخرجه من دوائر الملل التي تغرقه في بلاده ومن اسف انه لا يجد الا نفس الانماط التي تركها وراءه والتي نقدمها له بشكل مهما اجتهدنا فيه فلن يرقى الى الشكل الذى عاشره في ارضه ، فلماذا لا نغتنمها فرصة نعرض فيها قيمنا الحقيقية وانماط حياتنا وسماحة الاسلام واعتداله فربما تهوى بعض الافئدة الى انماط حياتنا وهم الهاربون من جحيم الاغلال وحمى الخمر والجنس والمجتمع اللاهث بلا قلب الى واحات السكينة والراحة وهدوء النفس . والفرصة امامنا متاحة خاصة وانهم مستعدون لها لو احسنا التناصها فالسائح عادة يلتزم بعادات ونواميس البلاد التي يزورها ..

في الصين مثلا فرضوا طعامهم على السياح بل واكثر من هذا غزوا به العالم . والسواح الذين يحترمون عادات الكويكرز المؤمنون بالطبيعة والرافضون لكل مظاهر الحضارة الحديثة من آلات وماكينات وكهرباء والكترونيات هم انفسهم الذين يحترمون قوانين ولاية تكساس مثلا بتحريم تداول الخمور ، وهم الذين يحترمون عادات السيخ في الهند دون ان تتاثر السياحة هناك وهم نفس السياح الذين يحترمون عادات البوذيين في الشرق الاقصى ويقفون خاشعين في ميدان كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان ويحترمون اليهود في طرائق طهيهم للكوشار او اسلوب ذبحهم وفي عدم استخدام الالات والمعدات في ايام السبت ، وهم الذين يحترمون الميدان الاحمر في موسكو ويقدسون زيارةقبر لينين ويحترمون قاعة البولشوى ويمتنعون عن التدخين او الدخول بعد الوقت المحدد في قاعات المسارح ودور السينما وقاعات الموسيقى فلماذا نظلمهم اذن ونحن لم نطلب منهم شيئا فلم يلتزموا به ؟.

قليلا من الهدوء ومراجعة النفس ولندع الآن الى مؤتمر موسع يشترك فيه رجال السياحة والدين وكل من تدخل السياحة في دائرة اهتمامه لنرى ماذا نحن فاعلون حتى لا نظلم السياح او نظلم انفسنا والله سبحانه يهدينا جميعا الى الصراط المستقيم ونور الحق .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

إجراءات رادعة فى مواجهة الارهاب

لماذا لانحاكم المعتدين على السائحين بتهمة الخيانة العظمى ؟!

قيادات الشرطة يتحدثون عن التنسيق الأمنى لوقف عمليات التخريب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

بعد تكرار حوادث الاعتداء على الافواج السياحية فى صعيد مصر قام محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بتكليف مساعديه ومديرى الامن بسرعة التنسيق فيما بينهم لتطبيق اجراءات امنية مشددة تمنع تكرار مثل هذه الحوادث واستمرار تكثيف الحملات على اوكار المتطرفين فى مختلف المحافظات فى ان واحد للقضاء عليهم

على الفور قامت اجهزة الامن المختلفة باعداد خطط امنيةمن شانها تضييق الخناق على التنظيمات التخريبية التى تهدف الى ضرب السياحة والاضرار بالاقتصاد القومى الذى يمس دخل كل مواطن .

اكد اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة ان الحركة السياحية فى مصر لم ولن تتاثر بمثل هذه الاحداث الصبيانية التى يقوم بها شباب ضل طريقه واتخذ من المناطق النائية اوكارا لتنفيذ مخططات ارهابية ضد بعض الافواج السياحية .

واضاف اللواء رضا عبد العزيز السائح بطبعه لايحب القيود لذلك تقوم اجهزة الامن بتكثيف وجودها لحمايته دون ان يدرى حتى لايشعر بقيود تعكر صفو رحلته وعلى من يريد التاكد من صدق هذا الكلام عليه التوجه الى المناطق السياحية والاثرية ومواقف انتظار وتجمع الافواج السياحية سوف يشعر الى اى مدى الحركة مطمئنة للغاية ولاتوجد قيود على حركة الافواج السياحية فى تنقلاتهم .

ووصف مدير امن القاهرة مرتكبى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا بانهم قلة عابثة لن تؤثر مطلقا على السياحة فى مصر لقد كشفت هذه القلة النقاب عن وجهها الحقيقى الهادف الى التخريب ومحاولة زعزعة الاستقرار الامنى الذى تنعم به مصر

وعن الاجراءات الامنية الجديدة قال ان محافظة القاهرة مستقرة امنيا وهذا يعود الى يقظة رجال الشرطة وتدعيم جميع المناطق والمزارات السياحية بعدد من رجال الشرطة لحماية السائح وتذليل العقبات امامه وهذا مايدفعه الى زيارة مصر اكثر من مرة واكبر دليل على ذلك ان الشركات السياحية مازالت تتعاقد مع افواج سياحية من مختلف انحاء العالم وتقوم طائرات شارتر بنقل الافواج السياحية على الرغم من حادث قنا الاخير

تهمة الخيانة العظمى للمخربين

ويرى اللواء احمد بكر مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة ان هذه التنظيمات التخريبية التى ظهرت مؤخرا على الساحة والتى تهدف الى ضرب مصر فى عمودها الفقرى من خلال ضرب السياحة ماهى الاجتماعات ماجورة تتلقى تمويلها من الخارج لان التفكير فى ضرب اقتصاد دولة يتعدى تخطيط الافراد لانه تخطيط دولى تنظمه دول خارجية وتقوم بتنفيذه جماعات تخريبية وليست جماعات متطرفة لذلك يجب توجيه تهمة الخيانة العظمى للمتهمين فى مثل هذه الحوادث لانهم بالفعل خونة لبلادهم ودينهم وشعبهم .

واكد مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة قمنا على الفور بالتنسيق مع جميع الاجهزة لاتخاذ احتياجات الامن اللازمة لتامين السائحين خاصة وان الجيزة تضم معظم الاثار المصرية الهامة متمثلة فى منطقة الاهرامات وسقارة والمناطق الاثرية المحيطة بهما والتى تعتبر مزارا اساسيا بالنسبة للسائح الاجنبى كما قامت اجهزة الامن بالمحافظة بعمل دوريات راكبة ومترجلة على مدار الـ ٢٤ ساعة بالاضافة الى المجموعات الامنية الاخرى التى يتم تشكيلها بناء على التقارير الواردة من الشرطة السياحية بعدد الافواج السياحية ومكان اقامتهم حتى يتم مرافقتهم اثناء جولاتهم السياحية

هذا بخلاف عدة نقاط امنية تم اعدادها على الطريق مابين منطقة الاهرامات بالجيزة ومنطقة سقارة عبر طريق ترعة المريوطية كل ذلك حتى تظل مصر دائما وابدا واحة الامن والامان لكل ضيوفها العرب والاجانب تكثيف الحملات على مصانع الاسلحة

ويقول اللواء اسامة ديوس مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية قمنا باتخاذ الاجراءات الامنية الصارمة منذ بدء اعمال التطرف وتمكنا من القبض على عدد غير قليل من المتطرفين الذين حاولوا الاختباء فى المناطق النائية كما نجحت جهود المباحث فى ضبط عدد كبير من ورش تصنيع الاسلحة النارية والتى كانت تعد مصدرا لتوريد الاسلحة واستخدامها فى الاعمال المخالفة للقانون واضاف ان محافظة القليوبية تشترك مع ٥ محافظات فى الحدود لذلك هناك تكثيف مستمر ومتواصل على الموتوسيكلات وتم تدعيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥-١-نوفمبر ١٩٩٢

ضابط ادارة سرقة السيارات لمتابعة ادارة سرقة السيارات لمتابعة حوادث سرقة الموتوسيكلات حتى لاتستخدم في حوادث التطرف والارهاب

وفي مجال التنسيق بين الاجهزة الامنية المختلفة يؤكد اللواء فؤاد منذور نائب مدير امن القليوبية ان هناك تنسيقا كاملا بين شرطة السياحة ومديريات الامن المختلفة تتمثل في مرافقة الشرطة لاتوبيسات الرحلات السياحية حيث تقوم كل محافظة بتامين الفوج في حدود نطاق المحافظة وفي محافظة القليوبية تقوم سيارة نجدة بها ٤ جنود وضابط مسلحين بالبنادق الالية بمرافقة الاتوبيس السياحي لحين الانتهاء من الزيارة بالاضافة للخدمات النظامية وخدمات المباحث التي تؤمن الطريق وتقوم بضبط خط السير بالنسبة للسائق وتجبره على عدم تغييره وعدم الوقوف في الاماكن غير المؤمنة وكل ذلك يتم بالتنسيق مع شرطة السياحة

واضاف اللواء منذور انه تم تامين منطقة القناطر الخيرية باعتبارها مزارا سياحيا هاما وكذلك تامين المسطح المائي بالتنسيق مع شرطة المسطحات المائية

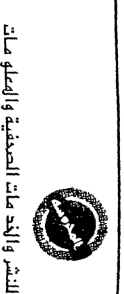
انهم يرتدون عباءة الدين

واكد اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة ان هذه التنظيمات التي تقوم بالاعتداء على الافواج السياحية ليس لها اي صلة بالجماعات الدينية وانما هي تنظيمات تخريبية مدسوسة ترتدي عباءة الدين وتهدف الى ضرب السياحة وزعزعة الامن الداخلي وتشويه صورة مصر امام العالم الخارجي وهذا الفكر مرفوض ومنبوذ من كافة المؤسسات الدينية في مصر كما يرفضه كل المواطنين .

واضح اللواء محمد تعلب ان الادارة العامة لشرطة السياحة قامت بالتنسيق مع وزارة السياحة والشركات السياحية لاخطار ضبط الامن الموجود بالفندق ببرنامج الزيارة ويقوم كل ضابط باخطار الجهات المسئولة لتامين خطوط سير الافواج السياحية حيث تقوم الجماعات التخريبية باستغلال طول الطريق البرى المؤدى الى اسوان وتقوم بالتربص للافواج السياحية لتنفيذ مخططاتها الارهابية

ووصف اللواء عصام السيد مساعد الوزير لشرطة المسطحات المائية هذا الحادث بانه عمل تخريبي يهدف الى النيل من الاقتصاد القومي تقوم به عناصر مخربة تستغل بعض الشباب الطائش المغرر به في تنفيذها ولمواجهة هذه الحوادث قامت شرطة المسطحات المائية بتدعيم الفروع المختلفة بوحدات مائية جديدة ولنشات اضافية لمرافقة البواخر السياحية وتامينها طوال فترة وجودها بالمسطح المائي من اسوان الى رشيد

واضاف اللواء صبرى شندى نائب مدير الادارة العامة لشرطةالمسطحات المائية ان الادارة قامت بتزويد عدد فروعها بالمحافظات المختلفة وخاصة محافظات صعيد مصر حتى وصل عدد هذه الفروع الى ٣٦ نقطة مهمتها تامين المسطح المائي كما دعمت هذه الفروع بضباط على درجة عالية من الكفاءة لمواجهة اعمال الارهاب ونجحت الادارة في تامين مجرى النيل بصورة فعالة والدليل على ذلك عدم تاثر السياحة النيلية بهذه الاحداث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

□ جهات أجنبية تشجع المتطرفين على ضرب السياحة في مصر :

المتطرفون يتخذون من الاسكندرية مقرا لتخطيط عملياتهم في الصعيد

٧ آلاف سائح وصلوا أمس للأقصر والغردقة وأسوان وشرم الشيخ

كتب ـ احمد موسى : اتهم اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا جهات خارجية بتشجيع المتطرفين في مصر ، لشن عمليات إرهابية ضد السياح الاجانب ، بهدف إثارة الذعر وعدم الاستقرار ، لتحويل انظار شركات السياحة لتنظيم رحلاتها إلى دول اخرى غير مصر ، واختارت العناصر الخارجية السياحة كهدف رئيسى لاحداث صدى على المستوى الدولى ، وتشويه صورة مصر ، وبدات في زرع اشواك الارهاب وإشعال فتيل نيرانه .

وقال اللواء محمود عنتر : ان المتهم احمد عبدالغنى ـ الذى سلم خطة تنفيذ العملية للمتهمين و من العناصر البارزة في التنظيم سبق قيامه بالاشتراك بإلقاء عبوة ناسفة على إحدى السيارات السياحية بقنا قبل عدة شهور ، وكذلك زميله اشرف عبدربه من عناصر التنظيم في قرية الحميدات وسبق اتهامه في عدد من الجرائم منها حادث سطو ، واشار الى ان عدد اعضاء هذه الجماعات لا يزيدون على عدد الاصابع ، بعد انشقاق اكثر من ٣٢٠ عضوا عنهم ، واعلنوا توبتهم نهائيا ، وجميع الاعضاء الباقين لا يعملون في قنا ، بل يخططون لعملياتهم من مدينة الاسكندرية .

واشار مدير امن قنا إلى ان اجهزة الامن تمكنت خلال الساعات الماضية من القبض على ٣١ ، عضوا بالجماعات الارهابية سواء بمدن قنا او بالاسكندرية ومنهم اشخاص ربما شاركوا في وضع خطة الهجوم على الاتوبيس من بينهم عاطف احمد الصغير .

ومن جانبه صرح اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا ، للاهرام المسائى ، بأن حركة السياحة عادية وتسير وفق البرامج المنظمة لها.

وقامت الشرطة بتامين جميع الطرق والكبارى وانتشرت الدوريات الراكبة تعاونها سيارات مسلحة لحراسة الاتوبيسات السياحية ، واكد اللواء البهنساوى ان القتلة ماجورون لخدمة جهات اخرى ، وثبت من التحقيقات تقاضيهم اموالا للانفاق على مخططاتهم ، واثنى على تعاطف المواطنين مع الشرطة في الامساك بالمتهم بسطاوى ابو المجد .

وقال اللواء حسن الاجهورى مساعد وزير الداخلية لامن الموانى : ان حركة الوصول في المطارات المختلفة عادية جدا ، حيث استقبلت امس مطارات الاقصر والغردقة واسوان وابو سمبل وشرم الشيخ ٤٩١٧ سائحا ، الى جانب ٢٠٠٠ سائح وصولوا عن طريق البحر لميناء بور سعيد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٧

صباح الخير

عندما يحمل شاب مصرى بندقية سريعة الطلقات ، ويوجه فوهتها نحو اتوبيس سياحى ، ويطلق عليه الرصاص .. فهو فى واقع الامر لايشرع فى اغتيال سائح او سائحة اجنبية ، بقدر ما يشرع فى اغتيال سمعة مصر ، ومصلحة مصر ، واقتصاد مصر ، ومورد رزق لملايين المصريين !

ومن الخطأ ان نهون مما يحدث ، ونصف الاحداث التى تقع بانها احداث فردية ، تحدث فى كل بلاد العالم ، هذا غير صحيح ، والصحيح ان بلاد العالم تشهد الوانا من العنف والجريمة ، يتعرض لها الاجانب والوطنيون على حد سواء .. ولكننا لم نسمع عن اى بلد ظهرت فيه جماعة ، اعلنت الحرب على السائحين الاجانب ، وراحت تحذرهم من خلال بيانات يجرى توزيعها من الحضور والمجيء ، وتهددهم بالقتل ان جاءوا ، ولاتكتفى بالتهديد ، انما تبادر بالتنفيذ !

ونحن نخدع انفسنا ، لو حاولنا التهوين من شان هذه الجرائم ، او تصويرها بانها جرائم لاتؤثر على السياحة . هذا الكلام غير سليم . فقد تاثرت السياحة فى اعقاب مقتل السائحة البريطانية ، وبدا العديد من السياح يعدلون عن زيارة مصر اتباعا لمبدا السلامة .

واعرف شركة امريكية عالمية ، كانت تنوى عقد مؤتمر فى القاهرة يحضره مديروها فى اوربا والشرق الاوسط ، لمدة خمسة ايام .. ولكن الشركة .. فى اعقاب مقتل السائحة البريطانية .. قررت نقل الاجتماع من القاهرة الى احدى العواصم الاوربية خوفا من جرائم الارهابيين !

هذا مجرد مثال . واخشى ان نعالج جرائم الاعتداء على السياحة بطريقة سطحية ، كما تعودنا ان نعالج العديد من القضايا الهامة ، فتضيع الحقائق ، وتختفى الدوافع ، وتغيب الاسباب ، لقد نشرت الصحف الصادرة امس ، نقلا عن مصادر التحقيق ان الارهابى الذى تم القبض عليه اعترف بانه تقاضى خمسين جنيها ، ليشارك فى الجريمة .. ومثل هذه المعلومات غير الدقيقة تصور الارهابيين كما لو كانوا مجموعة من المرتزقة ، والقتلة المحترفين ، الذين يرتكبون جرائم القتل مقابل حفنة جنيهات ، ينفقونها فى السهرات ، وفى تدخين الحشيش ، كما تعودنا ان نرى فى الافلام والمسلسلات !!



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

ان هذه الجرائم دوافعها اكبر .. وفي تصوري ان الشباب الذين يحملون البنادق سريعة الطلقات ويوجهون فوهاتها إلى ظهور السياح ، يتصورون انهم يقومون بأعمال جليلة ، ويؤدون رسالة وخدمة .. لان هناك من يسعى الى ملء الرءوس والعقول بالمفاهيم الخاطئة المضللة .. هناك من يحاول تصوير السياحة بأنها حرام .. ومن يزعم بان السياح الاجانب هم مجموعة من الكفار ، جاءوا ليتجسسوا على مصر ، ولينشروا امراض الايدز بين شبابها كما نشرت صحيفة الشعب في احد اعدادها .. وهناك من يدعي ويفتي بان اموال السياحة حرام لاتجوز ، ولاتحل .. !

ان المعالجة الامنية وحدها ، لهذه الدعوات الشيطانية الخبيثة لاتكفي .. ان القضية اكبر من ان يتصدى الامن بمفرده لمعالجتها .. القضية تحتاج الى مواجهة شاملة .. مواجهة سياسية ، وشعبية ، واعلامية .. فهل ننجح في تعبئة كل هذه القوى في مواجهة الارهاب ومحاربته .. ام نكتفي كما تعودنا باستنكار مايجري ومايحدث !!

سعيد سنبل



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

اذاكان هناك خطر يتهدد الجميع بلا تفرقة ، فيجب ان يتصدى له الجميع بلا تفرقة . وهذا كلام منطقي لا أظن ان هناك من يعترض عليه ، فلذا شرحنا معناه ، قلنا ان التصدى للخطر ، يجب ان يتولاه الجميع ، لابمعنى الحكومة وجميع المواطنين ، ولكن ايضا بمعنى مشاركة كل الاحزاب في مواجهة الخطر ، ومادمنا نقول اننا دولة ديموقراطية متعددة الاحزاب ، فينبغي أن يكون لهذه الاحزاب ادوار ومهام تقوم بها ، والا فمن الافضل ان نفضها سيرة ونستريح . من الافضل ، مادامت الاحزاب لاتعمل ، ان تلغى بجرة قلم .

ونحن الان نواجه خطرين شديدين . خطر الزلزال او الزلازل ، وخطر الارهاب ، وعندما وقع الزلزال وتوابعه ، وعندما تقع زلازل اخرى اقل خطورة في المستقبل ، فلن الضحايا لن يكونوا من الحزب الوطني الديموقراطي وحده ، فلماذا إذن يحتكر الحزب الوطني الديموقراطي وحده التصدى لاثار الزلزال ؟ هل لانه الحزب الحاكم وحده ؟ ان هذا ليس مبررا لان يعمل ، او يدعي العمل ، ثم تظل بقية الاحزاب الاخرى تتفرج عليه . ان الخطر اكبر من الحزب الحاكم ، واكبر من الحكومة ، وعلى الشعب كله ان يشترك في التصدى ، وينبغي مادمنا دولة ديموقراطية متعددة الاحزاب ، ان تكون المشاركة عن طريق الاحزاب ايضا .

والخطر الثاني هو خطر الارهاب ، واذا تحدثنا عن الحيلة الجهنمية او البدعة الشريرة المتمثلة في الاعتداء على السائحين ، لضرب حركة السياحة ، فان هذه الكارثة لن تصيب الحزب الوطني الديمقراطي وحده ، لان الحزب لايحتكر العمل والنشاط السياحي ، وانا اعرف بعض اصحاب شركات السياحة ، ومنهم من هو وطني ديمقراطي ومن هو وفدى ومن ينتمي الى تيارات اخرى . ولايمكن ان تتصدى الحكومة او حزبها الحاكم وحده لهذا الارهاب الاثيم الذى يفوق حدود التصور . ولولا المشاركة الشعبية المتمثلة في مساعدة بعض المواطنين لرجل الشرطة في القبض على احد المجرمين الارهابيين الذين قاموا بالعملية الاجرامية الاخيرة ، لتعذر القبض عليهم .. نحن اذن في مواجهة اخطار الطبيعة المتمثلة في الزلازل ، وقد تفاجأ باخطار اخرى غير الزلازل ، ولابدلنا من التكتل في جبهة وطنية ديمقراطية (لست اقصد جبهة مكونة من الحزب الوطني الديمقراطي بل كل القوى والاحزاب الوطنية والديمقراطية) ونحن ايضا في مواجهة اخطار الارهاب ، لا المتمثل في ضرب حركة السياحة وحدها . ولكن في ضرب الامن والاستقرار والنشاط الاقتصادى كله ، لابد من ان نعمل يدا واحدة ضد الارهاب والفاشية والعنف . وعلى كل القوى التى تؤمن بالديموقراطية وتعمل لمصلحة الوطن والمواطنين ان تتوحد او تتعاون في جبهة عريضة يشارك فيها جميع الوطنيين والديموقراطيين وتقف وقفة صريحة كالسد المنيع ضد كل المحاولات الارهابية الاجرامية التى تهدد حياة المواطنين وارزاقهم وامنهم .

ولكن كيف يمكن ان تتحقق الجبهة وتشارك فيها جميع الاحزاب المعارضة للارهاب . هذا ما نتحدث عنه غدا ان شاء الله .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

القصة الكاملة لخلايا إرهاب السياحة

الارهابى بسطاوى : شكلنا حكومة مقرها مسجد قرية «الحجيرات» !

اعمال بحث مكثفة بمشاركة المواطنين عن الجناة الهاربين فى حادث قنا !

كشفت اعترافات الارهابى بسطاوى عبدالجيد ابو المجد عن خفايا مثيرة فى المخطط الارهابى لضرب السياحة فى مصر .. ازاحت اعترافات المتهم الستار عن عدة خلايا عنقودية متطرفة تمتد من الاسكندرية وحتى مدن الصعيد .. هذه الخلايا لها راس مدبر يحرك هذه المجموعات الطائشة والجاهلة من الشباب والصبية بحقيقة الاسلام وتعاليمه السمحة لتنفيذ جرائم تسىء الى مصر والى الاسلام .. كان الخيط وحلقة الوصل بين متطرفى الصعيد والخلايا الاخرى الارهابى اشرف عبدربه ، الذى يعد واحدا من ابرز اعضاء مجلس الشورى المتطرف والذى هرب منذ ٥ شهور بعد اتهامه بالاعتداء على المحلات التجارية باسيوط والتدبير والتنفيذ لعدة جرائم ارهابية وقعت احداثها فى قرية الحميدات «معقل المتطرفين بقنا» .. وقد تمكن المتهم من الافلات من قبضة الشرطة بعد ان ضيقت حوله الحصار لقيامه بمحاولات استقطاب عدد من شباب نجوع قنا «العاطل» بعد اغرائهم بالمال .. وقد هرب المتهم الى الاسكندرية واتخذ منها مركزا مع عناصر اخرى هناك للتخطيط والتدبير لجرائم مجنونة كان هدفها الاول ضرب السياحة فى مصر .

كما كشفت اعترافات الارهابى «بسطاوى» عن قوة المتطرفين وسطوتهم وسط القرى والنجوع واتخاذهم المقابر اماكن للالتقاء ووكرا لاخفاء المتفجرات بل ان الغرور والصلف قد وصل بالمتطرفين الى حد قيامهم بمراقبة الخفراء النظاميين ورجال الشرطة السريين المكلفين اصلا

تحقيق :
محيى عبدالرحمن
محسن جود
عبدالناصر كرار


بسطاوى عبدالجيد
قصة خلايا الارهاب

بمراقبتهم وحاول المتطرفون بث الخوف والذعر فى نفوس الخفراء لارهابهم ومنعهم من الابلاغ عن اماكن تجمعاتهم وتهديدهم وأسرهم بالقتل بالاسلحة الآلية .

حكومة مستقلة

وفى التحقيقات التى باشرها عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة قنا ومحمود عارف مدير النيابة باشراف المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا شرح الارهابى المضبوط بسطاوى عبدالجيد التفاصيل الكاملة لبداية انضمامه الى المتطرفين وخطوات تنفيذ جريمة الاعتداء على اتوبيس السياحة بقنا . قال ان المتطرفين شكلوا لانفسهم حكومة كاملة كان مقرها مسجدا صغيرا على شكل زاوية فى اطراف قرية «الحجيرات» حيث اتخذوا منه مقرا لاجتماعاتهم وقصروا العبادة فيه على انفسهم فقط وانه كان يحضر هذه اللقاءات حيث كان يتردد عليهم الارهابى الهارب اشرف عبدربه من اشرس قيادات المتطرفين على فترات واحيانا كان يصطحب معه احد المتطرفين الغرباء وغالبا لايعرفون إلا اسمه فقط ولايعرفون إن كان اسما حركيا او حقيقيا . وانهم خططوا لحادث الاعتداء على اتوبيس السياحة بمدينة قنا بعد ان استقطبوا ابن عم بسطاوى والذى يبلغ عمره ١٧ عاما واقنعوه باستعارة سيارة والده الاجرة او سرقتها اذا لزم الامر لنقلهم بأسلحتهم الى ساحة سيدى عبدالرحيم القنائى لتنفيذ جريمتهم وانتظارهم خارج المدينة ليساعدهم على الهرب .. وقال ان الاسلحة وزعت عليهم صباح يوم الحادث بعد جلسة عقدوها فى المقابر عرف كل منهم فيها دوره فى الجريمة .

استنكار شعبى

وقد اثار حادث الاعتداء الوحشى على اتوبيس السياحة بقنا استنكار اهالى مدينتى قنا والاقصر واحدث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ / نوفمبر ١٩٩٢

ردود فعل غاضبة لدى معظم سكان المدينتين والمشتغلين بالسياحة وغيرهم .. ففى قرية «الحجيرات» مسقط رأس المتطرفين الاربعة خيم الحزن الممزوج بالغضب على سماء القرية التى بات اهلها مستيقظين يساعدون الشرطة فى البحث عن المتطرفين الهاربين ومراقبة مداخل القرية خشية تسلل احد المتطرفين الهاربين الى داخل القرية وكانوا مستعدين لابلاغ الشرطة عنهم فورا .

وقرية الحجيرات قرية تشتهر بكثرة الطرق الفرعية والمدقات وتحيط بها مئات الافدنة المزروعة بالقصب وتنتشر حولها ٧ نجوع اخفى المتطرفون سيارتهم التى ارتكبوا بها الحادث فى احدها .

وفى القرية التقينا بام الخير جدة الاعرابى بسطاوى المقبوض عليه وهى عجوز طاعنة فى السن لاتعرف فى دنياها شيئا سوى معانى الحياة الريفية البسيطة والمتمثلة فى ترابط اهل الريف وكرمهم وعندما سألناها عن السياحة تبين انها لاتدرى عنها شيئا وعن الحادث قالت انها سمعت ان حفيدها كان فى «عركة» وضبطته الحكومة .

اما محمد احمد مهدى نائب العمدة فيقول هو وشيخ بلدة «الحجيرات» ان المتطرفين وفدوا الى بلدتهم منذ عدة سنوات واقاموا فيها وبنوا زاوية صغيرة بعيدة عن العمران وكانوا يستقطبون الصبية فيدعونهم اولا الى الصلاة ثم يلقون عليهم الخطب الدينية ثم ينتقون منهم العناصر الضعيفة ويقربونهم ويعقدون معهم لقاءات خاصة يخرج بعدها الشاب متطرفا فيبدأ بالاعتكاف عن الناس ويعيش فى وحدة بعد ان يطلق لحيته ثم يخرج بعد فترة على المجتمع ليكفر الجميع حتى والديه واقاربه ثم يحركه المتطرفون تحت ستار الدين لارتكاب جرائم العنف .

ويضيف شيخ البلدة انهم استشعروا خطورة مايجرى فى البلدة فأبلغوا مباحث امن الدولة والمركز وتم فعلا ضبط عدد من هؤلاء المتطرفين وحبسهم فى المعتقلات ولكنهم خرجوا بعد اشهر قليلة فى حالة اشرس !!

ويضيف بانه كان يقوم بمراقبه هؤلاء المتطرفين وتحركاتهم بواسطة خفراء القرية وبعد فترة لاحظ الخفراء ان المتطرفون هم المراقبون لهم حيث كانوا يرسلون واحدا منهم ذا لحية كثيفة يستقل دراجة ويتتبع الخفراء فى كل مكان فى مراقبة علنية لهم وكأنه يقصد ارهابهم .. وظل الامر على هذا الحال حتى وقع حادث الاعتداء على الاتوبيس .

عرضنا اقوال شيخ البلدة ونائب العمدة واهالى الحجيرات على اللوامين محسن السنباطى نائب مدير امن قنا وعزت الشيشينى مساعد مدير الامن للأمن العام فقالا ان هذه العناصر موضوعة تحت المراقبة المتواصلة من اجهزة البحث الجنائى وامن الدولة وسبق القبض عليهم وعرضهم على النيابات .. وان اجهزة الامن تقدمت لوزارة السياحة بمقترحات تهدف الى حماية السياحة والسياح من عبث هؤلاء المتطرفين كان اهمها الزام شركات السياحة بتعيين حراس امن خاصين لمرافقة السياح فى رحلاتهم فى مدن الصعيد على نفقة هذه الشركات او استصدار قانون بالزام هذه الشركات السياحية بابلاغ نقاط الشرطة المنتشرة على طرق الصعيد بمواعيد تحرك الافواج السياحية وساعة وصولهم المدن والجهة التى يقصدونها حتى ترافقهم دوريات الشرطة حتى وصولهم لنهاية الرحلة .. ورغم ان هذه المقترحات موجودة بالفعل لدى شركات السياحة كتعليمات امنية الا ان معظمها لايلتزم بتنفيذها لعدم وجود عقوبات للمخالفين لتلك التعليمات ويتذرع اصحاب الشركات السياحية بحجج واهية لعدم تنفيذ هذه التعليمات وادعاء ان ظهور فرد امن بين السياح يثير غضبهم كما ان عربات الشرطة تعطل من سرعة الاتوبيسات السياحية التى تتجاوز فى سيرها كل السرعات القانونية بهدف نقل اكبر عدد من السياح فى اقل وقت لتحقيق اكبر مكسب مادى .

التطرف يسىء للاسلام

وفى الاقصر عاصمة السياحة فى مصر زادت حالة القلق والتوتر بين ابناء البلد المشتغلين بالسياحة .. وعبروا بصراحة عن مخاوفهم من النتائج السلبية التى يمكن ان تتركها حوادث الاعتداء على السياح وتأثير ذلك على دخولهم من السياحة مورد رزقهم الوحيد .

قال عبدالجواد ابوالقاسم صاحب مطعم ابوهاجر بالاقصر كنت أتمنى ان تسمعوا معى احد السياح الالمان عندما ناقشنى فيما يحدث للسياحة على ايدى مجموعة المتطرفين المجانين الذين وصفهم السائح الالمانى بأنهم يسيئون للاسلام بالدرجة الاولى اكثر من اى كاتب او مستشرق حاول جاهدا ان ينال من الاسلام . واضاف صاحب المطعم ان السائح الالمانى حاول الربط بين ما يحدث على ايدى المتطرفين هذه الايام من استخدام السلاح ضد سياح جاءوا من اجل تدعيم اواصر الصداقة بين الشعوب الغربية وشعب مصر الذى يكنون له كل حب وود وبين ما يزعمه اعداء الاسلام من ان الاسلام انتشر فى بدايته بحد السيف .. وقال اذا كان السيف كان اداة الارهاب فى العصور القديمة «وهى معلومة خاطئة» فان سيف العصر الحديث هو البندقية والمدفع الرشاش .

وقال : كيف نقول ان السياحة حرام ومن يملك الفتوى بأن الاسلام يحرم السياحة الاسلام يلزمنى انا كمسلم ان اغض بصرى عن كل المحرمات سواء كانت سياحية او غير سياحية ولم يأمرنى الاسلام بقتل الابرياء ولم يأمرنى الاسلام بأن اكون ضعيفا امام شهوتى ولم ينصبنى الاسلام حاكما وقاضيا على شعوب العالم ولم يطلب منى التدخل فى سلوكياتهم وحرياتهم الشخصية التى كفلها الاسلام لغير المسلمين قبل المسلمين .. ولك ان تشاهد بنفسك كيف يسير السائح فى المدن وكيف يقضى يومه انه يبادر كل من يقابله بالسلام سواء مصريا كان او اجنبيا

واضاف : بأن الموسم السياحى هذا بدأ بداية مبشرة بالخير كله حتى ان معظم السائحين كانوا يقولون لنا ان مصر محجوزة سياحيا لمدة ٥ اعوام قادمة ولكن هذه الاحداث المؤسفة بدأت تؤثر على السياح الموجودين فى مصر ويؤكد لك نسبة الالغاءات التى استشرت فى الفنادق بعد الحوادث المتكررة وانه يتوقع موسما سياحيا رديئا ما لم تتمكن الدولة من الوقوف بقوة وحزم ضد هذه المحاولات الدنيئة لضرب السياحة وتعيد الامن للسائح كما كان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

السائحات المصابات يسافرن الى المانيا

غادر القارة فى ساعة مبكرة من صباح امس السائحات الالمانيات المصابات فى حادث الاتوبيس بقنا . بعد ان قضين يومين بقسم الجراحة بمستشفى المعادى العسكرى وتحسنت حالتهن . قامت سيارة اسعاف تابعة للمستشفى بنقلهن الى مطار القاهرة حيث تم سفرهن بطائرة مجهزة الى المانيا واشاد السفير الالماني بالقاهرة وطبيب السفارة بالاجراءات العلاجية التي قدمت للمصابات . لم يبق بالمستشفى سوى سائق الاتوبيس السياحى المصرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ / نوفمبر ١٩٩٦

قرية الإرهابيين الأربعة

الجيران.. تستنكر جريمة ضرب اتوبيس السياحة

تغطية
جمال عقل
عبدالحكيم الأمير

أبناء القرية

الإرهابيون تجردوا من أخلاق وشهامة الصعايدة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢



والدة الإرهابي المقبوض عليه :

تناول «الفول النابت» ليلة الحادث.. ونفذ جريمته

إبني فاشل منذ طفولته !!

عاشت « الجمهورية » ساعات متصلة فى قرية الحجيرات بقنا مسقط رأس الارهابيين الاربعة المتهمين باطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى بميدان سيدى عبدالرحيم لتحقق بالكلمة والصورة استنكار ابناء هذه القرية للارهاب ونبذ التطرف .. مؤكدين ان الجناه من رعاع سكان القرية ومن انشط العناصر المتطرفة الذين خططوا لجريمتهم فى الظلام وسط المقابر .

كشفت الجمهورية خلال جولتها بالقرية الكثير عن خبايا طفولة الارهابى بسطاوى عبدالحميد ابو المجد المتهم الاول فى الحادث .. وعلاقته بأسرته وأصدقائه وابناء القرية .. وحتى منامه وكيف يفترش الارض بمنزله الريفى البسيط مستاثرا بالحجرة الوحيدة تاركا اخوته الصغار فى العراء وسط الزريبة المبنية من الطوب اللبن .

وسجلت الجمهورية اراء ابناء القرية فى الارهاب والتطرف وكيف دخلت قريتهم دائرة التطرف عن طريق هؤلاء المتطرفين الذين جلبوا التطرف من المحافظات المجاورة واتخذوا من مسجدهم وكرا لاجتماعاتهم .

روت ام الارهابى بسطاوى الكثير عن حياته وطفولته حتى سماعها بخبر القبض عليه .

من ناحية اخرى شنت اجهزة الامن حملة مكثفة لتطهير القرية وضبط المشتبه فيهم وضرب اوكار المتطرفين .. وهتف ابناء القرية بجهود اجهزة الامن .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ .. ١ .. نوفمبر ١٩٩٢

على بعد ١٨ كيلو مترا من ميدان سيدى عبدالرحيم القنائى بوسط مدينة قنا .. استقللنا سيارة « الجمهورية » .. على الطريق السريع اسوان - القاهرة ترقد الحجيرات .. قرية صغيرة تبعد ٣ كيلو مترات عن مدخل الطريق السريع .. طريق ضيق غير ممهد تكثر به المطبات والحفر وزراعات القصب على الجانبين .

وقرية الحجيرات تضم ٦ نجوع .. فى كل نجع اكثر من قبيلة ويبلغ عدد سكانها حوالى ٢٠ الف نسمة .. ويعيش سكانها على حرفة الزراعة .. وكثيرا ما عانت هذه القرية من الخصومات الثأرية التى استمرت طوال السنوات البعيدة الماضية ولم تنته هذه الخصومات الا منذ اسبوع من خلال جلسة مصالحة بين جميع القبائل المتخاصمة والتى راح من ابنائها ١٩ قتيلا بينهم ٦ سيدات وتركزت هذه الخصومات بين ثلاث قبائل .. واستطاعت اجهزة الامن ان تحتوى هذه الخصومات الثأرية .

قرية بلا خدمات !!

لفت انتباهنا ان القرية تفتقد الكثير من الخدمات .. فهى بدون مركز شباب ومستشفى وسنترال .. عدا وحدة صحية صغيرة آيلة للسقوط وبلا امكانيات طبية ويديرها طبيب واحد .. اما وسائل الاتصال بالقرية تتم عبر كابينة تليفونات متهالكة تغلق ابوابها عند الظهر .

وقرية الحجيرات لا يوجد بها سوى مدرستين ابتدائيتين فقط .. مما يضطر أبناءها الصغار للسفر يوميا الى مدارس البنين او المدرسة الاعدادية بقرية ابو دياب غرب على بعد ٣ كيلو مترات يضطر التلاميذ الصغار للسير على الاقدام لعدم توافر وسائل المواصلات .

عند مدخل القرية .. يتجمع العشرات من سكانها على حافة الترعة الصغيرة التى تخترق القرية وحولها اكوام الزبالة والناموس والحشرات التى تعتبر بمثابة الخطر القاتل الذى يهدد السكان .

القرية المنكوبة

خيم الوجوم على وجوه ابناء القرية المنكوبة بابنائها المتطرفين .. افتقدوا البسمة والفرحة .. ورسم الحزن خيوطه على الوجوه .. ورجال الشرطة يصولون ويجولون بحثا عن المتطرفين الهاربين مرتكبى حادث الاتوبيس السياحى .

التقينا بابناء القرية .. قال سعيد محمود على ناظر مدرسة القرية .. اعمل مدرسا بمدرسة القرية منذ ٢٦ عاما حتى اصبحت ناظرا لها تخرج على يدى الكثيرين .. وكان من بينهم المتهم الاول فى حادث الاتوبيس السياحى بسطاوى عبدالمجيد ابو المجد .. وكان تلميذا ناجحا فى بداية مرحلته الابتدائية لكن تغيرت احواله وفشل عندما انتقل الى المرحلة الثانوية الصناعية بمدينة قنا .. وهناك كان فريسة سهلة لاعضاء الجماعات المتطرفة واصبح واحدا منهم .. وعاد للقرية ليشارك زملاءه فى التنظيم فى انشاء مسجد السلام بنجع المعلا بالقرية واطلقنا عليه مسجد السنية لانهم قاموا ببنائه بالجهود الذاتية التى لا نعلم مصدرها !!

تصدينا للارهاب

وتدخل فى الحوار مصطفى محجوب ويعمل محضرا بمحكمة نقادة قائلا ان الجماعات شيدت مسجدها فى قلب القرية دون ان يتصدى لهم احد .. ولسنا ندرى من اين اتوا باموال البناء وهم صبية « شحاتون » لايملكون قوت يومهم .. منهم من يعمل والده حلاقا .. واخر بدون عمل وقرر ان المسجد بنى كمركز للجماعات المتطرفة .. الذين بدأوا يتوافدون على قريتنا وهم شباب من محافظات مجاورة عاثوا فى الارض فسادا واعتلوا منبر المسجد بشتائمهم وبذاءاتهم .. وعندما حاولنا منعهم لم نستطع فإذا كان آباؤهم لم يستطيعوا ردعهم فماذا نحن فاعلون ؟؟

المتطرفون غزوا القرية

واضاف طالبنا بهدم المسجد الذى اصبح وكرا للمتطرفين بالقرية وعاد علينا بالعذاب وقوات الامن ونحن بعيدين عن كل هذه الافعال .

وشاركنا فى الحوار على فرج الله .. سمعناه يردد ابوه بسطاوى كان فى مسجد السنية .. وكان يحضر معاه المتطرفين .

وقال .. ان المتهم كان طوال حياته منطويا .. ولم يكن له علاقة بالدين .. شاب فى حاله .. الا اننا فوجئنا به يدخل مسجد السنية واصبح واحدا منهم وخطيبا لهم وهو لايفقه فى الدين شيئاً لفشله فى الحصول على دبلوم الصنايع !!

شهامة المصريين

وتساءل عبدالفتاح عوض مدرس من ابناء القرية عن مدى استفادة المتطرفين من ارتكاب جرائمهم ضد اجانب هم فى ضيافتنا .. وشهامتنا كمصريين اولا وصعايده ثانيا تحتم علينا أن نحافظ على ضيوفنا ..

واستنكر الجريمة البشعة مؤكدا انها جريمة شنعاء ارتكبها جناه لايعرفون عن الدين شيئاً .!!

واثناء تجولنا فى شوارع القرية .. كانت قوات كبيرة من اجهزة الامن تواصل تحرياتها وبحثها لضبط المشتبه فيهم والجناه الذين شاركوا فى الجريمة وتطهير القرية ومداهمة اوكارهم .. ولفت انتباهنا تعاون كامل من أبناء القرية لارشاد القوات عن منازل واوكار المتطرفين .. وكانوا يندفعون خلف القوات فى محاولة لمساعدتهم للوصول الى الحقيقة وضبط الجناه .

واثناء عملية تطهير القرية لفت انتباهنا بعض الهتافات لصالح الشرطة تؤيدها وتؤازرها لضرب اوكار المتطرفين .. وظل محمد فريد الصغير « ٤١ سنة » مزارع بالقرية يهتف لرجال الشرطة .

وردد من خلفه العشرات من ابناء القرية الهتافات بصوت عال هز ارجاء القرية .. وتعانقت القلوب وهى تهتف لاجهزة الامن التى انهت الخصومات الثأرية بالقرية .. وتنهى الان احداث العنف والتطرف .

أم الارهابى

سألنا عن منزل الارهابى بسطاوى عبدالحميد الذى تم ضبطه بعد اطلاقه الرصاص على الاتوبيس السياحى .. الكل يحاول ان يساعدنا لتكشف للرأى العام حقيقة الارهابى واسرار طفولته وعلاقته باهل القرية .

فى منزل حديث البناء بلا ابواب او شبابيك يحيطه من الخارج سور من « الطين » .. بداخله جاموسه .. وطيور .. سألنا عن ام الارهابى بسطاوى .. اخبرتنا جدته فاطمة الصغير « ٩٠ سنة » .. انها فى الحقول تسقى زرعها .. حاولنا استدعاءها .. وجاءت تحمل على كتفيها طفلها « عمرو » ٤ سنوات وخلفها طفلتها كريمة «٨ سنوات» جلست تروى حكاية ابنها بسطاوى .

قالت الام حارثه احمد الصغير وهى تلطم على خديها .. طوال عمره فاشل لم ينفع فى دراسته .. بعد حصوله على الاعدادية التحق بمدرسة الصنايع بقنا فشل فى دراسته ولم ينجح منذ ٣ سنوات .

طلبنا منها ان تهدىء من روعها وقلقها .. وجلست على الارض وسألناها .

● ● من هو ابنك بسطاوى ؟!

● روت بسذاجة .. يعنى ايه .. حاولنا ان نفهمها أن تتحدث عن طفولته وقالت بلهجتها الصعيدية وبفطرة .. هو ولدى .. رضع من صدرى ٣ سنوات كاملة ..

ولم احرمه طوال طفولته من شىء رغم



معيشتهم الفقيرة .. فالاب يعمل مزارعا .. ضاقت به لقمة العيش فسافر الى السعودية منذ ٤ سنوات ولم يعد حتى الان .. كل مايربطنا به القليل من الرسائل والاموال القليلة التى يرسلها وتسد رمق ابنائه الخمسة بالكاد .

واضافت تزوجت من والد الارهابى منذ ٢٥ عاما .. عاشت معه على الحلوة والمرة رغم ضيق العيش وانجبت منه ٥ اولاد اكبرهم عبدالباسط « ٢٣ سنة » مجند بالقوات المسلحة وبسطاوى المتهم فى الحادث وخضره ١٢ سنة تلميذة بالاعدادية وكريمة ٨ سنوات وعمرو « ٣ سنوات » الاب لايملك شيئا فى حياته سوى سمعته الطيبة بين اهل القرية .. عمل مزارعا لكن اعباء الحياة كانت اكبر من طاقته مع هموم الاولاد فهاجر وترك القرية منذ ٤ سنوات وتركنى اعمل فى الفلاحة وواجه متطلبات الاولاد بمفردى .. حتى ابنى بسطاوى لم يساعدنى فى اعمال الزراعة .

وقالت بسطاوى كان كثير السفر .. وانه عاد يوم الثلاثاء الماضى من الاسكندرية التى ظل بها اكثر من ٣ شهور يعمل هناك فى اعمال البناء .. وعندما جاء طلبت منه ان يواظب على تعليمه لكى ينجح هذا العام .. ومساء الاربعاء - قبل الحادث - تناول معى وجبة الفول النابت وخرج من المنزل ولم يعد قلبى كان يحدثنى بان شيئا ما سوف يحدث له .. وفعلا سمعت فى البلد ظهر يوم الخميس بانه ارتكب حادث الاتوبيس السياحى وقبض عليه .

ولطمت الام على وجهها .. من يومها وانا اعيش فى جحيم .. لا اعرف مصيره وعندما عاد من الاسكندرية اعطانى ٤٠ جنيها وغادر المنزل .. على فكرة ابنى مش متدين ده عمره ماصام رمضان وهو فشل فى كل شيء منذ التحق بالصنايع .. هناك فى قنا التفوا حول السنية ودخل معاهم فى اللعبة وهو لا يعرف شيئا عن الدين .. وبعدها فوجئت به يدخل مسجد السنية بالقرية ويخطب الجمعة .

وقالت الام .. انهم من اسرة فقيرة والدها - جد المتهم - حلاق القرية بنينا هذا المنزل الذى لم يكتمل انشاؤه من اموال الزوج الذى يعمل بالخارج حتى أننا لم نتمكن من تركيب الشبابيك والابواب بسبب قلة الفلوس .

وصعدنا للطابق الثانى بالمنزل .. فقط ٣ حجرات بدون اى منقولات حجرات بلا اسرة .. وسألنا عن مكان نوم الارهابى بسطاوى وجدناه يفترش الارض ولايجد سريرا للنوم . والمنزل يخلو من كل شيء .. لا اجهزة كهربائية ولا تليفزيون ولا حتى جهاز تسجيل اللهم بعض الاوانى القديمة المتهالكة والقماش والملابس المهلهلة .

شنت اجهزة الامن حملاتها المكثفة لتطهير قرى ونجوع قنا .. وقامت مساء اول امس حملة اشرف عليها اللواءان محمود عنتر مدير امن قنا وحلمى الفقى مدير الامن العام .. حاصرت قوات الامن ورجال العمليات الخاصة قرية الحجيرات معقل الجماعات المتطرفة ومسقط راس الارهابيين بسطاوى عبدالمجيد والمقبوض عليه وعبدالهادى احمد الصغير ودراو احمد محمد الهاربين وهم مرتكبى حادث الاتوبيس السياحى .

وتمكنت الحملة من ضبط المشتبه فيهم من ابناء القرية ممن لهم صلة بالجماعات

كما شنت اجهزة الامن حملة مكثفة على قرية الحميدات بقنا وهى تعتبر من معاقل الجماعات المتطرفة ومسقط رأس المتهم الهارب اشرف سعيد .. وهو احد قيادات التنظيم الارهابى بقنا وتعتبره الجماعات رئيس مجلس الشورى للتنظيم وهو الذى افتى بارتكاب الجريمة وخطط لزملائه ومدهم بالسلاح .

صرح مصدر امنى ان محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية يتابع الموقف اولا باول فى قنا .. وان اجهزة الامن سوف تستمر فى حملاتها لتمشيط المحافظة .

وصرح اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا « للجمهورية » ان حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى اثبت اصالة الشعب المصرى وتلاحمه مع رجال الشرطة للتصدى للارهاب والتطرف وقد اتضحت هذه الصورة لابناء قنا فى حادث اغتيال المقدم محمد المنير نائب مامور مركز نجع حمادى فقد القى ابناء قنا القبض على المتهمين العشرة وقاموا بتسليمهم لرجال الشرطة ورفض جميع المحامين بالمحافظة الوقوف مع المتهمين اثناء التحقيقات والمحاكمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٥ / نوفمبر ١٩٩٢

تحقيقات النيابة فى قنا تؤكد :

دول أجنبية قدمت المال .. لضرب السياحة

ضبط سيارة «فيات» .. استخدمها الإرهابيون فى تنقلاتهم

كشفت التحقيقات الأولية مع المتهمين المقبوض عليهم فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى قنا عن تورط دول اجنبية فى هذه الأحداث .

اوضحت تحقيقات النيابة ان هذه الدول الاجنبية زودت المتطرفين بالمال لضرب السياحة فى مصر وإثارة الفوضى .

تمكنت قوات الامن من ضبط سيارة « فيات ١٢٨ » استخدمها المتطرفون الثلاثة فى تنقلاتهم بين الاسكندرية وقنا

نائب مدير الأمن :

شركات السياحة .. غير متعاونة

رفضت إخطارنا .. بمواعيد الرحلات

قال اللواء محسن السنباطى نائب مدير أمن قنا لـ « المساء » ان السبب فى وقوع هذا الحادث هو عدم تعاون شركات السياحة مع رجال الامن فقد طلبنا من هذه الشركات ابلاغنا بمواعيد مرور اتوبيساتها فى هذه المناطق حتى تحرسها سيارات الشرطة لكنها لم تستجب

اضاف ان ٩٠٪ من هذه الشركات ترفض اخطارنا بمواعيد رحلاتها للمناطق السياحية وقد طلبنا من هذه الشركات ان تعين حراس امن مسلحين وتابعين لها داخل هذه الاتوبيسات الا انها رفضت بحجة أن ذلك سيزيد التكلفة

سيارات مسلحة على الطرق .. لحماية الأفواج

عقد اللواء نبيل عثمان مساعد اول وزير الداخلية لجنوب الصعيد اجتماعا مع قيادات الامن بقنا وشرطة السياحة حضره اللواءان محمود عنتر مدير الامن ومحمد تعلب مدير شرطة السياحه

قال اللواء محمود عنتر انه تم تعديل خطة الامن لحماية الاتوبيسات السياحية حيث تم تقسيم الطرق السريعة الى مناطق كل منها بطول ٣٠ كيلو مترا تقوم سيارة مسلحة بحمايتها فى الوقت الذى يقوم فيه خفير بحراسة منطقة طولها كيلو متر وقد تم تزويد منطقة البر الغربى المجاورة للزراعات والمنطقة الجبلية بقوات امن اضافية ونقطة حراسة جديدة .



تنظيم إرهابى لايأكل اللحوم !!

الفيوم ـ نبيل خلف

تمكنت مباحث الفيوم من كشف تنظيم متطرف جديد باسم (جماعة التوحيد) وهو تنظيم منبثق من جماعة التكفير والهجرة يتزعمه سعيد ابراهيم بكير [illegible] ومحمود ابو زيد عبد الله قائدا للجناح العسكرى .

يدعو التنظيم الى عدم اكل اللحوم التى تذبح عند الجزارين ومنع الصلاة بالمقابر وتكفير المجتمع

اتخذ افراد التنظيم قرية كوم اوشيم وكرا لممارسة نشاطهم المشبوه وقاموا بتدريب العديد من الصبية والشباب على فكرهم لارتكاب جرائم عنف لزعزعة الاستقرار .

إشترك فى ضبط المتهمين العميد شوقى العليمى مدير المباحث الجنائية بالفيوم والعقيد حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية تحت اشراف اللواء مجدى بسيونى مدير امن الفيوم .

كلمة حب

●● هذه الرصاصات فيها غدر وفيها غباء وفيها تهور .. هذه الرصاصات موجهة الى صدورنا نحن المسلمين .. قبل ان تكون موجهة الى السياح .. لانها تشوه صورة المسلمين .. لانها تقضى على كل ما نحلم به .. لانها اساءة بالغة لكل ما نعلنه عن سماحة الاسلام .. وضربة لكل ما نطالب به من تطبيق للشريعة .. هذه الرصاصات تقول هؤلاء هم المسلمون .. وهل يرضى المؤمنون الصابرون بان يكون الاسلام قتلا ودماء وعدوانا وارهابا .

●● ومن الغريب ان يكون التطبيق الاسلامى فى بعض دول العالم ضد شريعة المسلمين .. لقد كان التطبيق فى السودان ارهابا .. وفى ايران تصديرا للارهاب .. وفى مصر تلتصق كل الجرائم بشباب المسلمين .. ولا نسمع كلمة من قادة المسلمين حول القضية .. وقد يرفض الشباب ما يقوله العالم الشيخ شعراوى والداعية الشيخ الغزالى والحجة الشيخ طنطاوى لانهم من علماء التليفزيون .. ونريد ان نسمع صوت حامد ابو النصر ومامون الهضيبى وعادل حسين .. هل يرضى هؤلاء القادة عما يفعله هذا الشباب الطائش .. هل يرضى هؤلاء بان ترتبط جرائم السرقة والارهاب والعدوان على الناس بشباب المسلمين .. انهم يصمتون .. وهذا الصمت يدعو الى الريبة .. بل يدعو الى القول بان الارهاب قادم من الخارج .. ونحن لا نتصدى له .. مع ان الواجب ان نرفض الوصاية من الخارج .. وان نرفض ان يوجه ائمة الارهاب فى الخارج شبابنا فى مصر ..

●● ان هذا العنف يجب ان يتوقف .. سواء كان الشباب المتهم بالاسلام هو الذى بداه او ان الشرطة هى التى بدات بالعنف .. لان القضية لم تعد من هو الظالم ومن المظلوم .. ولكن القضية هى مصر .. وسمعة المسلمين .. ويبدو ان هؤلاء الشباب لم يقراوا شيئامن السيرة او تاريخ المسلمين العظام الذين سادوا العالم بالقدوة والخلق الحسن .. يبدو ان هؤلاء الشباب يقراون من مصادر اخرى غير اسلامية .. لانهم لو يعلمون لانصفوا .. ورفضوا ان يكون العنف وسيلة للتفاهم .. لانه عندما يبدا الرصاص يغيب العقل .. وعندما تكون العصبية ينتهى القرار السليم .. اما الهدوء فانه يصل بنا الى ما نريد .. يحقق لنا ما نحلم به ..

●● وافضل لهذا الشباب المسلم ان يكون قدوة فى دراسته .. فى تصرفاته .. فى علاقاته .. ان يكون رمزا تتجه الناس اليه وتتعلم منه .. وتمشى خلفه .. وتسمع منه .. والكلام الهادىء ينفذ الى الناس اسرع من الرصاص .. لان الكلام الهادىء بداية لحياة افضل .. ولكن الرصاص نهاية لكل شىء ..

محمد الحيوان

تقارير عاجلة للسفارات الاجنبية حول انشطة العناصر المتطرفة

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

ارسلت معظم السفارات الاجنبية فى مصر . تقارير عاجلة الى حكوماتها بشان الانشطة الارهابية لبعض العناصر المتطرفة واكدت التقارير استياء كافة الاوساط الشعبية والحزبية والرسمية من محاولات بعض الارهابيين الاساءة الى سمعة مصر بالخارج اعتمدت السفارات فى تقاريرها على المعلومات الواردة فى اجهزة الاعلام المصرية الرسمية والحزبية . بالاضافة الى الزيارات الميدانية المختلفة لبعض اعضاء البعثات الدبلوماسية الى مواقع احداث العنف . كما اصدرت وزارتا الخارجية والسياحة . توجيهات الى المسئولين بالسفارات المصرية ومكاتب تنشيط السياحة والمكاتب الاعلامية فى العواصم الاوروبية . برصد ردود افعال الرأى العام الاوروبى تجاه حوادث الارهاب الاخيرة ضد السائحين فى مصر تضمنت التوجيهات ضرورة التحرك فورا لتوضيح الموقف للرأى العام الاوروبى . ووصف حوادث الاعتداء على بعض الافواج السياحية بانها مجرد حالات فردية وليست ظاهرة . تم تزويد السفارات والمكاتب الاعلامية المصرية فى اوروبا بمعلومات كاملة حول اجراءات تامين السياح فى مصر والتصدى للارهاب



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

رأى

ضرب السياحة يقتل آلاف المصانع

يخطىء من يعتقد ان عمليات الارهاب الموجودة الآن فى الصعيد مقصود بها ضرب السياحة وحدها . فالسياحة ليست مجرد سائح اجنبى يقف أمام احد آثارنا معجبا وماخوذا . وليست مجرد تذكرة طائرة ذهابا وعودة .. ولكن السياحة اكبر من ذلك بكثير لان السياحة تحرك صناعات عديدة وضخمة وتصنع رواجا فى كل القطاعات . بل هى اساس لصناعات هائلة .

●● السياحة تحتاج إلى فنادق ومطاعم . هذه الفنادق من يبنيها . ومن يؤثثها . هل نستورد احتياجاتها من الخارج . ام نتولى تصنيعها فى مصر ؟! لقد فتح الرواج السياحى فى مصر مصانع عديدة لم تكن موجودة . وهذه المصانع تعنى استثمارات ضخمة وتعنى فرص عمل هائلة فى عالم الصناعة الذى فتحته السياحة إلى مصر .

●● لم تكن فى مصر صناعات ناجحة للثلاجات واجهزة التليفزيون . وبسبب التوسع فى المبانى والفنادق والمنشآت السياحية اقام المصريون صناعات ناجحة لانتاج هذه السلع .

●● ولم تكن فى مصر صناعات جيدة للخزف والصينى .. وبسبب طبيعة احتياجات المنشآت السياحية تشجع اصحاب رؤوس الاموال ودخلوا مجال الخزف والصينى ، ونجحوا ، ودخلت مصر بانتاجهم هذا عالم التصدير ..

●● ولم تكن فى مصر صناعة عصرية للموكيت والسجاد والمفروشات والتنجيد .. وبسبب التوسع السياحى ومئات الفنادق والقرى السياحية .. دخلت مصر عصر صناعة السجاد والموكيت

ونفس الكلام ينطبق علىَ باقى احتياجات الفنادق من الومنيوم وإنارة وديكور ومطابخ .

كل هذه الصناعات فتحت عشرات الألوف من فرص العمل امام ابناء مصر من الخريجين والفنيين ، وهذا يعنى رواجا نحاول ان يصل إلى قطاعات عديدة فى كل قرى مصر

ولكن ماذا تقول لهؤلاء الذين يخططون لقتل السياحة ومطاردة السياح ، الذين لا يدرون انهم بعملياتهم هذه يضربون صناعات مصرية جديدة ووليدة مطلوب تشجيعها ، وليس تحطيمها ..

وليكن معلوما ان مخطط ضرب السياحة .. وضرب الصناعات الوليدة ، يعنى بالتالى خنق فرص العمل امام عشرات الالوف من المصريين فى هذه المصانع وحدها ، فضلا عن العاملين فى قطاع السياحة نفسه .. والصناعات الصغيرة المرتبطة به ، وهؤلاء يعدون بمئات الالوف ..

فاى خراب يريده هؤلاء المتطرفون بمصر ، وأى خراب يسعون إلى نشره فى كل بقاع مصر ..

«الوفد»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢



على عكس الوضع عندنا فى مصر ، وفى العالم النايم ، للانسان وحياته قيمة لا تعادلها اى قيمة اخرى . وحياة مواطن امريكي ، او اوروبى ، اغلى من اى طائرة تسقط هنا او هناك . ويتاكد هذا فيما تنشره الصحف الغربية ، او تذيعه اى محطة تليفزيونية فى امريكا ، او اوروبا .. ويكفى ان خبر حريق او سقوط طفل فى بئر يحرك كل المسئولين ، حتى الرؤساء ، وياتى هذا الخبر فى مقدمة نشرات الاخبار . حتى قبل اخبار كبار المسئولين ..

●● ومرة كنت فى لندن ووجدت التليفزيون يذيع فى اول نشرته صورة حادث سيارة ومحاولة انقاذ حياة السائق .. بينما اذاع خبر زيارة رسمية تقوم بها الملكة اليزابيث الثانية لاستراليا .. فى آخر النشرة .

●● ومن ينسى منا حكاية الباخرة السياحية الايطالية اكيلى لاورو التى خطفتها احدى المنظمات الفلسطينية ، وقيل ان احد الخاطفين دفع بسائح امريكي «يهودى» معوق من فوق كرسيه المتحرك ليسقط فى البحر ويغرق .. فقد هاجت وسائل الاعلام الامريكية وثارت الحكومة الامريكية .. بل وقامت الحكومة الامريكية بالتصنت على وسائل الاتصال المصرية وعرفت مسار الطائرة المصرية التى حملت الخاطفين الفلسطينيين فى طريقهم الى تونس .. وصدرت تعليمات الرئيس الامريكى باعتراض الطائرة لاسر جميع الخاطفين . وتم لامريكا ما ارادت واجبرت الطائرة المصرية على الهبوط فى قاعدة امريكية فى جنوب ايطاليا ، رغم مافى ذلك من اعتداء على السيادة المصرية .. وكل هذا تم لان مواطنا امريكيا قتل فى حادث خطف الباخرة .

●● من هنا اقول ان حياة المواطن الاجنبى تهم حكومته .. ولهذا نجد هذه الحكومات دائما ماتنصح رعاياها بالابتعاد عن مناطق النزاع والقلاقل فى الخارج ، بل وتنصحهم بمغادرة اى منطقة قد يتعرضون فيها للخطر ..

●● وهنا نسال : هل من الصالح مطاردة السياح الذين اتوا الى مصر طلبا للسياحة فيها ومشاهدة ماابدعته العبقرية المصرية سواء الفرعونية او القبطية او الاسلامية ؟. وهل من المفيد قتل هؤلاء - هنا وهناك - لبث الرعب فى نفوس كل السياح

لقد كانت الحكومة الالمانية اكثر وعيا عندما رفضت دعوة مواطنيها لعدم السفر الى مصر ، وقالت ان مصر مازالت دار امن واستقرار . ولكننا لا نضمن موقف اى حكومة اخرى فيما لو زادت عمليات مطاردة السياح بالرشاشات على الطرق العامة - وغيرها . نقول هذا ونحن نعلم ان السائح الالمانى بالذات ياتى فى مقدمة طالبى السياحة الثقافية .. لانه يعشق الثقافة

ونقول : ان دولا عديدة تتنافس الآن على السياح . فى مقدمتها تونس والمغرب ولبنان وهناك اسبانيا واليونان وقبرص وتركيا اصبحت تسعى وراءهم .. فهل نترك كل هذا .. ونطارد السياحة ونقتل السياح ؟

عباس الطرابيلى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

تطورات خطيرة فى حادث الأتوبيس السياحى فى قنا

السلطات الأمريكية تطلب اتخاذ اجراءات أمنية محددة لتأمين السائحين الأمريكيين بالصعيد

العثور على «شفرة» العمليات الارهابية السياحية داخل بندقية أحد المتهمين

قنا ـ عبده حسنين وعبداللاه محمد :

وقعت امس . تطورات خطيرة فى حادث الاعتداء الارهابى على الاتوبيس السياحي بقنا . طلبت السلطات الامريكية ضرورة اتخاذ اجراءات وتدابير امنية محددة لتامين السائحين الامريكيين اثناء زيارتهم لمدن الصعيد . اقترح الامريكيون امس وضع برنامج مشترك بين الجانبين المصرى والامريكي لتامين السائحين . وتوصلت امس اجهزة الامن المصرية الى العقل المدبر له وتفاصيل المخطط الارهابى لضرب السياحة . كما عثرت على الشفرة الخاصة بالعمليات الارهابية داخل البندقية الآلية التى عثروا عليها مع المتهم المقبوض عليه . كما شددت قوات الامن امس حصارها حول قرية «الحجيرات» مسقط راس الارهابيين الذين نفذوا حادث الاعتداء صباح يوم «الخميس» الماضى . تمركزت قوات الامن داخل مبنى مدرسة الحجيرات الابتدائية . واستعانت بحوالى ٢٩ سيارة يملكها الاهالى لنقل الجنود الى القرية . بالاضافة الى ٦ بلدوزرات و٤ سيارات مصفحة . تم احكام الحصار حول زراعات القصب المحيطة بالقرية . كما تم هدم منازل المتطرفين الثلاثة بسطاوى عبدالجيد ، وعبدالهادى الصغير ، ودراو عبداللطيف . واقتحمت الشرطة زاوية صغيرة . تسيطر عليها الجماعات المتطرفة . وتقيم فيها الندوات منذ ١٨ شهرا . طلب مسئول امنى . ضرورة اشتراك اهالى القرية فى الارشاد عن الموقع الذى يختفى فيه الارهابيون الهاربون لاعادة الهدوء الى القرية . وسحب قوات الامن منها . واكد اهالى القرية ان احاديث المتهم بسطاوى عبدالجيد المقبوض عليه . تركزت حول الاشادة بالدكتور حسين الترابى زعيم الجبهة الاسلامية بالسودان ، وبالثورة الايرانية . واعلن اللواء محسن السنباطى نائب مدير امن قنا . اتخاذ اجراءات امنية مماثلة لما يحدث فى قرية «الحجيرات» عقب وقوع حوادث ثار بين العائلات . واكد مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية تعديل سياسة مواجهة الجماعات الارهابية لمواكبة التطورات التى حدثت فى اساليب وطرق الارهاب . اشار المصدر الى عدم جدية نظام الاعتقالات الحالى مع الجماعات الارهابية . واكد المصدر العثور على شفرة حول العمليات الارهابية داخل خزانة البندقية الآلية المضبوطة مع الارهابى بسطاوى عبدالجيد . واشار المصدر الى ان

(البقية ص ٨)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

الشفرة كشفت عن وجود علاقات قوية بين افراد الجماعات التي يقودها اشرف سعيد المخطط والمدبر لجميع عمليات ضرب السياحة ، وبين اعضاء الجناح العسكرى باسيوط ، والذين هربوا الى المحافظات المجاورة عقب تشديد الحصار الامني حولهم . ووصل الى مدينة الاقصر امس وفد يضم عددا من المسئولين بالسفارة الامريكية بالقاهرة ووزارة الخارجية الامريكية لمتابعة الاجراءات الامنية المتخذة لتامين السائحين .. تفقد الوفد الامريكي ، الفنادق والشركات السياحية بالاقصر . واجتمع مع اللواء محمد عزت السيد رئيس المجلس الاعلى للاقصر ، كما اجتمع الوفد الامريكى مع اللواء محمد ثعلب مساعد وزير الداخلية للامن السياحي . ناقشت الاجتماعات ، وضع برنامج مشترك لتامين السائحين . وطلب الوفد الامريكي من اجهزة الامن المصرية ، الاستجابة لبرنامج خاص بالسائحين الاجانب والامريكيين . وهدد الوفد بالغاء الرحلات السياحية في حالة عدم تنفيذ برنامج تامين السائحين كما وصل امس الى الاقصر وفد المانى يضم ٤٦ طبيبا ومسئولا . اكد الدكتور رفعت العجمى «المصرى الجنسية» وعضو الوفد الالمانى قيام وسائل الاعلام الالمانية والعالمية باستغلال الحادث بما يسيء الى سمعة مصر . اعلن الدكتور العجمى في تصريحات خاصة لمندوب «الوفد» ، وجود التطرف في كل دول العالم ، ولكن في مصر تنفذه بدقة مجموعة من الشباب صغير السن مما يسبب دهشة كبيرة للوفد الالمانى ، وتبادلت امس شركات السياحة واجهزة الامن ، الاتهامات حول الاحداث التي وقعت اخيرا . اكد مسئول امنى ، ان السلطات الامنية المختصة طالبت الشركات السياحية بتعيين افراد حراسة خاصة لتامين الافواج السياحية وصفت الشركات ، اجراءات الحراسة فانها تؤدى الى توتر وقلق السائحين .

وواصلت امس النيابة العامة برئاسة عبدالله عبدالكريم تحقيقاتها مع بسطلوى عبدالجيد المتهم المقبوض عليه . اكد المتهم انه تقابل مع اشرف سعيد المتهم الثاني الهارب ، في محطة الرمل بالاسكندرية وتحدث معه عن التضحيات التي كان يقدمها الصحابة ايام الرسول ﷺ . واكد له اشرف سعيد ان كل من الصحابة كان يضحى بماله وجسده في سبيل الاسلام .

واعترف المتهم بسطلوى عبدالجيد ان لقاءاته تكررت مع اشرف سعيد وضمت في احدى المرات المتهم الثالث الهارب عبدالهادى الصغير وهو «خال» بسطلوى . واكد المتهم في التحقيقات التي اشرف عليها المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا والبحر الاحمر ، ان اللقاء الاخير كان داخل احدى مقاهي «غبريال» الاسكندرية وتم خلاله الاتفاق على استكمال اللقاءات بضريح الشيخ احمد بقرية «اولاد سمك» . واضاف بسطاوى انه حصل على ٥٠ جنيها من اشرف سعيد مقابل السفر . واكد المتهم ان اشرف رفض الكشف له عن المسكن الذى يقيم فيه بالاسكندرية ..!

واعلن المتهم بسطاوى انه فوجيء مساء ليلة وقوع الحادث بحضور احمد عبدالغني إلى منزله وطلب منه الخروج لمقابلة اشرف سعيد عند منطقة المقابر واشار المتهم إلى انه التقى هناك مع اشرف سعيد وعبدالوهاب الصغير ومحمد دراو .

وروى المتهم في تحقيقات النيابة تفاصيل الاجتماع «اكد ان اشرف سعيد قام بتكليف عبدالهادى الصغير ، باحضار بندقية الية وقام ايضا بتكليف «دراو محمد ابراهيم» باحضار بندقية اخيه . واشار المتهم إلى ان اشرف سعيد قام بالتجول في مدينة قنا واشترى ٣ شنط واخبرهم بعد ذلك بان هناك تكليفا صدر إليه من الاسكندرية بالقيام «بعملية» في قنا ورفض اشرف الكشف عن طبيعة العملية . اكد المتهم بسطاوى ان اشرف قام بايقاظ الارهابيين زملائه قبل صلاة الفجر بقليل ، وتم وضع الاسلحة في حقيبتين . وقال اشرف ان التعليمات صدرت بالانتقام لاعتقال عبدالقادر الصغير .. خال عبدالهادى المتهم الثالث .. والذى يعتبر عضوا بارزا في الجماعات المتطرفة .. واضاف بسطاوى انه حضر في الساعة السابعة صباحا ، سيارة يمتلكها سعد امين عبدالمجيد وتحمل رقم ١٤٩٨ اجرة قنا ، وقمنا بركوبها واثناء سير السيارة قال لنا اشرف ان العملية التي ستتم اليوم هي ضرب اول اتوبيس سياحي يمر امام ميدان سيدى عبدالرحيم .

وقال بسطاوى : لقد اعترضت على تنفيذ العملية لان يوم الخميس مزدحم ورجال الامن كثيرون .. ورد اشرف بانه تم عمل حساب كل شيء وان السيارة سوف تنتظرنا في شارع جانبى لنهرب بها عقب ارتكاب الحادث إلى الحجيرات او سوهاج او الاسكندرية .

واضاف بسطاوى : وصلنا إلى المعهد الدينى وهبطنا من السيارة بجوار السور وجلسنا على احد المقاهي وشربنا الشاى ثم قام اشرف بتوزيع المهام ..

يتولى اشرف مهمة مراقبة الطريق واقوم انا بالضرب من الجهة الشمالية وعبدالهادى ودراو من الجهة الامامية للاتوبيس ..

واكد بسطاوى اطلاق الرصاص على اول اتوبيس سياحي مر امام المجموعة الارهابية

وقام محمود عارف مدير نيابة قسم قنا بمعاينة المكان الذى نام فيه الارهابيون وعثر على كوفيه خاصة بالمتهم بسطاوى

وامر امس المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام بتسليم امانات السائحين التي كانت في الاتوبيس السياحى لاصحابها كما امر بضم التقارير الطبية الخاصة بالمصابين إلى ملف القضية .. ومن المنتظر احالة القضية إلى نيابة امن الدولة العليا

وقام امس اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا بتسليم مكافات مالية لمساعد اول عبيد بدوى عبدالرحمن والمجند علم الدين سليمان والمواطن كامل عز الدين فرحات والمواطن عارف سنوسى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

.. ومحاولات ضرب السياحة مستمرة :

مشكلة البطالة .. تتفاقم .. ونحن جميعاً .. السبب !!

بقلم :

سمير رجب

فى الأقصر .. لايوجد متعطل واحد .. ومستوى معيشة الناس هناك .. معقول ، وطيب .. والسبب .. أن الجميع يمارسون مهناً مختلفة تخدم السياحة .. وهى مهن متنوعة ، وكثيرة .

وهذه المنطقة لم تشهد من قبل موجات عنيفة من التطرف .. إذ ليس من السهل أن يفرط إنسان فى رزقه .. جرياً وراء أفكار ، وتصورات خاطئة لا علاقة لها بالإسلام أو بأى دين آخر .

من هنا .. عندما يتجه الارهابيون بمدافعهم الرشاشة .. إلى محافظة قنا ـ بالذات ـ فإنهم لايهزون استقرار الحكم ـ كما يتوهمون ـ بل هم أصلاً .. يغلقون أبواب الرزق .. أمام بنيهم ، واخوتهم ، وآبائهم .. الذين ذاقوا الأمرين ، ونحتوا فى الصخر .. من أجل أن يصلوا إلى ماوصلوا إليه .. وبالتالى فإن مواجهتهم تأتى أولاً من قبل هؤلاء الذين يجب أن يدافعوا عن كيانهم ، ووجودهم .



● ● ●

لقد اعترف الارهابى «بسطاوى عبدالمجيد» أحد الخمسة الذين أطلقوا الرصاص على سيارة السياح الألمان فى قنا .. بأنهم يهدفون إلى تخفيف ضغط الشرطة على أسيوط .. وأن السياحة حرام .. لأن الأجانب يشربون الخمر ويلعبون القمار .. وبالتالى يجب عدم التعامل معهم أو الحصول منهم على أية أموال .. !!

.. هكذا حولوا حساب المخلوقين من جانب الله سبحانه وتعالى .. إلى بشر مثلهم .. !! بمعنى أن فرداً أو جماعة ، أو أكثر .. قد أعطوا أنفسهم «صلاحيات» ليست من حقهم تتيح لهم قتل النفس الانسانية التى حرمها الواحد الأحد .

أى منطق يقول ذلك .. وأى دين يقضى بهذا الأسلوب الهمجى فى التعامل .. ؟

ثم .. وهذا هو الأهم .. سوف يمتنع السياح عن زيارة الأقصر ، وقنا ، وأسوان .. بل والوجه القبلى بأكمله .. فمن الذى سيدفع الثمن .. ؟!

هل سيدفعه هؤلاء الكافرون ـ كما يحلو للجماعات المتطرفة وصفهم ـ أم أن تجار العاديات ، وأصحاب «الحناطير» ، وموظفى وعمال الفنادق ، والباعة الجائلين فى مناطق الآثار ، والذين يعملون على القوارب النيلية .. هم الذين سيتحملون التبعات .. ؟!

● ● ●

إن مصر كلها ـ شأنها شأن معظم دول العالم ـ تشكو من أزمة البطالة .. وها نحن نتسبب بأيدينا فى تفاقمها .

نعم .. كلنا مشاركون فى المسئولية .. ابتداء من جماعات الارهاب التى خضعت لفكر سقيم ، وباعت نفسها للشياطين الكبار فى إيران ، والسودان .. وانتهاء بكل مواطن ومواطنة .. ومعهما الحكومة .

بصراحة .. لقد وقع الحادث الأخير فى أهم شوارع قنا ، وأكثرها ازدحاماً .. وبالقرب من مسجد «سيدى عبدالرحمن القنائى» .. والسؤال .. أين الأهالى «الصعايدة» الذين لايخيفهم دوى طلقات الرصاص ،

ولا ترعبهم المدافع الرشاشة .. والوجوه «الملثمة» .. ؟؟
ألم يلحظ واحد منهم تحركات غير عادية من قبل الارهابيين قبل وقوع الحادث .. ؟!

وهل معقول أن المتطرفين الخمسة ارتكبوا جريمتهم بمفردهم .. أم يوجد من شاركهم التخطيط والتنفيذ .. ؟!
والسؤال كذلك : .. وأين قوات الشرطة .. ؟! وألا يستطيع الأخ مدير أمن قنا تحديد .. التجمعات الأساسية للسياح حتى يتولى حمايتهم .. ؟؟
وأخيراً .. أين طائرات الهليوكبتر التى اجتمع مجلس الوزراء منذ أيام بشأنها .. ثم أعلن تخصيص عدد منها لحماية السياح .. ؟؟

• • •

إن حفظ الأمن ـ بما فيه سلامة السياح ـ مهمتنا كشعب ، وكحكومة .
مهمة الشعب .. أن يتحرر من السلبية .. وأن يفكر كل لحظة فى المصير الذى ينتظر أبناءه من جراء تلك الأفعال الشنعاء المتكررة .. !

ومهمة الحكومة .. أن تكون متيقظة دائما .. تقود .. لاتُقاد .. !! لاتتهاون فى تنفيذ قراراتها ، ولا تؤجلها للغد .. فهى لن تقدر على الحد من مشكلة البطالة .. بينما أمامها جيوب تتفتح بين أونة وأخرى .. القصد منها صرف نظرها عن القضايا الجوهرية التى تتصدى لها .

مرة أخرى .. المسئولية مسئولية الجميع .. لأن الخسارة هى خسارة الجميع .. والخيار لكم ■



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

بعد الزلزال وحادث أسيوط

السياحة مازالت بخير لكن الحملات المغرضة ضدها هى الأخطر!

□ الغاء ٣٨ رحلة طيران عارض .. وبرامج زيارة اسيوط لم تتغير!

□ حادث أسيوط واحد من مئات حوادث العنف التى تشهدها أوروبا وأمريكا

لاشك أن السياحة فى مصر شهدت فى السنوات الأخيرة عصرا ذهبيا لم تشهده من قبل بحيث يمكن القول إن كل سنة تفوقت عن سابقتها وقد ظلت الامور تسير بخطى منظمة وثابتة وفق البرامج والخطط المعدة من قبل صناع السياحة فى مصر حتى أوائل اكتوبر لهذا العام ..

ثم يجيء زلزال اكتوبر ومن بعده حوادث فردية شاذة لا ترقى لأن تكون فى جملتها حدثا ذا قيمة .. ثم فجأة تبدأ حملات مغرضة .. وتشنجات .. وأقاويل وشائعات هنا وهناك .

فماذا حدث للسياحة المصرية .. وهل تأثرت بهذه الأحداث .. أو أنها تأثرت بالشائعات والحملات المغرضة ؟

صفاء عبد العزيز
زينب عبد المنعم



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

الحقيقة أنه بداية يجب الحذر واليقظة من هؤلاء المغرضين الذين هالهم وأفزعهم ذلك النجاح الدؤوب الذى حققته السياحة المصرية سواء على مستوى الارقام التى تعبر عن الواقع خير تعبير أو على مستوى الاهتمام الكبير من قبل أعلى المستويات المسئولة فى مصر والتى بلورها وأكدها افتتاح الرئيس مبارك وحضوره لمؤتمر الأستا العالمى الذى عقد مؤخرا بالقاهرة والذى كلل بنجاح كبير كل الجهود التى بذلت للنهوض بصناعة السياحة فى مصر .

وليس أدل على النجاح الكبير الذى حققته السياحة فى الشهور التسعة الأولى من هذا العام .. حتى سبتمبر ١٩٩٢ من أننا لو عقدنا مقارنة احصائية بالارقام بين هذه الشهور التسعة وبين عام ١٩٩١ فاننا سنجد أن هناك طفرة كبيرة حدثت . ويقول فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى :

إن عدد السياح الذين زاروا مصر فى عام ١٩٩١ وصل الى ١,٥ مليون سائح أمضوا ١١,٩ مليون ليلة سياحية .. بينما بلغ عدد السياح الذين وفدوا إلى مصر من أول يناير حتى اخر سبتمبر لهذا العام ٢,٤٦ مليون سائح أمضوا ١٧,١ مليون ليلة سياحية ؛ مما يشير الى زيادة عدد السياح بنسبة ٦٤٪ وزيادة عدد الليالى السياحية بنسبة ٤٤٪ ولقد كان النجاح كبيرا فى زيادة السياح من اسواق عالمية كبيرة متنوعة ومختلفة فقد بلغ عدد السياح من الامريكتين فى عام ٩١ كله حوالى ٧٥ ألفا . بينما وصل فى هذه الشهور التسعة لهذا العام الى ١٦١ ألفا أى بزيادة تصل نسبتها الى ١١٤٪ وهكذا كان الحال بالنسبة لسياح أوربا الذين بلغ معدل زيادتهم الى ١٤١٪ كما وصلت هذه الزيادة الى ١١٦٪ بالنسبة لسياح آسيا ..

ليس بالصدفة

ويضيف فؤاد سلطان .. أن هذا النجاح الذى تحققه السياحة فى مصر لم يكن وليد الصدفة وإنما نتيجة الجهد والعلم والدراسات .. كما حدث تغير كبير بالنسبة لوضع مصر بعد حرب الخليج .. فالعالم الآن ينظر لمصر على أنها واحة الأمن والأمان - بلد الاستقرار - خصوصا بعد تبنى مصر لمواقف الشرعية الدولية وعودة الجامعة العربية الى مصر ولثقة العالم الآن بمصر فإننا - ونحمد الله - رأينا ترجمة كل ذلك فى النجاح الذى حققته السياحة فى مصر .. فقد حققنا فى الثلاثة الشهور الأخيرة من هذا العام (يوليو - أغسطس - سبتمبر) ٥٥٠ مليون دولار كما بلغت حصيلة مصر للطيران من السياحة ٥٠٠ مليون دولار .. ولو سارت الامور فى مجراها الطبيعى فان عائد السياحة سيصل الى ٤ مليارات دولار سنويا .. وهذا يؤكد الطفرة الهائلة التى حققتها السياحة حيث أصبحت تتربع على المركز الاول بالنسبة للدخل القومى ..

قبل قناة السويس والبترول . وبعد أن كانت السياحة فى المركز الرابع كمصدر للعائد القومى أصبحت الان تحتل المركز الاول .

ويضيف الوزير :

ليس غريبا أن تكون الصدارة للسياحة فى مصر .. فهى تملك ما لايقل عن ثلثى آثار العالم كما أن الجو المعتدل وجمال الطبيعة واعتدال المناخ .. ومناطق مثل البحر الاحمر وسيناء .. وموقعنا الجغرافى ..

كل هذه عوامل تجعلنا منفردين ومتفوقين على أى بلد فى العالم .. وبعد أن كانت السياحة فى مصر فهلوة وشطارة أصبحت الآن علما وصناعة ، وبعد أن كانت السياحة « مش على الحجر » أصبحت الآن موضع الثقة من أعلى المستويات فى الدولة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

بعد أن أثبتنا وجودنا على الساحة حيث استطعنا استقطاب السياحة الدولية وتجنيد قطاعات الاعمال السياحية بالداخل والتنسيق بينها وبين القطاعات الحكومية وتقديم كافة التسهيلات من قبل الوزارة

والعمل بروح فريق يهدف الى زيادة الدخل القومى .

الطاقة الفندقية

فالطاقة الفندقية - مثلا - كانت حتى عام ١٩٨٥ حوالى ٢٥ ألف حجرة وصلت الآن الى ٥٥ ألف حجره كما يجرى انشاء ١٥ ألف حجرة سيتم استكمالها حتى نهاية ١٩٩٣ .. أى أنه فى خلال سبع سنوات فقط سيصبح لدينا ٧٠ ألف حجرة .. أى بزيادة معدلها حوالى ٣٠٠٪ عما كانت عليه الطاقة الفندقية . كما اعتمدنا على استقطاب وتعبئة المدخرات القومية وقطاع الأعمال الخاص فى انشاء الفنادق والقرى السياحية التى اثبتت نجاحا كبيرا .

وكان للدور الذى قامت به الوزارة لاستقطاب قطاع الاعمال أثره الكبير .. حيث أولته الحكومة بأجهزتها المختلفة ثقة كبيرة . مما جعله يقوم بدور كبير فى تدوير عجلة السياحة قدما الى الامام .. وفى التحول الفكرى والعلمى الذى تقوم عليه صناعة السياحة فى مصر الآن .. وقد كان لذلك اثره ايضا فى خلق فرص عمل للكثير من الشباب المتعلم والمثقف .

وسألنا الوزير وما رأيكم فى حادث أسيوط والزلزال واثر ذلك على السياحة ؟

فقال : بالنسبة للزلزال .. فهو ظاهرة طبيعية تحدث فى جميع انحاء العالم .. أما حادث أسيوط فهو حادث فردى . لا أجد له أى مبرر لكى يتضخم بهذا الحجم الذى أخذه .. فمصر لاتزال حسب تقارير الامم المتحدة فى مقدمة الدول التى تتمتع بالأمن والأمان والاستقرار .. أى أن حادث أسيوط بالمقارنة بحوادث الألوية الحمراء .. الجيش الجمهورى .. ومنظمات المافيا العالمية التى تحدث كل ساعة فى أوروبا وأمريكا .. إن حادث اسيوط بالمقارنة بهذه الحوادث يعتبر نقطه فى بحر وكل ما فى المسألة هى جهات حاقدة تكره لمصر أن تكون بلدا آمنا وتحسد مصر على نجاح السياحة وتحقيقها دخلا كبيرا وهى تحاول جاهدة ضرب السياحة فى مصر خصوصا بعد النجاح العظيم الذى حققه مؤتمر الاستا فى مصر والذى تحدث عنه العالم أجمع .

ولكننا يجب ألا نهمل ذلك الحدث - الذى أدى الى الغاء ٣٨ رحلة طيران عارض لمصر .. وهى نسبة ليست كبيرة .. فقط علينا التعامل مع هذا الحدث الفردى وأمثاله بهدوء وحكمة ودون عصبية ..

ولقد اتفقت الوزارة مع جهات الأمن على اتخاذ عدة سبل لتأمين الرحلات السياحية البرية .. وكذلك تأمينها باستخدام وسائل كثيرة مثل الطائرات المروحية وحملات التفتيش المنظمة بالتعاون مع أجهزة الأمن الخ ..

هذا ما صرح به فؤاد سلطان قبل سفره الى المانيا والنمسا لعقد عدة لقاءات مع مسئولى السياحة لتوضيح الموقف الحقيقى للسياحة المصرية ولدحض الافتراءات التى تهدف لضرب السياحة فى مصر .

الوفد الايطالى

ويقول سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة :

إن هناك فى لغة السياحة بعض المصطلحات التى يجب أن نعرفها مثل الإلغاء والإرجاء - فالإلغاء يعنى الغاء رحلة سياحية .. أما الارجاء فهو تأجيل الرحلة لمدة يوم أو أكثر .. وقد حدث بعد الزلزال إرجاء بعض الرحلات السياحية



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

وهذا وضع طبيعى .. ثم استمرت هذه الرحلات .. وكأن شيئا لم يكن .. وهذا يحدث فى أى مكان فى العالم .. أما التردد فهو يعنى أن منظم الرحلة تردد فى زيارة مدينة سياحية .. مثل أسيوط بعد حادث العنف فى ديروط .. والغريب أن هذا التردد لم يحدث حتى بعد حادث اسيوط ..

فجميع الرحلات التى وضعت اسيوط فى خطتها قامت بزيارتها حتى بعد الحادث .. الذى نأسف له كثيرا .

ولكن فى نفس الوقت .. يجب الا نهول له اعلاميا .. فقد رأيت أقلاما تناولت هذا الموضوع بدافع من الحماس الوطنى وكأنه الطامة الكبرى .. وهو ما تستغله جهات معينة فى الخارج فتترجم هذه الكتابات وتعرضها بخبث وحقد فى وسائل الإعلام المختلفة .

ويستطرد قائلا : ومثل هذا الحادث الفردى الذى لا يمثل الا أقل القليل بالنسبة لحوادث كثيرة تحدث فى جميع انحاء العالم.. لم يؤثر على مستقبل السياحة فى مصر .. فالجهد الذى بذلناه فى تنشيط السياحة وجذب الأسواق الجديدة لن يضيع هباء بسبب هذه الحوادث الفردية .. ولقد ثبت بالواقع أن عنصر الزمن فى صالحنا وليس فى صف الذين يخططون لضرب السياحة فى مصر .. وهناك اقتراح باستغلال القناة الفضائية لدحض هذه الاكاذيب ، وذلك عن طريق متابعة نشاط السياح فى المناطق السياحية فى مصر للتأكيد على الاستقرار والامن وعدم تأثير الحركة السياحية بهذه الاكاذيب والافتراءات .. ويضيف قائلا كان عندى وفد ايطالى وكان متأثرا بضراوة الحملة التى تشن فى الخارج على السياحة فى مصر . وأخبرنى هذا الوفد بأنه سيتصدى لهذه الاكاذيب فور عودته إلى ايطاليا وفى مختلف المجالات الاعلامية والسياحية ..

لهذا فإننى أناشد وسائل الاعلام المصرية الا يصعدوا من حجم حادث اسيوط الفردى حتى لا يأخذ ابعادا اكثر مما يستحق واضعين فى الاعتبار استغلال كل ذلك من جهات معينة بالخارج تهدف الى زعزعة الاستقرار فى مصر وضرب الحركة السياحية ..

ويضيف السيد موسى قائلا : ويجب ألا ننسى أن الشىء المؤكد هو ان ابتسامة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

وبشاشة وحفاوة المصريين تعتبر من الصفات المميزة التى تلفت نظر أى سائح يزور مصر .

كما تتم دراسات علمية لاستغلال ما يجرى من متغيرات سياسية على خريطة الدول المصدرة للسياحة مثل ما حدث فى الاتحاد السوفييتى (سابقا) وكذلك ما يحدث من تغييرات فى دول أوربا الشرقية . ونحن نتوقع من خلال هذه الدراسات زيادة معدلات تصدير السياحة من هذه الدول الى مصر .. وقد قمنا منذ اسبوع بأول رحلة للطيران العارض من مدينة لايبزج (فى المانيا الشرقية - سابقا) .. ولايزال أمامنا مناطق توسع واسواق اخرى كثيرة .. وأيضا فإن الطيران المصرى سيجد له طريقا ورحلات فى مناطق بعيدة المدى مثل استراليا وكندا .. لان القاعدة السياحية الذهبية تقول : « وفر لى وسيلة مواصلات ثم انتظر العائد السياحى فهو على الابواب » . لهذا فقد عقدنا اتفاقيتين مع كندا واستراليا .. وهكذا .. لايزال أمامنا الكثير من الاسواق الجديدة .

ويؤكد سيد موسى أنه بعد النجاح الكبير لمؤتمر الاستا العالمى الذى عقد مؤخرا بالقاهرة .. فبالاضافة الى أنه أظهر قدرة مصر على جذب وتنظيم سياحة المؤتمرات الكبرى .. فقد حدثت من خلاله عدة ارتباطات وتعاقدات كبيرة .. كما أنه سلط أضواء الإعلام السياحى العالمى على مصر التى حجبت كثيرا عن تلك الاضواء التى كانت تستحقها عن جدارة .. وهى انجازات كبيرة لا تقدر بملايين الدولارات لهذا كله .. وبعد هذا النجاح رأينا توجيه الدعوة للاكتا الكندية (وهى المثيل المنافس للاستا الامريكية) لعقد مؤتمرهم عام ١٩٩٤ فى مصر . الامر الذى سيدفع قدما عجلة السياحة المصرية للامام .

□ □ □

هذه هى السياحة الآن فى مصر .. فبعد الزلزال وبعد الحادث الفردى الديروطى .. فإننا نجد نجاحا كبيرا يقابله أعداء حاقدون متربصون بُغية الصيد فى الماء العكر .. ذلك لان اعداء النجاح والاستقرار يعكر صفوهم ما وصلت اليه السياحة المصرية من نجاح بالارقام وليس بالاقوال .. فراحوا يكيدون بينها هم المكيدون .. مستغلين بعض كتابات المخلصين من اصحاب القلم - فنونا من الشائعات والاقاويل والحملات الضارية .

لهذا كله .. علينا حكومة وشعبا التعامل مع مثل هذا الحادث الفردى الشاذ بيقظة وحذر ولباقة وحكمة واضعين نصب أعيننا ان عظيم النار يأتى دائما من مستصغر الشرر !

مجرد سياسة

السياحة حلال أم حرام : هل هو هزل فى وقت الجد ؟

صلاح منتصر



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

هل هذا معقول ؟

فى عصر الاتصالات السريعة التى لم يسبق أن شاهد العالم مثلها ، اتصالات بالتليفون والفاكس والطائرات ، وآلاف الرحلات التى تجرى كل يوم وملايين الذين يسافرون من بلد إلى بلد .. فى عالم ازداد تقاربا بصورة لم يسبق لها مثيل بسبب هذه الاتصالات ، إلى درجة رؤية الحدث فى لحظة وقوعه فى أبعد مكان فى الدنيا .. فى عالم تزداد حاجة بعضه إلى بعض ويزداد ترابطا ..

وفى بلد يتطلع إلى زيادة دخله من كل موارده واستغلال تاريخه الحضارى والإنسانى ، وجوه الذى منحه الله له .. فى عصر مثل هذا وبلد مثل هذا ووقت مثل هذا تنظم نقابة لها كل التقدير والاحترام ندوة تناقش قضية السياحة وأحكامها الإسلامية ، وهل السياحة حلال أم حرام ؟ وهل حسن استقبال السائح يتفق مع تعاليم الإسلام أم لا ؟ وهل الاعتداء على السياح جائز دينا أم غير جائز ؟

هل يمكن فى عصرنا هذا وتجاه قضية من المسلمات مثل قضية السياحة والصراع عليها يجرى بين الدول فى محاولة كل دولة لجذب المزيد من السياح ، أن تأتى نقابة الأطباء وتعرض الموضوع للمناقشة ؟

ومع كل تقدير واحترام للنقابة ورجالها الأفاضل الذين يمثلون قيمة علمية وفكرية وثقافية مميزة فى مجتمعنا ، فهل كان أحدهم ينتظر من عقد هذه الندوة خروج أى رجل دين بفتوى أن السياحة حرام ، وأن الحرة - التى هى مصر - تجوع وتزحف على بطنها وتمد يدها لكل من يساوى أو لا يساوى .. ولكن لا تسمح لسائح من الفرنجة الكفرة بدخول مصر لأنها بلد إسلامى ولأنها كنانة الله فى أرضه ؟!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

إن مجرد السماح بإثارة سؤال : هل السياحة حلال أم حرام ؟ - ومن نقابة مثل نقابة الأطباء لها قدرها ووزنها فى المجال العلمى - يعنى أن خللا ما أصاب مفاهيمنا حتى أصبحنا من الرفاهية والفراغ إلى الحد الذى يجعلنا نبدد جهودنا وطاقتنا فى مناقشة مثل هذه الموضوعات .. ولعل هذا قد يكون بسبب تأثير الزلزال الذى أصابنا جميعا بهزة أرجو ألا تستمر .. ذلك أننا إذا سمحنا بإقحام الإسلام فى السياحة فمن الممكن أن نجد من يأتى ليسأل : وقناة السويس - التى يمر فيها الخواجات الأجانب - هل هى حلال أم حرام ؟ وبيع البترول الذى يخرج من أراضينا للأجانب حلال أو حرام ؟ وشراؤنا القمح من الخواجات حلال أم حرام ؟ فالقضية فى النهاية بيع وشراء .. دولة تبيع بترولها ، ودولة تبيع سياراتها أو محاصيلها ، ودولة تبيع جوها للزائرين ، ودولة تبيع شواطئها ليستمتع بها المصطافون ، ودولة تبيع الفرجة على آثارها لهواة التعمق فى الماضى .. فما المانع ما دامت القضية فى جوهرها بيعا وتجارة أن نناقش كل ما يتعلق


المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

بحركة البيع .. وهل يصح ذلك فى الإسلام أم لا ؟

□ □ □

أعرف أنه سوف يقال إن هذه الندوة لها ظرف خاص هو حوادث الاعتداء التى شهدناها أخيرا على بعض السياح ، وأن المقصود هو محاولة الرد على الذين يرتكبون هذه الأعمال وإبلاغهم أنهم لا يرتكبون عملا يحض عليه الإسلام بل هو ضد الدين .. ولكن السؤال : هل الذين يرتكبون هذه النوعية من الجرائم يقصدون الاعتداء فعلا على السياح لحماية الإسلام منهم ؟ هل هم حقيقة ينظرون إلى موضوع السياحة فى مصر نظرة دينية ؟ أم أن المقصود حقيقة هو الاعتداء على الدولة وأمنها واستقرارها واقتصادها لكى تزداد الحال سوءا ، ولكى تنكب مصر فى اقتصادها وأمنها وأمانها .. ويزداد السخط والضيق وترتفع شعارات لا تملأ جوف إنسان بشربة ماء ، ونصبح أمام خيار الحرية أم الديكتاتورية ؟

إن مصر طوال تاريخها الاسلامى لم تشهد جرائم اعتداء على الذين يزورونها .. وقد زارها على امتداد التاريخ ملايين السياح ، ولكن لم يحدث فى وقت من الأوقات أن سمعنا أحدا يسأل : هل السياحة حلال أم حرام ؟ أو ما هو حكم السياحة فى الإسلام ؟ فلماذا فى هذا الوقت بالذات يثور هذا السؤال ؟ ولماذا نسمح أن نناقش قضية الاعتداء على السياح فى إطار أنها قضية دينية تتعلق بالحلال والحرام .. وهو أمر مهما كانت سلامة النوايا فيه إلا أنه يصيب الإسلام باتهامات يلصقها به بعض المسلمين .. وهو منها ولا أريد أن أضيف وأقول ومنهم - برىء ..!

□ □ □

لا أهدف من كلمتى أن أنتقص من جهد نقابة الأطباء .. ولكن يصعب علىَّ أن نحرك فى عقول شبابنا - بمثل هذه المناقشات - شكوكا فى قضايا مستقرة ومسلم بها ، فى الوقت الذى نريد أن نحرك فيه هذه العقول لكى ندفعها إلى مزيد من العمل وتقبل المزيد من التضحية فى وقت صعب يمر علينا جميعا .. ولقد كان ممكنا لو أرادت النقابة ، أن تناقش قضية « الاعتداء على الأمن القومى » وما يمثله ذلك من خطر على مصر كلها ، أما أن تخص بالذكر مناقشة قضية الاعتداء على السياح ، وتربط بين هذا الاعتداء وبين الإسلام تحت مقولة « السياحة وأحكامها الإسلامية » فهذا خلط غير صحيح للقضايا ، وإقحام للدين فى موضوعات يجب مناقشتها بعيدا عنه . □



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١١ نوفمبر ١٩٩٢

مدير شرطة السياحة والآثار لـ «صوت الكويت»:

المتطرفون تجاوزوا الخط الأحمر بالاعتداء على السياح

القاهرة ـ أسامة الدليل:

فور وقوع حوادث الاعتداء على السائحين الأجانب في صعيد مصر ، نشطت قطاعات عديدة في القاهرة لإنقاذ سمعة الأمن وتضافرت جهود إعلامية ورسمية معنية بالسياحة للعمل على رد الاعتبار للسياحة إلى مصر.. حدث ذلك في الوقت الذي التزم فيه رجال الأمن في مصر الصمت المطبق.

ومن المثير للانتباه ان وزارة الداخلية آثرت الصمت في الوقت الذي أصدر فيه وزير السياحة المصري فؤاد سلطان بيانا للصحافة العالمية بهذا الخصوص.. الأمر الذي أفضى لاتساع نطاق الدهشة.. وهكذا سرت شائعات عديدة حول موقف الداخلية المصرية مما حدث.

وفي حواره مع «صوت الكويت» اكد اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والآثار أن هذا الموقف كان متعمدا من قبل جهات الأمن لاختلاف مجال الاهتمام.

واوضح أن الداخلية في مصر اهتمت في هذه الحوادث بالبحث عن الجناة.. وانها لذلك لم تهتم بإصدار بيان حول حوادث الاعتداء لاحتياجها لمقومات السرية التي تكفل لها الحركة للقبض على الجناة.. وان وزير السياحة المصري كان من الجانب الآخر.. معنيا بألا يتأثر التدفق السياحي بما وقع من جرائم.. ولذلك عمد للقاء الصحافة العالمية وقام بجولة في عدد من البلدان الأوروبية لشرح ابعاد الحوادث الإجرامية التي ارتكبت.

وكانت «صوت الكويت» قد التقت واللواء تعلب (٥٠ سنة) الذي عمل لعشرين عاما في مباحث امن الدولة قبل ان يتولى مسؤولية امن السياحة في مصر، وذلك في اعقاب قرار مجلس الوزراء المصري إمداد القطاع الذي يقوده بعدد من طائرات الهليكوبتر لتعزيز الأمن السياحي.. وهذا نص الحوار:

□ **هل تعتقد ان استخدام طائرات الهليكوبتر في شرطة السياحة كاف لتوفير اقصى قدر ممكن من الأمن للسائح؟!**

ـ اتصور ذلك، وعموما تحديث عمل الأجهزة الأمنية هو احد الأهداف الاستراتيجية لوزارة الداخلية المصرية.. وهذا التطوير بالذات هو إضافة للأمن العام لا لتأمين السائح فقط.. واحب ان أشير إلى ان هناك مراجعة مستمرة للإجراءات والخطط الأمنية لمواجهة المخاطر التي تظهر على السطح ولم يكن لها وجود من قبل.. والتي تتطلب منا المواجهة بأسلحة واساليب جديدة، ثم أن العديد من اجهزة الشرطة في العالم تستخدم هذه الطائرات ونحن نلحق بهذا التطور.

□ **ولماذا لا نقول إن طبيعة المواجهة مع المتطرفين بالصعيد فرضت هذا التحديث؟!**

ـ المسألة لا تتعلق بالصعيد بالذات، انه الأمن العام الذي يحتاج لهذا التحديث، ولا تنس ان مصر حدودها واسعة وكبيرة واغلب ارضها صحراء.

□ **قبل وقوع حوادث الاعتداء على السائحين، كيف كانت الترتيبات الأمنية؟!**

ـ في مصر انواع متعددة للسياحة، وقد زادت عليها في السنوات الأخيرة سياحة المغامرات.. وكل ذلك موضع حماية في إطار ترتيبات الأمن العام في مصر، إذ لا توجد ترتيبات خاصة لأمن السائح.. ولكن هناك خدمة أمنية متميزة نقدمها للسائح باعتباره ضيفا على مصر تشمل تأمين شخصه وممتلكاته.. وهي ليست بمعزل عن الأمن العام.

□ **إلى اي مدى تأثر السائحون إلى مصر بحوادث الاعتداءات الأخير؟!**

ـ أحب ان اشير في هذا الخصوص لثلاثة امور.. اولها: ان هذه الحوادث لم تنفرد بها مصر عن باقي دول العالم، فإفرازات المجتمع الدولي في القرن العشرين شملت ظهور مجموعات ـ بصرف النظر عن طبيعتها او دوافعها ـ تخرج عن السلطة بالعنف.. كمتمردي الباسك والجيش الايرلندي والنازيين الجدد.. وبالتالي فإن مصر ليست استثناء.. وثانيها: ان العنف جزء من نسيج المواطن الأوروبي، فهو يعيش في مجتمع يتفاعل بشكل عنيف، ومن هنا فهو يرى مثل هذه الحوادث كثيرا في بلاده.. وثالثها: إن إحساسنا نحن المصريين بالأمن «عال» بعض الشيء وحساسيتنا تجاه الخروج عن الأمن عالية نتيجة كون مصر مجتمعا نهريا ينزع بالضرورة للاستقرار.. ومن هذه النقاط الثلاث نخلص إلى أن التأثير الذي حدث للسياحة في مصر من جراء الحوادث التي وقعت.. تأثير محدود.. وبالذات في ظل التحرك السريع الذي قامت به وزارتا الداخلية والسياحة.. وهو ما عكس اهتماما من الدولة لمحاصرة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

هذه الحوادث.. والواقع أن التأثير لا يتعدى من ٣ إلى ٥٪ فقط.

□ الا تعتقد أنهم تجاوزوا الخط الأحمر عندما استهدفوا السياحة؟!

- بالتأكيد.

□ هل هذا نتاج قصور في المواجهة أم تطور في أدائهم؟

- لا هذا ولا ذاك، إنما أقول إن مجالات حركتهم تتغير، وكل المجتمعات تعرف الجريمة السياسية.. وليس معنى وجود الجريمة أن هناك تقصيرا أمنيا فالجريمة في كل أحوالها نتاج تفاعل اجتماعي.

□ قيل إن المتطرفين وزعوا منشورا يحذر من تجاهل الأجانب لتقاليد الصعيد، وإن لا مبالاة الأمن بهذا المنشور أفضت لهذه الحوادث.. ما تعليقكم؟!

- اتصور أن هذه الشائعة غير صحيحة، وأن استهوانهم للسياحة سببه الرغبة في الإضرار بالاقتصاد المصري الذي نعتبر أن تنشيط السياحة أحد أهم عناصره.

□ اليس واردا التنبيه على وكلاء السفر في أوروبا بأن يلتفت سائحوهم للطبيعة المحافظة في الصعيد؟!

- نحن بلد لها قيمها وتقاليدها، والسائحون لمصر يعرفون إلى أين هم ذاهبون، ولا خروج صارخا منهم على تقاليدنا.. إنهم يمارسون حياتهم في مصر بحسب طبيعتهم ولا يجرحون المشاعر المصرية في شيء. ثم إن المألوف وغير المألوف أمر نسبي.. والمصريون الموجودون في المناطق السياحية تعودوا على نوع الحياة التي يعيشها الأجانب.. عموما انا لا أرى خروجا من الأجانب على المألوف.

□ سبق الاعتداء على الأجانب اعتداء على المعابد الفرعونية.. فهل خطة تأمين المنشآت السياحية كافية.؟!

- أعتقد ذلك، وأحب أن ألفت النظر إلى أننا عندما نتناول خطرا من المخاطر نضخم الموضوع جدا، وأرى أن الأمور ليست رهينة بالخيال.. وهناك بالتأكيد تأمين قوي لهذه المناطق.

□ ما آخر أخبار الضحايا في الاعتداءات الأخيرة؟!

- اعتقد أن وزير السياحة اتصل بأسرة البريطانية التي قتلت في ديروط، وأن هناك دعوة لهذه الأسرة لزيارة مصر!

□ ما هي أفضل السبل لتأكيد الأمن في مصر بالنسبة لسوق السياحة؟!

ما يؤكد أمن وأمان مصر ليس الاستثناء.. وإنما القاعدة الأساسية، وهي أن أي إنسان يستطيع في أي وقت من الليل أو النهار أن يتجول في أنحاء مصر بأمن وأمان.. قد يحدث حادث.. ربما.. نحن لسنا في مدينة فاضلة.. أنا شخصيا تعرضت للسرقة بالإكراه في باريس منذ نحو سبع سنوات.. وقد نشلت في مرة تالية في شارع الشانزلييه أهم شوارع العاصمة الفرنسية.. وذهبت لباريس بعدها ولم أقل إن كل من في باريس لصوص.. إذن لا يمكن الحكم على الأمن من مجرد حادثة.. ثم إن إحصاءات الأمم المتحدة تؤكد أن السائح إلى مصر يتمتع بأكبر نسبة أمن، وأن نسبة الحوادث التي تقع في مصر لا تتعدى واحدا في الألف مما يحدث في بلاد كثيرة.

الوجه الاخر للتطرف

احتلت أخبار الهجوم الاخير الذى شنته الجماعات المتطرفة مواقع الصدارة فى الأخبار والصحف الصادرة فى الأيام التالية، وكأنها تستجيب بوضوح لأهداف وأمال هذه الجماعات فى نشر أخبارها وصراعها مع الحكومة المصرية، بالرغم من تكرار مثل هذه الحوادث فى العديد من دول وعواصم العالم، فإن مصرع أجنبي أو أكثر فى أحدى المدن الامريكية أو الأوروبية الكبرى لايحدث مثل هذا الاثر، وما تلقته وكالات الأنباء الدولية ولاتبرزه الصحف ونشرات الاخبار، فهو حدث عارض ومتواتر، ولايلفت انتباه أحد فى أى بقعة من بقاع العالم.

لكن رغم ذلك فإن الضجة التي أثارتها الصحف ووكالات الأنباء الغربية لم تدع مجالا للشك أمام الدول الغربية ومواطنيها والسائحين فى أن الوضع فى مصر أصبح متدهورا أمنيا و أن شوارع مصر مليئة بالمسلحين الذين يطلقون النار فى كل اتجاه على السائحين الذين يعبرون الطرقات، ويتربصون بهم فى المناطق السياحية التقليدية وأن أحدا لن يفلت من أيدى هؤلاء المسلحينوأسلحتهم الفتاكة، وهذه الصورة هى أقصى مايطمح إليه هؤلاء المسلحون، فهم يريدون إظهار أنفسهم أمام الرأى العام الغربى على أنهم أقوياء فى مواجهة السلطة المصرية ويستطيعون اصابتها فى مقتل، ووضعها فى أضعف موقف وهو موقف الدفاع عن النفس أمام الاخرين.. مع ترديد العالم فى الخارج لشعاراتها التي لاتعنى شيئا لغالبية المواطنين المصريين. لكن للصورة وجها اخر فهذه التصرفات التي صدرت عن هؤلاء المسلحين تعبر عن ضعف هذه الفئة التى لم تجد أية استجابة لارائها وأفكارها بين المواطنين المصريين فى طول وعرض البلاد، فهي لم تستطع أن تتاقلم مع التيارات السياسية الأخرى والتطورات الديمقراطية التي شهدتها مصر خلال السنوات الأخيرة، فهم يرفضون المشاركة فى الحياة السياسية المصرية والمناقشة السياسة المشروعة بل هم، وبإحساس من ضعفهم يسعون إلى الوقيعة بين أقطاب الحياة السياسية المصرية ومواطنيها، تارة بإشعال الفتنة بين المسلمين والاقباط، وتارة بحرمان المواطنين المصريين من الامان. وأخيرا كان مسعاهم الذى أستجابت له بعض وسائل الاعلام الغربية، للأسف، ورددت على غير ترو هذه الأخبار، رغم أن المسئولين المصريين قد ذكروا غير مرة أن ما يحدث فى مصر هو مايحدث فى كافة المدن والعواصم الدولية.. وهو فى مجمله جرائم فردية للمواطنين الخارجين على القانون.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

ضبط سائق سيارة الارهابيين بقنا

كشـف تنظيم بالفيوم يستخدم الأطفـال فى الاتصالات

قبضت اجهزة امن قنا على سائق سيارة الجماعة الارهابية التى هاجمت اتوبيس السائحين الالمان ، وقد اعترف السائق بدوره فى الحادث الأثيم من خلال الخطة التى وضعها القائد الهارب لهذه الجماعة اشرف سعيد عبدربه وعثرت سلطات الامن على رسم « كروكى » يبين كيفية تنفيذ الهجوم الارهابى ، كما ضبطت السلطات البندقية الآلية الثانية التى استخدمها احد الجناة الهاربين ، وقامت سلطات الامن فى الاسكندرية بعملية تمشيط واسعة شملت اكثر من ٢٠٠ شخص من المشتبه فى تورطهم فى احداث الارهاب بقنا ومنهم ١٢ متطرفا من بلدة « الحجيرات » بقنا .

وفى اطار عملية المطاردة الشاملة لعناصر التطرف ، ضبطت اجهزة امن الفيوم تنظيما جديدا يسمى « التوحيد » يضم ٢٥ عضوا ، ويدعمه مدرس ثانوى منشق على جماعة الشوقيين المتطرفة ، وكشفت التحقيقات عن ان هذا التنظيم يستخدم الاطفال بعد تدريبهم فى عمليات الاتصال ، وتبادل الرسائل ، بين اعضائه واتضح ان مسئول الاتصال بين التنظيم الجديد ، وتنظيم الجهاد بالقاهرة ، هو سعيد ابراهيم بكير « ٢٨ سنة نجار من الخانكة » وحصل على دراجة بخارية من قائد التنظيم ليستخدمها بين القاهرة والفيوم .

وقد ضبطت مباحث اسيوط ٥ متطرفين بينهم عنصر قيادى خطر وهو ابن شقيق جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى الذى تولى تنفيذ مذبحة ديروط فى شهر يونيو الماضى .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

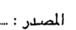
العثور على رسم «كروكى» عن خطة الهجوم على أتوبيس السياح بقنا

ضبط ٢٠٠ من المشتبه فيهم بالإسكندرية والقبض على إرهابى خطير بديروط

كتب - مريد صبحى وإلهام شرشر:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٣

واصلت اجهزة الامن بمختلف المحافظات جهودها لتعقب عناصر التطرف بحثا عن الارهابيين الهاربين فى حادث اطلاق الرصاص على اتوبيس السائحين الالمان بقنا، حيث القت القبض امس على احدهم وهو سائق السيارة نصف النقل التى استخدمها الجناة فى الهرب عقب ارتكاب الحادث، وقد اعترف المتهم تفصيليا عن كيفية ارتكاب الحادث ودور كل من الارهابيين الخمسة فى تنفيذه. كما القت مباحث اسيوط القبض على عنصر قيادى من المتورطين فى احداث ديروط وهو ابن شقيق قائد الجناح العسكرى السابق، ومن المنتظر ان تسفر عمليات استجوابه عن مفاجآت مثيرة. كما سقط فى الاسكندرية ١٢ متطرفا آخرين من بينهم شقيقا احد الارهابيين الهاربين فى حادث اتوبيس قنا.

وكانت اجهزة امن قنا قد كثفت جهودها لتضييق الخناق على الارهابيين الهاربين بتعاون وتكاتف كامل من الاهالى، الذين شكلوا اجهزة امن شعبية فيما بينهم لجمع المعلومات عن هروب الجناة واماكن اختفائهم، حتى تمكنوا من تعقب احدهم الذى كان يختفى وسط زراعات القصب بمنطقة دشنا، ثم ارشدوا اجهزة الامن عن مكان وجوده ، وقامت قوة بتعقبه والقت القبض عليه وهو سعد امين ابو المجد (٢٣ سنة) سائق السيارة رقم ١٤٩٨ نصف النقل التى هرب بها الارهابيون وهو ابن عم المتهم بسطاوى ابو المجد ولم تضبط معه اية اسلحة، وقد تبين ان المتهم انضم للجماعات المتطرفة منذ ٣ سنوات وسبق اعتقاله لخطورته. وقد ادلى باعترافات تفصيلية عن دوره فى تنفيذ جريمة اطلاق الرصاص على اتوبيس السياح الالمان بقنا.

وقال: ان قائد المجموعة اشرف سعيد عبد ربه «وهو طالب فاشل بالمعهد الفنى التجارى بقنا» هو الذى اصدر التكليف لاعضاء المجموعة بالاسكندرية، حيث كان يلتقى بهم داخل شقة شقيق الارهابى الهارب عبد الهادى احمد الصغير، وطلب منهم تنفيذ عملية كبرى، دون ان يفصح لهم عن طبيعة العملية المراد تنفيذها، واضاف المتهم سعد امين: ان اشرف اخبرهم بان التكليف صدر له من احد قيادات التنظيم بالاسكندرية، ثم حضر لبلدة الحجيرات والتقى باعضاء المجموعة، وطلب منى اعداد سيارة لاستخدامها فى عملية الهرب، فاحضرت سيارة عمى «نصف ن النقل» حيث توجهنا للمبيت داخل ضريح الشيخ احمد بقرية «اولاد سمك» واجتمع بنا داخل الضريح واخبرهم بان العملية هى الاعتداء على اول اتوبيس سياحى يمر امامهم بميدان سيدى عبد الرحيم القنائى مستغلين زحمة الميدان والسوق فى الهرب، ثم وزع اشرف الادوار على اعضاء المجموعة بعد التاكد من سلامة السلاح المستخدم فى الحادث، واضاف المتهم: ان اشرف رسم خطة تنفيذ الهجوم على ورقة وطلب من الجميع الالتزام بها، وكان دورى هو انتظارهم بالسيارة على مقربة من الميدان على ان اكون مستعدا للهرب عقب ركوبهم السيارة، وبعدها اسرعت بهم الى مشارف بلدة الحميدات، وهناك طلبوا ترك السيارة ثم الهرب وسط الزراعات، وقد تفرقوا كل الى ناحية، واضاف المتهم انه عقب ذلك استقل هو سيارة والده وهى «نقل قلاب» رقم ٤٠٤٥، وهرب بها الى منطقة نجع جبارة، حيث تركها امام مسكن سودانى مقيم بالنجع واستمر فى هربه حتى القى القبض عليه وسط الزراعات.

وروى المتهم كيفية انضمامه لاعضاء الجماعات قائلا: ان اشرف سعيد يعد من قيادات المتطرفين ببلدة الحجيرات المكونة من ٧ نجوع ذات طبيعة جغرافية وعرة، حيث تتلمذ على يد امير الجماعة بالبلدة واسمه عبد القادر احمد - الذى ضبط داخل شقة مفروشة بسوهاج منذ شهرين، وكان اشرف يحضر لالقاء الخطب بمساجد البلدة، ويستقطب المزارعين والعاطلين من ابناء البلدة لضمهم كاعضاء فى الجماعة، وكان يركز فى خطبه على الاشادة بجماعة حسن الترابى فى السودان والثورة الايرانية، ويطالب بالقصاص من النظام لاعتباره خارجا - من وجهة نظره - حتى تورط اشرف فى عدد من الحوادث الارهابية بالمنطقة واصبح مطاردا من اجهزة الامن فلجأ للاسكندرية حيث كان له محل اقامه هناك، واخذ يعود للبلدة بين الحين والآخر لتجنيد بعض العناصر للعمليات الارهابية المطلوبة، وقد تم احالة المتهم للنيابة التى باشرت التحقيق معه.

ومن ناحية اخرى عثرت اجهزة الامن على ورقة عليها رسم «كروكى» لخطة تنفيذ العملية الارهابية داخل ضريح الشيخ احمد الذى بات الجناة داخله ليلة الحادث ومن المرجح انها بخط الارهابى اشرف وقد قامت النيابة بعمل معاينة لمكان الضريح، كما تم ضم هذا الرسم الى ملف القضية، وعثرت اجهزة الامن ايضا على بندقية آلية اخرى بمسكن المتهم دراوى محمد ابراهيم وتبين انها احدى البنادق الثلاث التى استخدمت فى الحادث.

كما قامت اجهزة الامن بترحيل ٣١ متطرفا من قيادات الارهابيين - الذين القى القبض عليهم داخل عدة شقق بمناطق العجمى وغبريال بالاسكندرية - الى قنا ومن بينهم المتطرفان عبد العظيم حسن طايع وعاطف الصغير شقيق الارهابى عبد الهادى الصغير، حيث بدأت اجهزة امن قنا فى استجوابهم للتاكد من حقيقة اصدار التكليف لاعضاء المجموعة الارهابية التى نفذت الهجوم كما ان من بينهم بعض المتهمين الهاربين للتاكد من تورطهم فى الاحداث السابقة.

ومن ناحية اخرى ضبطت اجهزة امن الاسكندرية اكثر من ٢٠٠ شخص من المشتبه فيهم من

بينهم شقيقا الارهابي دراوى محمد ابراهيم عبد المطلب وجار ترحيلهما الى قنا ايضا.

وفي تطور آخر لمكافحة التطرف القت اجهزة امن اسيوط القبض على عنصر قيادي خطر بمنطقة ديروط وهو شقيق قائد الجناح العسكري السابق الذى قاد مذبحة ديروط في ٤ يونيو الماضى التى اسفرت عن مقتل ١٥ شخصا .ومن المنتظر ان تسفر عملية استجوابه عن كشف غموض بعض الحوادث الارهابية بمدينتي ديروط والقوصية كما تمكنت اجهزة امن اسيوط من القبض على ثلاثة متطرفين استغلوا قيام بعضهم بالقاء عبوتين متفجرتين على محلي خردوات وفيديو في الاسبوع الماضى واقتحموا صيدلية السلام بمدينة اسيوط وحاولوا قتل صاحبها الصيدلي ريمون رسمي وهم: عبد الباسط محمود محمد (٢٢ سنة) امين مخزن بالجمعية الاستهلاكية ومحمد رمضان محمد (٢٢ سنة) عامل باحد المصانع، وعادل عبد الرحمن (٢٢ سنة) فلاح وقد امر احمد محمد الخولى مدير نيابة قسم اول اسيوط بحبسهم ١٥ يوما باشراف المستشار عزت مسعد المحامي العام.

كما تمكن شرطى سرى صباح امس من ضبط متطرفين خطيرين امام كنيسة بمدينة الفتح باسيوط يبلغ احدهما من العمر (١٤ سنة) والثانى (١٥ سنة) وضبط بحوزتهما مطواتي قرن غزال وثلاثة جنازير وقد تم احالتهما للنيابة التى باشرت التحقيق.

ومن ناحية اخرى قام محمود عارف مدير نيابة قنا امس بإجراء معاينة ثانية لمسرح الحادث بميدان سيدى عبد الرحيم القنائي وجار اجراء عرض لشهود الحادث عن تصوير كيفية وقوعه ودور كل من الجناة فى تنفيذه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢-١١-١٩٩٢

سفير ألمانيا يشيد بالرعاية الأنسانية لمصابي حادث قنا

اشاد السفير الالمانى هاينز فيدلر بالجهود الطبية والرعاية الانسانية التى قدمتها الحكومة المصرية للمصابين الالمان الذين تعرضوا للاعتداء من قبل المتطرفين فى قنا .

وقال السفير الالمانى : ان هذه المساعدات تعكس بوضوح عمق العلاقات بين الشعبين المصرى والالمانى وان الجناة الذين قاموا بهذا العمل اللا انسانى غير المسئول لايمثلون باى حال من الاحوال شعب مصر ، وان مثل هذه الاعمال الارهابية تحدث فى اماكن عديدة من العالم مثل بريطانيا واسبانيا والمانيا ، معربا عن امله الا تعانى السياحة من مثل هذه الاعمال الفردية لاننا نعلم ان السياحة فى مصر تمثل الان مصدرا رئيسيا للنقد الاجنبى للحكومة المصرية .

وقال السفير ان الحكومة الالمانية لم تحذر رعاياها من السفر الى مصر الا انها نصحتهم بالالتزام بالتعليمات التى تصدرها الجهات المسئولة فى مصر .

واضاف ان المصابين اعربوا له قبيل مغادرتهم القاهرة عائدين الى المانيا عن امتنانهم للجهود والرعاية الانسانية التى تلقوها وخففت اثر الصدمة عليهم .

وتوجه السفير بالشكر للعاملين بمستشفى المعادى الذى قدم الرعاية الطبية الجيدة للمصابين مشيرا الى ان هذا المستشفى مزود بأجهزة ومعدات المانية حديثة حيث زارها فى الاسبوع الماضى وفد من خبراء الخدمات الطبية بالجيش الالمانى الذى يزور القاهرة حاليا بدعوة من مدير ادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة المصرية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / نوفمبر ١٩٩٢

نقابة الصحفيين تدين حوادث الاعتداء على السياح

اذان مجلس نقابة الصحفيين المحاولات المتكررة ضد السياح الاجانب التي تستهدف الحاق اضرار جسيمة بصناعة السياحة والحاق اكبر الضرر بشعب مصر، والاف الاسر التي يعتمد دخلها على السياحة. واكد المجلس - في بيان صدر عنه - ان هذه الحوادث تسيئ الى شعب مصر قبل الاساءة الى نظام الحكم، والى صورة الاسلام في الخارج وتظهر المسلمين كدعاة للقتل والعنف وكشعوب غير متحضرة. وناشد المجلس كل صاحب قلم شريف ان يتصدى لهذه المحاولات التي تستهدف تخريب الاقتصاد المصري.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

المؤامرة على السياحة والمصالح القومية

د. أحمد جلال عز الدين
خبير مكافحة الارهاب الدولى

تمثل صناعة السياحة احد الموارد القومية التي تتنافس دول العالم على جذب السائحين اليها لما تحققه من موارد لاتقابلها صادرات، فهى صناعة خدمية بالدرجة الاولى يصاحبها بعض العمليات التجارية المتمثلة فى مبيعات السلع السياحية التذكارية او البضائع المحلية.

والى جانب المناخ والمزارات السياحية يمثل الشعور بالأمن عامل الجذب الاهم بالنسبة للسائحين الذين يتركون بلادهم من اجل الراحة والاسترخاء والتغيير بعد عمل شاق دءوب لمدة قد تصل الى عدة اعوام، بل ان بعض السائحين يدخرون تكاليف الرحلة طوال اعوام كثيرة حتى تتوافر لهم فرصة زيارة بلد يحلمون بالذهاب اليه.

فالسائح بطبيعته مثل صاحب راس المال يتعمد تجنب اى منطقة قد يحتمل ان يواجه فيها مشكلات مهما كانت درجة بساطتها، فمابال ذلك السائح اذا ماكان احد التهديدات التى تواجهه هى الارهاب؟. الحقيقة الثابتة بالارقام ان حدثا ارهابيا او مجرد تهديد ارهابى من شانه القضاء على السياحة قضاء مبرما.

فعقب حادثتى اقتحام مطارى روما وفيينا فى ديسمبر ١٩٨٥، وقتل واصابة عشرات من المسافرين فى المطارين، ثم بعض العمليات التى تمت فى بعض المطاعم السياحية فى المانيا وبلجيكا وفرنسا واليونان فى العام الذى تلاه، توقفت تقريبا - ولعدة سنوات - السياحة الامريكية الى اوروبا باسرها، وانصرفت السياحة الامريكية الى بعض المناطق المامونة مثل جزر هاواى وبعض جزر البحر الكاريبى والمكسيك وغيرها، نفس الامر حدث فى اسبانيا فى نهاية السبعينات، حين تحولت منظمة الباسك التى تسعى الى استقلال شعب الباسك الواقع فى شمال اسبانيا وجنوب فرنسا، والتى تحارب منذ عام ١٩٢٩ من اجل تحقيق هذا الهدف، تحولت من مهاجمة رجال السلطة الى مهاجمة المناطق والمنشات السياحية، وادى هذا الى انخفاض كبير فى عدد السائحين الذين يزورون اسبانيا. والغريب فى الامر ان السلطات الاسبانية اكتشفت ان بعض شركات السياحة فى دول سياحية منافسة قد بدات فى تضخيم الاحداث التى تقع فى اسبانيا، وان منظمة الباسك بدات تتلقى معونات مالية مجهولة المصدر لمساعدتها على القيام بعملياتها لكى يتحول السائحون عن اسبانيا.

وقد صاحب انعقاد مؤتمر «الاستا» فى القاهرة، توزيع منظمة مجهولة - تعمدت ان تلحق باسمها لفظ «الاسلامية» - بيانا على الصحف ووكالات الانباء تهدد فيه بمهاجمة السائحين الذين يفدون الى مصر، واستغلت بعض وكالات الانباء المغرضة ذلك البيان لتتوسع فى نشره بصورة مبالغ فيها فى العالم كله، الامر الذى تنبعث منه رائحة المؤامرة على افشال المؤتمر وعلى مستقبل السياحة فى مصر، خاصة بعد الازدهار الكبير الذى شهده النشاط السياحى الى مصر والذى تاثرت به دول اخرى فى المنطقة حيث جاء ذلك الازدهار على حسابها. ويؤيد ذلك توقيت اصدار البيان والاسم الذى اطلقته المنظمة على نفسها وحرصها على ان تبدو منظمة اسلامية تاكيدا على الدعاية المغرضة التى شاعت فى الغرب عن ارتباط الاسلام بالارهاب.

ويمثل التهديد احدى المشكلات الهامة فى قضية الارهاب، اذ ان مانسميه ارهابا هو افعال العنف التى تتجاوز اهمية تاثيراتها السيكولوجية اهمية نتائجها المادية البحتة، ويركز ذلك على عملية الاستغلال الكامل للحد المتوسط القائم بين العنف ونتائجه الحسية، والذى هو الرهبة، فهذا الاستغلال - باعتباره عنصرا استراتيجيا ثابتا فى الارهاب - يشكل السمة المميزة للفعل الارهابى، وهذا العنصر السيكولوجى الرئيسى، قد ادى بالعديد من المفكرين الى حصر الخصائص الاساسية للارهاب فيه، فقد قدم جوليان فرونيه المفكر الفرنسى تفسيرا دقيقا وتحليلا ثابتا للارهاب، فمن وجهة نظره يقوم الارهاب على استعمال العنف دون تقدير او تمييز بهدف تحطيم كل مقاومة، وذلك بانزال الرعب فى النفوس. يبدو اذن ان فعله سيكولوجى بجوهره، فهو لايرمى فقط - وكما يفعل العنف الاجرامى - الى القضاء على اجساد الكائنات وتدمير الممتلكات المادية، بل يستعمل العنف بشكل منسق ليخيف النفوس ويرهقها، اى انه يستخدم جثث العنف ليزرع الياس فى قلوب الاحياء، وهذا الحد المتوسط السيكولوجى والقائم بين فعل استعمال العنف والهدف النهائى لذلك العنف، يشكل هدفا مرحليا قائما بذاته فى العملية الكامنة للارهاب، فهو الذى يحمل معنى الارهاب وعليه ترتكز فعاليته.

ومن هنا فان التهديد يمثل نفس الخطورة التى تمثلها افعال العنف الفعلية، ويجب ان يؤخذ بنفس الجدية التى يجب ان نتعامل بها مع وقائع العنف الارهابى، لان الاثر النفسى واحد، خاصة اذا ماكان لهذا الاثر انعكاس خطير على المصالح القومية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

رؤيـــة

المواجهة الشعبية.. والإرهاب

لاأعتقد ان اى شخص يعيش على ارض مصر.. يوافق على ممارسة الارهاب ضد السياح بدعوى الاسلام!.. فالذى يحدث هو تخريب للاقتصاد وتشويه لسمعة مصر.. وصدق الرئيس مبارك حينما استنكر تسميتهم بالجماعات الدينية وقال انهم ارهابيون.. وهاهي افعالهم تؤكد ذلك.

والرأى العام في المدن السياحية الاقصر واسوان والغردقة فى ثورة غضب من المخطط الارهابى الذى يستهدف لقمة العيش.. وهناك من يطالب بدعم امكانيات الشرطة بمساندة من كل الهيئات والاجهزة حماية لصناعة السياحة.

ولكنى اقول لاهل الصعيد ان الغضب لايكفى.. ولكن يجب ان يتحول افراد الشعب فى كل محافظات الصعيد حراسا لمصدر رزقهم بحماية ضيوفهم من السياح واذكرهم بواقعة يعرفونها حدثت منذ شهرين فى مدينة ادفو باسوان: حينما وقع اشتباك بين افراد الجماعات وقوات الشرطة.. واثناء الاشتباك حاول بعض افراد الجماعات التسلل الى معبد ادفو للاعتداء عليه وتصدى لهم المواطنون واصحاب محلات العاديات السياحية ومنعوهم من تحقيق ماربهم ثم حاولوا الوصول الى منطقة المراسى السياحية لنفس الهدف فمنعهم عربجية عربات الحنطور والباعة الجائلون حماية للقمة العيش.. وعندما قبض على الارهابيين كبّر الاهالى وزغردت النسوة.. هذا الموقف الذى حدث فى ادفو يجب أن يتكرر.. من المواطنين المصريين فى كل مكان بارض مصر.

فالمواجهة الشعبية مطلوبة من اجل حماية لقمة العيش.. وقبل كل شىء حماية لسمعة مصر.. وحماية لاقتصادنا القومى.

موفق أبو النيل - اسوان



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-١-نوفمبر-١٩٩٢

باختصار

ليسوا مصريين !

ما ذنب السائح الاجنبى الذى جاء الى مصر ليروح عن نفسه ، وليشاهد اثار مصر ، ومعالمها السياحية ؟

وما هو الهدف من ضرب هذا السائح ، او جرحه ، او قتله ؟

لقد بذلنا جهدا كبيرا من اجل جذب السائحين ، ومازلنا نفعل ذلك ، واستضفنا مؤتمر « الاستا » الذى اشاد بدور مصر الحضارى على العصور .

ثم تاتى قلة ضالة لتشوه وجه مصر ، وتلطخه بالدم ، وبالتصرفات الحمقاء التى تضر بالاقتصاد المصرى ، وبكل مواطن مصرى يعمل بقطاع السياحة .

ان هؤلاء ليسوا مصريين ، وليسوا مسلمين كما يدعون ، ولابد من اجراء حاسم وحازم ضدهم ، ليس من جانب الشرطة واجهزة الامن فحسب ، وانما يجب ان يتصدى رجال الفكر والثقافة والصحافة ، والدين لهؤلاء ، حماية للمجتمع ، وحفاظا على كرامته .

صحيح ان هذه القلة لن تنجح فى مخططها لانه مرفوض من جموع الناس ، ولانه ضد طبيعة شعب مصر المضياف الكريم ، إلا ان تكرارها على هذا النحو المؤسف يشير الى ان المخطط المرسوم ليس وقتيا ، ولا يستهدف فقط السائحين ، وانما ربما يمتد الى مرافق ، وقطاعات اخرى فى المجتمع .

مرة اخرى ، لابد من مواجهة حازمة وحاسمة ضد الارهابيين ، حتى نقطع دابرهم من المجتمع .

عبد المعطى احمد

مواجهة العمليات الارهابية لحماية السياحة

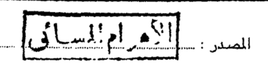
توفير الامكانات الأمنية لتأمين السائحين

فى مجلسى الشعب والشورى اجمع الاعضاء على محاربة العمليات الارهابية ضد السياحة بكل حسم وقوة على اساس ان الارهاب هو العدو الاول للنهضة والتنمية .

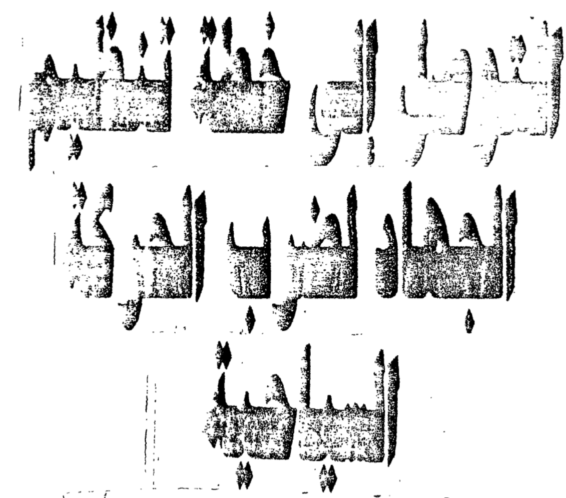
فقد دعا السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى امام لجنة السياحة بمجلس الشعب ـ الحكومة الى توفير كافة الامكانات الأمنية لتأمين السائحين ، كما دعا الشعب الى الوقوف بكل طوائفه ضد ما اسماهم بالمجرمين الذين اصابوا الشعب المصرى فى مقتل قبل ان يصيبوا السياح .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢



□ مصادر أمنية رفيعة المستوى للأهرام المسائى :

الخطة تعتمد على خريطتين للفكر والعمليات وضعهما صفوت عبد الغنى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

وتم تسريبها من السجن لكي تنفذ على مرحلتين المخطط كان يستهدف نسف معبدي الكرنك وأبي سمبل

تمكنت اجهزة الامن من وضع يدها على خريطتى الفكر والعمليات . والتى تشير المعلومات الاولية الى ان صفوت عبد الغنى قائد الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد هو الذى رسمهما وتم تسريبهما من السجن لضرب السياحة فى مصر .

وفى تصريحات خاصة « للاهرام المسائى » اكدت مصادر امنية رفيعة المستوى ان المتهم بسطاوى ابو المجد الذى القى القبض عليه يوم الخميس الماضى عقب اطلاقه النار على الاتوبيس السياحى قد ادلى باعترافات خطيرة حول تفاصيل خطة تنظيم الجهاد لبث الذعر فى قلوب السائحين واشاعة مناخ عدم الاستقرار الامنى وذلك لضرب الاقتصاد المصرى فى اهم رافد من روافد العملة الصعبة المغذية له .

اوضحت هذه المصادر الأمنية فى تصريح لمحمد عبد البارى مندوب الاهرام المسائى ان الخطة تتضمن مرحلتين للعمل الارهابى المسلح ضد النشاط السياحى فى صعيد مصر حيث تشمل المرحلة الاولى ارتكاب عدد من حوادث الاعتداء المسلح على السائحين خلال زياراتهم للمعابد الاثرية بالاقصر واسوان والتى تضم كثيرا من الاوثان ـ على حد زعمهم ـ وان الخطة تضمنت ايضا هجوما لم يتم تنفيذه فى ٢٤ اكتوبر الماضى ضد جموع السائحين بمعبد ابى سمبل باسوان اثناء احتفالات تعامد الشمس على وجه رمسيس الثانى .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

وارجعت المصادر الامنية عدم تنفيذ هذا الهجوم الى الوجود الامني المكلف بمنطقة المعبد الذى حال دون تسللهم وتنفيذ مخططهم الاجرامى .

وتشير بنود المرحلة الاولى من الخطة الى انه بعد نجاح مسلسل الاعتداء المسلح على السائحين باقل عدد من الخسائر بين منفذى هذه الاعتداءات تبدأ المرحلة الثانية من خطة الارهاب المسلح وتهدف الى نسف المعابد الاثرية

وقد عكف فريق من خبراء الامن المتخصصين فى فكر الجماعات المتطرفة وخاصة تنظيم الجهاد على دراسة تفاصيل الخطة كما ادلى بها المتهم بسطاوى ابو المجد فى سرية تامة وخلصوا الى ان البصمة الفكرية للخطة لصفوت عبد الغنى قائد الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد ويحتمل ان تكون عملية تسريب هذه الخطة من السجن تمت عن طريق المحامى الذى القى القبض عليه بتهمة نقل معلومات من صفوت وزملائه الى اعوانهم فى الخارج .

وقد رصد خبراء الامن حدوث تطور فى المستوى التكتيكى للعمليات الارهابية يتمثل فى وضع عبوات ناسفة مؤقتة لضمان تامين هروب الجناة من موقع الحادث وهو مايؤكد انهم يتلقون دعما من جهات اجنبية لشراء العبوات الموقوتة وتخليهم عن العبوات الناسفة من زجاجات المولوتوف التى كانوا يصنعونها

وتجرى اجهزة الامن جهودا مكثفة لمعرفة كيفية تسرب الخطة

وعلم مندوب « الاهرام المسائى » ان المتهمين فى حادث القاء ثلاث عبوات ناسفة على معبد الكرنك فى اوائل يوليو الماضى ليس لهم علاقة بتنظيم الجهاد ولكنهم يتبعون جماعة فرعية تعمل فى نفس الاطار الفكرى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ١١/ ١٩٩٢

مع الابطال الذين قبضوا على الإرهابى فى حادث قنا

التقت « الاخبار » مع أبطال حادث الاتوبيس السياحى فى قنا .. جندى المرور علم الدين سليمان محمد .. وكامل عز الدين وعارف السنوسى مرعى .. عاملان بسيطان .. ومعهم الطبيب المتبرع بدمه احمد الطويل ..!!.

فمع جندى المرور علم الدين سليمان محمد .. رغم نحافة جسمه وقصر قامته واجه الارهاب بصدره وهو أعزل ولم يتردد لحظة واحدة من مواجهة البنادق الآلية بفدائية منقطعة النظير بلا خوف وعبيد بدوى عبدالرحمن مساعد شرطة الهجانه الذى صرخ بأعلى صوته مستنفرا لكل الأهالى بالهجوم معه على المخربين حتى لو كلفهم الأمر سد فوهات البنادق بصدورهم واطلق عدة رصاصات من مسدسه فى الهواء بخبرة رجل الشرطة المحنك لارهاب المجرمين واجبارهم على الفرار ومنعهم من محاولة العودة لانقاذ زميلهم من يد الاهالى برصاصاتهم الغادرة .

مواطنان .. مثال للشجاعة !

وكان عز الدين وعارف السنوسى مرعى هذان العاملان البسيطان اللذان ضربا أروع مثال فى التضحية وشهامه أهل الصعيد فارتميا بجسديهما فوق الارهابى بسطاوى الذى اخرج بندقيته الآلية من حقيبته واستعد لقتل جندى المرور ولم ترهبهما فوهة البندقية ولا خزانة الرصاص ولم يفكرا لحظة فى التراجع أو التقاعس فى منع جريمة وقعت أمامهم .

التقت « الاخبار » بجندى المرور علم الدين سليمان وقال انه شاهد الجناة يطلقون الرصاص على الاتوبيس فاحتمى بحائط ضعيف فى مقهى وراقبهم حتى حدد طريقهم وخطتهم فى الهروب من خلال سيرهم فوق كوبرى المشاه المؤدى الى منطقة السور وبشجاعة نادرة قرر الالتفاف حولهم من الناحية الأخرى للكوبرى ليقابلهم وجها لوجه بفدائية فى اللحظات التى قضاها جريا للوصول الى اول الكوبرى من الناحية الأخرى كان المتهمون قد سبقوه وأندسوا وسط مئات البشر الذين ازدحم بهم السوق ولكن عين جندى المرور لم تكن غافلة عنهم وقد استطاع تمييزهم ومتابعتهم حتى تم القبض على احدهم .

يقول علم الدين أنه ميز الجناه الهاربين من ملابسهم حيث كانوا يرتدون القمصان البنية وبنطلونات الجينز الزرقاء وكانت ملابسهم متشابهة وعندما اقترب من اخرهم ورآه يحاول استخدام بندقيته استنجد بالعاملين البسيطين اللذين ساعداه فى القبض على الارهابى . وقرر جندى المرور انه فخور بنفسه لانه ادى واجبه نحو وطنه وأن شعوره بالفخر زاد عندما شاهد احد ضباط الأمن المركزى الذى كان على بعد ٤ كيلو مترات من مكان الحادث وسمع طلقات الرصاص فأسرع الى المنطقة وأخبره الأهالى بأن مصدر الرصاص ارهابيون وقتلة فصار يجرى كالمجنون للبحث عنهم فوجد أحدهم مقبوضا عليه .. وهنا ربت على كتف جندى المرور واحتضنه الى صدره مقبلا خديه قبلتين اعتبرهما الجندى أعظم وسام حصل عليه فى حياته .

قبل ان يطلق عليهما الرصاص !

اما العاملان عارف السنوسى وكامل عز الدين فقد قررا أنهما هبا لنجدة جندى المرور والقبض على الارهابى الذى يسىء الى بلده دون أن يفكر لحظة واحده فيما يمكن أن يحدث لهما على يد الارهابى المأجور وانهما اندفعا نحوه بقوة وسرعة لا يعرفان مداها عندما شاهداه يشهر بندقيته على وشك ارتكاب مذبحة فى السوق وقال أحدهم وهو عارف السنوسى لنا .. لا تقل ان ما فعلناه شجاعة أو بطولة فنحن لم نفكر لحظة فى ذلك ولكننا فعلنا ما تفرضه علينا تقاليدنا المصرية .



عبيد بدوى عبدالرحمن
مساعد الشرطة



عارف السنوسى مرعى
مزارع

وعرف أهالى الصعيد الذين عاشوا دائما مثالا للشهامة والرجولة على مدى العمر .

شهامة طبيب مصرى !

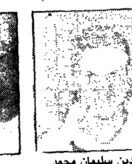
ولم تقف شهامة المصريين عند هذا الحد من ضبط الارهابى ونقل المصابين الألمان للمستشفى بل امتدت لتنقذ حياة سابينا السائحة الالمانية التى أجريت لها جراحة استئصال جزء من الامعاء واستخراج رصاصة اخترقت ظهرها .. فعندما كانت طرقات المستشفى تشهد نشاطا طبيا كبيرا لمواجهة الحادث وحركة دائبة للاسراع باجراء جراحة سابينا التى دخلت فى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢



علم الدين سليمان محمد
جندى المرور

كامل عزالدين
مزارع

غيبوبة واشرفت على الهلاك أغلق الأطباء غرفة العمليات بعد أن اجروا الفحوصات الطبية الكاملة للمصابة الالمانية وكان لابد من وجود كمية كافية من الدماء التى . تطابق فصيلتها لتعويض ما نزفته وقت وقوع الحادث بسبب اصابتها واستبشر الأطباء خيرا عندما وجدوا أن فصيلة دماء زوج ابنة خالة المصابة يمكن ان تفى الغرض فتنقذ حياتها وعندما اخبره المترجم بضرورة التبرع بجزء من دمائه لانقاذ قريبة زوجته رفض بشدة وثار وترك المستشفى واضطر الأطباء امام

انسحاب السائح الالمانى الى البحث عن مخرج لانقاذ حياة المصابة وبلا تردد تقدم الطبيب احمد الطويل اخصائى الباطنة متطوعا بالتبرع بكل ما تحتاجه المريضة الالمانية من دمائه

وما يكفى لانقاذها ومرة أخرى يظهر المعدن المصرى الاصيل فى أحلى صوره بتبرع الطبيب بدمائه لترى السائحة الالمانية شعاع النهار يدخل عليها فى حجرتها بالمستشفى من جديد مع بزوغ فجر يوم الجمعة الماضى .

وقرر الطبيب « للاخبار » بأن ما فعله ليس بجديد على المجتمع المصرى وليس بغريب على أى طبيب يكون هدفه دائما انقاذ حياة انسان مهما كلفه ذلك .. واضاف بأن ما فعله كان بدافع انه مواطن مصرى قبل ان يكون طبيبا .

سر شفرة الارهاب !

وبعد ان تمكنت اجهزة الأمن من فك رموز شفرة الارهاب المدونة فى قصاصة الورق التى عثر عليها فى ضريح الشيخ « حمد » وكر اجتماعات المتطرفين بنجع السماك بقرية الحجيرات تجمعت كل الخيوط التى كشفت عن الاصابع الخفية والرءوس المدبرة التى تحرك الارهاب من الاسكندرية بواسطة جذورها فى مدن الصعيد مستخدمين المتعطلين من الشباب الجاهل بحقيقة الاسلام وتعاليمه السمحة بعد استقطابهم تحت شعار التشدق بالدين والجهاد « المزعوم ».

كانت الشفرة تقول « يا حمدان قل لعبدالمقصود هات ٤ كشاكيل و ١٠٠ ورقة ».

وكانت الكشاكيل الاربعة هى البنادق الآلية والـ ١٠٠ ورقة هى ١٠٠ رصاصة .. وكشفت هذه الشفرة الاتصالات الخفية التى تتم بين عناصر الارهاب التى تحاكم الآن امام المحكمة العسكرية بالاسكندرية وبين قيادات التنظيم المتطرف التى تتخذ من منطقتى غبريال والعجمى وكرا لممارسة نشاطاتهم الارهابية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ | نوفمبر ١٩٩٢

ضبط احد الهاربين في حادث قنا وسط زراعات القصب

تمكنت اجهزة الامن من ضبط المتطرف سعد امين ابوالمجد احد المتهمين الهاربين مرتكبي حادث اطلاق النار على الاتوبيس السياحي بقنا يوم الخميس الماضي .. تم ضبط المتطرف خلال اختفائه بزراعات القصب بمركز دشنا صباح امس ، لم يبد مقاومة اثناء ضبطه وخلال مناقشته اعترف باشتراكه مع المتهمين الأربعة الباقين في التخطيط والتنفيذ للحادث الارهابي

وقال المتهم ان دوره في الجريمة اقتصر على نقل باقي المتهمين الى مكان الحادث بسيارة نصف نقل مملوكة «لعمه» استولى عليها دون علمه ، وانه قام بنقلهم من مكان الحادث بعد ارتكابه بالسيارة مرة اخرى الى منطقة الحجيرات حيث تفرقوا .

وصرح مصدر امني مسئول بان المتهمين الثلاثة الهاربين على وشك السقوط



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٣



صباح الخير

جريمة الاعتداء على السياح الاجانب ، جريمة لا تغتفر .. وهي جريمة موجهة الى مصر ، قبل ان تكون موجهة الى الاجانب الذين يزورون مصر .. وهي جريمة تسعى الى نشر الفقر والخراب ، وقطع مورد الرزق عن مئات الالوف من الاسر المصرية ، التي تعتمد في حياتها على دخل السياحة .

وهي جريمة بشعة لا اخلاقية ، ولا يمكن لأى انسان عاقل يرتبط بوطنه ولو بخيط رقيق ان يقدم على التفكير فيها .. ورغم ذلك فقد تبين ان هذه الجرائم ، نفذها بعض الشباب المصريين .. وهو امر يدفعنا الى التساؤل : اى مناخ تربى فيه هؤلاء الشباب ؟ اية افكار استمعوا اليها ، واقتنعوا بها ، واعتنقوها ؟ من الذى خطط لهم ، ودبر لهم ، وامدهم بالمال ، وسهل لهم الحصول على السلاح ؟

في جريدة « الاخبار » التى صدرت امس الأحد .. تحقيق صحفى من قرية الحجيرات ، وهي القرية التى يعيش فيها بسطاوى عبدالحميد ابو المجد ، المتهم الأول في جريمة الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا .

وفي هذا التحقيق يقول محمد احمد مهدى شيخ بلدة الحجيرات : ان المتطرفين بداوا يتوافدون على القرية من القرى الاخرى ، واقاموا عندنا ، وبنوا زاوية بعيدة عن العمران ، وكانوا يستقطبون الصبية ، فيدعونهم اولا الى الصلاة ، ثم يلقون عليهم الخطب الدينية ، ثم ينتقون العناصر الضعيفة ، ويقربونهم ، ويعقدون معهم لقاءات خاصة يخرج بعدها الشاب متطرفا فيبدا في الاعتكاف عن الناس ، ويعيش في وحدة بعد ان يطلق لحيته ، ثم يخرج بعد فترة على المجتمع ليكفر الجميع حتى والديه واقاربه ، ثم يحركه المتطرفون تحت شعار الدين لارتكاب جرائم العنف .

ويضيف شيخ البلد ، انهم استشعروا خطورة ما يجرى في البلدة فابلغوا مباحث امن الدولة والمركز ، وتم فعلا ضبط عدد من هؤلاء المتطرفين . وحبسهم في المعتقلات ، ولكنهم خرجوا بعد اشهر قليلة في حالة اشرس !!

كانت هذه هي كلمات شيخ البلد في قرية الحجيرات .. والذى حدث في هذه القرية ، حدث في مئات القرى والمواقع الاخرى .. جماعات من الشباب تجتمع وتلتقى حول مفاهيم خاطئة ، وافكار غير سليمة ، وهو امر حذر منه الكثيرون ، ونبهوا الى خطورته ، ودعوا الى ضرورة معالجة هذه الظاهرة سياسيا ، ودينيا .. ولكن العلاج اقتصر على الناحية الامنية وحدها ، دون غيرها .. وهى معالجة قاصرة ، وقد تؤدى الى ازدياد شراسة وضراوة ، هذه العناصر !

اننا في حاجة الى خطة قومية لمواجهة حالة الفراغ التى يعيشها الشباب في مصر ، وتصحيح المفاهيم والافكار الخاطئة .. في حاجة الى خطة قومية تشترك فيها مختلف القوى السياسة والدينية ، وعلماء الاجتماع لاستثمار طاقات الشباب ، وتوجيهها الى البناء .. لا الى الهدم .. ان ما حدث ، وما يحدث هو نتيجة الفراغ الذى يعيشه الشباب .. وفي ظل الفراغ ، يسهل الضياع .. مسئوليتنا جميعا ان نصحح هذا الوضع .

سعيد سنبل



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

صدقي يعلن :

جهود مكثفة لكشف مخطط ضرب السياحة
تعاون المواطنين مع أجهزة الأمن ضرورة قومية

كتب كامل مرسى :

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة تكثف جهودها للوصول الى الرءوس المخططة لضرب حركة السياحة فى مصر ـ قال ان الاحداث خلال الاشهر الاخيرة تؤكد انها وليدة عمل منظم الهدف منه ضرب الاستقرار السياسى والاقتصاد القومى .

وقال رئيس الوزراء ان السياحة خلال السنوات الأخيرة اصبحت احد الموارد الرئيسية للدخل القومى ويعتمد عليها ملايين المواطنين خاصة فى الوجه القبلى ـ واضاف ان محاولات ضرب السياحة لايمكن السكوت عليها وستتصدى لها الدولة بكل الامكانيات لكشف المخططين لها ومصادر تمويلها ..

وطالب رئيس الوزراء المواطنين ـ كل فى موقعه ـ بالتعاون مع اجهزة الأمن والحكومة للتصدى لهذه الاحداث المؤسفة لانها تمس حياتهم جميعا ومصادر دخولهم ـ كما طالب جميع القوى السياسية بدراسة هذه الاحداث ومحاولة التصدى لها بعيدا عن اى مزايدات حزبية او سياسية حيث نعيش جميعا فى خندق واحد اذا اصيب فسيصاب المجتمع كله باضرار بالغة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

كلمة الاسبوع

.. بل قتله مأجورون .. ومرتزقة

بعد نهار الخميس الدامي في مدينة قنا .. لم يعد هناك من شك في ان اصحاب المخطط الارهابي والاجرامي لن يتورعوا عن فعل كل مايصيب مصر في مقتل .. ان هؤلاء المرتزقة والقتلة والمأجورين لم يصيبوا برصاصاتهم عددا من السياح الابرياء والمصريين الابرياء فحسب ، بل اصابوا في الصميم بلدا بأكمله .. بلدا عاش منذ فجر التاريخ يتصف بالسماحة وكرم الضيافة والامن والامان .. فاذا بهم في عدة حوادث متتالية يبددون كل هذا الرصيد .. ويحاولون ان يحولوا البلد المضياف الكريم الى بلد يقتل فيه الضيوف .. دون ذنب جنوه .

ان هؤلاء ليسوا مصريين .. وليسوا مسلمين .. بل قتلة مأجورون ومرتزقة يعملون ضد هذا الوطن .

ـ ليسوا مصريين لانه لم يكن لاى مصرى ان يطاوعه عقله او ضميره على ان يفعل مايفعل هؤلاء فيهدمون كل شيء على رأس كل مواطن شريف يسعى للرزق من حلال .. يقوضون حياة هذا البلد التى بدأت تستقيم وتأخذ المجرى الذى يقود الى اصلاح اقتصادى ينصلح به حياة كل مصرى .. ويزدهر اقتصاده ويشتغل عاطلوه .

ـ وليسوا مسلمين .. لانهم يقتلون الناس جميعا فمن قتل نفسا بغير حق فكأنما قتل الناس جميعا .. بل انهم لايدينون باى دين .. سواء كان دينا سماويا .. او حتى عبدة جاموس او بقر .. فليس هناك دين ما .. اى دين .. يدعو الى قتل الابرياء .. وازهاق ارواح الذين وضعوا انفسهم امانة فى ايدينا ..

وهم قتلة مأجورون .. لانهم يفعلون هذا لصالح جهات يهمها تقويض هذا البلد .. هم يتقاضون مقابل مايفعلونه .. هم مرتزقة يحاربون فى غير ميدان .. ويقتلون حيث يجب الامن والامان .. ويروعون البرىء .. ويزهقون ارواحا لاذنب لها .. فيثكلون الام .. ييتمون الابناء .. وعليهم لعنة الله فى الدنيا والاخرة .. وهم فى نار جهنم خالدين .

ـ لقد قال علماء الدين كلمتهم .. وقال المجتمع كله كلمته .. ويجب على الدولة ان تقول كلمتها وان تستأصل الفساد والارهاب من جذوره .. بل من تحت جذوره ان استطاعت .. ان هذا البلد الامن قد اصبح مروعا بين كل لحظة واخرى بافعال هؤلاء القتلة المأجورين والمرتزقة .. ولايجب ان تأخذنا شفقة او رحمة بمن يروع بلدا بأكمله .. من يسىء الى شعب باكمله .. من يقوض حياة الملايين الذين اعتمدت لقمة عيشهم على السياحة .. من ينزع لقمة العيش من ابنى وابنك ويترك للجميع الحسرة على الخراب يحل بعد الازدهار .

.. ان نيل مصر هو حياة كل مصرى .. والان اصبحت السياحة هى الدماء التى تسرى فى شرايين مصر لتمدها بالحياة والازدهار .. وهؤلاء يريدون لهذا الدماء ان تجف .. اربعة مليارات دولار .. اكثر من ١٢ الف مليار جنيه تضخ الحياة والحركة فى عروق الاقتصاد المصرى .. وتتحرك بالخير والنماء فى كل جوانب هذا الاقتصاد .. كيف يمكن تخيل ان يعود كل شيء الى صمت القبور كما كنا اثناء حرب الخليج ؟ كم من البيوت تخرب ؟ كم من الشركات يفلس ! كم من المصانع يغلق ؟.. كم من العاملين يشرد ؟.. خراب .. خراب .. خراب .. لايجب ان ندع له بعد الان فرصة .. اى فرصة لكى يروع ويضرب ..

ـ لقد تصدى الناس بوعيهم فى قنا ، وامسكوا باحد القتلة .. وارشدوا عن سيارة المأجورين .. وهذا فعل عظيم .. ولكننا لانريد ان تقع مثل هذه الاحداث مرة اخرى .. وبأى شكل من الاشكال .. ان كل مصرى تغلى عروقه الان غيظا وكمدا واسى .. ولابد ان نتكاتف جميعا لواد هذه التصرفات الطائشة المأجورة .. لابد ان يشعر هؤلاء القتلة انهم فى معزل تماما .. انهم مكشوفون تماما ..

ـ ان كل من قابلته من العاملين فى صناعة السياحة يبدى رغبة فى المقاومة بكل وسيلة .. البعض يرى انه يستطيع ان امكن ان يحمل السلاح ضد هؤلاء القتلة .. انها حياة ومصير لهم ولهذا الوطن .

لا .. للإرهاب .. والقتلة

ـ والان .. ماذا بعد ؟ .. لقد كنت فى الاقصر لساعات محدودات مساء الثلاثاء الماضى .. اشارك فى الترحيب بوفد سياحى المانى من الصحفيين الالمان يزيد عن المائة صحفى جاءوا لمصر كى يعرفوا ان مصر آمنة .. وان هذه الاحداث المتطرفة لن تنفى عن مصر صفة الامان وكرم الضيافة .. هؤلاء الالمان جاءوا بدعوة من واحدة من كبريات شركات السياحة الالمانية ، ورتب زيارتهم لمصر الاخ والصديق العزيز يحيى طرباى ، مدير عام ميرنج تورز .

ـ فى طريقنا الى الاقصر من القاهرة كنت رفيق رحلة طائرة مصر للطيران مع الاستاذ سيد موسى رئيس هيئة التنشيط السياحى .. وكان حديثنا فى الطائرة استمرارا لحديثنا فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده الاستاذ سيد موسى مع مستر انطونيو سافنياك ، سكرتير عام منظمة السياحة العالمية ، والذى حوله المراسلون العالميون فى القاهرة الى الحديث عن تأثير احداث الارهاب على السياحة .. كانت اسئلتهم فى معظمها مستفزة خاصة تلك التى يوجهها مراسل البى - بى - سى - متناسيا مايحدث فى لندن ليل نهار .. بل ماوصل الى ١٠ داونلج ستريت نفسه !!

ـ فى الطائرة كان الحديث عن جهد تبذله السياحة المصرية للافلات من المصير الذى يريده لها القتلة والمأجورون .. سافر فؤاد سلطان الى المانيا وفرنسا .. ويسافر الى لندن .. وسيسافر سيد موسى الى جنيف وفينا كل يحاول حصار اثار هذا الارهاب الطائش المأجور .

ـ ووصلنا الاقصر لنجد ترتيبات الحفل الذى سنلتقى فيه بالضيوف الالمان جاهزة .. الاخ العزيز يحيى طرباى فى انتظارنا .. رشدى السركى مدير هيلتون الاقصر :. يرحب بنا على المائدة الرئيسية ايضا رئيس مدينة الاقصر اللواء محمد عزت السيد .. والاخ عبدالرحمن ابو زيد .. الرئيس المنتخب للمجلس المحلى فى الاقصر .. ثم ضيوفنا الالمان .

كان الجميع سعداء .. قاموا برحلة نهرية مابين اسوان والاقصر وزاروا المعالم السياحية .. وشاهدوا الغردقة .. وعرفوا ان هذه الحوادث التى تعرضت لها السياحة فى مصر حوادث فردية .. ليست من طبيعة هذا الشعب الامن المسالم .. وتحدث اليهم سيد موسى حديثا نفذ الى قلوبهم وعقولهم معا .. وطلب اليهم ان ينقلوا الى اصدقائهم واقاربهم ومواطنيهم ماشاهدوه فى مصر .

وانتهى الحفل ليتجه الجميع الى حفل خاص فى الصوت والضوء اقيم خاصة لهذه المجموعة .. حيث لم يكن ذلك اليوم احد الايام المخصصة للغة الالمانية فى الصوت والضوء .. الذى يخصص يومين فقط للعروض بالالمانية .. ويقدم الانجليزية والفرنسية كل يوم .. بينما اعداد السياح الالمان الان على رأس كل الجنسيات الاخرى .

وجلسنا بعد ذلك جميعا نستعرض الاحداث .. ومشروعات الاقصر التى يفكر فيها رئيس المدينة اللواء محمد عزت السيد .. ومن بينها مشروع للاحتفال باليوبيل الماسى لاكتشاف مقبرة توت عنخ آمون .. وجعل هذا اليوم .. العيد السنوى للمدينة .

وتشعب الحديث الى موضوعات عدة .. ازمالة التليفونات فى الاقصر .. وقلة الخطوط التى تؤثر على الحركة السياحية وبعض المشاكل فى مطار الاقصر .. ضيق المكان .. معاملة الجمارك الفظة .. بعيدا عن السلطة المركزية فى القاهرة .. الى اخر المشكلات التى قد نفرد له حديثا اخر باذن الله .

ـ وعدنا الى القاهرة فى صباح اليوم التالى بعد تأخير ٣ ساعات عن موعدنا .. امضتها طائرة مصر للطيران فى الاصلاح فى مطار الاقصر .

ـ ثم كان الحادث المشئوم فى مدينة قنا صباح الخميس .. والضيوف الالمان من الصحفيين عائدون الى المانيا .. ليعرفوا بها بعد عودتهم ..!!

ـ واتصل بى يحيى طرباى ليسأل .. وماذا بعد ؟ بعد هذه الجهود التى نبذلها يبدد هؤلاء الخونة كل شىء ؟ هل يمكن ان يستمر هذا ؟ وهل يمكن ان نقف جميعا مكتوفى الايدى ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

مسيرة فى كل مدينة.. ضد الإرهاب

ويقترح يحيى طرباى شيئا ايجابيا .. ارجو ان نؤيده جميعا .. وارجو ان يتناوله الجميع بالشرح والكتابة لعلنا نراه منفذا هذا الاسبوع او الاسبوع القادم .

يقترح يحيى طرباى مسيرة فى كل مدينة مصرية ضد الارهاب .. مسيرة توضح للعالم كله ان الخونة بيننا قلة .. ان المأجورين الذى باعوا انفسهم للشيطان فرادى .. ان الوطن بخير ... مسيرة يشارك فيها الجميع ليعلنوا ان مصر كلها ضد الارهاب .. ان مصر ضد محاولات التخريب .. ضد محاولات الهدم ..؟! اننى اويد بلا شك هذا الاقتراح .. وادعوا ايضا الى دراسته وبحث كيف يمكن تنفيذه لنعلن للعالم كله .. ان مصر بريئة من الارهاب والارهابين .. وان كل جماهير الشعب تقف ضد الارهاب والارهابين .. وقانا الله شرور الافساد والمفسدين .. وحما مصر ورعاها وطن الخير والحب والسلام .

صلاح عطية



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات الإرهابى الثانى ..فى حادث أتوبيس قنا :

سامحونى..لم أحفظ العهد!!

أعلنت توبتى منذ ٤ شهور..لكنهم أغرونى بالمال!

قنا ـ الاقصر : أحمد الشامى وعرفات على :

اعترف الارهابى الثانى سعد الامين ابوالمجد الذى اشترك فى اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى بقنا بأنه خان العهد الذى كان قد قطعه على نفسه بالتوبة .. والابتعاد عن الارهابيين .. وذلك بعد أن وعدته قيادات الجماعات المتطرفة بمبلغ مالى كبير

اذا اشترك معها فى تنفيذ جريمة ضرب الاتوبيس السياحى .

قال فى تحقيقات النيابة معه عقب تسليمه نفسه لرجال الشرطة انه كان قد أعلن توبته منذ ٤ شهور ، وتم الافراج عنه وشقيقه محفوظ بعد أن كانا معتقلين لكن إغراء المال دفعه الى العودة للارهابيين وسرقة سيارة والده لتوصيل الجناه والاسلحة الى قنا حيث يتم تنفيذ الجريمة .

كشف الارهابى عن تفاصيل التخطيط والاعداد للجريمة ، وهدفها ، وقال إنه بعد أن تمت عملية التنفيذ استيقظت مشاعر .. وأعلن التوبة الى الابد .



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

تفاصيل الجريمة ..على لسان الإرهابي الثاني :

حوَّلنا مقابر الحجيرات. إلى غرفة عمليات

كلمة السر. «العملية ٧»

دوري اقتصر على توصيل الجناة.. بسيارة والدي

أدلى الارهابى الثانى سعد الامين أبو المجد الذى اشترك فى إطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى بقنا باعترافات خطيرة بعد سقوطه فى قبضة قوات الأمن بدشنا . قال إنه كان قد أعلن توبته منذ ٤ أشهر وتم الافراج عنه هو وشقيقه محفوظ بعد أن كانا معتقلين .. لكن قيادات الجماعات المتطرفة استدرجته وطلبت منه الانضمام إليها مرة أخرى وتنفيذ أوامرها .

أضاف الارهابى فى اعترافاته لقوات الأمن إن أشرف سعيد عبدربه أحد المتهمين الهاربين أخبره بأن قيادات المتطرفين الهاربين فى الاسكندرية يطلبون منه الانضمام للجناح العسكرى والاشتراك فى تنفيذ الجريمة التى أطلقنا عليها اسم «العملية ٧» ضد السياحة وذلك بعد حادثى دير مواس الذى ارتكبه المتطرفون ضد السفينة السياحية «نايل ايليت» واتوبيس ديروط الذى كان يقل سياح أجانب بالاضافة إلى أربع حوادث تمت فى قنا عبارة عن إلقاء عبوات ناسفة على الاتوبيسات .

بعدها أخبرنى قائد العملية أشرف سعيد عبدربه ان دورى يقتصر على سرقة سيارة والدى نصف النقل لاستخدامها فى تنفيذ الجريمة وتوصيلهم لمكان الحادث .. وتهريبهم بعد الانتهاء من إطلاق الرصاص .

قبل الحادث بيوم سرقت سيارة والدى رقم ١٤٩٨ «نقل قنا» وبعدها تجمعنا فى منطقة مقابر الحجيرات .. وشرح لنا أشرف تفاصيل العملية .. حيث يستقل أحمد عبدالرحيم رضوان السيارة بجوارى لمراقبة الطريق وتحديد الهدف بينما يستقل المتطرفون الاربعة السيارة من الخلف وهم بسطاوى عبدالمجيد محمد ودراو محمد ابراهيم وعبدالقادر الصغير وأشرف سعيد عبدربه .

ليلة الحادث

وقال الارهابى انهم قضوا ليلة الحادث فى المقابر المجاورة لقرية الحجيرات التى كنا قد حولناها إلى غرفة عمليات للتجمع وإعداد الخطط وفى الصباح استقلوا السيارة وتوجهوا إلى قنا بعد أن وضعوا أسلحتهم - وهى عبارة عن ٣ بنادق آلية - فى حقائب حتى لايشك فيهم أحد .. وتم تحديد منطقة ضرب الاتوبيس فى ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى بعد أن اعتقدوا ان هذا الحادث سيجعل الناس تشك فى قدرات الأمن .. بالاضافة إلى انها منطقة مزدحمة يمكنهم الهروب منها بسهولة .

أضاف : وفى ميدان سيدى عبدالرحيم نزل زملائى من السيارة وجلسوا على الكوبرى بينما انتظرتهم السيارة على بعد ٢٠٠ متر حتى ينتهوا من تنفيذ الجريمة وبعد دقائق وصل أحد الاتوبيسات السياحية وأسرع الجناة بإطلاق الرصاص وتمكن ثلاثة منهم من ركوب السيارة بينما أمسك الأهالى «بسطاوى»

أضاف المتهم انه سار وزملاؤه بالسيارة حتى مدخل قرية الحجيرات على طريق مصر - أسيوط .. وهربوا فى زراعات القصب وساروا فيها ٢٣ كيلو مترا حتى وصلوا إلى «دشنا» وافترقوا بعد ذلك ولجأ إلى أقاربه بدشنا وأخبرهم بجريمته .. ثم سرعان ماعاد إلى أسرته فى الحجيرات وأخبر والده بالحادث فخشى الأب من القبض عليه وهرب ومعه أسرته إلى دشنا فى سيارة «قلاب» رقم ٤٠٤٥ نقل قنا .. لكنه تركهم عند أقاربهم ولجأ للاختفاء بزراعات القصب وكان على اتصال بأقاربه حتى أقنعوه بضرورة تسليم نفسه للشرطة .

وأكد الارهابى ان فشله فى الثانوية العامة هو السبب الذى دفعه للانحراف والتطرف حيث سقط فى براثن المتطرفين بعد أن أوهموه بأن تنظيمهم هدفه الدعوة إلى الله فقط .. لكن مع مرور الوقت أطلق لحيته وأصبح ينفذ أوامرهم دون مناقشة واشترك فى العديد من الجرائم حتى تم اعتقاله ومعه شقيقه محفوظ - لكن كبار عائلات الحجيرات تدخلوا بعد إصدار قانون الارهاب للاستفادة من فترة الاعفاء التى أعلن عنها وزير الداخلية ، وتم الافراج عنه وشقيقه محفوظ بالفعل وبعدها فوجىء بقيادات المتطرفين يطلبون منه العودة إلى التنظيم بعد أن أغروه بالمال فقرر العودة والاشتراك فى (العملية - ٧) بعد أن وعدوه بمبلغ مالى كبير بعد تنفيذ الجريمة .

طعنة فى القلب

وأشار الارهابى فى اعترافاته إلى أنه بعد تنفيذ العملية وهروبه شعر بتأنيب الضمير .. واستيقظت مشاعره «الميتة» وأحس أنه طعن مصر فى قلبها .. وقرر تسليم نفسه وأعلن توبته إلى الابد بعد أن شعر بجريمته الشنعاء التى استهدفت ضرب السياحة وشعر أنه خان وطنه ووافق على طلب أقاربه من كبار عائلات «دشنا» وسلم نفسه لقوات الأمن .

اعترف المتهم بجريمته تفصيلياً فى النيابة وأمر عبدالله عبدالكريم رئيس النيابة بحبسه على ذمة التحقيق تحت إشراف المستشار بدر عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا .

تحقيق :
أحمد الشامى
عرفات على

جرائم أخرى

صرح مصدر أمنى «للمساء» بأن التنظيم الارهابى كان يستهدف ضرب السياحة فى جميع مناطق الصعيد على فترات متفاوتة وان الارهابى سعيد الأمين منبوذ بين أهله ويكرهون تصرفاته ولذلك لجأ للجماعات المتطرفة

أضاف المصدر ان الارهابيين كانوا يستعدون لارتكاب جرائم جديدة فى أسوان والأقصر والغردقة لشل حركة السياحة تماماً .

وقال اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا للمساء أن الهدوء عاد الى قنا وبدأت الاتوبيسات السياحية تجوب شوارعها لزيارة معبد «دندرة» الذى يبعد عن قنا ٥ كيلومترات .

أضاف أنه تم العثور على بندقيتين آليتين استخدمتا فى الحادث ولم يتبق سوى بندقية واحدة تم معرفة الشخص الذى يخفيها وجارى البحث عنه وضبطه .

وأكد اللواء محسن السنباطى نائب مدير أمن قنا للمساء أن عمليات تمشيط قرية الحجيرات التى قادها العميد مصطفى أبوليلة مدير المباحث اسفرت عن القبض على العديد من المشتبه فيهم ورصد تحركات الهاربين ومن المنتظر سقوطهم خلال ساعات ..

تأمين المولد

وفى قرية الرزيقات بمركز أرمنت اتخذت مديرية أمن قنا اجراءات أمنية مكثفة تحسبا لوقوع أية اعتداءات من قبل المتطرفين على الزوار المسيحيين وغيرهم من مختلف محافظات مصر والدول الاجنبية الذين يحتفلون بالليلة الختامية لمولد «مار جرجس» .. كما تم تأمين الطريق السريع غرب النيل بدءا من كوبرى دندرة حتى مدخل مدينة أرمنت وتزويده بالدوريات المتصلة على مدى ٢٤ ساعة لحماية الزوار المارين عليهن وقام يحيى البهنساوى محافظ قنا بزيارة الرزيقات واطمأن على حالة الامن هناك .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

وصرح المحافظ للمساء بأنه لاخوف من وقوع أى اعتداءات على المسيحيين الذين يحتفلون بمولد « مار جرجس) وتم اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة لذلك .

قال البهنساوى أن حادث الاتوبيس السياحي الذى وقع لم يؤثر اطلاقا على حركة السياحة بمعبد « دندرة » وان متوسط السياح القادمين من مختلف البلدان الاوربية لزيارة المعبد ١٠٠٠ سائح يوميا وتم تغيير الخطة الامنية على الطريق المؤدى الى المعبد وكذلك طريق المرسى السياحى .

اشار المحافظ الى أن عدد المراكب السياحية التى ترسو أمام فندق « حتحور » بمدينة قنا لم ينخفض على الاطلاق وأن السياح يسيرون ليلا ونهارا وسط المدينة .

استنكار

استنكر المؤتمر العلمى الاول لفيزياء الاشعاع الذى أقيم بكلية العلوم بقنا تحت اشراف الدكتور محمد رجائى رئيس جامعة اسيوط وحضره يحيى البهنساوى محافظ قنا والدكتور عبدالهادى الكامل رئيس فرع الجامعة بقنا وعمداء الكليات والمعاهد وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة الحادث المؤسف الذى ارتكبه الارهابيون ضد السياح الالمان .

كما استنكر الشيخ سيد شرقاوى وكيل وزارة الاوقاف بقنا التصرفات الطائشة التى يتخذها الارهابيون ضد قطاع السياحة فى مصر وقال للمساء ان هذه التصرفات بعيدة كل البعد عن سماحة الدين الاسلامى وأن هؤلاء الصبية أصبحوا لايفرقون بين الحلال والحرام ويستبيحون أرواح الابرياء وخططهم تهدف الى تدمير اقتصاد مصر وطالب بالضرب على أيدى هؤلاء الذين يسيئون الى الدين الاسلامى ..

وزارت « المساء » معبد دندرة الذى يبعد عن مدينة قنا بخمسة كيلومترات ورغم أنه قرب المناطق السياحية لقنا إلا أن حركة السياحة به لم تتأثر فالطريق الذى يربط بين قنا والمعبد يمتلىء بالاتوبيسات السياحية التى تحمل الاجانب .

وفى المعبد كانت السعادة تبدو على وجوههم .. التقينا ببعضهم للتعرف على انطباعاتهم عن السياحة فى مصر بعد حادث الاتوبيس .

قال « مايك ريدل » محاسب بانجلترا : كانت سعادتى كبيرة عندما وصلت الى مصر فقد كانت زيارتها حلم حياتى منذ الطفولة ورغم أننى سمعت عن حادث الاتوبيس إلا أن ذلك لم يغير قرارى بضرورة الحضور الى مصر

اشارت فليس بورد « أمريكية » ربة منزل تاريخ مصر لابد من حمايته من هؤلاء المنحرفين لانه ملك للانسانية .

حماية الامن

والتقينا مع بعض المرشدين السياحيين .. قال ربيع زكى أحمد أن الامن الذى تتمتع به مصر لا يمكن لحفنة من المتطرفين أن يخترقوه ويقضوا عليه فهو نتيجة عوامل كثيرة منها طيبة الشعب المصرى .

اضاف أن السياح الاجانب يتوافدون الى معبد « دندره » رغم اقترابه من مكان الحادث وهذا يعنى انهم لم يتأثروا به ويجب علينا حماية السياحة من هؤلاء المتطرفين .

واشار عاصم جمال مرشد إلى أنه يرافق وفداً مكوناً من ٤٠ أمريكيا شعروا أثناء تجولهم فى مصر بأن الامن فى كل مدنها ولايعنى قيام قلة باطلاق الرصاص على السياح أن مصر ليست آمنة لانها قادرة على عبور هذه التصرفات الصغيرة .

والتقينا مع بعض سائقى الاتوبيسات السياحية قال منصور عبد الملاك إنه وصل إلى « دندره » يرافق وفداً ألمانياً وشاهد السعادة على وجوههم عندما وصلوا الى المعبد .

اضاف إنه خرج بالاتوبيس من الغردقة إلى قنا فى الصباح الباكر وان السياح الاجانب رفضوا أى حراسة وهذا يعنى اقتناعهم بأن مصر أمان وإن هذا الحادث عارض .

اشار عبد الفتاح يوسف انه حضر بصحبة ١٥ ألمانياً وتعمد السير فى نفس مكان الحادث ليلا ليؤكد للجميع أنه وقع بالصدفه ولن يتكرر مرة أخرى .

قالت أندورفيل أنها زارت القاهرة وشاهدت المتحف المصرى وآثاره التاريخية التى لا توجد فى أى مكان فى العالم وتأكدت من اصالة هذا الشعب الذى يمتلك القدرة على عبور هذه الحوادث البسيطة

وأكد شاكر أحمد ألمظ ان الشركات السياحية لابد ان تقوم بحماية السياح بوضع رجال أمن مدنيين داخل الاتوبيسات بدلا من سيارات الشرطة المسلحة .

تقطع عيشنا

وبجوار المعبد التقينا بعدد من أهالى دندره الذين يعيشون من عائد السياحة .. قال حسن خليل محمد صاحب « بازار » أعيش أنا وأولادى الخمسة من عائد السياحة وان طلقات الرصاص التى تخرج من فوهات بنادق الارهابيين لاتضرب السياح لكنها تقطع عيشنا ..

اضاف منصور محمد موظف أن معظم القرى المحيطة بالمعبد تعيش على عائد السياحة وأن هؤلاء المتطرفين لابد من تخليص المجتمع من شرهم .

وفى نهاية جولتنا فى المعبد أكد النقيب جمال عبد القادر محمود رئيس نقطة السياحة أن السياح يشعرون بالامن عند زيارتهم للمعبد رغم أنه أقرب منطقة اثرية لمكان الحادث .

اضاف انه تم مضاعفة إجراءات الامن فى المعبد والطرق المؤدية إليه لحماية الاتوبيسات السياحية من أى محاولة للاعتداء عليها .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

ترحيل ٢٣ متطرفا من الاسكندرية الى القاهرة
التحقيقات تتناول دورهم فى التخطيط لحوادث ضرب السياحة

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

قامت اجهزة الامن بالاسكندرية امس ، بترحيل ٢٣ شخصا من المشتبه فيهم الى مباحث امن الدولة بالقاهرة لاستكمال التحقيقات . قامت اجهزة الامن بالاسكندرية طوال اليومين الماضيين ، بحملات تمشيطية للاماكن التى يتردد عليها اعضاء الجماعات الارهابية فى منطقة الرمل . اسفرت الحملة عن ضبط بعض المتطرفين الهاربين من محافظات الصعيد . تبين من التحقيقات الاولية ، اتفاق المتهمين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا ، على تنفيذ الجريمة داخل مقهى بمنطقة «غبريال» بالاسكندرية ، وكان اعضاء التنظيم الارهابى الذى يحاكم الآن فى الاسكندرية قد هددوا بتصعيد الموقف .

ووصف امس الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، الارهابيين الذين يرتكبون الجرائم ضد السياحة ، بانهم «ماجورون» يتم تمويلهم لضرب السياحة . دعا رئيس الوزراء ، كافة المواطنين والاحزاب والقوى السياسية الى التصدى للارهاب ، وكشف واجهاض مخططاته والدوائر التى تقوم بتمويله .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

خطة جديدة لحماية الأفواج السياحية

فرق خاصة لتأمين الطرق وحراس مسلحين داخل الأتوبيسات

وضعت اجهزة الامن خطة جديدة لحماية الاتوبيسات السياحية بتامين الطرق والكبارى عن طريق انتشار الدوريات الراكبة تعاونها سيارات مسلحة لحماية الافواج السياحية ؟

تم تقسيم الطرق السريعة إلى مناطق ، تقوم فرق خاصة بحماية كل منطقة وتامين السياح الذين يمرون بها

وقد طلبت وزارة الداخلية من شركات السياحة كشوفا بمواعيد مرور اتوبيسات السياح حتى تحرسها سيارات الشرطة اثناء مرورها

وتدرس اجهزة الامن الان مشروعات لتعيين حراس امن مسلحين ومدربين تدريبا عاليا داخل الاتوبيسات السياحية لحماية ركابها

هذا وقد كشفت التحقيقات المبدئية مع المقبوض عليهم فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى قنا عن تورط بعض دول اجنبية فى تمويل هذه الاحداث وتدريب القائمين بتنفيذها بهدف ضرب السياحة والاقتصاد فى مصر

ويلقى محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بيانا اليوم ، الاثنين ، امام لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب حول أحداث الاعتداء على السياح فى مصر .

وصرح صلاح الطاروطى رئيس اللجنة بأن تقريرا سوف يتم إعداده حول الاعتداء على السياح لعرضه على المجلس فى اولى جلساته القادمة يوم ٢٨ نوفمبر الحالى لاصدار توصيات لمواجهة هذه الاحداث وسوف ترسل التوصيات للحكومة لدراسة تنفيذها .



الخطر على مصر

الجماعة المتطرفة التي بدات الاعتداءات على السياح الاجانب تعرف على الارجح انها بذلك تضغط على اضعف حلقات الاقتصاد المصري واكثرها انكشافا. وخطورة هذه الضربات هي انها ستؤدي الى الإضرار الشديد بالسياحة المصرية التي باتت ثاني أهم مصدر للعملات الصعبة بعد النفط والتي تشغل مئات الألوف من المواطنين والوف المؤسسات الاقتصادية.

واخطر ما في هذه الهجمات انها بدات تتكرر، وقد تولد الانطباع في وقت قصير بان امن السائح الاجنبي غير مضمون. وعندما يتكون مثل هذا الانطباع فإنه يستمر لفترة حتى ان زالت مبرراته بعد وقت، الامر الذي يجعل استعادة السياح ومنظمي الرحلات امراً مجهدا بالفعل. وفي البحر المتوسط دول سياحية منافسة (على راسها اسرائيل) سيتحول اليها السياح بسرعة حتى ان كانوا من محبي مصر لان السائح ياتي بحثا عن الراحة والطمانينة قبل اي شيء آخر واقل اضطراب يخيف منظمي الرحلات ويجعلهم يتحولون بزبائنهم الى أسواق اخرى.

لكن التهديد الارهابي لمصر لا يقتصر على خسارة دخل حيوي بل يمتد الى قطاع الاستثمارات الخارجية التي يتوجه القسم الاكبر منها الى القطاع السياحي طمعا في الافادة من الطاقة الهائلة لمصر في هذا المجال. وتراهن مصر على التوسعات الضخمة المطلوبة في هذا القطاع لجذب المليارات من الاستثمارات العربية والاجنبية، وهذه الاموال ستوفر فرص عمل يحتاجها البلد بشدة لاحتواء الضغوط الاجتماعية المتصاعدة بسبب البطالة والزيادة المطردة في السكان. بل ان القطاع السياحي هو الذي يحمل اكبر طاقات النمو للاقتصاد المصري في المدى القريب.

ومن المؤسف ان تجيز اي فئة سياسية تدعي التمسك بمثل او قيم عليا تدمير اقتصاد بلد وتعميم الفقر فيه باعتبار ذلك وسيلة لتعميم التذمر وشل ارادة الناس والقائهم مكرهين في احضان طغيان سياسي جاهل.

بالطبع يمكن ان يفهم المرء اي مخاوف من بعض انواع السياحة التي قد تهدد قيم المجتمعات الاسلامية، وهناك دول عربية عديدة تلتزم بضوابط في تشجيعها للسياحة كنشاط اقتصادي وثقافي، ومعظم الذين يندفعون الى مصر، وخصوصا المناطق التي حدثت فيها الاعتداءات، هم سياح محافظون في سلوكهم ومعجبون بحضارة مصر القديمة التي ما زالت تسحر العالم، ومن الغريب ان يكون ارهاب هؤلاء الناس قتلاً او طعنا بالسكاكين في رأس البرنامج السياسي لاي مجموعة، بل ان هذا الارهاب يقول الكثير عن الظلامية السياسية والامية الاقتصادية لهذه المجموعات ويحمل لمصر وشعبها نذراً واضحة بشان المستقبل.

لم يكن غريبا لذلك ان يتحدث الرئيس مبارك بغضب عن هذه الاعمال وان يلوح بانها خطر على الديمقراطية، لان المسالة من الخطورة بحيث قد تعزز موقف الداعين الى الضرب بيد من حديد ووقف التهاون. وإذا حصل ذلك، فإنه سيصيب حتما اجواء الانفتاح التي تنعم بها كافة الاحزاب والجماعات في مصر الموالية منها والمعارضة.

رشيد حسن



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر

رصاصات طائشة ضد السياحة في مصر

□ القاهرة - نورهان صادق

٣ مليارات دولار تحصل عليها مصر سنويا من السياحة.. هذا الدخل يتعرض لخطورة حقيقية والسبب.. سلسلة الهجمات الاخيرة التى شنها المتطرفون ضد السائحين الأجانب.

البعض يؤكد وجود مؤامرة أجنبية خبيثة تحرك المتطرفين بهدف تشويه صورة الإسلام وضرب السياحة في مصر.. والبعض الأخر يستبعد وجود جهات أجنبية ويرى أن ما يحدث هو سلاح يوجهه المتطرفون لاحراج الدولة.

اللواء فؤاد علام نائب رئيس جهاز مباحثات أمن الدولة السابق يؤكد أن الهدف الأول من وراء الاعتداءات على السياحة المصرية ومحاولة ضربها هو التأثير على الاقتصاد القومي والاخلال الأمني.. وهناك- يضيف اللواء علام- ايد أجنبية وراء مايحدث تقوى وتعزز هذه الهجمات وتعمل على استمرارها.. عن طريق تأثير تلك القوى على الشباب بطرح سلبيات الحكومة والمجتمع وبعد التأثير الفكرى يبدأ التأثير العملى والتنظيم الارهابى والهدف النهائى هو تحكم هؤلاء المتطرفين في الحكم.

ويوجه اللواء علام نقدا حادا للعديد من المؤسسات الرسمية والشعبية في اهمالها وتقصيرها الذى أدى لتفاقم الحالة بهذه الصورة التى قد تنذر باعمال اكثر عنفا خاصة عندما تشعر الجماعات الارهابية المتطرفة بانها قادرة على توجيه ضربات مؤثرة للحكومة.

مواجهة الارهاب

وفيما يتعلق بكيفية مواجهة الهجمات الارهابية ضد السائحين في المستقبل يطالب اللواء علام بوضع خطة أمنية عامة تنفذها جميع الجهات المعنية تفرز في النهاية كوادر في كل المؤسسات تكون قادرة على مواجهة المتطرفين وأى تأثيرات خارجية.. هذا فيما يتعلق بالمدى الزمنى الطويل أما المطلوب حاليا فيتمثل في ضرورة اختراق النشاط السرى للجماعات الارهابية وفضح ارتباطها بالتنظيمات الموجودة بالخارج حتى يسهل ضربها من الداخل قبل ساعة الصفر.

فرقعات إعلامية

اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا يرى ضرورة توافر الوعى السياحى لدى ابناء المدينة التى تتوقف حياتها على السياحة.. والمواطن نفسه يتأثر معيشيا عندما تتأثر السياحة كما حدث أثناء حرب الخليج.

والجماعات المتطرفة لم يكن لها وجود بقنا والذين تم القبض عليهم كانوا عناصر هربت من أسيوط وجماعات قنا هربت للاسكندرية. وهذه الجماعات لها اغراض كثيرة والدول المحيطة بنا والقريبة منا يهمها ان تضرب اقتصادنا خاصة في السياحة والشركات السياحية طالبت برفع اسعار الرحلات باعتبار انها رخيصة ورفضنا ذلك ومن هنا ياتينا عدد كبير من السائحين مفضلين مصر على الدول المجاورة.

جهات مجهولة

اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا يعتقد أن المستفيد الوحيد من كل أحداث العنف التى يرتكبها المتطرفون هو تيار خارجى تموله جهات مجهولة ولا أعرف هل المطلوب هو ابراز وجه غير حقيقى وقبيح للإسلام؟ أم هل المطلوب ان نؤكد للعالم الغربى ان صورتنا ه فقط (ان نسوق الجمال ونضع خنجرا في ظهرنا) واننا نضرب السائحين العزل من السلاح في ظهورهم؟ أم ان مايحدث لعبة سياسية هدفها اثبات الذات والوصول للسلطة تحت أى مسمى؟ ومن خلال التحقيقات فالمؤكد وجود جهات مختلفة -ليست عربية فقط- تقف وراء المتطرفين بهدف زعزعة الاستقرار في مصر.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

الصورة السيئة

فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية السابق بمجلس الشعب يؤكد ان مايحدث حاليا سبة فى وجه مصر عندما تقوم مجموعة من المنحرفين والارهابيين بمهاجمة السائحين الابرياء الذين وفدوا لزيارة آثارنا.. ورغم ان هذه الاعمال الصبيانية قد تؤثر على عملية السياحة إلا أنها ليست ظاهرة مصرية. فأعمال العنف والتطرف منتشرة فى كل مكان واخرها- كما يقول فتح الله رفعت- عندما كان يسير بصحبة مجموعة من رجال الاعمال فى واشنطن فوجئوا بمجموعة ارهابية تحمل السلاح الابيض وتحاول قتلهم والاستيلاء على ما يملكون.. إلا أنهم فروا بمعجزة.

ولايستبعد فتح الله رفعت امكانية وجود قوى كثيرة تقف خلف عمليات الاعتداءات على السائحين لان ذلك من مصلحتها حينما تجد مصر منهارة اقتصاديا ولذلك علينا جميعا ألا نحقق لهم هذا الهدف

سلاح ضد الحكومة

على فهمى خبير علم الاجتماع بالمركز القوى للبحوث الاجتماعية والجنائية يعتقد ان المتطرفين يمارسون هجماتهم على الاماكن الاثرية والسائحين ليس عن عقيدة فمعظمهم يدرك قيمتها الاقتصادية والحضارية وانها ليست محرمة.. لانه لايوجد إنسان عاقل فى عالمنا المعاصر يمكن ان يعبد الاصنام فى هذه الاثار ولذلك فان ما يحدث هو سلاح موجه ضد الحكومة لاقناع الرأى العام العالمى بأمرين:

١- ان هذه الجماعات قوية تنظيميا ويمكنها الاستيلاء على الحكم.

٢- هز الثقة بالحكومة فى الداخل خاصة بعد تطور الأمور لتأخذ شكل الثأر الشخصى بين الحكومة والشرطة والمتطرفين وهو ما يمثل ظاهرة خطيرة بالنظر لتجدد عادة الثأر بالصعيد. ويرى على فهمى أن الجماعات المتطرفة تريد احراج الدولة والنيل من هيبتها امام الرأى العام والسياحة كسياحة لاتهمهم من قريب أو بعيد ولكنها فقط أداة ووسيلة جيدة للضغط على الحكومة التى ينبغى عليها اتخاذ خطوات اكثر فاعلية لتأمين السياح.

محرم شرعاً

وعن رأى الدين فيما يحدث يقول د. عبد الجليل شلبى عضو المجلس الاعلى للشئون الإسلامية إنه لاوجه اطلاقا لتحريم السياحة فالسياح يأتون لمصر من أجل اغراض كثيرة منها المعرفة والاستفادة والتزود بالمعلومات النافعة عن التاريخ والحضارات أو السعى فى طلب الرزق وكلها أمور لايحرمها الإسلام «فاسعوا فى مناكبها وكلوا من رزقه».. والسياح غير المسلمين فى حمايتنا وبالتالى استجاروا بنا وعلينا ان نجيرهم ونحميهم.. ولذلك فالعدوان عليهم محرم شرعا لانه قتل للنفس بغير حق وعلى الحكومة ان تقتص من المعتدين طالما ان السياح فى حمايتها اضافة إلى ان العدوان على السياح يجلب لمصر سوء السمعة بين الامم ويؤثر على روافد الدخل المالى لمصر وهو الأمر الذى يرفضه الشرع تماما.

جذور الظاهرة

أما الكاتب الإسلامى فهمى هويدى فيقول إنه ليس من الحكمة أو الدين أو السياسة لجوء المخالفين للحكومة أو المعارضين- ولا أقول المتطرفين- لتصفية الحساب بينهم عن طريق نهب المنشات وضربها أو الاعتداء على السياح أو غير المسلمين الاجانب وادانة مايحدث ضد السياح لايختلف عليه اثنان.. ولكن بعد الادانة- يضيف هويدى- يجب مناقشة جذور الحدث واسبابه.. لاننا لايمكننا مناقشة حاله شخص قفز من النافذة لنشوب حريق فى منزله دون مناقشة الحريق واسبابه. ويرى هويدى أن الشرطة عليها تطبيق القانون وعلى أهل الرأى والعلم مناقشة القضية من جذورها الحقيقية بدءا من مناخ الصعيد السياسى والاجتماعى والاشتباك بين الشرطة والجماعات الإسلامية والاوضاع الاقتصادية وعنف الشرطة خاصة ظاهرة العقاب الجماعى وبداية الحل هو اتاحة الفرصة أمام الجميع للتعبير والمشاركة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢



الإرهاب ووجهه القبيح

اطل علينا الارهاب بوجهه القبيح بهدف ضرب السياحة في مصر والتي تعد الدخل الرئيسي لنا من العملات الصعبة والتي بها نشترى القمح ومستلزمات الانتاج نقدا ونحن نحصل من هذه السياحة على مايقرب من ٣ مليارات دولار

ان هؤلاء الصبية غير المسئولين الذين اعتدوا على اتوبيس سياحي منذ اقل من شهر وراحت ضحيته سائحة انجليزية وجرح من جرح بسبب رصاص الغدر ولاذنب لهؤلاء السياح الا أنهم جاءوا الى مصر ليروا حضارتنا الفرعونية العظيمة ماذا جنوا ؟ ثم اطل علينا الارهاب بالأمس مرة اخرى بالاعتداء على اتوبيس سياحي بقنا يحمل سياحا من المانيا لزيارة مصرنا الحبيبة ايضا

ماذا فعل هؤلاء السائحون الضيوف حتى تعتدى عليهم هذه الفئة الخائنة التي تريد ضرب اقتصادنا ومصرنا في مقتل ؟ لاشيء ايضا

لقد كشف الارهاب عن وجهه القبيح بضرب اقتصادنا من فئة باغية لاتقدر المسئولية الوطنية والتي تدعي الأسلام والاسلام منها براء هو دين السماحة والمحبة والتعاطف والرحمة انها مؤامرة ضد وطننا الآمن.

اننا يجب أن نحافظ على دخلنا السياحي من العملات الصعبة ولانسكت على هذه الفئة ونتركها لتنفذ مخططها بضرب السياحة والدخل القومي لبلدنا مصر واقول لهذه الفئة لا والف لا ولن نسكت عن مواجهتكم وبكل حزم لأنكم اثبتم انكم اعداء لنا ولبلدنا وقد تجاوزتم كل الخطوط الحمراء ولم يعد الامر اختلافا في الراى او الهدف وانما اصبح ببساطة مؤامرة بكل المقاييس ضد امننا القومي ولابد من مواجهة هذا الارهاب باقصى الحزم وبكل الوسائل حتى ننتصر على الارهاب لكى تبقى مصر وطنا للعزة والكرامة والتقدم.

مصطفى سلامة



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

من قريب

الإرهاب والسياحة

لايملك اى مواطن مصرى - مسلما كان أو غير مسلم إلا أن يشعر بالقلق الشديد ازاء الجراة والتحدى اللذين تتحرك بهما عناصر الارهاب والعنف ضد قطاع هام من قطاعات الاستثمار والانتاج فى مصر وهو قطاع السياحة.

وخطورة هذه الاعمال التى يقع ضحيتها سائحون أجانب ومواطنون مصريون أيضا، لا تقتصر على الآثار السلبية على حركة السياحة، وما يترتب عليها من الغاء عشرات الافواج السياحية...

ولا تقتصر على الصورة التى عكستها وسائل الاعلام العالمية من ازدياد موجات التطرف والاعتداء على الأجانب.. ولكنها تتركز بشكل خاص فى الأضرار الفادحة التى تنزل بمئات الألوف من العاملين وأسرهم فى حقل السياحة.. ونقول من صغار العاملين فى المطاعم والفنادق وعلى سيارات التاكسى والسرفيس والزوارق النيلية وتجار العاديات والتذكارات السياحية.. دع عنك شركات السياحة وأصحاب الوكالات والنقل السياحي. وهو ما يمثل دخلا لا يقل عن ثلاثة مليارات دولار سنويا، اى ما يساوى دخل قناة السويس.

ولا يوجد مبرر دينى او سياسى يبيح تخريب الاقتصاد الوطنى وتشريد الوف العاملين فى السياحة وقطع أرزاقهم.. كما أن الذين يعتدون على السياح بحجة انهم يرتكبون أعمالا منافية للأخلاق والتقاليد الإسلامية، لا يملكون دليلا على ادعاءاتهم.. والاعتداءات التى وقعت بالفعل كانت ضد سيارات أوتوبيس تقل سياحا يزورون مناطق أثرية وليسوا فى ملهى ليلي. مما يدل على أن المسألة تتجاوز ترويع السياح وتطفيشهم. إلى معاداة الدولة وزعزعة القانون وضرب النظام.. وممن؟ من صبية فشلوا فى دراستهم لا يتجاوزون العشرين، ولا يفهمون شيئا فى الدين أو فى غير الدين!

ولا بد ان نعترف بأن السبل التى سلكتها الدولة حتى الآن لمقاومة هذه التيارات الاجرامية - التى تتسلل وتنتشر بين فئات شبابية جاهلة ومحرومة ومعزولة - تواجه فشلا متكررا، ولا بد من نظرة جديدة اكثر عمقا وشمولا وفهما.

ولست من الذين يعتقدون ان البحث عن بذور هذا التيار خارج مصر، وتعليق الاتهامات على شماعة ايران ودول اخرى مجاورة، سوف يؤدى الى مواجهة المشكلة وليس من مصلحة مصر داخليا وخارجيا أن تعلق أسباب استفحال هذه التيارات على مصادر تمويل وتدريب خارجية. لأن اى دولة فيها قانون ونظام لابد أن تكون قادرة على ضبط ورصد ما يدخل اليها وما يخرج منها وما يجرى فيها.. فمصر ليست تشاد أو الصومال فى نهاية الأمر.

ونقطة أخرى هي أن نجاح عدد كبير من مرتكبى هذه الجرائم فى الافلات والاختفاء أمر يدعو الى التساؤل حول كفاءة الأساليب المتبعة، التى تفرط فى القبض على أعداد كبيرة، ثم حين يتم الافراج عنهم يكون قد تم زرع بذرة العنف والارهاب داخلهم.. والأمر بهذه الصورة يدعو الى إعادة نظر شاملة!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

مجـــرد رأى

نجاح الإرهاب

لا نستطيع ان ننكر ان الارهاب نجح فى اصابة الحركة السياحية المصرية بعد فترة من الانتعاش عوضت إلى حد ما قحط فترة أزمة غزو العدوان للكويت وما بعدها، وكانت الدلالات تبشر بان هذا الموسم الجديد الذى بدأ هذا الشهر سوف يكون اعظم المواسم واكثرها ايرادات وكان من المتوقع ان تفوق موارد السياحة فى هذا الموسم موارد مصر من البترول او من قناة السويس.. ولما كان الامر يختلف بالنسبة للسياحة عنه بالنسبة لقناة السويس والبترول لان مورد الاثنين الاخيرين يصب معظمه فى خزائن الدولة بينما ايرادات الحركة السياحية تتوزع على ملايين المستفيدين من مشروعات وعمالة ومنشات فقد كان المتوقع أن يسود مصر هذا الموسم - وبرغم كارثة الزلزال - حركة رواج وانتعاش..

اصيبت الحركة السياحية بلا شك نتيجة الاعتداء الارهابى على بعض السياح، ونجح الارهاب إلى حد ما فى تحقيق هدفه، ولكن... فات الارهاب والذين خططوا له ادراك النجاح الاكبر والاخطر الذى حققوه واقصد به نجاح هذا الارهاب فى استفزاز مشاعر الملايين من المصريين وفى كسب كراهيتهم الشديدة ضدهم وضد عملياتهم بحيث اصبح هناك فى داخل كل مصرى صرخة تدعو لاطلاق يد الدولة والاجهزة لاتخاذ اية خطوة تحتاجها مصر فى معركتها ضد الارهاب.. البعض كان يتحدث بحسن او سوء نية عن امكان الحوار، والبعض كان يحاول ايجاد المبررات.. فمرة تعلقوا بالاسلام وحاولوا ان يجعلوا منه ستارا يخفون وراءه اهدافهم الشريرة حتى قيل انهم لم يكونوا يعلمون ان الاسلام ليس ضد السياحة(!!)، ومرة قالوا انها الاسباب الاقتصادية والبطالة التى اوجدت هذا المناخ الصالح لاستثمار الشباب وهو قول ظاهره الحق وباطنه الضلال.. فالواضح من عدد غير قليل من الذين تم تجنيدهم لهذه العمليات الارهابية انهم ليسوا فى مرحلة البحث عن عمل وانما عن مغامرة طائشة، والاخطر ايضا انه اذا كانت البطالة قضية حقيقية فان حلها لايمكن ان يكون بضرب السياحة والا نكون كالمريض الذى يحطم زجاجة الدواء او يخنق الطبيب بسبب حالة المرض.. كيف يمكن تخيل اننا نستطيع علاج مشكلة البطالة اذا كنا سنحرم البلد من اهم مواردها ونهدد مئات الألوف من العاملين فى مشروعات السياحة بالتعطل والتشرد؟.. ان اصغر طفل فى مصر يعرف حقيقة الاهداف الشريرة التى يقصدها الارهاب.. وكل حجر فى مصر لو استطاع ان ينطق للعن هذا الارهاب وطالب كل الوطن ممثلا فى اجهزته وفى مواطنيه بضرب هذا الارهاب بلارحمة. وهذا هو النجاح الاكبر الذى حققه الارهاب لكى تكون بداية النهاية!

صلاح منتصر



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٣

الأهرام المسائى

... وارتد كيدهم إلى نحورهم !

إرتد كيدهم الى نحورهم باذن الله .. اولئك المارقون الذين اضمروا السوء لشعب مصر كله وارادوا ضرب نهضته الاقتصادية وتعطيل مسيرته على طريق الاصلاح الاقتصادى عن طريق توجيه سهامهم الطائشة الى السياحة .. انهم يعرفون ويعرف الذين يحركونهم ان السياحة مورد هام من موارد العملة الصعبة للدولة المصرية الى جانب دخل البترول ودخل قناة السويس .. وقد ادرت السياحة على مصر في العام الماضي قرابة ثلاثة مليارات دولار .. وعن طريق السياحة ودخلها استطعنا ان نشترى القمح لابناء شعبنا دون استدانة بعد ان ظللنا نستدين طويلا لنشترى هذا القمح او لا نحصل عليه الا عن طريق المعونات الامريكية .. كذلك فإن السياحة في بلادنا تحولت الى صناعة واسعة النطاق يعيش على دخلها مئات الالوف من ابناء شعب مصر ويصب معظم دخلها في جيوبهم مباشرة ومنه ياكلون ويشربون ويسكنون ويتداوون ويتعلم ابناؤهم .. اى ان الذين يسعون الى ضرب السياحة يريدون الخراب لا للحكومة وإنما لتلك الالاف المؤلفة من ابناء شعبنا الطيب الصامد الصابر المثابر الذى يسعى بجد الى رزقه الحلال كما امره الله .

ارتد كيدهم الى نحورهم باذن الله وكان ذلك واضحا في حجم التدفق السياحى الذى ظل يتوافد على مصر رغم حوادثهم الارهابية المجنونة مثلما كان واضحا في حجم المشروعات السياحية التى تتهيأ البلاد لتنفيذها خلال الفترة القادمة والتى ناقشها الرئيس مبارك امس مع وزير السياحة فؤاد سلطان .

لقد اعلن الوزير المسئول عن السياحة في مصر ان المشروعات السياحية الجديدة التى يجرى تنفيذها حاليا في القاهرة والاسكندرية يبلغ حجم الاستثمار فيها نحو مليار وخمسة ملايين جنيه وتوفر ١٥ الف فرصة عمل جديدة لشباب مصر واعلن الوزير ان المشروعات تشمل إقامة اضخم مجمع رياضى سياحى بجوار مطار القاهرة الدولى ويتكلف وحده نحو ٢٢٠ مليون جنيه على مساحة ٣٠٠ فدان منها ٨٠ ٪ مناطق خضراء و٢٠ ٪ فقط للمنشات والمبانى .

وهذا يعنى ان حركة العمران السياحى مستمرة بل واخذة فى التزايد وان هؤلاء المارقين لن يستطيعوا ايقاف عجلة النهضة الاقتصادية الشاملة التى دارت فى بلادنا بما فى ذلك طبعا النهضة السياحية .

ارتد كيدهم الى نحورهم باذن الله بعد ان كشف الله امرهم . واتضح امام اجهزة الامن انهم مجرد عملاء بائسين لجهات اجنبية ضالة ومضللة هدفها ضرب الاستقرار فى مصر .. ان هذه الجهات التى حددها وزير الداخلية فى بيانه امام لجنة السياحة بمجلس الشعب هى ايران والسودان وافغانستان .. وواضح ان ايران هى المحرك الاساسى لهذه المؤامرة وان السودان وافغانستان ليستا سوى محطات جذب لتلك العناصر المتطرفة التى تتخذ من الدين ستارا لها والدين منها برىء .. ولكى تؤكد براءة الدين منهم ومن خياناتهم للوطن يكفى ان نعرف انهم يحصلون على تمويلهم من تلك الجهات الاجنبية ومن السطو على محلات الذهب والتبرعات التى يجرى جمعها داخليا تحت دعاوى مساندة مسلمى البوسنة والهرسك او الصومال او مساعدة منكوبى الزلزال .. اى ان مصادر تمويلهم كلها إما مشبوهة وإما قائمة على النصب والاحتيال باسم الدين .

ارتد كيدهم الى نحورهم باذن الله .. بعد ان كشف الشعب ضلالاتهم وخياناتهم وانفض من حولهم .. وصار يسلمهم بنفسه لرجال الامن الذين يحولونهم بدورهم الى القضاء ليحاكمهم قبل ان يلقى بهم فى غياهب السجون مغضوبا عليهم من الله مطرودين من رحمته تشيعهم لعنات الشعب الذى يطاردونه فى رزقه ويحاولون افقاره بعملياتهم الارهابية السوداء .

المحــــرر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٢

السائق الملثم يعترف :

خططنا لضرب المرسى السياحى بقنا ! أعلنت توبتى .. وأعادونى بإغراء المال

تحقيق :
محيى عبدالرحمن
محسن جود
عبدالناصر كرار

يعتبر سقوط المتهم سائق السيارة الملثم الارهابى فى حادث قنا سعد الامين فى ايدى الشرطة انجازا كبيرا ساهم فيه الاهالى بدشنا وحققته الاجهزة الشعبية وقيادات الحزب الوطنى بقنا التى تدخلت واقنعت والد المتهم بتسليم ابنه فورا للعدالة حتى يتم ضبط باقى الارهابيين الذين كان يرافقهم فى رحلة هروبهم بعد ارتكابهم الحادث .

وسط حقول القصب !

وقد صحبت رؤس العائلات والد المتهم سعد الامين ليلة كاملة قضوها وسط حقول القصب حتى عثروا على المتهم واقتادوه الى مركز شرطة دشنا حيث سلم نفسه للشرطة .

وقد اكد المتهم فى اقواله بالنيابة انه خضع لارادة اسرته وسلم نفسه ردا لجميل القيادات الشعبية التى تدخلت وساعدته فى الخروج من المعتقل بعد ان اعتقلته الشرطة هو وشقيقه .

وضع اللثام خوفا منهم !!

قرر المتهم انه وضع اللثام على وجهه حتى لا يعرفه بعض الارهابيين المرافقين له والذين استقلوا معه السيارة وكان يخشى جانبهم ان يبلغوا عنه الشرطة ولا يأمن جانبهم اذا تم ضبطهم وانه نقل الجناه بسيارته الى قرية الحجيرات، حيث انتظروه على الطريق حتى ترك سيارته الأجرة واستقل السيارة القلاب الحمراء رقم ٤٠٤٥ نقل قناوالتى يقودها شقيقه وحمل فيها الارهابيون وهرب بهم الى دشنا حيث تركوها فى احد النجوع هناك .

وقائع خطيرة !

اعترف الارهابى سعد امين ابوالمجد الذى تم ضبطه بمساعدة الاهالى أول أمس بوقائع خطيرة تؤكد ان الارهابيين الخمسة لم يكونوا يقصدون ضرب الأتوبيس السياحى فقط بل توجهوا الى مرسى الفنادق النيلية بقرية الحميدات (معقل المتطرفين فى قنا) واستطلعوا الامر بأن صعد أحدهم وهو أحمد عبدالغنى الى أعلى عمارة مواجهة لنادى البحر ليستطلع وجود سياح اجانب على ظهر الباخرة الراسية بالمرسى ولما لم يجد سوى سائحين فقط فطلب اشرف تغيير خط سير العملية وجعلها فى الطريق البرى (لاصطياد) أول أتوبيس قادم من الاقصر فى اتجاه الغردقة وبالفعل توجهوا الى ميدان الكمال بشارع الجميل وهو الشارع الرئيسى بمدينة قنا حيث وقعت الجريمة !.

وبعد أن تركها أشرف ودراوى وبسطاوى وعبدالهادى فى مكان الحادث عادوا اليه وعلى وجوههم علامات الهلع بعد ان تمكن الاهالى من ضبط بسطاوى عبدالجيد .

الهروب الى دشنا

رجع أشرف عبدربه وعبدالهادى الصغير ودراوى محمد ابراهيم الى الارهابيين اللذين ينتظرانهما فى السيارة وهما أحمد عبدالغنى وسعد أمين أبوالمجد الذى ضبط أمس الاول واستقلوا السيارة وهربوا بها من مكان الجريمة متوجهين الى مدينة دشنا حسب الخطة المتفق عليها بعد اتمام الجريمة .

فى الطريق بين قنا ودشنا وعند قرية ابودياب فوجئوا بتلميذ بمدرسة الصنايع يدعى عبدالناصر محروس وطلب منه دراو أن يأخذ شنطة خاصة به يتوجه بها الى شقيقته انوار فى نجع جباره بالحجيرات وأضاف المتهم أن الارهابيين تركوه فى دشنا ودخلوا الحقول فاختفى هو فى أحد الزراعات حتى وصلته رسالة والده بتسليم نفسه .

كانوا له بالمرصاد

وأكد ابوالمجد أمين أبوالمجد طالب بدبلوم الزراعى وشقيق الارهابى سعد ان شقيقه كان مثالا للمواطن الصالح حتى ذهب الى قنا ليتم دراسته فى المدرسة الثانوية وهناك تلقفه أصدقاء السوء من المتطرفين ، وسار معهم وعلى نهجهم ، واعتقل أكثر من مرة ، وفى المرة الاخيرة التى أفرج عنه بتاريخ ٢٣ سبتمبر الماضى قرر التوبة وأعرض عن أهل السوء ولكنهم كانوا له بالمرصاد .

وقد استمرت عمليات التمشيط فى أحواض وزراعات القصب حيث قامت قوات الامن بتمشيط الزراعات فى مناطق القجيرة والحجيرات وأولاد عيسى وجار استكمال عمليات التمشيط للقبض على باقى المتهمين حيث وضعت أجهزة الامن أيديها على أوكار اختفائهم .

كما عثرت الشرطة على بندقية الارهابى دراو محمد ابراهيم التى تركها لدى شقيقته وقت هروبه مدفونة فى حقل قريب من منزل زوجها .

اشترك فى حملات الشرطة اللواءات محمود عنتر مدير الامن ومحسن السنباطى وعزت الشيشينى ومحسن مجدى ودرويش مصطفى وتوفيق



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

والعميد مصطفى ابوليلة مدير المباحث بقنا والعقيد عبدالمنجي عبدالمنعم .

الارهابي في سطور

● والارهابي سعد امين ابوالمجد من مواليد ١٩٦٩ فشل في الحصول على شهادة الثانوية العامة ورسب فيها اكثر من ثلاث مرات فالحقه والده بمدرسة عمر بن عبدالعزيز الثانوية الخاصة على امل ان يحصل على الشهادة الثانوية ولكنه واصل فشله فالحقه والده بالعمل سائق لسيارتهم الأجرة والحق شقيقه بالعمل على السيارة القلاب الحمراء التي هرب بها المتهمون من قريتهم الى دشنا وتم التحفظ عليها في قنا مركز دشنا .

● انضم للمتطرفين منذ ٣ سنوات عندما استقطبه الارهابي اشرف سعيد عبدربه وادخله في التنظيم وكان يغدق عليه الأموال ويحرص على اصطحابه في كل المؤتمرات التي يعقدها المتطرفون .

● حاول المتهم استقطاب عناصر جديدة من شباب بلدته تنفيذا لأوامر قيادات التنظيم وتمكن من الايقاع بالارهابي عبدالهادي الصغير وبسطاوي عبدالجيد .

● تم اعتقاله في شهر يوليو الماضي وافرج عنه في سبتمبر اي بعد شهرين فقط من اعتقاله بعد ان ادعى امام السلطات واهالي قريته توبته وانفصاله عن المتطرفين الذين اغروه بالمال الكثير الذي اغدقوه عليه واعادوه الى حظيرة التطرف .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

صباح الخير

التصدى للارهاب ، هو مسئولية جميع المصريين ، صحيح ان الارهابيين يقصدون باعمالهم الارهابية احراج الحكومة ، ونشر الفوضى والفزع .. ولكن جرائمهم لاتسىء الى الحكومة وحدها ، انما تسىء الى شعب مصر باكمله .

ان جريمة ضرب السياحة ، هى جريمة بشعة حقيرة جبانة ، لاتصيب الحكومة بالاحراج بقدر ماتتسبب فى قطع مورد الرزق عن ملايين المصريين الذين اصبحت الخدمات السياحية هى مصدر دخلهم ، وقوت اولادهم .

وللاسف .. فقد اقتصرت وسائل معالجتنا للارهاب ، وجماعات التطرف ، فى السنين الاخيرة الماضية ، على الوسائل الامنية وحدها .. واسقطنا من حسابنا المعالجة السياسية ، والمعالجة الاجتماعية .. من هنا كانت دعوتى بالامس الى ضرورة معالجة هذه القضية سياسيا ، واجتماعيا ، ودينيا ، وفكريا .. بدلا من الاقتصار على القوى الامنية وحدها .

وامس .. اتصل بى كمال كبرة وكيل حزب الخضر ، وقال لى : اننى اتفق معك تماما فى ان قضية الارهاب والتطرف ، لم تعد قضية الحكومة وحدها .. انما هى قضية كل القوى والاحزاب السياسية فى مصر .. انها اصبحت قضية قومية من واجب كل الاطراف ان يشاركوا فى مواجهتها وعلاجها .. ومن هنا فانني ارى ان تجتمع كل الاحزاب السياسية فى مصر حول مائدة واحدة ، وتطرح الحكومة القضية بكل ابعادها امام مختلف هذه القوى والاحزاب .

والامر الطبيعى ـ يقول كمال كبرة ـ ان يبادر الحزب الوطنى بوصفه حزب الاغلبية ، الى توجيه الدعوة لحضور هذا اللقاء القومى ، وان تضع الحكومة الحقائق امام الاحزاب الاخرى ، التى تفتقر الى معرفة المعلومات الصحيحة والصادقة .. فنحن نسمع ان هناك فى ايران من يقف وراء هذه الجرائم .. ونسمع ان التحريض عليها يجىء من السودان .. ونسمع ونقرا اشياء كثيرة ، ولا نعرف الحقائق !

واتفق مع كمال كبرة فى مطلبه واقتراحه .. وقد سبق للحزب الوطنى ان دعا الاحزاب الاخرى الى المشاركة فى صياغة شكل العلاقة بين ملاك ومستاجرى الارض الزراعية .. وبالفعل استفادت الحكومة من اراء الاحزاب .

والارهاب .. اخطر بكثير من العلاقة بين ملاك الارض الزراعية ومستاجريها .. فلماذا لايبادر الحزب الوطنى بالدعوة الى مؤتمر قومى لبحث هذه القضية ؟

ان مسئولية الحزب الوطنى تتطلب منه فى هذه ـ القضية بالذات ـ قضية الارهاب وضع يده فى ايدى الاحزاب الاخرى والاتفاق على كيفية مواجهة هذا الخطر .. لان الارهاب لن يفرق بين اعضاء الحزب الوطنى ، او حزب الوفد ، او حزب التجمع ، او غيرهم من الاحزاب .. فالكل فى رايه خصوم واعداء !!

سعيد سنبل

المتهم الثاني فى حادث الاتوبيس السياحى:

وعدونا بمكافأة مالية كبيرة

اخترنا الميدان المزدحم لنهرب

اعترف سعد الآمين ابو المجد المتهم الثانى فى حادث الاتوبيس السياحى بقنا بارتكاب الجريمة بالاشتراك مع الاعضاء الآخرين فى التنظيم الارهابى .

وقال إن قيادة التنظيم التى ارسلت لهم التعليمات وعدتهم بمكافات مالية كبيرة فى حالة نجاح العملية ، وانهم اختاروا موقع العملية فى الميدان الرئيسى بقنا لازدحامه بالاهالى مما يسهل عليهم الهرب بعد التنفيذ .

امرت النيابة بحبسه ، وتواصل أجهزة الأمن حملاتها لكشف شركائه فى الجريمة وهم اشرف سعيد عبد ربه سليمان . وعبد الهادى الصغير عبد العظيم واحمد عبد الرحيم رضوان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

فؤاد سلطان عقب

استقبال الرئيس له:

السياحة هى المصدر الرئيسى لتوفير النقد الأجنبى

نرفض وضع حرس داخل اتوبيسات السياح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

كتب ـ عبدالوهاب البرقانى :

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى عقب استقبال الرئيس مبارك له امس انه بحث مع الرئيس عددا من المشروعات السياحية الاستثمارية الضخمة التى وافق الرئيس مبارك عليها .

وقال ان هذه المشروعات تخدم الاقتصاد القومى المصرى ومنها مشروع واحد تبلغ تكلفته ٢٠٠ مليون جنيه وسيقام فى القاهرة فى المنطقة المجاورة لمطار القاهرة ويعكس مدى ثقة المستثمر العربى والاجنبى فى الاقتصاد المصرى كما انه يخلق حوالى خمس الاف فرصة عمل للشباب فى المنطقة التى سيقام عليها .

واضاف انه عرض على الرئيس مبارك مشروعا اخر استثماريا بالاسكندرية وهى الاستثمارات القائمة فى فندق سان ستيفانو ومشروع اخر فى المنتزه حتى تستمر السياحة فى الاسكندرية فى ازدهارها .

كما تم خلال هذا اللقاء استعراض بعض المشاكل الصغيرة التى تواجه قطاع السياحة ومن أهمها العمليات الارهابية التى تعرض لها قطاع السياحة فى الاونة الاخيرة والتى لاتعكس سوى اتجاهات فردية ولاتمثل ابدا اتجاها عاما للشعب المصرى المعروف بمدى ترحيبه التقليدى بضيوفه وانما هى اقلية خارجة عن القانون منحرفة ولها اغراض شائنة تتمثل فى ضرب الاقتصادى المصرى باعتبار ان السياحة اصبحت الان اهم القوى الدافعة لعدد كبير من القطاعات كما انها المصدر الرئيسى لتوفير النقد الاجنبى .

وأوضح وزير السياحة ان هذه القلة المارقة تحاول ضرب السياحة وبالتالي ضرب الاقتصاد المصرى بصفة عامة لان السياحة تعتبر من الانشطة الاقتصادية التى يعود دخلها الى «جيوب» الافراد قبل ان يصب فى دخل الدولة .

وان الحكومة تأخذ نصيبها فقط من الضرائب بينما ينصب معظم الدخل السياحى على الافراد وكافة القطاعات الاخرى بما يمثل اضافة كبيرة للدخل القومى ويشكل جزءا كبيرامن حصيلة دخل الدولة ويؤثر على ميزان المدفوعات ويعتبر احد الركائز الاساسية لاستقرار سعر الصرف ولهذه الاسباب فان السياحة مستهدفة للتأثير على الاقتصاد المصرى من جانب هذه الجماعات المغرضة .

الشعب ضد الارهاب

واكد فؤاد سلطان وزير السياحة ان الشعب المصرى كله يقف اليوم ضد عمليات الارهاب ومايقوم به هؤلاء المرتزقة والمغرضون ..

وقال ان جميع فئات الشعب تنبذ هذا العنف وان مصر بكل مؤسساتها الحزبية والدينية، تنبذ هذه التصرفات الحمقاء لانها تتنافى مع تعاليم ديننا السمح كما انها ضد طبيعة الشعب المصرى .

واضاف وزير السياحة ان وقوف الشعب الى جانب الحكومة فى مواجهة الارهاب بالاضافة الى الاجراءات الامنية التى تم اتخاذها لمواجهة هؤلاء الخوارج هو صمام الامان للسياحة.

وقال ان مايوضح عجز هذه الفئة القليلة هو قيامها بهذه الاعمال فى المناطق النائية .

وحول مدى تأثر السياحة باحداث العنف الاخيرة :

قال وزير السياحة ان اى عمل يعكر صفو الامن والامان يؤثر بالطبع على الحركة السياحية لانه مهما تنوعت انماط المنتج السياحى ومهما زادت معدلات النمو السياحى فانها تتأثر بمثل هذه الاعمال الطائشة .

وقال ان حركة ومعدلات النمو السياحى خلال الفترة القليلة الماضية زادت عن مثيلتها فى العام الماضى بمعدلات تصل مابين ٥٠ و٩٨٪ من اوروبا وبنسبة زيادة تصل الى ٦٠٪ من الولايات المتحدة و٧٥ من اليابان والشرق الاقصى .

واشار فؤاد سلطان ان ماحدث نتيجة لهذه الاعمال هو هبوط معدلات النمو وتباطؤ معدلات الحجز وليس الغاء الحجز .

وانه لم يحدث ان قطع احد السائحين زيارته لمصر نتيجة هذه الحوادث الفردية .

واضاف ان مصر رغم ماحدث تعتبر اقل دولة فى العالم فى نسبة وقوع هذه الحوادث ولكننا لم نتعود عليها من قبل .

وأكد ان هذه القلة المنحرفة لم تنجح فى اثارة الصراع الطائفى فوجهوا اعمالهم نحو السائحين الاجانب بوصفهم اكثر تأثيرا فى الخارج وذلك للتأثير على صورة مصر كبلد مستقر وامن وقوة دافعة للامن والسلام فى المنطقة .

واكد وزير السياحة انه ليس هناك اى تعديل فى الخريطة السياحية او مسارات الافواج وتحركاتها لان سيطرة مصر كاملة على جميع اراضيها وانه ليس من المنطق تغيير مسارات السياحة نتيجة اعمال فردية واضاف انه مما يؤكد صحة وجهة نظرنا ان المجموعة السياحية التى تعرضت للحادث الاخير استكملت رحلتها الى اسوان والاقصر .

وقال وزير السياحة ان دور وزارة السياحة هو شرح حقيقة الاوضاع وقلة حجم هذه الاحداث فى مواجهة ردود الفعل العالمية ومحاولات تضخيم مايحدث حتى لايؤثر على التدفق



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وذكر وزير السياحة انه سيتوجه الى لندن خلال اليومين القادمين لحضور ندوة دولية عن السياحة كانت مقررة من قبل .

السياحى لمصر .

واكد وزير السياحة انه يعارض فكرة وجود حراس داخل الاتوبيسات السياحية لانه لافرق بين امن المواطن وامن السائح لانه لايمكن تغليف

السياحة خارج اطار الحياة الطبيعية للشعب المصرى وقال ان الامن هو امن الشارع وامن الطريق وقال ان تجربة العالم فى وضع رجال امن داخل الطائرات لم تكن ناجحة .



الشئون العربية بالشورى

قوى خارجية وراء العمليات الارهابية

اهابت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى بكل القوى الوطنية أن تضع العمليات الارهابية فى حجمها الحقيقى الذى يتطلب حسما فى مواجهة من يقومون بهذه العمليات ومن يريدون استثمارها للنيل من سمعة مصر.. واشارت الى ان العمليات الاخيرة تتجاوز فى اهدافها وابعادها قدرة منفذيها حيث تشير الى قوى خارجية معروفة تدفع باتجاه تنفيذ تلك العمليات وقوى داخلية غير مسئولة تساهم فى تصعيد الامور الامر الذى يؤثر على الاستثمار والسياحة

وأكدت اللجنة برئاسة د.مفيد شهاب على دعمها الكامل لموقف الرئيس حسنى مبارك تجاه محاولات المساس بأمن واقتصاد الوطن ودعمها لما يتخذ من سياسات واجراءات لمواجهة الموقف الحالى .

ندوة مركز شباب الجزيرة :

الإرهابيون فشلوا فى إثارة الفتنة الطائفية فلجأوا إلى ضرب السياحة !!

كتب باسم رشاد :

أكدت ندوة «الروح الجديدة للمجتمع» التى عقدها مركز شباب الجزيرة ان المتطرفين والارهابيين اضطروا إلى ضرب السياحة باعتبارها أحد مصادر الدخل القومى للتأثير على صورة مصر كبلد مستقر وآمن بعد أن فشلوا فى إثارة الصراع الطائفى وضرب الوحدة الوطنية .



جانب من الحاضرين فى الندوة

أشارت الندوة إلى أن جميع فئات الشعب تنبذ هذه التصرفات الحمقاء التى تدعمها بعض صحف المعارضة .

اقترحت قيام طلاب المدارس الثانوية الفنية بإعادة بناء مدارسهم بأنفسهم تحت إشراف مدرسيهم كتدريب عملى لهم .

مسئولية

فى البداية أكد الدكتور نبيه العلقامى عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس ادارة مركز شباب الجزيرة أن مواجهة الارهاب والعنف مسئولية كل أبناء مصر ولذلك يجب التصدى بكل شدة لعصابات الضلال التى تحاول ضرب السياحة باعتبارها أحد مصادر الدخل القومى خاصة أن نصيبها من الدخل يمثل نحو ١٧٪ يعتمد عليها أكثر من مليون ونصف مليون مصرى

طالب كافة فئات الشعب بضرورة التضامن من أجل مواجهة هذه المشكلة حتى تكون المواجهة شاملة لأن الارهاب والتطرف سوف يؤثر ان على دخل كل مصرى ؛ فالجميع يركب مركباً واحداً وليس هناك من سيستفيد من وراء ذلك سوى أعداء الوطن الذين يريدون لمصر دائماً أن تعيش فى مشاكل

وتساءل : ما هى الجريمة التى ارتكبها هؤلاء السياح فالارهابيون يسيئون للاسلام .. رغم ان الاسلام لم ينتشر بالرصاص أو السيف بل بالوعى والحجة ولذلك يجب على الشعب ألا يقف مكتوف الأيدى أمام هذه الجرائم

أشاد دكتور نبيه العلقامى بدور جريدتى «المساء» و «مايو» فى إبراز الحقائق ومحاربة الارهاب والمتطرفين خاصة ان هناك بعض الصحف الحزبية تدعو للارهاب واستخدام الرصاص علانية مستغلين الديمقراطية التى تعيشها البلاد .

د . العلقامى :

خطاب الرئيس .. دستور عمل .. للمرحلة القادمة

دستور عمل

أوضح ان خطاب الرئيس مبارك فى افتتاح الجلسة التشريعية يعد دستوراً للعمل ؛ فنحن فى مفترق الطرق لذا يجب أن نقف موقفاً صحيحاً حتى لانجنى على أنفسنا وعلى شبابنا

قال د. محمود مطاوع الاستاذ بكلية هندسة الازهر ورئيس مكتب الطلاب بالامانة العامة للشباب بالحزب الوطني : إن حادث قنا رغم بشاعته إلاانه أعطى بارقة أمل حيث تم القبض على الارهابيين عن طريق الشعب ممايشعرنا بأهمية دور المواطن فى الحفاظ على الأمن والاستقرار

أضاف ان الرئيس مبارك كان على حق عندما قال ان هذه الجماعات متطرفة وارهابية وليست اسلامية وتدمر اقتصاد الدولة .

أكد ان معدن الشعب المصرى أصيل وقد ظهر ذلك فى مشكلة الزلزال ولابد من استثماره بجدية حتى نستطيع مواجهة التصرفات التى تصدر عن فئة غير مسئولة .

تقول الدكتورة نيللى رمزى الاستاذة بكلية التربية الرياضية وعضو الامانة العامة للشباب بالحزب الوطنى اننا نمر حالياً بمرحلة جديدة بعد الزلزال ولذلك لابد أن نجتهد ونكافح فى عملنا من خلال زيادة الانتاج كل فى موقعه من أجل زيادة الانتاج وتحقيق تنمية شاملة ولن يأتى ذلك إلابالتكاتف والوقوف ضد الارهاب الذى يحاول ضرب أحد



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

مصادر دخلنا القومى

حيــاة أفضـــــل

أوضحت ان الرئيس مبــارك أرسى القواعد الاساسية لتغيير حياتنا إلى الافضل وهذه القواعد هى، تقوية دعائم السلام وكسب الاصدقاء وتوسيع افاق التعاون الدولى والتجديد الشامل للبنية الاساسية ومعدات المصانع القديمة التى تهالكت وتحرير الادارة لتحقيق النمو وإنهاء العزلة والارتباط بقواعد التقدم العلمى والتعليمى والتربوى لتنمية مهــارات وقــدرات الانسان المصرى .

أكد المهندس أحمد الاطرش عضو مجلس محلى وسط القاهرة أن هذه القلة المارقة تحاول ضرب السياحة لانها تشكل جزءا كبيراً من حصيلة الدخل القومى ممايؤثر على ميزان المدفوعات ويعتبر أحد الركائــز الاساسية لاستقرار سعر الصرف

أضاف ان الدولة تبذل قصارى جهدها حالياً لازالة آثار الزلزال حيث سيتم تسكين ٣ ألف أسرة قبل نهاية شهر ديسمبر

حــوار

عقب الندوة دار حوار بين الشباب والمحاضريــن بدأ بسؤال من أحــد الشباب حول انهيار مدرسته الثانوية الصناعية فى العياط وعدم انتظام الطلبة فى الدراسة نظراً لاقامتهم فى الخيام بالاضافة إلى تهاون بعض المدرسين فى العمليه الدراسيه

رد الدكتور نبيه الطقامى ان الحل الامثل فى هذا هو قيام الطلبة أنفسهم فى كافة المدارس الصناعية بإعادة بناء مدارسهم تحت إشراف المدرسين واستمرار العام الدراسى كما هو

أيد د.محمود مطاوع هذا الاقتراح وتبرع بإعادة تخطيط مدرسة العياط لمساعدة الطلبة مؤكداً أن وزير التعليم يقف موقفاً حاسماً من المدرسين الذين يتهاونون فى عملهم وهؤلاء قلة فكثير من المدرسين حالياً تبرعوا بإعطاء دروس خصوصيــة فى معسكـرات الايواء مساعدة للطلبة الذين أضيروا فى الزلزال لمواصلة العملية الدراسية

برقيـة شكر

وفى نهاية الندوة تم إرسال برقية شكر وتأييد للرئيس مبارك من شباب مصر أكدوا فيها استنكارهم لجريمة قلة الشنعاء التى ارتكبت ضد الاسلام والشعب المصرى ووقوفهم خلفــه مؤكدين انهم جنود هذا الوطن للحفاظ على الانجازات التى حققتها البلاد فى عهد الرئيس مبارك .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

«الوفد» ترصد الحركة السياحية فى الصعيد بعد احداث قنا

خطط أمنية لمرافقة السائحين إلى المناطق الأثرية

تحقيق من قنا :

عماد خيرة

عبدالله محمد

سائحو ألمانيا يصفون الأحداث بأنها «لعب عيال»

محافظ قنا لـ «الوفد»

لا يوجد مكان اثرى واحد مغلق امام السياحة

ما زالت اصداء حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحي فى قنا ، تقضى ظلالا قاتمة على الحياة السياحية فى مصر . «الوفد» ، رصدت الواقع الامني المشدد الذى فرضته وزارة الداخلية لتامين وصول السياح الى الاماكن الاثرية . وتبين ان كافة امكانات الدولة مسخرة لخدمة الحركة السياحية وتوفير الامن والامان للسياح . واوضح محافظ قنا لـ «الوفد» انه لا يوجد مكان اثرى واحد مغلق امام حركة السياح كما ان الامن متوافر لكل الافواج السياحية .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفى القطار المتجه من القاهرة الى الاقصر وبالتحديد عند محطة المنيا .. تقابلنا مع الرائد مجدى عبدالوهاب احد ضباط المباحث بقسم شرطة النقل والمواصلات بالمنيا فاكد ان مباحث السكك الحديدية . وضعت مخططات لتامين الحركة السياحية على طول الطريق من القاهرة وحتى اسوان . واذا مكلف اليوم بمرافقة وفد سياحى المانى قدم الى المنيا بالاتوبيس منذ يومين ولكن لتامين انفسهم قرروا ان يستقلوا قطار السكة الحديد وهنا كان علينا ان نؤمنهم ونقدم لهم كل التسهيلات اللازمة .

واضاف الرائد مجدى عبدالوهاب ان خطط تامين السائحين تصدر الينا من ادارة المباحث بالسكك الحديدية بالقاهرة ، وعلى اساس عدد الفوج السياحى يتم تشكيل القوة الحارسة لهم .. والتى تتشكل فى الغالب من ضباط ومجموعة من المخبرين المسلحين لحمايتهم ونقوم نحن قوة شرطة النقل والمواصلات بالمنيا بمرافقة الافواج من محافظة المنيا وحتى نسلمهم لوحدة امنية اخرى حتى نطمئن على سلامتهم .. واعلن ان السائحين لا يخافون مما حدث ويصفونه بانه لعب اطفال صغار .

السياح غير قلقين

واستطلعنا راى الوفد السياحى الالمانى فيما حدث فكان لقاؤنا مع كنت هانز فردناند مهندس سفن بالمعاش ومن مدينة اكسخاسن الالمانية فاكد انه يستمع دائما لاخبار الاحداث التى وقعت فى المنيا من خلال موجة راديو المانية وانه لا يخاف مما حدث لأنه حادث فردى وان تكرر خلال شهر فانه لا يعنى ان هذه الاحداث سمة من سمات السياحة فى مصر ، واكد انه شاهد احداثا اكثر عنفا من ذلك فى المانيا . واكد مستر هانز ان زوجته كانت تشعر ببعض القلق لكنه طمانها وزيادة فى تامين الفوج السياحى المصاحب له اقترح عليهم ان يستقلوا القطار من المنيا الى الاقصر وان نحرسهم وحدة من مباحث السكة الحديد ، ولم يظهر على اى من افراد الفوج السياحى الالمانى اية علامات للقلق وكانوا يبدون فى سعادة ومرح ويتبادلون النكات والضحكات .

اما السيدة مريانا فردناند فقالت لم نستقل قطار الصعيد الا بعد حدوث واقعة المنيا ولاننا نتعدى فى العمر ٦٥ عاما فقد قررنا ان نؤمن انفسنا بعض الشىء باستقلال القطار واكدت ان حالتهم مطمئنة وانهم جاءوا الى مصر اربع مرات من قبل ولن ينقطعوا عن زيارتها فى المستقبل وبرغم الاحداث سوف يستكملون برنامجهم السياحى للنهاية . واكدت ان الحادث فردى وانه اذا تكرر فلن يدل ذلك على شيوع الحوادث ضد السياح الاجانب فى مصر وانما تبقى كل هذه الاحداث المؤسفة احداثا فردية .

اما مستر كوخ من المانيا فيقول ان ما بمصر من اثار وحضارة سيظل عامل جذب للسياحة برغم احداث المشاغبين المتطرفين .. ونحن بعدما علمنا من احداث سنكمل رحلتنا لزيارة الاقصر لا نخاف بعد ان وضعت قوات الشرطة الخطط الكفيلة بحمايتنا جميعا .. واعرب عن امله فى ان يستقر الوضع حتى يطمئن السائحون الى الاحوال وباعتباره سائحا موجودا فى مصر اثناء الاحداث فقال موجها كلامه لجميع السائحين الذين ينوون زيارة مصر ومازالوا متخوفين ان الشرطة فى مصر تضع كل امكاناتها بل ان دولة مصر تضع اضخم الامكانات لاشعارنا باننا فى امان وهذا يطمئننا الى حد كبير ويجعلنا نكمل رحلتنا السياحية التى نعد لها منذ اكثر من عام .. وتدخل فى الحديث المستشار فتحى طلبة من ركاب القطار فقال موجها كلامه للسائحين الالمان ارجو الا تؤثر عليكم تلك الاحداث المؤسفة التى لا تعبر عن شعب مصر ولا المواطن المصرى الطيب كما قدم لهم التحية وامر بتقديم مشروب لكل سائح على نفقته ليؤكد لهم ان المصريين من معدن اصيل وتبادلوا كلمات الشكر وفى النهاية قال لهم ان مصر مازالت بخير وان اهلها مضيافون ويعرفون حقوق الضيافة .

وقالت السيدة اورزولا كوخ - ان اهل مصر طيبون وان الالمان يحبونهم وانها تعلم ان احداث قنا لا تعبر عن الشعب المصرى وان المصريين بريئون منها تماما واكدت انه لو علمت ان فى تكملة زيارتها لمصر خطورة لسافرت فورا .

اما المستر نخوس استاذ زائر فى المعاهد الهندية - هندى الاصل فيقول : إن كل شىء حتى الآن من وجهة نظرى عادى جدا ولا ارى ما يعكر صفو السياحة فى صعيد مصر .

العلاج فى هدوء

التقينا باللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا الذى اكد ان هذه الاحداث تحدث فى جميع بلدان العالم يحدث فيها كل هذه الاحداث بل اقوى منها وما يجب ان يحدث هو المعالجة فى هدوء ولا يجب ان نضخم الوضع لان مصر تعتبر من اقل الدول التى تتعرض لهذه الحوادث الفردية واكد ان الارهابيين الذين يقومون بارتكاب هذه الاحداث المؤسفة معظمهم من خارج قنا واكد المحافظ ان اهالى قنا والاقصر يكنون كل الود والمحبة لكل السائحين الذين هم اسباب فى الدخل الاقتصادى لهم والدليل على تعاون الاهالى ان من قام بالقبض على افراد المجموعة هم الاهالى بمساعدة افراد الشرطة وصرح المحافظ بانه منح للافراد الاربعة الذين تمكنوا من القبض على المتهم كل فرد مكافاة قدرها الف جنيه .

واكد المحافظ ان انقاذ السائحة الالمانية المصابة حدث بمعجزة حيث كانت فى حاجة لنقل دم من فصيلة نادرة وقد تبرع لها الدكتور جمال الطويل اخصائى الباطنة بمستشفى قنا العام بدمه لانقاذها ولو تاخر امدادها بالدم لاصبحت فى عداد الاموات وهذه هى اصالة الشعب المصرى - واوضح اللواء البهنسلوى ان ترتيبات امنية عالية المستوى لتامين حركة السائحين ويوجد تواجد امنى على كل الطرق المؤدية للمناطق الاثرية كما توجد ورديات متحركة وترافق المجموعات السياحية سيارات شرطة وتقوم بتامينها على مدى الطرق والمحافظات كما ان الكبارى كلها مراقبة من الشرطة التى تقوم بمتابعة عبور البواخر .. وعن الحادث الاخير اكد المحافظ ان توافر عنصر المفاجاة والسرعة فى تنفيذ الحادث وراء حدوث اصابة بعض السائحين كما ان تعاون الاهالى مع الشرطة هو العامل الاول فى اكتشاف وتحديد شخصية الارهابيين . واوضح ان عملية استخدام البنادق الآلية لا يحتاج الى تدريب عال ولذلك لا ارى ان المتهمين تدربوا فى الخارج انها مجموعة من الجهلة الذين جندهم اشخاص متطرفون دون ان يعلموا عاقبة ما فعلوه عليهم ولا على الدولة امنيا وسياحيا واقتصاديا - واكد اللواء يحيى البهنسلوى ان المجموعات السياحية الالمانية قالت ان مصر مستهدفة فى السياحة ، نظرا لتوافر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

اعظم مناطق سياحية وارخص اسعار .
كما اكد ان البنات والسيدات يتحركن فى وسط المدن الاثرية حتى الواحدة صباحا وجميع الدول يحدث فيها مثل هذه الحوادث كما اكد المحافظ ان حدود معرفته بان الارهابيين لهم علاقة بجماعات متطرفة بالاسكندرية واوضح ان قنا لا يوجد بها اى مكان اثرى مغلق .

مدير الامن لـ «الوفد»

وفى مديرية امن قنا التقينا مع اللواء عزت الشيشينى مساعد مدير امن قنا الذى اكد ان مديرية الامن تقوم باجراءات تامين كاملة وبدور كبير لجميع السائحين .. فيوجد حوالى ٢٤٠ كيلو مترا بالطريق بطول قنا غربا وشرقا وكل هذه الطرق يرتادها السائحون لوجود اماكن سياحية بها والوسيلة الوحيدة لنقل السائحين بين معبد دندرة فى قنا وابيدوس ومناطق الاقصر واسنا ويرتادها السائحون بالاتوبيسلت او عن طريق المراكب السياحية فى النيل . كما ان افواجا كثيرة من السائحين تتنقل بالاتوبيسات البرية من الاقصر الى الغردقة والبحر الاحمر كل هذه الطرق بها خدمات امنية مكثفة ويجرى تكثيفها بدرجة اكبر نظرا للحادث الاخير .. كما تم تامين البواخر النيلية بواسطة شرطة المسطحات المائية وتوجد دوريات بصفة مستمرة من شرطة المسطحات واكد اللواء عزت الشيشينى ان تكثيف الاجراءات الامنية جاءت بهدف سرعة القبض على الارهابيين وتجنب اى احداث اخرى قد يقومون بها والمعروف لدينا ـ والحديث ما زال للواء الشيشينى ـ ان بضبط هؤلاء الارهابيين ينتهى اى نشاط ارهابى فى تصورى واكد ان الحركة السياحية كانت امنة قبل التصعيد الحالى للجماعات المتطرفة . كما ان السياح يدخلون كل الاماكن حتى بيوت الاهالى ويسيرون فى اى وقت ليلا او نهارا كما يشاءون ودون اى مضايقات .
وقال اللواء الشيشينى ان مديرية الامن اعلنت حالة الطوارىء فى جميع الاماكن الاثرية . واماكن تردد السياح مؤمنة طرقا برية وبحرية بما يضيق الخناق على الارهابيين . واكد ان الاحداث التى وقعت قد اتت بطريق الغدر والمفاجاة . ومن السهولة ان يغدر الانسان باخر



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

أساتذة أسيوط ونقابة الأطباء يدينون الاعتداء على السياح

كتب عادل البهنساوي:

أدان نادي أعضاء هيئة التدريس بمحافظة أسيوط حادث الاعتداء على السياح الذي وقع مؤخراً، وأكد الدكتور محمد حبيب رئيس النادي أن الشباب يلجأ للعنف كرد فعل للسياسة الأمنية التي تقوم على التصفية الجسدية والاعتداء، وكذلك كرد فعل لممارسات نظام الحكم الذي أغلق كل المنافذ وأوصد الأبواب أمام دعاة الإصلاح. كما استنكرت نقابة الأطباء حادث الاعتداء على السياح، وأكدت على موقفها الثابت والمبدئي الذي أعلنته من أن للسياح حق الأمان الذي يكفله لهم ديننا الحنيف.

وأهابت النقابة بكل من تسول له نفسه أن يفعل ذلك أن يتقي الله في نفسه ووطنه وأمته.

وأكد اللواء يحيى البهنساوي محافظ «...» لـ «الشعب» أن السياحة لم تتأثر بعد حادث الاعتداء على الأوتوبيس السياحي وأن جميع المنشآت السياحية مؤمنة تماماً.

كما أشار اللواء محمود عنتر مدير الأمن إلى أن هناك استثمارات سياحية في قنا تقدر بالمليارات، مطالباً بتكاتف كل القوى السياسية لمحاربة الإعتداء على السياح.

قرر الاجتماع الطارئ لنادي أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط سحب الثقة من د.رجاء الطحلاوي رئيس الجامعة ومطالبة الرئيس مبارك بتلبية رغبتهم ودعوة وزير التعليم للاجتماع بأعضاء النادي لبحث الموقف المتدهور مع إدارة الجامعة.

وأكد المؤتمر الذي عُقد السبت الماضي وحضره أكثر من ٨٠٠ عضو من هيئة التدريس أن رئيس الجامعة انتهج سياسة التفرقة وإثارة الفتنة بين أعضاء هيئة التدريس بعقد لقاءات متفرقة بالكليات يدعى لها البعض دون البعض الاخر وما تمخض عن هذه اللقاءات من إرسال برقيات إلى القيادة السياسية وهو ما يعد تاكيدا لسياسة ازكاء نار الفتنة وعدم الاستقرار.

وأدان المؤتمر الطارئ محاولات رئيس الجامعة للنيل من نادي أعضاء التدريس والحيلولة بينه وبين القيام بدوره في الدفاع عن حقوق أعضاء هيئة التدريس ورعاية مصالحهم وتقديم الخدمات لهم؛ وذلك بقيامه بوضع العراقيل أمام الانتظام في دفع اشتراكات الاعضاء وهو ما يعد مخالفة للقانون.

ويكلف المؤتمر مجلس الإدارة برفع دعوى مستعجلة ضد تنفيذ قرار رئيس الجامعة لحساب الاعضاء المتضررين مع الاحتفاظ بحقوق الاعضاء في مطالبة رئيس الجامعة بأي تعويض عن أية أضرار.

كما طالب المؤتمر بالمحافظة على حرمة الجامعة واستقلالها وهيبة أساتذتها من التدخلات الأمنية، ومطالبة مجلس الجامعة بإعادة النظر في قراراته الخاصة بتخفيض الدوريات إلى ٥٠٪ وخفض مساهمة الجامعة في تكاليف اشتراك الاعضاء في المؤتمرات العلمية والموافقة على قرارات مجلس إدارة وحدة علاج أعضاء هيئة التدريس واعتماد مبلغ لشراء عدد من الوحدات السكنية لمواجهة الحاجة الملحة لأعضاء هيئة التدريس.

وقرر الأعضاء أن يظل المؤتمر الطارئ في حالة انعقاد دائم لمراقبة تطورات الموقف ومتابعة ما يستجد وما يتحقق من نتائج. كما أرسل المؤتمر برقيات لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ووزير التعليم لإبلاغهم بالقرارات والتوصيات.

وقد أعلن أعضاء النادي بالاجماع رفضهم لمحاولات الإساءة لرئيس مجلس إدارة النادي د.محمد حبيب،وأعلنوا تأييدهم له بكل قوة وأكدوا أنه يجب على رئيس الجامعة أن يفهم أن نادي التدريس هو جزء لا يتجزأ من الجامعة.. وأنه إزاء صعوبة التعامل مع رئيس الجامعة فإنهم يعلنون سحب الثقة منه.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتداء على السياح مرفوض شرعاً وعقلاً

تكررت فى الآونة الأخيرة حوادث الاعتداء على عدد من السياح والأجانب بما يفيد أنها ليست حوادث فردية ولكنها مخطط لضرب السياحة فى مصر، بما يؤثر على دخل مصر واقتصادها. وبكل المقاييس الشرعية والعقلية والانسانية فإن هذه الحوادث مرفوضة على الاطلاق؛ فالسائح الأجنبى جاء إلى بلادنا بتصريح من السلطات المسئولة فهو مستامن لايجوز ان يتعرض لأى اذى.

فما بالنا بالاعتداء عليه بالسلاح وقتله، واستباحة دمائه او ماله؟ فإن هذا منكر عظيم بالغ الخطورة ننكره أشد الانكار.


Bibliotheca Alexandrina
0304936